بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
فلقد قام الطالب بتنفيذ ما رأته اللجنة
من ملاحظات ومن الله التوفيق

اللجنة

عبد الباسط إبراهيم بلبول

أ.د/ أحمد محرم الشيخ ناجي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
الدراسات العليا

زوائد سنن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة

الجزء الأول والثاني

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب
محمد خالد اسطنبولي

إشراف فضيلة الدكتور
عبد الباسط إبراهيم بلبول



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

موضوع الرسالة: زوائد سنن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني على الكتب الستة من الأحاديث المرفوعة - الجزء الأول والثاني .

مضمون الرسالة: الرسالة تتكون من مقدمة وفيها سبب اختياري لهذا الموضوع وعرض لخطة البحث ، وقسمت الرسالة إلى قسمين :

القسم الأول : الدراسة وتشتمل على تمهيد وخمسة فصول .

وفي التمهيد نبهت على أن هناك رسائل عديدة كتبت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عن الدارقطني . ثم الفصل الأول ويشتمل على ثلاثة مباحث : عصر الدارقطني من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية ، والفصل الثاني حياة الدارقطني ويشتمل على اثني عشر مبحثاً: اسمه، كنيته، نسبه، مولده، أسرته، نشأته، سعة علمه، ثناء العلماء عليه ،رحلاته، عقيدته، شيوخه، تلاميذه، مؤلفاته، وفاته . الفصل الثالث : سننه ، وفيه مباحث سياقه للأسانيد وحكمه عليها ، وموضوع سننه. الفصل الرابع، دراسة عن الزوائد ، ويشتمل على أربعة مباحث : تعريف الزوائد، نشأتها، مناهج العلماء في استخراجها، وأنواع الزوائد . الفصل الخامس : المنهج والزوائد في رسالتي: استخرجت الأحاديث الزائدة من سنن الدارقطني وحققت هذه الأحاديث معتمداً على خمس مخطوطات . ثم ترجمت لرجال الإسناد ثم حكمت على كل إسناد، ثم خرجت الأحاديث ثم شرحت الكلمات الغريبة، ثم فقه الحديث، ثم عملت فهارس تفصيلية، ثم نتائج الرسالة. وهي : ثمرة علم الحديث هو الوصول إلى موسوعة حديثية ولايتم هذا إلا عن طريق الزوائد . أهمية سنن الدارقطني تكمن في كثرة أحاديثه الضعيفة التي استدل بها الفقهاء ، أنواع الزوائد: (١) زيادة الحديث متناً وإسناداً .(٢)أن يكون الصحابي واحدا والزيادة لفظية . (٣) تغير الصحابي .(٤) الصحابي واحد والمعنى واحد والألفاظ مختلفة .(٥) أن يكون الحديث الزائد موقوفاً أو مرسلاً، ومافي الستة مرفوعاً أو موصولاً أو العكس .(٦) أن يكون الصحابي في الحديث الزائد مبهماً وفي الستة مصرح باسمه أو العكس .

الأحاديث الزائدة في رسالتي اثنان وعشرون وألف حديث"منها عشرون حديثاً باطلاً وأربعة وعشرون ومائتا حديث ضعيف جدا واثنان وثلاثون وأربعمائة حديث ضعيف، ومائتا حديث ضعيف يرتقي إلى الحسن لغيره، وأربعة وثلاثون حديثاً حسنا، وخمسة أحاديث ترتقي الى الصحيح لغيره، وسبعة وثلاثون حديثاً صحيحاً وخمسة وخمسون حديثاً توقفت في الحكم عليها .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد .

عميد كلية الدعوة وأصول الدين	المشرف	اسم الطالب
د . عبد الله بن عمر الدميجي	أ.د عبدالباسط إبراهيم بلبول	محمد خالد اسطنبولي

شكر وتقدير

** شكـــر وتقد يــــــر **

يطيب لي أن أسجل اعترافي بفضل الله عـز وجـل الذى أعاننـــى علـى إكمال هذا العمل وهو استخراج ودراسة زوائد سنن الدارقطني علـــى الكتب الستة ،كما أدعو الله لوالدي على حسن رعايتهما لى كما أتقدم بخالـــص الشكر والعرفان الى فضيلة الاستاذ الدكتور / عبد الباسط بلبـــول ،المشرف على هـذه الرسالة على ما أولانى من حسن التوجيه وكمال العناية ،كمـــا أتقدم بشكرى الخالص الى فضيلة الاستاذ الدكتور / أحمد نور سيف ،الـــذى كان دائما نعم المربي والموجه ، كما اتقدم بخالص شكرى الى فضيلة الدكتـــور الشريف منصور العبدلـــى ،وأتقدم بشكرى كذلك الى جميـــع المسؤولين عـــن جامعة أم القرى التى أحاطتنى بتكريم وفضل يستحق الثناء ،كما اتقدم شاكـــرا لكل من ساعدني في اكمال هذا العمل العلمى ،وأدعو الله عز وجل أن يهبنـــا جميعـــا الرشد والســـداد والتوفـــيق .

* * *

المقدّمة

مقـدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

إن الحمد لله، نستعينه و نستغفره، و نعوذ به من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، و من يضلل فلاهادى له، و أشهد أن لا اله الا الله، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله. ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله الذى تساءلون به و الأرحام ان اللـــه كان عليكم رقيبا ﴾. ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن الا و أنتـــم مسلمون ﴾. ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و قولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكـــم و يغفر لكم ذنوبكم، و من يطع الله و رسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾.

عني العلماء قديما و حديثا بالكتب الستة الأصول و هي :
صحيح البخاري، و صحيح مسلم، و سنن أبي داود، و جامع الترمذي، و سنن النسائي و سنن ابن ماجه، و طبعت هذه الكتب عدة طبعات و شرح معظمها عدة شروح، و جعلت لها فهارس مفصلة و ألفت الكتب في تراجم رجالها إلى غير ذلك من وجوه العناية.

و مقابل هذا الجهد الجبار هناك كتب في السنة النبوية، منها المخطوط، و منها المطبوع تحتاج الى عناية، و من هنا بقيت أحاديث الكتب الأخرى موزعة هنا و هنـــاك تحتاج الي مزيد من عناية و اهتمام.

و ما أكثر الأحاديث الزوائد على الكتب الستة الأصول، بحيث لو جمعت هـــــذه الزوائد الى تلك المتون لأمكن للمؤمن أن يقول و ملء قلبه البهجة و الحبور قد جمعـــت السنة و استوعبت أحاديث رسول الله صلى الله عليه و سلم التي هي الدعامة الثانيـــة لهذا الدين الحنيف بعد كتاب الله عز و جل، و لعمري ما أعظم هذه من غاية تقطـــع دونها فضلا عن بلوغ مداها أعناق المطي، و ما أنبله و أشرفه من هدف حقيق أن يبذل سبيله كل مرتخص و غال من جهد و وقت و مال.

قال الحافظ: "و لقد كان استيعاب الأحاديث سهلا لو أراد الله تعالى ذلك بأن يجمع الأول منهم ما وصل إليه، ثم يذكر من بعده ما اطلع عليه مما فاته من حديث مستقـــل أو زيادة الأحاديث التي ذكرها فيكون كالدليل عليه، و كذا من بعده فلا يمضي كثير

من الزمان الا وقد استنعيت وصارت كالمصنف الواحد ولعمري لقد كان في غاية الحسن .(١)

وقد أجاب السيوطي رحمه الله على أمنية ابن حجر هذه فقال : "قد صنع المتأخرون ما يقرب من ذلك فجمع بعض المحدثين ممن كان في عصر شيخ الاسلام زوائد سنن ابن ماجه على الأصول الخمسة ، وجمع الحافظ أبو الحسن الهيثمي زوائد أحمد على الكتب الستة المذكورة في مجلدين ، وزوائد مسند البزاز في مجلد ضخم ، وزوائد معجم الطبراني الكبير في ثلاثة ، وزوائد المعجمين الأوسط والصغير في مجلدين ، وزوائد أبي يعلى في مجلدين ، ثم جمع هذه الزوائد كلها في كتاب محذوف الأسانيد ، وتكلم عن الأحاديث ، ويوجد فيها صحيح كثير ، وجمع زوائد الحلية لأبي نعيم في مجلد ضخم ، وزوائد فوائد تمام وغير ذلك ، وجمع شيخ الاسلام زوائد مسانيد اسحاق وابن أبي عمرو ومسدد وابن أبي شيبة والحميدى وعبد بن حميد وأحمد بن منيع والطيالسي في مجلدين ، وزوائد مسند الفردوس ، في مجلد ، وجمع صاحبنا الشيخ زين الدين قاسم الحنفي زوائد سنن الدارقطني في مجلد ، وجمعت زوائد شعب الايمان للبيهقي في مجلد . (٢)

ولأهمية سنن الدارقطني من جهة ، ولأهمية الزوائد من جهة أخرى ، ونظرا لكوني قد بحثت أبلغ وأتم ما أمكنني من البحث عما نوه به الحافظ السيوطي آنفا من المجلد الذى جمع فيه زين الدين قاسم الحنفي زوائد سنن علي بن عمر الدارقطني أقول نظرا لكوني قد بحثت أتم وأبلغ البحث عن هذا المجلد فلم أظفر له بعين ولا أثر ، فقد استخرت الله أن أتقدم بخطة لموضوع رسالتي تحت عنوان : "زوائد سنن الدارقطني على الكتب الستة" علما بأن الكتاب لم يعتن به أحد العناية الكافية والأحاديث

---

(١) تدريب الراوى للسيوطي (١/ ١٠٠) .

(٢) تدريب الراوى (١/ ١٠٠ - ١٠١)

الزائدة فيه كثيرة تفوق الخمسمائة بعد الألف وأعظم مصداق لنا على ما نقول من بلوغ هذه الزوائد أكثر من هذا العدد كلمة السيوطي المشار اليها آنفا .

من هنا أحببت ان اكتب في زوائد الدارقطني وستكون خطتي كالآتي :

القسم الأول : الدراسة

تمهيد : يشتمل على دراسات عن الدارقطني

الفصل الأول : عصره

- المبحث الأول : الناحية السياسية
- المبحث الثاني : الناحية الاجتماعية
- المبحث الثالث : الناحية العلمية

الفصل الثاني : حياته

- المبحث الاول : اسمه وكنيته
- المبحث الثاني : نسبته
- المبحث الثالث : مولده
- المبحث الرابع : أسرته
- المبحث الخامس : نشأته
- المبحث السادس : سعة علمه وثناء العلماء عليه .
- المبحث السابع : رحلاته
- المبحث الثامن : عقيدته
- المبحث التاسع : شيوخه
- المبحث العاشر : تلاميذه
- المبحث الحادي عشر : مؤلفاته
- المبحث الثاني عشر : وفاته

الفصـل الثالـــث : سننـــــه

- المبحث الاول : سياقه للأسانيـد

- المبحث الثانى : الحكم على الاسنـاد

- المبحث الثالث : موضوع سنن الدارقطني

الفصـل الرابـــع : دراسة عن الزوائـــد

- المبحث الاول : تعريف الزوائـــد

- المبحث الثانى : نشأة علم الزوائـــد

- المبحث الثالث : مناهج العلماء فى استخراج الزوائد

- المبحث الرابع : أنواع الزوائـد

الفصل الخامـــس : المنهج والزوائد فى رسالتـــى

- المبحث الاول : المنهـــج

- المبحث الثانى : الزوائـــد

القسـم الثانـــى :

جمع ودراسة زوائد سنن الدارقطنى على الكتب الستة وسأتبع فيه المنهج التالـــى :

١) جمع هذه الزوائد من كتاب السنـــن

٢) تخريج هذه الزوائد من الأصول المعتمدة فى السنة

٣) الترجمة لسند كل واحد من هذه الزوائد

٤) الحكم على كل واحد منها ببيان درجتـه

٥) ضبط ألفاظ هذه الزوائد وشرح غريبها

٦) بيان ما يستفاد من الحديث وما يتضمنه من حكم اذا اقتضى المقام

٧) ترتيبها على نفس أبواب وتراجم سنن الدارقطنى المطبوع

٨) عمل فهارس تفصيلية للاعلام المترجم لهم وللآيات القرانية وللاحاديـث ثم أخيرا للأبواب .

القسم الأول

* الدراسة *

القسم الاول : تمهيد

يشتمل على دراسات عن الدارقطني ، ويشتمل هذا القسم على ثلاثة فصول

* الفصل الاول : عصر الدارقطني وحياته .

أريد أن أنبه في البداية إلى أن الدارقطني قد لقي من الباحثين عناية كبيرة ، وتناولته الأقلام بدراسات مستفيضة ، أهمها :

- رساله دكتوراه قدمت في جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية كلية اصول الدين أعدها الدكتور / عبد الله بن ضيف الرحيلي سنه ١٤٠٢ هجرية بعنوان " الدارقطني وكتابة السنن ، وقد استفدت من هذه الرساله أيما استفادة .

- رسالة بعنوان " المؤتلف والمختلف " للامام الدارقطني للدكتور/ موفق عبد الله عبد القادر - دراسة وتحقيق ، وقد اجاد في تقديم دراسة مستوعبة عن الدارقطني .

- كما ان هناك بحوثا أخرى عن الدارقطني منها - سؤالات البرقاني والسلمي للدارقطني حققها الدكتور / خليل حسن حمادة ، والضعفاء والمتروكون للدارقطني تحقيق الدكتور/ موفق عبد الله كذلك وفي هذه كلها دراسات عن حياة الدارقطني ، وهناك رسائل أخرى ، ونظرا لهذا ، ستكون دراستي عن الدارقطني دراسة مختصرة علما بأني قد استفدت من كل ما سبق ذكره .

الفصل الاول : عصر الإمام الدارقطني

المبحث الأول : الناحية السياسية

العصر الذى عاش فيه الإمام الدارقطنى هو العصر العباسى الثانى وهو عصر ظهر فيه الانقسام وقيام دول وإمارات مستقلة استقلالا كاملا او استقلالا جزئيا مع الإعتراف بسلطان الخليفة .[1]

وقد ولد الدارقطنى فى عهد المقتدر الذى استمر الى (٣٢٠هـ) وقد قيل فى هذا العهد: إن عهد هذا الخليفة التعس قد هوى بالدولة الى الحضيض فقد ضاعت ممتلكاتها فى الخارج فضاعت افريقيا وأوشكت مصر ان تضيع...[2]

ثم ولى الخلافة بعد المقتدر القاهر بالله وفى عهده انتشرت الفتن الداخلية...[3] ، ودام حكمهُ الى (٣٢٢ هـ) ثم جاء عهد إمرة الأُمراء (٣٢٤ - ٣٣٤هـ) وفيها استبد أمير الامراء (محمد بن رائق) بالسلطة دون الخليفة حتى أصبح ينظر فى جميع أمور الدولة .[4]

ثم جاء عصر بنى بويه (٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ) وكانوا من الشيعة المغالين في عقائد هذا المذهب ومن ثم لم يعترفوا بحق الخليفة العباسي السني فى السيادة على العالم الاسلامى ولم يتورعوا عن التعدي على شخصه وإضعاف سلطته .[5]

قال اليافعى : وفى سنة ٣٣٤ هـ دثرت بغداد وتداعت الى الخراب من شدة القحط والفتن والجور .[6]

---

(١) العالم الاسلامى فى العصر العباسى تأليف د/حسن أحمد محمود ود/أحمد ابراهيم الشريف. ط دار الفكر العربي ص (٢٨٣)
(٢) تاريخ الاسلام - د حسن ابراهيم حسن (٣/ ٢٤)
(٣) المصدر السابق (٣/ ٢٦)
(٤) المصدر السابق المقدمة
(٥) نفس المصدر السابق (٣/المقدمة)
(٦) مرآة الجنان (٢/ ٣١٢)

وهذا ما أكده د . حسن ابراهيم قائلا : وكان لسياسة بني بويه أسوأ الأثر في العراق فقد قامت الفتن الطائفية وثار الجند كل في وجه الآخر ، وانتشرت الفوضى وعم الإضطراب وساد الفزع في قلوب الأهلين وأدى تعصب بني بويه للشيعة الى إرغام السنيين على الإشتراك في أعياد الشيعة .[1]

وخلاصة القول إن الدارقطني عاصر العهد العباسي الثاني وهو عهد ضعف وفتن وشدائد وإحن .

* المبحث الثاني : الناحية الاجتماعية :

هناك صلة وثيقة بين الناحية السياسية والناحية الاجتماعية فان عهدا سياسيا هذا وضعه تكون فيه الناحية الاجتماعية وليده الناحية السياسية .

قال الدكتور / الرحيلي : " الوضع السياسي في عصر الدارقطني يتضح منه كثير من الجوانب الاجتماعية في عصره سواء من خلال التنازع والفوضى أو من حيث الواقع المرّ الذي يعيشه أغلبية الرعية تحت ضغط تلك الأحداث المؤلمة ـ هذا بالإضافة الى ما ينتج عن اختلال الأمن من عدم استقرار في حياة الناس ومن قلة الموارد الاقتصادية ووقوع الكوارث الاقتصادية كالغلاء والمجاعة واعتداء اللصوص وقطاع الطرق ... "[2] .

* المبحث الثالث : الناحية العلمية :

قال الدكتور / حسن ابراهيم وهو يتحدث عن الثقافة عموما في عهد العباسيين انتشرت الثقافة الاسلامية في هذا العصر انتشارا يدعو إلى الإعجاب

---

(١) تاريخ الاسلام لحسن ابراهيم حسن (٣ / ٤٢)
(٢) انظر الدارقطني وسننه د . عبد الله بن ضيف الله الرحيلي (ص ٢٦) بتصرف يسير

بفضل الترجمة من اللغات الاجنبية ونضج ملكات المسلمين أنفسهم من البحث والتأليف وتشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء وكثرة العمران واتساع أفق الفكر الاسلامى بارتحال المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها [١] .

وقد ظهر علماء فى هذا العصر فى علم الحديث خاصة منهم أبو يعلى الموصلى ت ٣٠٧ هـ ، وابن الجارود ت ٣٠٧ هـ ، وابن خزيمه ت ٣١١ هـ ، وأبو عوانة ت ٣١٦ هـ ، وابن المنذر ٣١٨ هـ ، وأبو جعفر الطحاوى ت ٣٢١ هـ وابن أبى حاتم ت ٣٢٧ هـ ، وابن حبان ت ٣٥٤ هـ ، والطبرانى ت ٣٦٠ هـ والخطابى ت ٣٨٨ هـ وغيرهم ولهؤلاء وغيرهم مؤلفات جليلة .

وخلاصة القول إن هذه الظروف ـ سواء السياسية أو الاجتماعية لم تؤثر على الدارقطنى ولا على غيره ولا على الحركة العلمية عموما وذلك أن جذورها من التمكن بحيث لم تؤثر فيها رياح التقلبات السياسية .

---

(١) تاريخ الاسلام ، د. حسن ابراهيم حسن (٣٧٥/٣)

الفصل الأول : حياة الدارقطني

المبحث الأول : اسمه وكنيته :

هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن الحافظ الدارقطني البغدادى .

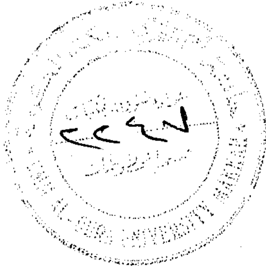
المبحث الثاني : نسبته :

الدارقطنى : بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة والطاء المهملة وفى آخرها النون ، هذه النسبة الى دار القطن ، وهى كانت محلة ببغداد كبيرة خربت.(1)

المبحث الثالث : مولده :

ولد الامام أبو الحسن على بن عمر الدارقطني سنة ست وثلاثمائة .(2)

وقيل سنة خمس والأول اصح وأرجح .(3)



(١) الانساب (٤٣٧/٢ ، ٤٣٨)

(٢) الانساب (٤٣٩/٢)

- تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)
- وقال الذهبى فى سير اعلام النبلاء (٤٤٩/١٦) ولد سنة ست وثلاثمائة ، هو أخبر بذلك .
- معجم البلدان (٤٨٢/٢)
- المنتظم لابن الجوزى (١٨٤/٧)
- والتعليق المغنى (٧/١)

(٣)- تاريخ بغداد (٣٩/١٢ - ٤٠)

- المنتظم (٧ / ١٨٣)

المبحث الرابـــع : أسرتـــــه :

الذى أثبتته كتب التراجم أن والده كان عالما بالقراءات ، قال ابـــن الجزرى فى غاية النهاية وهو يتحدث عن الدارقطني : عرض القراءات علـــى ابيه عمر بن أحمد (١/٥٥٨) .

وقال كذلك فى (١/٥٨٩) فى ترجمة والد الدارقطنى عمر بـــن أحمد بن مهدى البغدادى والد الحافظ الدارقطـــني عرض عليه ابنه على بـــن عمر . اهـ

وكذلك كان أبوه محدثا ، ففى السنن فى أكثر من موضع أن الدارقطنى حدث عن أبيه .

وقال الخطيب فى تاريخ بغداد ، عمر بن أحمد والد أبى الحسن الدارقطنى حدث عن جعفر الفريابي وإبراهيم بن شريك ، وعبد الله بن ناجيـة... روى عنه ابنه أبو الحسن وكان ثقة . (١١/٢٣٩)

المبحث الخامـس : نشـــأتـه :

نشأ الإمام أبو الحسن الدارقطني منذ نعومة أظفاره طالبا للعلـــم مجدا فى التحصيل ، قال أبو الفتح بن أبي الفوارسى : كنا نمرُّ إلى البغـوي والدارقطنى صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ.[١]

وقال الذهبى فى تذكرة الحفاظ : وحدثني الأزهري قال : بلغني أن الدارقطنى حضر فى حداثته مجالس إسماعيل الصَّفار وقعد ينسخ جـــزءا والصفار يملي فقال رجل : لا يصح سماعك وأنت تنسخ ، فقال : فهمـــي للإملاء خلاف فهمك ، أتحفظ كم أملى الشَّيخ ؟ قال : لا أدري فقال أملـــى ثمانية عشر حديثا ، الحديث الأول عن فلان عن فلان ، ومتنه كذا وكـــذا

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٢) والكامخ بفتح الميم وربما كسرت معرب وهوما يؤدم به ءالمصباح المنير (ص ٢٠٦) .

والثانى عن فلان عن فلان ومتنه كذا وكذا ومرّ فى ذلك حتى أتى على الأحاديث فتعجب الناس منه.[١]

وأورد ابن الجوزى ما قاله أبو الحسن العتيقى قال الدارقطنى : كنت أنا والكتانى نسمع الحديث فكانوا يقولون يخرج الكتانى محدث البلد ويخرج الدارقطنى مقرئ البلد فخرجت أنا محدثا والكتانى مقرئا.[٢]

المبحث السادس : سعة علمه وثناء العلماء عليه :

قال الخطيب البغدادى : انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة، وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات فان له فيها كتابا مختصرا موجزا جمع الأصول فى أبواب عقدها أول الكتاب، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء فان كتاب السنن يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه وكان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء، منهم ديوان السيد الحميرى وبذلك نسب الى التشيع ...[٣]

وقال الذهبى فى السير : الامام الحافظ المجوّد شيخ الاسلام علم الجهابذة المقرئ المحدث كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا انتهى اليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم فى القراءات وطرقها، وقوة المشاركة فى الفقة والاختلاف والمغازى وأيام الناس وغير ذلك.[٤]

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩٩٢)

(٢) المنتظم (٧/ ١٨٤)

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤، ٣٥)

(٤) سير اعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩، ٤٥٠)

وقال الخطيب : حدثنى الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول : أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ، علي بن المديني فى وقته ، وموسى بن هارون فى وقته ، وعلى ابن عمر الدارقطني فى وقته.(١)

وقال الذهبى : وقال أبو عبد الرحمن السلمى فيما نقله ، عنه الحاكم شهدت بالله إن شيخنا الدارقطني لم يخلف على أديم الأرض مثله فى معرفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة والتابعين وأتباعهم.(٢)

وقال عنه ابن كثير : الحافظ الكبير أستاذ هذه الصناعة وقبله بمده وبعده الى زماننا هذا سمع الكثير وجمع وصنف . . . قال ابن الجوزى : وقد اجتمع له مع معرفة الحديث والعلم بالقراءات والنحو والفقه والشعر مع الإمامة والعدالة وصحة العقيدة .(٣)

المبحث السابع : رحلاته :

كانت بغداد منبع العلم والمعرفة والنبوغ وقد خرجت بغداد جموعا من العلماء وكان الناس يرحلون إليها لطلب العلم ، وهذا الذى جعل الدارقطني يزهد فى الترحال لطلب الحديث إلا قليلا فقد رحل الى مصر مارا ببلاد الشام فى كهولته ، قال صاحب النجوم الزاهرة ورحل فى كهولته الى الشام ومصر فسمع أبا طاهر الذهلي وطبقته وروى عنه أبو حامد الإسفرايينى وأبو عبد الله الحاكم وعبد الغني بن سعيد المصرى...(٤) .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٦) والسير (١٦/ ٤٥٤)
(٢) سير اعلام النبلاء (١٦ /٤٥٧) .
(٣) البداية والنهاية (١١/ ٣٥٥)
(٤) النجوما لزاهرة (٤/ ١٧٢)

وقال الذهبي : قال الحاكم : دخل الدارقطني الشام ومصر على كبر السن وحج واستفاد وأفاد.[١]

وقال الدكتور / الرحيلي : والأماكن التي رحل إليها قد ذكرت مفرقة في مواضع من ترجمته ومنها ، الكوفة ، البصرة ، واسط ، دمشق ، الشام ، مصر مكة عند ما حج ، خوزستان ، فلسطين ، والرملة وغيرها .. ويلاحظ أن رحلات الدارقطني الى البلدان التي ذكرتها عرفتها من تتبع تراجمه من الكتب ومن تتبع كتابه السنن لأنه يقول أحيانا : حدثني فلان بمكة أو بالرملة او بواسط...[٢]

المبحث الثامن : عقيدته :

من خلال تتبعي لمؤلفات الدارقطني ، ومن خلال تصريحاته في بعض القضايا نجد ان الدارقطني كان متبعا لعقيدة سلفه الصالح ، فهو صاحب كتابي الصفات والنزول ، وهو الذي قال عنه الخطيب : انتهى اليه علم الأثر وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب.[٣]

وقال الذهبي ، وصح عن الدارقطني أنه قال : ماشيء أبغض إلي من علم الكلام ، قلت (أي الذهبي) لم يدخل الرجل أبدا في علم الكلام ولا الجدال ، ولا خاض في ذلك بل كان سلفيا ، سمع منه هذا القول أبو عبد الرحمن السلمي.[٤]

---

(١) السير (١٦/ ٤٥٧)
(٢) الدارقطني وكتابه السنن (ص ٣٣ ، ٣٥)
(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٣٤)
(٤) السير (١٦/ ٤٥٧)

المبحث التاسع : شيوخه :

لقد تتلمذ الدارقطني على كثير من الشيوخ ويضيق المقام عن ذكرهم ولكني سأذكر طائفة منهم مرت بي في الزوائد ، ورقم الحديث الذى ترجمت له فيه .

اسم الشيخ	رقم الحديث
١) إبراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني	(٧٦٠)
٢) ابراهيم بن حماد بن إسحاق أبو إسحاق	(١٠٣)
٣) إبراهيم بن دبيس بن أحمد الحداد	(١٦٦)
٤) إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا	(٦٤٣)
٥) إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سحتوية	(٧٩٩)
٦) أحمد بن إسحاق بن وهب - البندار -	(٤٣٠)
٧) أحمد بن اسحاق بن نيخاب الطيّي	(٦١٢)
٨) أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد	(٢٦٦)
٩) أحمد بن سليمان بن الحسن أبو بكر النجاد	(٣٢١)
١٠) أحمد بن العباس البغوي	(٣٩٧)
١١) أحمد بن عبدان الشيرازى	(٧٧١)
١٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن وكيل أبي صخرة النحاس	(٢٥١)
١٣) أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي	(٦٩٨)
١٤) أحمد بن علي بن حبيش	(٨٩٨)
١٥) أحمد بن عيسى بن السكين	(٤٠٦)
١٦) أحمد بن عيسى بن علي الخواص	(٢٢٠)
١٧) أحمد بن كامل القاضي	(٨٤٥)
١٨) أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال	(١٩٨)
١٩) أحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي	(١٨٠)

رقم الحديث	اسم الشيخ
(٢٩١)	٢٠) أحمد بن محمد بن الجراح
(٤٠١)	٢١) أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى أبو الحسين
(١٠٦)	٢٢) أحمد بن محمد بن سعدان ابو بكر الصيدلانى
(١٥)	٢٣) أحمد بن محمد بن سعيد ـ أبى عقدة ـ
(٦٧١)	٢٤) أحمد بن محمد بن أبي شيبة
(١)	٢٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد أبو سهل القطان
(٣٤)	٢٦) أحمد بن محمد بن عبد الكريم أبو طلحة الفزارى
(٧٩٣)	٢٧) أحمد بن محمد بن على الديباجي
(٣٠٦)	٢٨) أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبو ذر الواسطي
(٥٩٠)	٢٩) أحمد بن محمد بن مسعدة
(٤٤)	٣٠) أحمد بن محمد بن المغلس
(٤٤٦)	٣١) أحمد بن محمد بن موسى بن أبي حامد
(١٢١)	٣٢) أحمد بن محمد بن يزيد ابو الحسن الزعفراني
(١٩)	٣٣) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر المقرى*
(٤٦٥)	٣٤) أحمد بن نصر بن سندويه البندار
(٣٥٧)	٣٥) أحمد بن نصر بن طالب الحافظ أبو طالب
(١٦٠)	٣٦) أحمد بن يوسف بن خلّاد
(٤٩)	٣٧) إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات
(٢٨٢)	٣٨) إسماعيل بن علي بن رزين الخزاعي
(٣٨٨)	٣٩) أسماعيل بن علي الخُطبي
(٨٧)	٤٠) إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار
(٤٠)	٤١) إسماعيل بن هارون بن قرد انشاه
(١٩٩)	٤٢) إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق

اسم الشيـــخ	رقم الحد يـــث
٤٣) بدر بن الهيثم أبو القاسم القاضي	(٥٩٢)
٤٤) جعفر بن أحمد المؤذن	(٩٧)
٤٥) جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي	(٩٠)
٤٦) جعفر بن محمد بن نصير	(٥١)
٤٧) جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي	(٤٧)
٤٨) حبشون بن موسى الخلال	(٨٥٥)
٤٩) حبيب بن الحسن بن داود أبو القاسم القزاز	(٧٧٢)
٥٠) الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرئ	(٨٠٧)
٥١) الحسن بن أحمد أبو سعيد الإصطخرى الفقيه	(٧٢٨)
٥٢) الحسن بن أحمد بن سعيد الرَّهاوي	(٥٧٧)
٥٣) الحسن بن أحمد بن صالح الحلبي أبو محمد السبيعى	(٤)
٥٤) الحسن بن الخضر المعدل	(١٣٥)
٥٥) الحسن بن رشيق	(٥١٣)
٥٦) الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف المَرْوَرُّوذِي	(٦٠٥)
٥٧) الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الشوك	(٧٩)
٥٨) الحسن بن محمد بن بشر أبو القاسم الكوفي	(٤٤٥)
٥٩) الحسن بن محمد بن سعيد أبن الطيقي	(٢٢٣)
٦٠) الحسين بن إسماعيل المحاملي أبو عبد الله القاضي	(١٤)
٦١) الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن القاضى الأنطاكي	(٤٩٤)
٦٢) الحسين بن محمد بن زنجي	(٥٩١)
٦٣) دعلج بن أحمد بن دعلج أبو إسحاق السجزي	(٩)
٦٤) سعيد بن محمد بن أحمد الحناط أبو عثمان	(١٥٢)
٦٥) العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري	(٦٣٧)
٦٦) العباس بن عبد السميع الهاشمي	(٣٥١)
٦٧) عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز أبو القاسم	(٤٢٤)
٦٨) عبد الله بن أحمد بن عتّاب أبو محمد	(٥١٦)
٦٩) عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي	(٧٣١)
٧٠) عبد الله بن سليمان بن الأشعث ،أبو بكر بن أبي داود	(٩٣)
٧١) عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو بكر البزاز	(٤٢٨)
٧٢) عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي	(٥٧٨)

اسم الشيـــــخ	رقم الحد يــــث
٧٣) عبد الله بن محمد بن حيّان النيسابوري	(٩٥٢)
٧٤) عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري الفقيه	(٢)
٧٥) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوى	(٢٠)
٧٦) عبد الباقى بن قانع بن إسماعيل بن الفضل	(٣٥)
٧٧) عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله ابن الخُتُّليّ	(٧٥٥)
٧٨) عبد الصمد بن علي الطستي	(١٣٣)
٧٩) عبد العزيز بن جعفر بن بكر أبو شيبة الخوارزمى	(٣٢٣)
٨٠) عبد العافر بن سلامة أبو هاشم الحمصي	(٢٢)
٨١) عبد الملك بن أحمد الدقاق	(٥٠)
٨٢) عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حَيَّة	(٢٦)
٨٣) عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله أبو عبد الله	(٤٢٧)
٨٤) عبيد الله بن موسى بن إسحاق أبو الأسود الأنصارى	(٩٨٩)
٨٥) عثمان بن أحمد بن سمعان	(٧٥٠)
٨٦) عثمان بن أحمد بن السماك أبو عمر	(٧٥)
٨٧) عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم أبو عمرو الأحول	(٤١٨)
٨٨) عثمان بن محمد بن بشر	(٢٣٣)
٨٩) علي بن إبراهيم بن عيسى أبو الحسن المستملي ـ النجاد ـ	(٦٧٩)
٩٠) علي بن أحمد بن الهيثم بن خالد البزار	(٤٨)
٩١) علي بن إسحاق المادرائي	(٧٣٧)
٩٢) علي بن ثابت بن أحمد النعماني	(٨٤٧)
٩٣) علي بن الحسن بن أحمد الحراني	(٥٩٥)
٩٤) علي بن الحسن بن هارون بن رستم السَّقْطِي	(٥٣٥)
٩٥) علي بن عبد الله بن مبشر	(١٧)

اسم الشيـــــخ	رقم الحديـــــث
٩٦) علي بن عبد الرحمن أبو الحسين الكاتب	(٥٠٦)
٩٧) علي بن الفضل بن طاهر البلخي	(٩٩)
٩٨) علي بن محمد بن أحمد بن الجهم أبو طالب الكاتب	(٣٤١)
٩٩) علي بن محمد بن أحمد أبو الحسن المصري	(٧١)
١٠٠) علي بن محمد بن يحيى بن مهران الصَّوَّاف	(٢٩١)
١٠١) عمر بن أحمد بن علي المروزي	(٤٩٨)
١٠٢) عمر بن أحمد بن مهدى (والد الدارقطنى)	(٧٤٩)
١٠٣) عمر بن الحسن بن علي الشيباني	(٣١٨)
١٠٤) عمر بن عبد العزيز بن دينار أبو القاسم الفارسي	(١)
١٠٥) عمر بن محمد بن المسيب	(٢٩٦)
١٠٦) القاسم بن إسماعيل أبو عبيد (أخو الحسين)	(١١٨)
١٠٧) محمد بن إبراهيم بن نيروز	(٣١)
١٠٨) محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب	(١٥١)
١٠٩) محمد بن أحمد بن أسد الهروي	(٦٧٤)
١١٠) محمد بن أحمد بن أبي الثلج	(٣٦٣)
١١١) محمد بن أحمد بن الحسن الصواف	(٨)
١١٢) محمد بن أحمد بن زيد الحِنَّائي	(٦٣)
١١٣) محمد بن أحمد بن صالح الأزدي	(٣٦٦)
١١٤) محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير	(١١٦)
١١٥) محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق	(٢٠٠)
١١٦) محمد بن إسحاق السوسي	(٨٧٨)
١١٧) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الفارسي	(١٨)
١١٨) محمد بن جعفر بن أحمد الصَّيرفي	(٢٢٧)

اسم الشيـــــخ	رقم الحديـــث
١١٩) محمد بن جعفر بن رميس	(٢٩٠)
١٢٠) محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم	(٩٠٥)
١٢١) محمد بن الحسن بن على اليَقْطِيني	(٩٢٩)
١٢٢) محمد بن الحسن بن محمد المقرئ النقاش	(٩٤)
١٢٣) محمد بن الحسين الحرّاني	(١٠)
١٢٤) محمد بن الحسين بن سعيد أبو جعفر الهمداني	(١٢١)
١٢٥) محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم	(٩٤)
١٢٦) محمد بن حمدويه أبو نصر المروزي	(٥٣١)
١٢٧) محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل	(٢٢)
١٢٨) محمد بن خلف الخلال	(٢٢٢)
١٢٩) محمد بن سليمان بن محمد أبو جعفر النعماني الباهلي	(٥٤)
١٣٠) محمد بن سهل بن الفضل الكاتب	(٣٠٧)
١٣١) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد ربه أبو بكر الشافعي البـــزاز	(١١)
١٣٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن مُشكان أبوسعيد المروزي	(٢٨٠)
١٣٣) محمد بن عبد الله بن زكريا أبو الحسن النيسابوري	(١١٩)
١٣٤) محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز	(٨٠٩)
١٣٥) محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى أبو بكر	(٤٦٩)
١٣٦) محمد بن علي بن إسماعيل أبو عبد الله الأُبُلي	(٣٦)
١٣٧) محمد بن علي بن حبيش الناقد	(٤١)
١٣٨) محمد بن علي بن الحسن أبو بكر الدينوري - برهان	(٦)
١٣٩) محمد بن علي بن حمزة أبو هريرة الأنطاكي	(٢٣٠)
١٤٠) محمد بن عمرو بن البختري	(١٨٥)

اسم الشيخ	رقم الحديث
١٤١) محمد بن الفتح القلانسي	(٢٤)
١٤٢) محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي أبو عبد الله	(٧٧)
١٤٣) محمد بن محمود بن المنذر أبو بكر الاصم	(٦٧٨)
١٤٤) محمد بن مخلد بن حفص العطار البجلي	(١٢)
١٤٥) محمد بن المظفر	(٨٢)
١٤٦) محمد بن منصور بن أبي جهم	(٥١٥)
١٤٧) محمد بن موسى بن سهل التَرْبَهاري	(٥٥٠)
١٤٨) محمد بن نوح الجند يسابوري	(٣٨)
١٤٩) محمد بن هارون أبو حامد الحضرمي	(١٣)
١٥٠) محمد بن يوسف أبو عمر	(٢٧٩)
١٥١) يحيى بن عبد الله بن يحيى أبو القاسم العطار	(٧٩١)
١٥٢) يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد	(٢٨)
١٥٣) يعقوب بن إبراهيم أبو بكر البزاز	(٤٦)
١٥٤) يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد أبو يوسف المذَكِّر	(٥٧٤)

وهناك جماعة من شيوخه لم أعثر على تراجمهم فلم أذكرهم هنا كما أن هناك شيوخا آخرين لم أذكرهم خوفا من التطويل .

المبحث العاشر : تلاميـــذه :

بالنسبة لتلاميذه سأســـرد هم نقلا عن الذهبي في سير أعلام النبلاء قال الذهبي : حدث عنه الحافظ أبو عبد الله الحاكم والحافظ عبد الغنـــي أى ابن سعيد الأزدي ، وتمام ابن محمد الرازى ، والفقيه أبو حامد الإسفراييني وأبو نصر بن الجندى ، وأحمد بن الحسن الطيان ، وأبو عبد الرحمن السلمـــي وأبو مسعود الدمشقي ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وأبو بكر البرقاني ، وأبو الحســن العتيقي ، وأحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني النحوى والقاضي أبو الطيب ـ الطبرى ، وعبد العزيز بن على الأزجي ، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشـــران وأبوالحسن بن السمسار الدمشقي ، وأبو حازم بن الفرّاء أخو القاضي أبي يعلـــى وأبو النعمان تراب بن عمر المصري ، وأبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون ، وأبـــو الحُسين بن المهتدى بالله ، وأبو الحسين بن الآبنوسى محمد بن أحمد بن محمد وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حَسْنَون النَّرسى ، وحمزة بن يوســـف السهمي وخلق سواهم من البغادد ة ، والدماشقة والمصريين والرحّالين (١)

واليك ترجمة لبعض تلاميـــذه :

١) أحمد بن محمد بن غالب أبو بكر البرقاني (٢) :

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب ، أبو بكر الخوارزمي المعـــروف بالبرقاني قال الخطيب سمع من أبي العباس بن حمدان النيسابورى ، ومحمـــد

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥١)

(٢) تاريخ بغداد (٤/٣٧٣ - ٣٧٦)

ـ سير اعلام النبلاء (١٧/٤٦٤ - ٤٦٨)

ابن على الحساني ثم ورد بغداد فسمع من محمد بن جعفر بن هيثم البندار وأبى علي الصواف وأبى بكر بن مالك القطيعي ... وكتب بجرجان ونيسابور وهراة ومرو وسمع فى بلاد أخرى من خلق يطول ذكرهم ،ثم عاد الى بغداد فاستوطنها وحدث بها فكتبنا عنه وكان ثقة ورعا متقنا متثبتا فهما لم ير في شيوخنا أثبت منه حافظا للقرآن عارفا بالفقه له حظ من علم العربية ،وقال الذهبي : حدث عنه أبو عبد الله الصوري وأبو بكر البيهقي وأبو بكر الخطيب والفقيه أبو إسحاق الشيرازي وسليمان بن إبراهيم الحافظ وعدد كثير،وقال الذهبي كذلك ومن همته أنه سمع من تلميذه أبى بكر الخطيب وحدث عنه فى حياته .

قال الخطيب : صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخارى ومسلم وجمع حديث سفيان الثورى وشعبة وأيوب وعبيد الله بن عمرو ،وعبد الملك بن عمير وبيان بن بشر ومطر الوراق وغيرهم ،ولم يقطع التصنيف الى حين وفاته .

قال الخطيب : سمعت البرقاني يقول : ولدت فى آخر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ،ومات رحمه الله فى يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

٢) حمزة بن يوسف السهمي (١)

قال الذهبي : الإمام الحافظ المحدث المتقن المصنف أُبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد القرشي السَّهْمي من ذرية صاحب النبى صلى الله عليه وسلم هشام بن العاص بن وائل السهمى محدث جرجان .

ولد سنة نيف وأربعين وثلاثمائة ،أول سماعه بجرجان كان سنة أربع وخمسين ،سمع من أبيه المحدث أبى يعقوب وأبى أحمد بن عدي ،وأبى بكر

---

(١) سير اعلام النبلاء (١٧/ ٤٦٩ - ٤٧١)

الإسماعيلى ... وارتحل فى سنة ثمان وستين إلى أصبهان والري وبغداد والبصرة والشام ومصر والحرمين وواسط والأهواز والكوفة ، وروى عن أبى حفص الزيات وأبى بكر الوراق وأبى الحسن الدارقطنى ... حدث عنه أبو بكر البيهقى وأبو القاسم القشيرى وأبو صالح المؤذن ..

وصنف التصانيف (١) وتكلم فى العلل والرجال ، مات سنة ثمان وعشرين وأربعمائة وقيل سنة سبع وعشرين .

٣) ابو عبد الرحمن السلمى : (٢)

قال الخطيب : هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى أبو عبد الرحمن السلمي النيسابورى قدم بغداد مرات وحدث بها عن شيوخ خراسان منهم أبو العباس الأصم ، وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، وإسماعيل بن نُجيد السلمي وغيرهم ، حدثنا عنه أبو القاسم الأزهري والقاضى أبو العلاء الواسطي ، وقال لى : محمد بن يوسف القطان : كان أبو عبد الرحمن السلمى غير ثقة ، قال الذهبى : ولد فى سنة ثلاثين وثلاثمائة .
حدث عنه زين الاسلام القشيري وأبو سعيد بن رامش وأبو صالح المؤذن وأبو نصر الجورى وعلي بن أحمد المديني ، ومحمد بن يحيى المزكي وأبو بكر البيهقى وخلق كثير ، وما هو بالقوي فى الحديث .

وللسلمى سؤالات للدارقطنى عن أحوال المشايخ والرواة (٣) .

---

(١) له كتاب اسمه تاريخ جرجان وهو مطبوع وكتاب سؤالات السهمى للدارقطنى وغيره حققه الدكتور / موفق عبد الله عبد القادر فى رسالة ماجستير كما حقق كتابا آخر اسمه الضعفاء والمنكرون للدارقطنى +

(٢) انظر تاريخ بغداد (٢٤٨/٢ - ٢٤٩)
سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٧ - ٢٥٥)

(٣) حققه الدكتور خليل حسن حمادة مع سؤالات البرقانى فى رسالة ماجستير فى جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .

زاد الذهبي : وفى الجملة ففى تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة وفى "حقائق تفسيرة" أشياء لا تسوغ أصلا .

مات السلمي سنة اثنتي عشرة وأربع مائة .

المبحث الحادى عشر : مؤلفاته :

لقد تعرض مؤلف كتاب (الدارقطنى و سننه) الى مصنفات الدارقطنى وذكرها كتابا كتابا مبينا المخطوط منها والمطبوع والمفقود ونبذة عن كل كتاب .

وكتب الدكتور موفق عبد الله فى مقدمة تحقيقه لكتاب "المؤلف والمختلف" دراسة عن الدارقطنى وتعرض لمؤلفاته واستوعب وأجاد ، ولا يسعنى فى هذا المقام الا ان أسرد هذه المؤلفات سردا مبينا المطبوع منها والمخطوط والمفقود

١) كتاب الأجواد - ويسمى كذلك كتاب الأسخياء مخطوط

٢) الأحاديث التى خولف فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس مخطوط

٣) أحاديث الموطأ واتفاق الرواة عن مالك واختلافهم فيه وزياداتهم ونقصانهم مطبوع

٤) أحاديث الوضوء من مس الذكر . مفقود

٥) أخبار عمرو بن عبيد ، وكلامه فى القرآن وإظهار بدعته . مطبوع

٦) اختلاف الموطآت . مفقود

٧) كتاب الإخوة والأخوات . مخطوط

٨) كتاب فيه أربعون حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن أبى بردة عن جده أبى بردة بن أبى موسى عن أبى موسى الاشعرى . مخطوط

٩) أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند البخارى ومسلم وذكراه فى كتابيهما الصحيحين أو أحدهما على حروف المعجم . مطبوع

١٠) أسماء الصحابة التى اتفق فيها البخارى ومسلم ، وما انفرد به كل منهما مخطوط

١١) أسماء المدلسين . مفقود

١٢) أطراف مراسيل موطأ مالك . مفقود

١٣) أطراف موطأ مالك. مفقود

١٤) الأفراد والغرائب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مائـــه جـــزء . محقـق

١٥) الإلزامات على صحيحي البخارى ومسلم مطبوع

١٦) كتاب الأمالـــي مفقود

١٧) تاريخ الضَّبِّيين مفقود

١٨) كتاب التتبـــع مطبوع

١٩) تسمية من روى عنه أولاده العشرة مفقود

٢٠) تصحيف المحدثين مفقود

٢١) تعليق واستدراكات للدارقطني على كتاب المجروحين - لابن حبان مطبوع

٢٢) الجرح والتعديل مفقود

٢٣) جزء الجهر بالبسملة فى الصلاة مفقود

٢٤) جزء فيه من حدث ونسي مفقود

٢٥) أ- حديث أبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابـــورى عن شيوخه تخريج الشيخ الحافظ أبي الحسن الدارقطني - مفقود

٢٥) ب- حديث عمر الكتانى رواية محمد الأبنوسي وفيه فن الأخبار رواية رواه عنه الأبنوسى - مخطوط

٢٦) كتاب حماسيـــات السنن لابى الحسن على بن عمر الدارقطنى مفقود

٢٧) ذكر قوم أخرج لهم البخاري ومسلم فى صحيحيهما وضعفهم النسائى فـــى كتاب الضعفاء سئل عنهم الدارقطنى . مخطـــوط

٢٨) ذكر من روى عن الشافعي ويقع فى جزئين مفقـــود

٢٩) الذيل على التاريخ الكبير للبخارى مفقـــود

٣٠) رباعيات الإمام محمد بن إدريس الشافعى تخريج ابى الحسن على بـــن عمر الدارقطنـى . مفقـــود

٣١) رسالته من أبي الحسن الدارقطني إلى طاهر بن محمد الخارجى فـــى بين خطأ أبى حفص عمر بن جعفر بن عبد الله الوراق فيما انتقاه علـــى لبى بكر الشافعى خاصة مفقـــود

٣٢) رسالة فى ذكر روايات الصحيحين مخطوطة

٣٣) كتاب الرمي والنضال مفقود

٣٤) كتاب رؤية الله تعالى مطبوع

٣٥) كتاب الرواة عن مالك بن أنس مفقود

٣٦) السنن مطبوع

٣٧) سؤالات أحمد بن عبد الله الأصفهانى أبي نعيم للدارقطنى مفقود

٣٨) سؤالات احمد بن محمد أبى بكر البرقانى للدارقطنى فى الجرح التعديل . مطبوع

٣٩) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطنى وغيره من المشايخ مطبوع

٤٠) سؤالات عبد بن أحمد أبى ذر الهروي للدارقطنى مفقود

٤١) سؤالات عبد الغنى بن سعيد أبى محمد الأزدى للدارقطنى مفقود

٤٢) سؤالات محمد بن الحسين أبى عبد الرحمن السلمى للدارقطنى فى الجرح والتعديل مطبوع

٤٣) سؤالات محمد بن عبد الله أبى عبد الله الحاكم للدارقطنى فى الجرح والتعديل مطبوع

٤٤) شيوخ البخارى مفقود

٤٥) كتاب الصفات أو احاديث الصفات مطبوع

٤٦) الضعفاء والمتروكون من المحدثين مطبوع

٤٧) عشرون حديثا منتقاة من كتاب الصفات مخطوط

٤٨) كتاب العلل بعضه مطبوع - والباقى مخطوط

٤٩) غرائب مالك - أو أحاديث مالك التى ليست فى الموطأ مفقود

٥٠) غريب الحديث مخطوط

٥١) الغيلانيات مخطوط

٥٢) فضائل الصحابة بعضه مخطوط

٥٣) الفوائد لأبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ت ٣٥٩ هـ اختيار أبي الحسن الدارقطني مخطوط

٥٤) الفوائد المنتقاة عن الشيوخ العوالي لأبي الحسين محمد بن المظفر ابن موسى البزاز ت ٣٧٩ هـ منه مختارات الدارقطني مخطوط

٥٥) الفوائد المنتقاة الحسان لأبي محمد بن عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي ت ٣٨١ هـ انتقاه علي بن عمر الدارقطني مخطوط

٥٦) الفوائد المنتقاة الغرائب الحسان مخطوط

٥٧) الفوائد المنتخبة والمنتقاة الغرائب العوالي مخطوط

٥٨) الفوائد المنتخبة من حديث أبي سليمان الحرائي ت ٣٥٧ هـ فقد قال الخطيب البغدادي " كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني " مفقود

٥٩) الفوائد المنتخبة من حديث أبي بكر محمد بن الحسن النقاش ت ٣٥١ هـ قال الذهبي : وكان الدارقطني يستملي له وينتقي من حديثه مفقود

٦٠) الفوائد المنتخبة من حديث أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن الصواف ت ٣٥٩ هـ اختيار أبي الحسن الدارقطني مخطوط

٦١) الفوائد المنتخبة من حديث أبي بحر محمد بن الحسن (أبي الحسن) بن كوثر البربهاري ت ٣٦٢ هـ انتخاب أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني مفقود

٦٢) الفوائد المنتخبة من حديث أبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر السقطي ت ٣٥٦ هـ بانتخاب أبي الحسن الدارقطني مفقود

٦٣) الفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسن علي بن إبراهيم بن حماد الأزدي ت ٣٥٦ بانتخاب أبي الحسن الدارقطني مفقود

٦٤) الفوائد المنتخبة من حديث أبي الحسين علي بن عبد الله بن الفضل ابن العباس بن محمد البغدادي ت ٣٦٣ مفقود

٦٥) الفوائد المنتخبة العوالي من الشيوخ الثقات ، انتقاء أبي الحسن الدارقطني مخطوط

٦٦) الفوائد المنتخبة من حديث أبي عمر محمد بن العباس بن زكريا المعروف بابن حَيّوية ت ٣٨١ هـ بتخريج الدارقطني — مخطوط

٦٧) الفوائد المنتخبة من حديث أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق الضرير الرازي انتقاء الدارقطني — مفقود

٦٨) الفوائد المنتقاة لأبي بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله ابن الحسين الكاتب الكرخي ت ٣٨٨ هـ تخريج أبي الحسن الدارقطني — مفقود

٦٩) كتاب القراءات — مفقود

٧٠) القضاء باليمين مع الشاهد — مفقود

٧١) المُدبَّج (١) — مفقود

٧٢) كتاب المساجد — مفقود

٧٣) المستجاد من الحديث — مفقود

٧٤) مسند أبي الفضل جعفر بن محمد المعروف بابن حِنْزَابة بتخريج الحافظ أبي الحسن الدارقطني — مفقود

٧٥) مسند أبي حنيفة — مفقود

٧٦) المسند الكبير لدعلج بن أحمد السِّجزي ت ٣٥١ هـ بتخريج الحافظ أبي الحسن الدارقطني — مفقود

٧٧) مقدمة كتاب الضعفاء والمتروكين من المحدثين — مفقود بعضه

٧٨) المؤتلف والمختلف — مطبوع

٧٩) كتاب النزول أو أحاديث النزول — مطبوع

---

(١) المدبج / رواية القرينين كل منهما عن الآخر مثل مالك والأوزاعي والتدبيج التزيين وفائدته ألا يظن زيادة في الإسناد أو إبدال عن بالواو ، وأول من سماه بذلك الدارقطني تدريب الراوي (٢ / ٢٤٦ ، ٢٤٧).

المبحث الثاني عشر: وفاتـــــه :

قال الخطيب : حدثنى عبد العزيز بن علي الأزجي قال توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (١)

الفصـــل الثالـث : سننـــه :

سبق ان ذكرت ان هناك رسالة دكتوراه فى جامعة محمد بن سعود الإسلامية فرع الحديث بعنوان " الإمام الدارقطنى وكتابه السنن " أعدها الدكتور عبد اللـه ابن ضيف الله الرحيلي تحت إشراف الدكتور محمود الطحان ، وقد قدّم الباحـث الكثير عن الدارقطني وسننه وقد افدت منه أيما إفادة .

وكان لزاما علي وأنا أدرس زوائد الدارقطنى أن اقدم دراســـة عـــن سننـــه .

ان سنن الدارقطنى كتاب من مجلدين يحويان أربعة أجزاء ، فيه حوالـى أربعة الاف وثمانمائة حديث (٢) وهو كتاب صنف على أبواب الفقه .

المبحث الأول : سياقه للاسانيـد :

الناظر فى سنن الدارقطنى يلاحظ أن الدارقطنى فى جل كتابه يســـوق الإسناد كاملا مبتدئا بالشيخ ومنتهيا بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ، ومن هنـا فان المعلَّق لايكاد يذكر عنده إلا قليلا .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٤٠) ، وغيره

(٢) تقدير الدكتورالرحيلى لعدد الاحاديث فى السنن هى ٥٦٨٧ حديثا .

- أما من حيث صيغ الأداء فغالبا يستعمل لفظ حدثنا ويختصرها الى " ثنا " ونا وهذه تدل على السماع من الشيخ .

- كما أنه يحول الإسناد مستعملا حرف ح وهذا جاء في الرسالة كثيرا.

المبحث الثاني : الحكم على الإسناد :

لم يحكم الدارقطني على اسناد كل حديث ولكنه حكم على بعض الأحاديث كأن يقول : هذا إسناد حسن أو هذا إسناد صحيح ،أما بالنسبة للضعيف ،فقال مرة هذا إسناد شامي ليس بثابت وفي الغالب لم يقل هذا إسناد ضعيف بل يقول فيه فلان وليس بالقوي ،أو فيه فلان وهو متروك... .

المبحث الثالث : موضوع سنن الدارقطني :

الغرض من تأليف كتب السنن إجمالا هو إخراج أدلة حديثية لتراجم فقهية وقد اتبع هذا النهج أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم... وليس معنى هذا ان كل أحاديثهم صحيحة بل فيها الحسن والضعيف . .

والناظر في كتاب سنن الدارقطني يلاحظ عليه ما يلي :

- اخراج أكبر قدر من الأحاديث الضعيفة .
- فيه عدد كبير من الاحاديث المردودة ،علما بأن فيه احاديث صحيحة وحسنة .
- تكثر فيه الاحاديث الموقوفة والآثار المقطوعة وفتاوى العلماء.
- اذا نظرنا الى المجلد الأول بجزئيه نجده يحوي ٢٨٠٦ حديث الزائد منها ١٠٢٢ حديث وهو موضوع رسالتي .

من هنا أستنتج أن كتاب سنن الدارقطني لم يكن الغرض منه تقديم أدلة لأحكام فقهية بل فيه الصحيح الذى يستدل به فى الباب وأكثره الضعيف الذى استدل به الفقهاء عموما .

قال الدكتور / عبد الله الرحيلى فى كتابه الدارقطنى وكتابه السنن " موضوع سنن الدارقطنى جمع أحاديث الأحكام التى استدل بها الفقهاء وبيان عللها واختلاف طرقها وألفاظها ، وأنها لا تصلح دليلا على ماذهب اليه من احتج بها من الفقهاء ، فالدارقطني فى جمعه هذه الاحاديث فى كتابه السنن كأنه قصد الرد على بعض الفقهاء وبيان أن استدلالهم بهذه الاحاديث غير سديد ، هذا فى الغالب ، والا فانه توجد بعض الأبواب يسوقها للاحتجاج بها ، وهذا لا يخرج الكتاب عن وضعه الأصلى جمع الأحاديث الضعيفة والموضوعة مادام أن الأصل هو ذاك ، وماخرج عن هذا القصد من إيراد حديث صحيح أو حسن أو الحكم على حديث ما بأنه كذلك ، انما جاء تبعا ولم يأت قصدا وهو أمر لم يخل منه مؤلفات العلل فى الحديث ونحوها وقد جاء فى الكتاب من هذا النوع من الحديث المحتج به قدر لا بأس به قد يصل الى أربعمائة حديث فقط ... (١)

- ان النتائج التى توصل اليها الدكتور الرحيلى ليست مسلمة فقد تعرضت لسنن الدارقطنى كله وخرجت أحاديثه من جامع الأصول وابن ماجه أثناء تجريدى للزوائد ، ولو نظرنا الى المجلد الأول نجد حوالى ١٨٠٠ حديث موزعة أغلبها فى الستة عدا جملة من الموقوفات والمقطوعات ...

الأمر الثانى قوله إن ايراد الدارقطني للصحيح والحسن كان تبعا ولم يأت قصدا وهو أمر لم يخل من مؤلفات العلل فهذه دعوى تحتاج الى دليل

---

(١) الدارقطنى وكتابه السنن (ص ٢٥٠)

فكم من مرة كان الدارقطني يأتي بالحديث ويقول هذا عند البخاري ومرة يقول : هو عند مسلم ، ويقول أحيانا هذه أسانيد صحاح أو هذا صحيح فهل هذا يأتي عرضا من عالم كالدارقطني ، ولكن الذى تبين لى أنه كان يورد في الباب الاحاديث الصحيحة وما يعارضها من الأحاديث الضعيفة التي استدل بها الفقهاء وهى الأكثر من غير شك ، واليك بعض الأمثلة.جاء في سنن الدارقطنى (١/ ٣٤ - ٣٧) ستة عشر حديثا تحت باب ماء البحر فالحديث الأول والثانى والثالث لجابر وهو عند ابن ماجه والرابع عن أبي بكر الصديق وهو زائد ، الخامس موقوف على أبى بكر ، السادس عن علي وهو زائد السابع عن عبد الله بن عمرو وهو زائد ، الثامن عن أنس وهو زائد . وكذا التاسع والعاشر عن ابن عباس زائد ، والحادى عشر عن أبى هريرة زائد والثانى عشر عن ابن عباس موقوف ، والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر عن أبي هريرة وهو عند ابى داود والترمذى والنسائي وهو صحيح ، والسادس عشر عن عبد الله بن عمرو ، وهو زائد وبعد الرجوع الى جامع الأصول لم أجد في هذا الباب إلا حديث أبي هريرة ، وفى ابن ماجه حديث جابر وكليهما عند الدارقطني مع أحاديث أخر فى الباب زائدة على الستة .

المثال الثانى : باب ما روي فى لمس القبل والدبر والذكر والحكم فى ذلك بسنن الدارقطنى (١/ ١٤٦) أخرج الدارقطنى فى هذا الباب واحدا وعشرين حديثا ، حديث بسرة وهو فى السنن الأربعة وكذا حديث طلق بن على وهو عند ابى داود والترمذى والنسائي ، وهذه احاديث الباب في جامع الأصول أما باقى ما أخرجه الدارقطني فهى احاديث زائدة .

وفى هذا المقام أنبه إلى مسألة عند الدارقطني (١/ ٢٦) رقم ٣٢ قال الدارقطنى / نا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن محمد بن سالم السلولى قال سمعت أبى قال سمعت وكيعا يقول : أهل

العلم يكتبون مالهم وما عليهم ، وأهل الأهواء لا يكتبون إلا مالهم .

ورقم ٣٣ - قال الدارقطني // حدثنا أحمد نا إبراهيم نا أبي قال سمعت يحيى بن أبي زائدة يقول كتابة الحديث خير من موضعه .

وقد فهمت من هذين النصين أن العالم المنصف يخرج من الأحاديث الذى يوافق مذهبه أو يخالفه ولا ضير فى ذلك ، وكذلك اخراج الحديث الضعيف أمر مطلوب حتى يُعرف ، ويعرف من أخذ به من الفقهاء .

- الأمر الثانى الذى برز فيه الدارقطنى فى كتابه السنن هو موضوع العلل فكان يأتى بالحديث الواحد ويأتى له بجمله طرق مبينا علله ، كما فى حديث القهقهه فى الصلاة وغيره .

- أمر آخر هو أن الدارقطني له كلام جيد فى ثنايا السنن على الأسانيد كما سبق بل على الاحاديث نفسها وعلى الرجال وقد أوصل الرحيلى فى كتابه عدد الذين تكلم فيهم الدارقطنى قرابة الألف رجل (١) .

- أما عن الأبواب الفقهية فكثيرا من الأحاديث أوردها الدارقطنى فى غير مظانها من التراجم ، وكان يكرر كثيرا من الأحاديث لتنوع التراجم الفقهية كما انه انفرد بعدد كبير من الاحاديث أغلبها ضعيف وهناك كثير من الامور تركتها لأن صاحب كتاب الدارقطنى وسننه قد جمع الشيء الكثير ودرسه .

الفصل الرابع : دراسة عن الزوائد :

اذا أطلق علم الزوائد فى علم الحديث فإنه يراد به أمران : اما زوائد الرجال أو زوائد الحديث .

اما زوائد الرجال فهو ان يعمد عالم الى كتاب رجال ويجرد منه تراجم الرجال الزائدة على كتاب آخر فالقاسم بن قطلوبغا ت ٨٧٩ قد صنف زوائد ثقات العجلى ، فى مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسند الشافعى

(١) انظر كتاب الدارقطنى وكتابه السنن (ص٢٨) .

وسنن الدارقطنى على الكتب الستة ، والثقات ممن لم يقع فى الكتب الستة .

فى اربع مجلدات [(١)] وكذلك كتاب تعجيل المنفعة . . . الخ .

اما فى هذا المقام فيكون الكلام على زوائد الحديث :

المبحث الأول : تعريف الزوائد :

الزوائد : فن فى التصنيف يبحث فى استخراج الأحاديث الزائدة متنا أو اسنادا أو كليهما على كتاب آخر .

ولقد شرع شيخ الاسلام ابن حجر هذا الفن قائلا : ولقد كان استيعاب الأحاديث سهلا لو أراد الله تعالى ذلك ، بأن يجمع الأول منهم ما وصل اليه ، ثم يذكر من بعده ما اطلع عليه مما فاته من حديث مستقل أوزيادة فى الاحاديث التى ذكرها فيكون كالدليل عليه وكذا من بعده فلا يمضى كثير من الزمان الا وقد استوعبت وصارت كالمصنف الواحد ولعمرى لقد كان هذا فى غاية الحسن [(٢)] .

المبحث الثانى : نشأة علم الزوائد :

أقدم من ألف فى هذا العلم هو الحافظ مُغَلْطَاي [(*)] المتوفى سنة اثنين وستين وسبعمائة ٧٦٢ هـ فقد استخرج زوائد ابن حبان على الصحيحين [(٣)] .

وقال السيوطى فى ذيله على التذكرة [(٤)] فى ترجمة ابن كثير المتوفى

---

(١) الضوء اللامع (٦/١٨٧)

(٢) تدريب الراوى (١/١٠٠)

* مغلطاى بن مليح بن عبد الله الكنجرى ، ولد سنة ٦٨٩ هـ سمع من ابن دقيق العيد والدمياطي ... من تخريجاته ترتيب بيان الوهم والابهام لابن القطان وزوائد ابن حبان على الصحيحين وترتيب صحيح ابن حبان على أبواب الفقه رأيتهما بخطه ولم يكملا ... توفي سنة ٧٦١ هـ اللسان (٦/ ٧٢) .

(٣) لحظ الالحاظ (ص ١٣٩) . ذيل السيوطي على التذكرة (ص ٣٦٦) .

(٤) (ص ٣٦٦)

سنة أربع وسبعين وسبعمائة ٧٧٤ هـ " ورتب مسند احمد على الحروف وضم إليه زوائد الطبراني وأبي يعلى له "

لكن الدكتور حمزة عبد الله حمزة محقق الجزء الثاني من غاية المقصد نبه الى مسألة قائلا / " لكنى أظن أنه اشتبه على السيوطى كتاب جامع المسانيد الذى قال عنه الحافظ الجزرى رتب المسند محمد بن عبد الله ابن المحب الصامت ثم إن ابن كثير أخذ هذا الكتاب المرتب من مؤلفه وأضاف اليه أحاديث الكتب الستة ومعجم الطبراني الكبير ومسند البزار ومسند أبي يعلى " (١).

وذكر الدكتور نايف الدعيس محقق كتاب المقصد العلي فى مقدمة الكتاب بأن أول من ألف هو مغلطاى وكذلك ابن كثير ثم قال : ولم يكتب لشيء من تلك الكتب البقاء ولا الذيوع ، ولم تعرف حتى وقتنا الحاضر.. (٢).

كما أن هناك كتابا فى شرح الزوائد لابن الملقن المتوفى سنة اربع وثمانمائة (٨٠٤ هـ) نبه عليه الحافظ ابن حجر فى إنباء الغمر وهو يترجم لشيخه ابن الملقن قائلا " وشرح البخارى ثم شرح زوائد مسلم عليه ثم زوائد ابى داود عليهما ثم زوائد الترمذى على الثلاثة ثم النسائى كذلك ثم ابن ماجه كذلك (٣).

---

(١) غاية المقصد (١/ ١١) فى المقدمة ، انظر مقدمة مسند أحمد بتحقيق الأستاذ احمد شاكر (١/ ٣٩ ، ٤٠) .

(٢) (ص ٦٠ ، ٦١) لقد نقل أحد طلاب الشيخ محمود الميرة بأن ترتيب ابن كثير لمسند احمد كان من حيث أسماء الصحابة فقد رتب أسماء الصحابة فيه على حروف المعجم وأنه موجود بتمامه فى الجامعة الاسلامية ويعمل عليه بعض الطلاب .

(٣) إنباء الغمر (٥/٤٣) وشرح زوائد مسلم على البخارى يوجد منه الجزء الخامس فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى .
— أنظر الاعلام (٥/٢١٨) .

وهناك كتاب لطيف ومهم فى هذا الفن وهو مخطوط برقم ٥٦١ حديث فى مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ، باسم : " الأنوار اللمعة فى الجمع بين مفردات الصحاح السبعة (١) وتاريخ النسخ فى سنة ٦٧٥ هـ بخط جميل جدا على يدى حسين بن الحسن بتبريز ، هذه المعلومات ذكرها المركز فى أول المخطوط .

اما عنوان المخطوطة نفسها : " كتاب الأنوار اللمعة فى الجمع للاحاديث المشتمل عليها تمام الصحاح السبعة ، وسأورد مقدمة المؤلف لأهميتها .

" اما بعد : فإنى لما رأيت كتاب صحيح مسلم أكثر الصحاح حديثا وأحسنها نظما و ترتيبا وشاهدت طالبى الحديث له أشد تحصيلا استخرجت منه متون الاحاديث محذوفة عنها الاسانيد والتكرار . . . ثم التمس مني جماعة من طالبى الحديث أن أستخرج من صحيح البخارى الأحاديث التى انفرد بها البخارى عن مسلم ليكون الكتاب جامعا بين الصحيحين ثم أقبل طالبوا العلم على تحصيله وسماعه مدة سنة أو أكثر . . . سمع الصاحب المعظم . محمد ابن الجوزى (٢) . . وكتب لى ملتمسا مني أن أجعل الكتاب جامعا بين الصحاح السبعة فوجدت إشارته حكما كما رأيت طاعته غنما فاستخرجت من صحيح الشيخ أبي عيسى الترمذى ما انفرد به عن الشيخين ثم استخرجت من صحيح أبي داود السجستانى ما انفرد به عن الشيوخ الثلاثة ثم استخرجت من صحيح ابن ماجه القزويني ما انفرد به عن الشيوخ الأربعة ثم استخرجت من صحيح الشيخ الدارمي ما انفرد به من الشيوخ الخمسة ثم استخرجت من صحيح الشيخ النسائى

---

(١) ذكره صاحب كشف الظنون بهذا العنوان ولم يذكر مؤلفه ولا مكان وجوده (١/١٩٥)

(٢) هكذا مرسومة فى المخطوط .

ما انفرد به من الشيوخ الستة وعند ذلك صار الكتاب جامعا بين الصحاح السبعة ولما صار جامعا للصحاح السبعة سميته بكتاب الأنوار فى الجمع بين الصحاح السبعة .. اهـ

وفى فهرس مركز البحث العلمى ذكروا ان مؤلف هذا الكتاب هو ابن الصلاح ت ٦٤٣ هـ وأرى هذا بعيدا والله اعلم للاسباب الآتية :

أولا : كتب هذا الكتاب فى عصر المماليك ،لأن الذى أمر مؤلفه بتأليفه هو صاحب ديوان من المماليك وابن الصلاح توفى قبل مجئ المماليك بسنوات .

ثانيا : بالنسبة لترتيبه فى استخراج الزوائد قدم الدارمى على النسائى وهذا ليس من منهج ابن الصلاح .

ثم جاء رائد مدرسة الزوائد الحافظ نور الدين الهيثمى المتوفى سنة سبع وثمانمائة ٨٠٧ هـ فكان المبرز فى هذا الفن علما بأنه سبق بالتأليف لكن لم يشأ الله لهذه الكتب أن تشيع وفى هذا المقام أقدم نبذة مختصرة عن حياة الهيثمى وكيف جاءته فكرة كتابة الزوائد .

جاء فى " لحظ الالحاظ " أن الهيثمي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة (٧٣٥ هـ) فلما كان قبيل الخمسين صحب الحافظ أبا الفضل العراقى ولازمه وانتفع به وصاهره على ابنته فسمع معه غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنافاته وأشار عليه بجمع مافى مسند أحمد من الأحاديث الزائدة على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده الى التصرف فى ذلك فلما فرغ من تسويده حرر له الشيخ وهو كبير الفائدة وسماه " غاية المقصد فى زوائد المسند " (١) ثم حبب اليه هذا التخريج فخرج .

---

(١) حقق فى جامعة أم القرى أربع رسائل دكتوراه .

- البحر الزخار في زوائد البزار
- المقصد الأعلى فى زوائد أبي يعلى (١)
- مجموع البحرين فى زوائد المعجمين
- البد ر المنير فى زوائد المعجم الكبير

ثم جمع الكل محذوف الإسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف فى مؤلف واحد سماه .

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢) وله ايضا
- موارد الضمآن لزوائد ابن حبان (٢)
- بغية الباحث عن زوائد الحارث (٣)

هذه الكتب كلها سيقت باسانيد ها عدا مجمع الزوائد وهى على الكتب الستة عدا موارد الضمآن فانه على الصحيحين ورتبت ترتيبا فقهيا

ثم جاء البوصيرى المتوفى سنة أربعين وثمانمائة ٨٤٠ هـ ليساهم فى هذه المدرسة فصنف زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة وهى الصحيحان وسنن ابى داود والترمذي والنسائى وسماه " مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه (٤) وبوبه على ابواب الفقه متبعا ابن ماجه وتكلم على أسانيده .

- زوائد السنن الكبرى للبيهقى على الكتب الستة (٥) .
- اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (٦) وهى مسند الطيالسي ومسدد والحميدي وأبو عمر العدنى وابن راهوية وابن جميع وابن أبى شيبة

---

(١) حقق الجزء الأول منه د . نايف الدعيس رسالة دكتوراة فى الجامعة الاسلامية .

(٢) مطبوع

(٣) لحظ الالحاظ (٢٣٩ ، ٢٤٠)

(٤) مطبوع حققه محمد المنتقى الكشناوي

(٥) ذكره السيوطى فى ذيل التذكرة (٣٧٩ ، ٣٨٠)

(٦) مخطوط فى الجامعة الاسلامية وزع كرسائل على بعض الطلبة .

وعبد بن حميد وابن أبي أسامة وأبو يعلى على الكتب الستة . ثم جاء ابـــن حجرت ٨٥٢ هـ صاحب اليد الطولى في هذا الفن فصنف كتاب :

- زوائد الأدب المفرد للبخارى على الستة (١)
- زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة على الستة وأحمد (١)
- زوائد مسند أحمد بن منيع (٢)
- المنتخب على البزار على الكتب الستة ومسند أحمد (٣)
- زيادات بعض الموطات على بعض (٤)
- زوائد الكتب الأربعة مما هو صحيح (٥)
- المطالب العالية بزوائد الثمانية (٦)

ثم القاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة ٨٧٩ هـ فقد الـــف كتابا في زوائد الدارقطني ، ولكن اختلف فيه هل المراد زوائد الرواه أو زوائـــد متون الأحاديث على الكتب الستة ؟

قال صاحب الرسالة المستطرفة : زوائد سنن الدارقطني في مجلد لقاســـم ابن قطلوبغا الحنفي (٧)

وقال السيوطي في تدريب الراوي : وجمع صاحبنا الشيخ زين الدين قاســـم

---

(١) نظم العقيان للسيوطي (ص ٤٨) وابن حجر العسقلاني ودراســـة مصنفاته (ص ٤٢٤) .

(٢) ابن حجر ودراسة مصنفاته (ص ٤٢٤)

(٣) نظم العقيان (ص٤٨) - الرسالة المستطرفة (ص ١٢٨) وابن حجر ومصنفاته (ص ٤٢٥) وكشف الظنون (١٦٨٢/٢)

(٤) نظم العقيان (ص ٤٨)

(٥) نظم العقيان (ص ٥٠)

(٦) حقق النسخة الغير المسندة الأستاذ حبيب الرحمن الاعظمى اما النسخة المسندة فوزعت في جامعة محمد بن سعود على طلاب ماجستير

(٧) ص ١٢٩

الحنفى زوائد سنن الدارقطنى فى مجلد (١) .

- وقال السخاوى فى الضوء اللامع وهو يتحدث عن مصنفات ابن قطلوبغا " وزوائد رجال كل من الموطأ ومسند الشافعى وسنن الدارقطنى على الكتب الستة (٢)

ثم قال السخاوى مترددا ، ولقد سمعته يقول إنه أفرد زوائد متون الدراقطنى أو رجاله على الستة. (٣)

وقد رجح الدكتور نايف الدعيس فى مقدمة كتاب المقصد العلى أنه زوائد رواة فقال : كما نسب تخريج زوائد سنن الدارقطنى على الكتب الستة لقاسم ابن قطلوبغا خطأ بعد ان صرح معاصرة ورفيقه السخاوى بأنه خرج زوائد رجال سنن الدارقطنى على رجال الكتب الستة (٤)

وكيف رجح الدكتور نايف هذا الرأي مستدلا بكلام السخاوى ، والسخاوى نفسه تردد فى هذا الموضوع. أما الكتانى والسيوطى فلم يترددا وجعلاه زوائد متون بل إن السيوطى معاصر لابن قطلوبغا بل وقال عنه صاحبنا وهذا هو الراجح والله أعلم .

المبحث الثالث : مناهج العلماء فى استخراج الزوائد :

فى هذا المبحث سأتعرض لمناهج العلماء القدامى فى استخراج الزوائد من خلال ما صرحوا به فى مقدمات كتبهم ثم أستخلص الأنواع من كتبهم هذه .

---

(١) (١/١٠١)
(٢) (٦/١٨٧)
(٣) الضوء اللامع (٦/١٨٨)
(٤) مقدمة المقصد العلى (ص ٦١)

منهج الامام الهيثمي في كتابه غاية المقصد في زوائد المسند :

قال " ... وسألت الله تعالى الإعانة عليه فذكرت فيه ما انفرد به الإمام أحمد وولده أبو عبد الرحمن من حديث مرفوع بتمامه ، وحديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة فربما كانت الزيادة فى أول الحديث وهو طويل فأقتصر عليها ، وربما كانت فى آخره ، فتارة أقتصر عليها ، وتارة أذكرها كلها وأنبه بقولي رواه فلان خلا كذا ، أو رواه فلان باختصار ، وربما سمع عبد الله ابن الإمام أحمد الحديث من أبيه ومن شيخ أبيه فيقول حدثنا أبي ثنا عبد الله بن أبي شيبة وسمعته أنا من أبي شيبة فأذكره كذلك ، وما زاده عبد الله فأقول فى أوله قال عبد الله ثنا فلان ، وأما ما ذكره النسائي فى سننه الكبرى - وكتاب التفسير والمناقب والسير والبعوث والمحاربة واكثر عشرة النساء وبعض الصوم فمن ذلك أحاديث " أفطر الحاجم والمحجوم " وعمل اليوم والليلة وغير ذلك ، وأذكر أيضا ما رواه أبو داود فى المراسيل اذا تفرد به فيما لم تحصل لى روايته وما رواه البخارى معلقا أو خارج الصحيح والترمذى فى الشمائل ونحو ذلك وقد سميته " غاية المقصد من زوائد المسند ... "(١)

- ونفس المنهج هذا ، قرره الهيثمي فى كتابه كشف الاستار الى زوائد البزار(٢)
- وكذا هو نفس المنهج فى المقصد العلي فى زوائد أبي يعلى الموصلي (٣)

---

(١) غاية المقصد فى زوائد المسند ت سيف الرحمن مصطفى (١ / ٢) .
(٢) (١ / ٥)
(٣) ص ٨١

منهج البوصيرى فى كتابه " مصباح الزجاجة "

قــال :

وبعد فقد استخرت الله تعالى عزوجل فى إفراد زوائد الامام الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى على الخمسة الأصول : صحيحى البخارى ومسلم وأبى داود ، والترمذي والنسائي ، الصغرى رواية ابن السنى فان كان الحديث فى الكتب الخمسة أو أحدها من طريق صحابى واحد لم أخرجه إلا أن يكون فيه زيادة عند ابن ماجه تدل على حكم وان كان من طريق صحابين فاكثر وانفرد ابن ماجه باخراج طريق منها أخرجته ولو كان المتن واحدا ، وأنبه عقب كل حديث أنه فى الكتب الخمسة المذكورة أو أحدها عن طريق فلان مثلا ان كان فان لم يكن ورأيت الحديث فى غيرها نبهت عليه لفائدة وليعلم أن الحديث ليس بفرد ثم أتكلم على كل اسناد بما يليق بحاله صحة أو حسنا أوضعفا وغير ذلك ، ولما أسكت عليه ففيه نظر " (١)

وكذا منهجه فى اتحاف المهرة الخيرة ، وزاد وقد أوردت مارواه البخارى تعليقا وأبو داود فى المراسيل والترمذى فى الشمائل والنسائى فى الكبرى وفى اليوم والليلة (٢)

منهج ابن حجر فى المطالب العالية :

قــال :

" وشرطى فيه ذكر كل حديث ورد عن صحابى لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره مع التنبيه عليه أحيانا والله أستعين فى جميع الأمور كلها لا اله الا هو . (٣)

---

(١) مصباح الزجاجة (١/٣ ، ٤)

(٢) اتحاف المهرة الخيرة مخطوط فى مركز البحث العلمى بأم القرى رقم ٧٢ حديث

(٣) المطالب العالية (١/ ٥) .

المبحث الرابع : أنواع الزوائد :

ومن خلال بحثي فى مناهج العلماء وتتبعى فى كتبهم توصلت الى أن الزوائد تتحدد كالآتي :

النوع الأول :

أن يكون الحديث الزائد متنا وإسنادا ،كأن يكون الحديث فى الدارقطني وليس له وجود فى الكتب الستة .

مثاله :

عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من أحب أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه الا لله " .

كشف الاستار (١ / ٥٠) رقم ٦٣

بهذا اللفظ لا يوجد له ذكر فى الكتب الستة اذن فهى زيادة كلية .

المثال الثاني :

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مفتاح الجنة شهادة أن لا اله إلا الله " كشف الاستار (١ / ٩) وفى المجمع (١ / ١٦) قال: رواه أحمد والبزار .

هذا الحديث زائد بتمامه وليس له ذكر فى الكتب الستة .

النوع الثاني :

أن يكون الصحابى واحدا ولكن الزيادة تكون فى اللفظ بحيث تضيف معنى جديدا .

مثالـــــه :

أبو ذر رضي الله عنه رفعه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " زمـــزم طعام طعم ، وشفاء سقم (لابى بكر بن أبى شيبية) ، المطالب العاليــــة (٣٦٨/١) رقم ١٢٤١ .

... قال أبو ذر رضي الله عنه خرجنا من قومنا غفار ... حديث اسلام أبى ذر ..
قال : (أى رسول الله صلى الله عليه وسلم) فمن كان يطعمك ؟ قال : قلت ماكان لى طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن (١) بطني وما أجـــد على كبدي سخفة (٢) جوع ، قال : " إنها مباركة ، إنها طعام طعم ... "
رواه مسلم (٤٣/ ١٩٢٢) رقم ٢٤٧٣ .
المعروف عندنا ان الزائد عند ابن حجر أن يأتى الحديث عن صحابى جديد سواء كان المتن واحدا أو مختلفا .
ولكن فى هذا الحديث الصحابى واحد ، وللحديث طرف منه عند مسلم مـــع نقص " وشفاء سقم " ومع هذا فقد اعتبره ابن حجر زائدا على الكتب الستة .

المثال الثانـــــى :

عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تمنوا لقاء العدو فانكم لاتدرون مايكون من ذلك " قلت هو فى الصحيح خلا قولـــه " فانكم لا تدرون ما يكون من ذلك " انتهى ، رواه أحمد والطبرانى وفيه محمد ابن اسحاق وهو مدلس ، مجمع الزوائد (٣٠٤/٤) .

---

(١) العكنة بضم فسكون فنون مفتوحة ، الطي فى البطن من السمن والجمـع يمكن مثل غرفة غرف ، المصباح المنير (ص ١٦١)
(٢) سخفـة جوع أى رقته وهزاله. النهاية (٣٥٠/٢)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلي الله عليه و سلم ﷺ "لا تتمنوا لقاء العدو و إذا لقيتموهم فاصبروا" .

- البخاري في الجهاد باب لا تمنّوا لقاء العدو (٤ / ٢٤) .

- مسلم في الجهاد و السير باب كراهية تمنى لقاء العدو (٣ / ١٣٦٢) رقم ١٧٤١ .

النوع الثالث :

الزيادة تكمن في تغيير الصحابي و اللفظ واحد ، و هذه نقطة اتفاق بين جميع العلماء قاطبة سلفا و خلفا .

مثاله :

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الٓمٓ تنزيل ، و هل أتى على الانسان" .

قال البوصيري ﷺ لا شك فيه هذا اسناد صحيح رجاله ثقات و له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه النسائي في الصغرى ، مصباح الزجاجة (١ / ١٠٤) . عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الٓمٓ تنزيل و هل أتى " .

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه و سلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة تنزيل السجدة و هل أتي على الانسان " النسائي (٢ / ١٥٩) .

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الصبح الٓمٓ تنزيل و هل أتى على الانسان و في صلاة الجمعة بسورة الجمعة و المنافقين ". النسائي (٣ / ١١١) .

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر الٓمٓ تنزيل السجدة و هل أتى على الانسان " الترمذي ٢ / ٢٩٨ رقم ٥٢٠

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة و (هل أتي على الانسان حين من الدهر) رواه أبو داود (١/٦٤٨ رقم ١٠٧٤) .

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و هل أتي ، رواه مسلم ٢/٥٩٩ رقم ٨٨٠

المثال الثاني :

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يدخل الجنة مثقال حبة خردل من كبر ، ولا يدخل النار مثقال حبة خردل من ايمان" كشف الأستار (١/ ٧٠ رقم ١٠٤)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ، ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء" رواه مسلم (١/ ٩٣ رقم ٩١)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ، ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال خردلة من ايمان " . رواه أبوداود (٤/ ٣٥١ رقم ٤٠٩١)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان" الترمذى (٤/ ٣٦١ رقم ١٩٩٨) .

النـوع الرابـــع :

الحديث واحد متنا وسندا ولكن عند الدارقطني زيادة في كـــلام الصحابي أو رأيه ، (هذا غير داخل في منهجي لاني اشترطت الاحاديـــث المرفوعة) .

مثالـــــــه :

ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو محـــــرم (يعني ميمونة) وكان ابن عمر وسعيد بن المسيب ينكران ذلك . (لاسحاق) قلت : هو في الصحيح عن ابن عباس وانما ذكرته لانكار ابن عمر . انتهـــى المطالب العالية (٢/٨) رقم ١٥١٤ .

النوع الخامـــس :

الصحابي واحد والمعنى واحد والألفاظ مختلفـــة .

مثالـــــــه :

عن انس رضي الله عنه (أو عن أناس) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلـــم أنهم كانوا يضعون جنوبهم فينامون منهم من يتوضأ ، ومنهم من لا يتوضـــــأ (لابي يعلـــى) .

عن أنس رضي الله عنه كنا نجيء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي الصلاة فمنا من نعس أو نام فلا يحدث الوضوء ، قال هيثم : لا يؤخذ بهذا (لاحمـــد بن منيع) المطالب (٤٤/١) رقم ١٥٣ - ١٥٤ .

عن أنس رضي الله عنه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلـــون ولا يتوضؤون قال قلت : سمعته من أنس قال : أي والله . مسلم (٢٨٤/١) رقم ١٢٥

عن أنس رضي الله عنه قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون" أبو داود (١/١٣٧) رقم ٢٠٠ .

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤون ، الترمذي (١/١١٣) رقم ٧٨

النوع السادس :

أن يكون الحديث عند الدارقطني موقوفا أو مرسلا وما في الكتب الستة مرفوع أو موصول فهذا زائد أو العكس. (الموقوف عند الدارقطني غير داخل في منهجي) .

مثاله :

عن علي رضي الله عنه " أحبب حبيبك هونا ما ، عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما " (لمسدد) المطالب(٣/٩)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : " أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما عيسى أن يكون حبيبك يوما ما" أخرجه الترمذى وقال : أراه رفعه ، في البر والصلة باب ماجاء في الاقتصاد في الحب والبغض (٤/ ٣٦٠) رقم ١٩٩٧

المثال الثاني :

الشعبي أن جرير بن يزيد أتاه فألقى له وسادة وعنده شيخه فقيل له في ذلك فقال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" (لمسدد) المطالب (٣/٣٦ رقم ٢٨١٥) .

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" ابن ماجه (٢/١٣٢٣) رقم ٣٧١٢ .

النوع السابــــع :

الصحابي عند الدراقطني مبهم وفي الستة مصرح به فهو زائد أو العكس

مثــــاله :

عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم" (الحارث) المطالب ٨/٣ رقم ٢٧٢٧) .

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم" ابن ماجه ١٣٣٨/٥ رقم ٤٠٣٣) .

هذه بعض أنواع الزوائد التي سلك فيها المؤلفون منهج المحدثين في جمع الزوائد ، وهناك فرق شاسع بين منهج المحدثين في جمع الزوائد والغايات التي من أجلها ألفوا هذه الكتب في هذا العلم خاصة من علوم الحديث وبين علم آخر هو علم زيادات الثقات ، ففي هذا العلم يهدف المحدثون الى جمع زيادات خاصة هي التي عنى بها الفقهاء لما يترتب عليها من نتائج في الخلافات الفقهية .

أما الأولى فتشمل هذه وتتعداها الى أغراض تتصل بالصناعات الحديثية من كشف علة أو اختلاف في وصل أو إرسال أو وقف أو رفع او اضطراب أو شذوذ أو مايسمى بالمزيد في متصل الأسانيد وكذلك البحث عن المتابعات في رواية الصحابي الواحد وما يتوصل به ذلك الى معرفة ماله من مرويات وكذلك الشواهد التي يعنى بها المحدثون من أحاديث الصحابة الآخرين كما يلاحظ ذلك في منهج الترمذي وغيره حيث يشير إلى مافي الباب من أحاديث وغير ذلك من علوم الحديث المختلفة التي تخدم الصناعة الحديثية .

وبهذا نرى بونا شاسعا بين الغاية من هذين العلمين والدائرة التي يخد مها كل منهما .

والذى ارتضيته لمنهجي فى الزوائد هو ما عليه هذه المدرسة التى تتمثل فى الهيثمي وابن حجر والبوصيرى مقتصرا على الاحاديث المرفوعة فقط كما بينت ذلك فى الخطة .

الفصل الخامس : المنهج والزوائد :

المبحث الأول : عملي ومنهجي فى الرسالة :

(أ) أول ما بدأت به من عمل فى هذه الرسالة هو استخراج الزوائد من كتاب سنن الدارقطني مقتصرا على الأحاديث المرفوعة فقط وقد استعنت في الإستخراج بتحفة الاشراف وجامع الأصول مع الكتب الستة نفسها وقد أخذ مني هذا العمل وقتا طويلا ، وبعد الانتهاء من الإستخراج توصلت الى امرين اثنين :-

أولهما : أن الزوائد كثيرة وتفوق الألفين ولهذا طلبت من الكلية التخفيف على أن اقتصر على المجلد الأول بجزئيه من كتاب الطهارة الى نهاية كتاب الحج ، وجاءت الموافقة بهذا .

ثانيهما : وجدت ان طبعة كتاب السنن الدارقطني المتوفرة فى السوق طبعة رديئة فيها تصحيفات كثيرة وتحريفات وبعض السقط ، فعقدت العزم على أن أحقق كتاب السنن مبينا زوائده ، ولكن وجدت فضيلة الدكتور حسين قاسم بدأ فعلا بتحقيق الكتاب فاقتصرت فقط على تحقيق الزوائد ، وعمل التحقيق لم اشترطه على نفسي فى الخطة المقدمة للكلية ، ولكن عملى بدون تحقيق لهذه الزوائد سيكون فيه نقص كبير .

(ب) تحقيق زوائد سنن الدارقطني

اعتمدت فى التحقيق على ثلاث نسخ مخطوطة مع الطبعة القديمة للكتاب

١) نسخة مكتبة دار العلوم بندوة العلماء بلكهنو الهند ورمزت لها بحرف

(ن) وفى هذه النسخة خلط/عدد أوراق الجزء الأول والثانى الخاص ببحثى (٢٣٢ ورقة) وعدد الأسطر ٢٩ سطرا فى الغالب وتاريخ نسخها سنة ٨٢٩ هـ وخطها جيد .

٢) نسخة دار الكتب المصرية القاهرة ٣/٦ رقم ٢٣٦٧١ ب ، ٢٦٣ ورقة وتاريخ نسخها ١١٥٩ هـ ، ورمزت لها بحرف(م)نسبة الى مصر وهذه فيها أخطاء كثيرة .

٣) نسخة البنغال (٢/٨٦ رقم ١٩٢) مجلدان والأول هو الذى يخصنى ٢٢٦ ورقة ، والثانى ٢٢٩ ورقة ، وتاريخ النسخ سنة ٧٢٨ هـ وهى نسخة جيدة وأخطاؤها قليلة بالنسبة لغيرها . ورمزت لها ب (ب).

٤) ونفس كتاب سنن الدارقطنى طبع سنة ١٣١٠ هـ وهى طبعة مفقودة الآن من الأسواق واعتبرتها فى حكم المخطوط وفيها نفس التصحيفات والتحريفات التى فى الطبعة الحالية ، وسميتها(ق).

٥) وهناك نسخة تسستر بيتى رقم ٣٤٩٨ قسم واحد ٧٩ ورقه نسخت فى القرن السادس الهجرى ، فيها سقط كبير فهى تبدأ بالمقارنة مع سنن الدارقطنى المطبوع (١/٣٩٥) رقم ٥ الى (١/٤٠٦) ثم وضع فيها سقط الى (٢/٦٣) ثم استمرت الى (٢/٧١) ثم سقط كبير الى كتاب البيوع (٣/٥٧) ثم رجع الى الزكاة (٢/١٠٦) الى (٢/٢٠٥) فى الصوم وهذه النسخة لم استفد منها لكثرة سقطها .

٦) النسخة المغاربيه وليس فيها شىء مما عندى فهى تبدأ بكتاب البيوع وبالتالى لم استفد منها شيئا .

وهناك نسخ أخرى وصلت مؤخرا ولم اجد الوقت كى اطلع عليها ، وفى هذا كله لا يسعنى إلا أن اتقدم بخالص شكرى للدكتور / حسين قاسم - فقد

صور لى اكثر من مخطوط كما لا أنسى المسئولين فى مركز البحث العلمي بمكة المكرمة ومكتبة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة فجزى الله الجميع خير الجزاء

ت : ترجمة رجال الاسناد :

أما بالنسبة لترجمة رواة الاسناد فمنهجي فيه إذا كان الراوى ممن أطلق عليه ابن حجر فى التقريب حكم الوثاقة أو الضعف قولا واحدا فأكتفي بالتقريب ، وأحيل الى الجزء والصفحة من التهذيب - أى تهذيب التهذيب لابن حجر أما إذا كان الراوى مختلفا فيه فأترجم له من تهذيب التهذيب وأعطى في النهاية كلام التقريب ، هذا ان كان الراوى من أصحاب الكتب الستة اما اذا لم اجد الراوى فى التهذيب وأجده فى اللسان فأكتفى به لانه يأتى بما قاله الذهبي ويضيف فى الغالب الجديد فى الرجل ، واذا لم أجده هنا ولا هناك أرجع بعدها الى الجرح والتعديل ، والى الثقات لابن حبان والمجروحين وسير أعلام النبلاء وتاريخ بغداد ...

كما أن هناك عددا من الرجال وبخاصة بعض شيوخ الدارقطني لم أعثر على ترجمتهم فهؤلاء اذكرهم تحت عنوان حكم الاسناد وأقول لم أعثر عليه ، كما أنبه الى أننى أذكر ترجمة الراوى فى أول مكان يذكر فيه وأعطي الحكم عليه ولا أعود لذلك متبعا فى ذلك المنهج الاتى :
وهو : تحت عنوان الحكم على الاسناد : اذكر فيه كل راو نزل عن درجة الصدوق وحكمه واذا كان فى الاسناد متروك أو متهم أو كذاب فأبين ذلك وقد اكتفى بهذا وأحكم على السند .

أما الراوي الثقة أو الصدوق التي مرت ترجمته فلا أعود اليه ألبتة الا اذا ذكر ثانية بشهرته أو كنيته أو لقبه فأعيد ذكر اسمه فقط .

أما عن اتصال السند بين الرواة فكنت أتبع دائما اتصال السند أوانقطاعه معتمدا فى ذلك على كتب التراجم كتهذيب الكمال .

اما عن مراتب الجرح والتعديل فمنهجى فيه كغيرى ممن سبقنى وهو : بالنسبة لمراتب التعديل فحتى المرتبة الثالثة وهى ثقة ،متقن . . . فيكون حديثهُ صحيحا لذاته .

أما المرتبة الرابعة وهى صدوق ،لا بأس به ،فحديثه حسن لذاته - المرتبة الخامسة وهى صدوق سىء الحفظ ،صدوق يهم ، صدوق له اوهام فهذا حديثه ضعيف يعتبر به .

ومن هنا حتى مرتبة الجرح ،ضعيف ،أما بعد هذه المرتبة اى ماقيل فيه ضعيف جدا أو متروك فيكون حديثه ضعيفا جدا وكذا المتهم . اما من وصف بالكذب أو الدجل أو الوضع فحديثه باطل مردود .

كما انبه الى أننى أذكر طبقة الرجل عند ترجمته من التقريب وهذا ملخص لابن حجر فى تبيين الطبقات ،فالأولى الصحابة على اختلاف مراتبهم - الطبقة الثانية كبار التابعين كابن المسيب ،الثالثة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين ،الطبقة الرابعة تليهاجل روايتهم عن كبار التابعين كالزهرى وقتادة ،الطبقة الخامسة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنين ،ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش ، السابعة طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج ،السابعة طبقة كبار اتباع التابعين كمالك ،الثامنة الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة ،التاسعة الطبقة الصغرى من اتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعى ، العاشرة كبار الآخذين عن تتبع الاتباع ممن لم يلق التابعيين كأحمد ابن حنبل - الحادية عشرة الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلي والبخاري ،الثانية عشرة ،صغار الآخذين عن تبع الأتباع كالترمذى ،وقد ذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم ،فان كان من الاولى والثانية فهم قبل المائة، وان كان من الثالثة

الى آخر الثامنة فهم بعد المائة ،وان كان من التاسعة الى اخر الطبقات فهم بعد المائتين... .

- اما عن المدلسين فهم مراتب كما صرح ابن حجر :

الاولى : من لم يوصف بذلك الا نادرا كيحيى بن سعيد الانصارى .

الثانية : من احتمل الائمة تدليسه واخرجوا له من الصحيح لإمامته وقلة تدليسه فى جنب ماروى كالثورى ،أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة .

الثالثة : من أكثر من التدليس فلم يحتج من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم .

الرابعة : من اتفق على أنه لا يحتج بشىء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل .

الخامسة : من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع .

- اما منهج ابن حجر فى اللسان فيورد كلام الذهبى على الرجل ثم يقول انتهى ثم يأتى بكلامه ،اما فى التهذيب فيأتى بكلام النقاد ثم يقول قلت فهذا كلامه - أى ابن حجر .

كما أننى كنت استعمل نفس رموز ابن حجر فى التقريب للذين أوردوا هذا الرجل فى كتبهم الحديثية عند ايراد خلاصة كلامه .

خ - صحيح البخارى - فان كان معلقا خت ،وللبخارى فى الادب المفرد بخ ،وفى خلق أفعال العباد عخ ،وفى جزء القراءة ر ،وفى رفع اليدين ى ولمسلم م ،ولأبى داود د ،وفى المراسيل مد ،وفى فضائل الأنصار صد وفى الناسخ خد ،وفى القدر قد ،وفى التفرد ف ،وفى المسائل ل ،وفى مسند مالك كد ،وللترمذى ت ، وفى الشمائل له تم ،وللنسائى س ،وفى مسند على له عس ،وفى مسند مالك كن ولابن ماجه ق ،وفى التفسير له فق

ث ـ تخريج الاحاديث :

اعتمدت فى تخريجى لهذه الاحاديث على كتب السنة المعتمدة وأذكر شواهد لبعض هذه الاحاديث ولا أستوعب جميع الشواهد خوفا من التطويل ، وأعطى حكما للحديث معتمدا على ماقاله علماء الحديث قدامى ومعاصرون .

ـ اما بالنسبة لترتيب كتب تخريج الحديث فهى كالاتى :

ـ البخارى ، ومسلم ، وابو داود ، والترمذى ، والنسائى وابن ماجه ـ هكذا اذا لم أجد من أخرج حديث الدارقطنى وله شواهد فى الستة ثم يلى ذلك الموطأ ، والدارمى وابن خزيمة ، وابن حيان ، والحاكم فى المستدرك ، وأبو داود الطيالسى وعبد الرزاق وابن أبى شيبة وأحمد والبيهقى والهيثمى فى المجمع وغيره ، ثم المطالب العالية ثم الكتب المحدثة ، وهذا ليس مطردا فى كل الرسالة .

ـ اما عن المتابعات فأحاول دائما أن أقدم المتابعة التامة على القاصرة ولو كانت هذه القاصرة عند البخارى أو مسلم .

ـ أما بالنسبة للحكم على الحديث فقدرأيت بعض الأحاديث يشتمل على اكثر من علة قادحة وقد لاأستوعب جميع العلل بل أذكر أهمها أو بعضها أو كلها فى بعض الاحيان .

. كما إني قد إكتفي بالحكم على اسناد كل حديث دون النظر الى شواهده ولكن في الغالب يأتي الحكم على الحديث في نهاية كل باب بعد محاولتي لذكر الشواهد .

ج : غريب الحديث :

حاولت أن لاأمر بكلمة غريبة الا بينت معناها ولا أدعى مافاتنى شىء وكنت أعتمد فى ذلك على كتب غريب الحديث مع كتابى المصباح المنير ومختار الصحاح .

ح : فقـه الحـديث :

اختصر قدر المستطاع أراء العلماء فى المسأله الواحدة دون التوسع فـى ارائهم وأدلتهم ولكن أعطى الفكرة الأولية ثم من اراد التوسع فعليه بمصادر الفقـه .

خ : عملت فهارس تفصيلية :

لأطراف الحديث ثم للرواه المترجم لهم ثم للكلمات الغريبة مرتبا ذلك على حروف المعجم .

د : نتائج هذه الرسالة :

حاولت أن أبرز النتائج التى توصلت اليها فى عملى فى زوائد سنن الدارقطنى .

ملاحظـة :

لم استخدم فى رسالتى رموزا معينة بل كنت أذكر عنوان الكتاب مختصرا ومنهـا :

- الهداية : الهداية فى تخريج أحاديث البداية لاحمد بن صديق الغمـارى ، والمتن فى الصلب وفى الهامش التخريج .
- اذا قلت اخرجه الحاكم أى فى المستدرك .
- والمجمع اى مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،

- والتاريخ أى تاريخ بغداد ، والسير أى سير الاعلام النبلاء .

وجعلت هذين الخطين /.../ لاختلاف النسخ ، و"..." لنص الحديث . و (...) للايات القرآنية .

أما عن شكل طباعة الزوائد مع الدراسة فلم اتبع منهج المحققين من جعل الاصل وتحته الهامش ولكني أذكر الحديث في بداية الصفحة وبعده مقابلة النسخ . ثم تأتي الدراسة العلمية للحديث وهكذا .

هذا وكل ما ذكرته في عملى فى الرسالة ومنهجى هو ماكنت أصبو اليه والكمال لله فقد يقع السهو والنسيان

والله أرجو أن أكون قد وفقت فى اخراج هذا العمل والله المستعان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم .

المبحث الثانى : أنواع الزوائد فى رسالتي :

أحاول هنا أن أذكر أنواع الزوائد التى وجدتها فى رسالتى وليس معنى هذا اننى خالفت مناهج العلماء وقد قررت مقدما أن منهجى مع مدرسة الهيثمى ومن بعده ، ولكن ذكرى لهذه الأنواع هو اعطاء صورة من هذا العمل عن أنواع الزوائد فى سنن الدارقطنى وأمثلتها .

١) النوع الأول : تغير الصحابى مع زيادة لفظية أمثلته حديث رقم (١) ، (٤) ، (١٢) ، (٢٧) .

٢) النوع الثانى : الحديث عند الدارقطنى مرسل ، وفى الستة أو بعضها مسند ، أمثلته حديث رقم (٢) ، (٢٠٥) ، (٢٠٧) ، (٢١١) ، (٥٢٦) ، (٥٩٩) .

٣) النوع الثالث : الصحابى واحد والزيادة لفظية عند الدارقطنى أمثلته حديث رقم (٣) ، (٢٨) ، (٢٩) ، (٣٢) ... .

٤) النوع الرابع : تغير الصحابى أمثلته حديث رقم (٥) ، (١٠) ، (١٤) (١٥) ، (١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) ، (٢١) ، (٣١) ، (٣٣) ...

٥) النوع الخامس : الزيادة كلية أى ليس للحديث وجود فى الكتب الستة أو بعضها أمثلته حديث رقم (٦) ، (٢٠) ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) ، (٢٦) ، (٣٤) ...

٦) النوع السادس : عند بعض الستة موقوف أو معلق أو هما معا وعند الدارقطنى مرفوع مسند أمثلته حديث (٢٩٤) ، (٤٦٦) .

٧) النوع السابع : عند الدارقطني اسم الصحابي مبهم وفي الستة أو بعضها مصرح باسمه امثله حديث رقم (٣٥٦) ، (٣٥٩) .

٨) النوع الثامن : عند الدارقطني من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وعند الستة أو بعضها اقرار النبي صلى الله عليه وسلم أو تصحيحه لخطأ أمامه ، أمثلته حديث رقم (٤٠٤) ، (٨٦٢) .

٩) النوع التاسع : عند الدارقطني أمر من النبي صلى الله عليه وسلم لمن فعل هذا العمل وعند الستة أو بعضها من فعله صلى الله عليه وسلم مثاله حديث رقم (٥٣٣) .

١٠) النوع العاشر : عند الدارقطني تصريح بالرفع وعند الستة أوبعضها ابهام في الرفع أو شك من الراوي ، أمثلته حديث رقم (٧٢٢) ، (٩٢١) .

١١) النوع الحادي عشر : عند بعض الستة اسم الصحابي مبهم وعند الدارقطني تصريح باسمه مثاله حديث (٨٢٦) .

القسم الثاني

الزوائد

** الجــــزء الأول **

كتاب الطهارة

باب حكم الماء اذا لاقته النجاسة

١ ـ نا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد وعمر بن عبد العزيز بن دينار قالا / حدثنا / (١) أبو اسماعيل الترمذى نا محمد بن وهب السلمى ، نا ابن عياش ، عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن القليب يلقى فيه الجيف / ويشرب / (٢) منه الكلاب والدواب فقال : " ما بلغ الماء / قلتين / (٣) فما فوق ذلك لم ينجسه شئ " ، كذا رواه محمد بن وهب عن اسماعيل بن عياش بهذا الإسناد والمحفوظ عن ابن عياش عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه .

---

(١) فى م " نا " . (٢) فى م " وتشرب " بالتاء . (٣) فى م " القلتين " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي ، وبزيادة (فما فوق) .

رجال الاسناد :-

— أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد ، أبو سهل القطان ، ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطنى عنه فقال : ثقة ، وسئل البرقانى عنه فقال : صدوق ، وقد روى عنه الدارقطنى فى الصحيح وانما كرهوه لمزاح كان فيه ت ٣٥٠ هـ ، تاريخ بغداد : (٥/٤٥ ، ٤٦) .

— عمر بن عبد العزيز بن محمد بن دينار أبو القاسم الفارسي البزار روى عنه الدارقطنى وابن شاهين وغيرهما ، كان ثقة ، ت ٣٤١ هـ ، التاريخ (١١/ ٢٣٩ ، ٣٤٠) ، رقم ٥٩٨٥ .

والبزار : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفى آخرها الراء هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو بيعه . الأنساب (١/ ٣٣٦) .

— محمد بن اسماعيل بن يوسف السُّلمي ، أبو اسماعيل الترمذى نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، لم يتضح كلام أبى حاتم فيه من الحادية عشرة ، مات سنة ثمانين ومائتين ، ت . س . التقريب (ص ٤٦٨ رقم ٥٧٣٨ . انظر التهذيب (٩/ ٦٢) ، رقم ٦٤ .

— محمد بن وهب بن سعيد بن عطية بن معبد السلمي أبو عبد الله الدمشقي قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من العاشرة ، التقريب (ص: ٥١٢ رقم ٦٣٧٧) ، انظر التهذيب : (٩/ ٥٠٥ ...) رقم ٨٣١ .

— اسماعيل بن عياش بن سُلَيْم العنسي بالنون ، أبو عتبة الحمصي . قال ابن المديني : رجلان هما صاحبا حديث بلدهما اسماعيل بن عياش وعبد الله بن لهيعة ، وقال يعقوب بن سفيان ثقة عدل بحديث الشام وأكثر ما يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين ، وقال ابن الكيال : قال يحيى بن معين : خلط في حديثه عن أهل العراق وليس أحد أعلم منه بحديث الشام ، وقال البخاري في حديثه عن غير بلده نظر . وقال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم من الثامنة ، مات سنة احدى أو اثنتين وثمانين . (التهذيب : ١/ ٣٢١) ، التقريب (ص: ١٠٩ رقم ٤٧٣) ، الكواكب النيرات (ص: ١٠٢) .
والعَنْسي : بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة ، هذه النسبة الى عَنْس هو ابن مالك بن أُدَد بن زيد وهو من مذحج في اليمن وجماعة منهم نزل الشام ، الأنساب (٤/ ٢٥٢) .

— محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر المُطَّلبي ، بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وفتحها وكسر اللام ، مولاهم نزيل العراق ، امام المغازى ، قال ابن شهاب : لا يزال بالمدينة علم ما بقي هذا بها ، - يعني ابن اسحاق - ، وقال الزهري : لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام الأحول بين أظهرهم ، قال شعبة : ابن اسحاق صدوق في الحديث ، وقال مرة : أمير المحدثين ، وقال يحيى بن معين : صدوق لكنه ليس بحجة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال مالك : دجال من الدجاجلة ، وقال هشام بن عروة : كذاب ، قال أحمد أما في المغازى وأشباهه فيكتب حديثه ، وأما في الحلال والحرام فيحتاج الى مثل هذا ومدّ يده وضمّ أصابعه ، كذبه سليمان التيمي ويحيى القطان ووهيب بن خالد ، قال ابن حجر : فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكا ، وأما سليمان التيمي فلم يبين لي لأى شئ تكلم فيه ، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من

أهل الجرح والتعديل ،قال ابن حبان فى الثقات: تكلم فيه رجلان هشام ومالك ، فأما قول هشام فليس مما يجرح به الانسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا اليها وكذلك ابن اسحاق كان سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل ،وأما مالك فان ذلك منه مرة واحدة ثم عاد له الى مايحب ،ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث انما كان ينكر تتبعه غزوات النبى صلى الله عليه وسلم من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها ، وكان ابن اسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم ،وقال فى التقريب: امام المغازى صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة مات سنة ١٥٠هـ ،وذكره ابن حجر فى طبقات المدلسين في المرتبة الرابعة فقال صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم ،وصفه بذلك أحمد والدارقطنى وغيرهما ، التهذيب (٩ / ٣٨) ،التقريب رقم ٥٧٢٥ انظر: الجرح (٧ / ١٩١) ، والأنساب (٥ / ٣٢٦) ،طبقات المدلسين ص١٣٢.

— محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى ،أبو بكر ،الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ،مات سنة خمس وعشرين ومائة ،ع .التقريب رقم ٦٢٩٦ . انظر: التهذيب (٩ / ٤٤٥) .

— أبو هريرة الدوسى الصحابي الجليل حافظ الصحابة ،مات سنة سبع ،وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين . ع. التقريب رقم ٨٤٢٦ ،انظر الاصابة (٤ / ٢٠٠) .

— محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدى المدني ،ثقة من السادسة ،مات سنة بضع عشرة ومائة ،ع . التقريب رقم ٥٧٨٢ .انظر التهذيب (٩ / ٩٣) .

— عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ،أبو بكر شقيق سالم ثقة من الثالثة ،مات سنة ست ومائة ع. التقريب رقم ٤٣٠٠ .انظر التهذيب (٧ / ٢٥) .

— عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى ،أبو عبد الرحمن ، ولد بعد المبعث بيسير واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة وهو أحد المكثرين من الصحابة العبادلة وكان من أشد الناس اتباعا للأثر ،مات سنة ثلاث وسبعين ع.التقريب رقم ٣٤٩٠ ، انظر: الاصابة (٢ / ٣٣٨) .

الحكم على الاسـنـاد :-

رواته ثقات عدا محمد بن وهب فانه صدوق وكذا اسماعيل بن عياش صـدوق في أهل بلده واسماعيل هذا هو الذى خالف الثقات فرواه عن محمد بن اسحاق وهـو ليس من أهل بلده ، فقال الدارقطني عقب الحديث كذا رواه محمد بن وهب عـن اسماعيل بن عياش بهذا الاسناد والمحفوظ عن ابن عياش عن محمد بن اسحاق عن محمد ابن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه . وللحديث شاهد صحيح. وأضيف بأن الذين خالفوا ابن عياش هم : عبدة وحماد بن سلمه ويزيد بن زريع ويزيـد ابن هارون وابن المبارك وأحمد بن خالد وابراهيم بن سعد الزهرى وزائدة بن قدامة فهؤلاء كلهم رووه عن ابن اسحاق . . . الى عمر فهذا هو المحفوظ وطريق أبي هريرة شـاذ . وبالتالي فهذا الإسناد يرتقي الى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجـه :- شـواهده :-

- أخرجه أبو داود (١ / ٥٢) كتاب الطهارة باب ماينجس الماء من طريق يزيـد ابن زريع عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بـن عبد الله بن عمر عن أبيه بمعناه .
- والترمذي (١ / ٩٧) كتاب الطهارة باب ماجاء أن الماء لا ينجسه شيء من طريـق عبدة عن محمد بن اسحاق بسند أبي داود وبلفظه .
- وابن ماجه (١ / ١٧٢) كتاب الطهارة باب مقدار الماء الذى لا ينجس من طريـق يزيد بن هارون عن محمد اسحاق بسـند أبي داود وبنحـو لفظـه .
- والبيهقي (١ / ٢٦١) كتاب الطهارة باب الفرق بين القليل الذى ينجس . . . من طريق أحمد بن خالد الوهبي عن ابن اسحاق بسند أبي داود بنحوه .

- أما النسائي (١ / ١٧٤) في باب الطهارة باب التوقيت في الماء فقد رواه مـن طريق الوليد بن كثير عن محمد جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بنحـوه .
- وابن خزيمة (١ / ٤٩) كتاب الوضوء باب ذكر الماء الذى لا ينجس والذى ينجـس اذا خالطته نجاسة عن ابن عمر بنحوه .
- وابن حبان (٢ / ٢٧٣) كتاب الطهارة باب المياه عن ابن عمر بنحـوه .

— والحاكم فى المستدرك (١ / ١٣٢) كتاب الطهارة عن ابن عمر بنحوه ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا جميعا بجميع رواته ولم يخرجاه وأظنهما والله أعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامة على الوليد ابن كثير ووافقه الذهبي .

— والدارمى (١ / ١٨٦) كتاب الصلاة والطهارة باب قدر الماء الذى لا ينجس عن ابن عمر بنحوه .

ولهذا الحديث طرق كثيرة يطول استيعابها .

قال ابن حجر فى الفتح وهو يتكلم عن الماء القليل والكثير : لكن الفصل بالقلتين أقوى لصحة الحديث فيه ، وقد اعترف الطحاوى من الحنفية بذلك لكنه اعتذر عن القول به بأن القلة في العرف تطلق على الكبيرة والصغيرة كالجرة ولم يثبت من الحديث تقديرها فيكون مجملا فلا يعمل به وقواه ابن دقيق العيد (١ / ٣٤٨) .

وقال الشيخ أحمد شاكر : لم يتكلم الترمذى على هذا الحديث وانما ذكر أقوال العلماء الذين أخذوا به وهذا يشير الى صحته عندهم وعنده وهو حديث صحيح ، أطال العلماء القول فى تعليله لاختلاف طرقه ورواته وليس الاختلاف فيه مما يؤثر على صحته . سنن الترمذى ت شاكر (١ / ٩٨) . وقال عنه الألبانى صحيح . الارواء (١ / ٦٠) .

وقال ابن عبد البر فى التمهيد -بعد أن أورد حديث أبى هريرة في الأعرابي الذى بال فى المسجد فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء وصبّه عليه - وهذا الحديث أصح حديث يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الماء وهو ينفي التحديد في مقدار الماء الذى تلحقه النجاسة ويقضي على أن الماء طاهر مطهر لكل ماغلب عليه وأن ما مازجه من النجاسات وخالطه من الأقذار لا يفسده الا أن يظهر ذلك فيه أو يغلب عليه فان كان الماء غالبا مستهلكا للنجاسة فهو مطهر لها وهي غير مؤثرة فيه سواء فى ذلك قليل الماء وكثيره هذا مايوجبه هذا الحديث واليه ذهب جماعة من أهل المدينة منهم سعيد بن المسيب وابن شهاب وربيعة وهو مذهب المدنيين من أصحاب مالك ومذهب فقهاء البصرة واليه ذهب داود بن علي وهو أصح مذهب الماء من جهة الأثر ومن جهة النظر . . . وأما الحديث الذى ذهب اليه الشافعى في هذا

الباب حديث القلتين فانه حديث يدور على محمد بن جعفر بن الزبير وهو شيخ ليس بحجة فيما انفرد به ... ومقدار القلتين ليس بمعلوم ... التمهيد الجزء الثامن مخطوط ل ١٣٠ أ ـ ب .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى (٢١ / ٤١-٤٢) ،وأما حديث القلتين فأكثر أهل العلم بالحديث على أنه حديث حسن يحتج به ،وقد أجابوا عن كلام من طعن فيه ، وصنف أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي جزءاً رد فيه ما ذكره ابن عبد البر وغيره ... انتهى .

وقال ابن حزم في المحلى بعد أن أورد هذا الحديث وغيره قال وكل هذه الأحاديث صحاح ثابتة لا مغمز فيها (١ / ١٥١) .

والراجح أن هذا الحديث صحيح .

غريب الحديث :-

ـ القليب هو البئر العادية القديمة التى لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري . غريب الحديث لأبي عبيد (٤ / ٣٩٨) .

ـ قلتين : قال أبو عبيد واحدتها قلة ، وهي معروفة بالحجاز وجمعها قلال وهى الجرار . قال ابن الأثير : سميت قلة لأنها تقل أى ترفع وتحمل . غريب الحديث. (٢ / ٢٣٦) ، والنهاية (٤ / ١٠٤) .

وجاء فى الفتح الربانى (١ / ٢١٧) وقدّروا القلتين بخمسمائة رطل عراقي فتبلغ بالأرطال المصرية ستا وأربعون وأربعمائة رطل وثلاثة أسباع رطل . وقال : وهبة الزحيلى : ٥٠٠ رطل بغدادى ،وبالمصرى $446 \frac{3}{7}$ ،وبالشامي ٨١ رطلا والرطل الشامى ٢½ كغ فيكون قدرهما (أى القلتين) ١٩٥,١١٢ كغ وتساوى ١٠ تنكات (صفايح) وقيل ١٥ تنكه ٢٧٠,١ لترا وقدرهما بالمساحة فى مكان مربع ذراع وربع طولا وعرضا وعمقا بالذراع المتوسط . الفقه الاسلامى وأدلته (١ / ١٢٢) ، وجاء فى كتاب الايضاح والتبيان فى معرفة المكيال والميزان بأن الذراع الشرعي تساوى ٤٦,٢ سنتيمتر و فالذراع وربع = ٥٧,٧٥ سنتم -ص : ٧٧ .

٢ - / نا / (١) أبو بكر النيسابورى نا أبو / حميد (٢) / المصيصى ثنا حجاج / ... / (٣) نا ابن جريج أخبرنى / محمد (٤) بن يحيى / أن يحيى بن عقيل أخبره أن يحيى بن يعمر أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا ، فقلت ليحيى بن عقيل قلال هجر ؟ قال : قلال هجر . فأظن أن كل قلة تأخذ فرقين ، قال ابن جريج : وأخبرنى لوط عن / أبى / (٥) اسحاق عن مجاهد : أن ابن عباس قال : " اذا كان الماء قلتين فصاعدا لم ينجسه شيء " .

---

(١) فى م " حدثنا ". (٢) فى م " أبو أحمد ". (٣) فى م بزيادة " قال ".

(٤) فى م ب ن ق : " أخبرنا مخبر ". (٥) فى م " ابن " وهو خطأ.

نوع الزيادة : عند الدارقطنى مرسل وفى السنن مسند .

رجال اسناده :-

- عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه من أهل نيسابور، روى عن محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي وآخرين ، روى عنه دعلج ابن أحمد والدارقطنى وابن شاهين وغيرهم كان حافظا متقنا عالما بالفقه والحديث ، وقال الدارقطنى مارأيت أحفظ من أبي بكر النيسابورى ، مات سنة ٣٢٤ هـ . التاريخ (١٠/ ١٢٠ ...) رقم ٥٢٤٨ ، انظر: التذكرة : (٣/ ٨١٩) ، والسير (١٥/ ٦٥) .
- عبد الله بن محمد بن تميم ، أبو حميد المِصِّيصي - بكسر الميم والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الصادين المهملتين الأولى مشددة - ثقة، من الحادية عشرة س . التقريب (ص: ٣٢١ رقم ٣٥٨٠) ، الأنساب (٥/ ٣١٥) ، وانظر: التهذيب (٦/ ٧) رقم ٦ .
- حجاج بن محمد المِصِّيصي الأعور ، أبو محمد : ترمذي الأصل ، نزل بغداد ثم المصيصة ، قال ابن سعد ت ٢٠٦هـ ، كان ثقة صدوقا ان شاء الله وكان قد تغير في آخر عمره حين رجع الى بغداد ووثقه مسلم والعجلى وابن قانع ومسلم ابن قاسم وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال ابن حجر ثقة ثبت لكنه اختلط فى

آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ،من التاسعة ،مات ببغداد سنة ٢٠٦هـ ع التهذيب (٢/٢٠٥،٢٠٦) رقم ٣٨١ ،التقريب (ص: ١٥٣ رقم ١١٣٥) .

— عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ،من السادسة ،مات سنة خمسين أو بعدها ، التقريب: (ص: ٣٦٣ ،رقم٣١٩٣) ،انظر: التهذيب (٦/٤٠٢) .

— يحيى بن عقيل ،بالتصغير ،البصرى نزيل مرو ،قال ابن معين :ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة . بخ م د س ق . التهذيب (١١/٢٥٩) رقم ٥١٨ ، التقريب (ص: ٥٩٤ رقم : ٧٦١) .

— يحيى بن يَعْمَر - بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة - البصرى نزيل مرو وقاضيها ثقة فصيح وكان يرسل ،من الثالثة ،مات قبل المائة وقيل بعدها . ع. التقريب : (ص ٥٩٨ رقم ٧٦٧٨) ،انظر التهذيب: (١١/٣٠٥) ،رقم ٥٨٨ .

الحكم على الاسناد :-

رجاله ثقات الا محمد بن يحيى فلم أجد من ترجم له والحديث مرسل وبالتالي فهو اسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر تخريجه في رقم (١) .

والذى يعنيني في هذا الحديث هو المرفوع فقط وقد خرجته ،أما باقي الحديث فهو أثر من كلام غير النبى صلى الله عليه وسلم وهو غير داخل هنا .

— وأخرجه البيهقى (١/ ٢٦٣) كتاب الطهارة باب قدر القلتين من نفس طريق المصنف ،قال صاحب الجوهر النقي في هذا أشياء ،أحدها أنه مرسل - الثانى أن محمدا المذكور فيه وهو ابن يحيى على ماقاله الحاكم أبو أحمد الحافظ يحتاج الى الكشف عن حاله .

فقه الحديث :-

قال ابن تيمية ،وأما حديث القلتين فأكثر أهل العلم بالحديث على أنه حديث حسن يحتج به ،وقد أجابوا عن كلام من طعن فيه . وان لفظ القلة معروف عندهم

أنه الجرة الكبيرة كالحب ، وكان صلى الله عليه وسلم يمثل بهما كما في الصحيحين في سدرة المنتهى ، وهي قلال معروفة الصفة والمقدار فإنّ التمثيل لا يكون بمختلف متفاوت . انتهى .

وقال الشوكاني : وأما حديث القلتين فغاية مافيه أن مابلغ مقدار القلتين لا يحمل الخبث فكأن هذا المقدار لا يؤثر فيه الخبث في غالب الحالات فان تغير بعض أوصافه كان نجسا بالاجماع الثابت من طرق متعددة . وبتلك الزيادة - أي الاستثناء في حديث خلق الماء طهورا الا ماغير ريحه أو لونه أو طعمه - التي وقع الاجماع على العمل بها فيكون اطلاق حديث القلتين مقيدا بذلك حملا للمطلق على المقيد . وأما ماكان دون القلتين فلم يقل الشارع انه يحمل الخبث قطعا وبتا ، بل مفهوم حديث القلتين يدل على أنّ مادونهما قد يحمل الخبث وقد لا يحمله فاذا حمله فلا يكون ذلك الا بتغير بعض أوصافه فيقيد مفهوم حديث القلتين بحديث التغير المجمع على قبوله والعمل به كما قيد منطوقه بذلك وبها تعرف أنه لا مخالفة بين الأحاديث الواردة في هذه المسألة وأن الجمع بينهما بما ذكرناه متحتم .

وقال ابن حجر : قوله لم يحمل الخبث ، فمعناه لم ينجس بوقوع النجاسة فيه كما فسره في الرواية الأخرى التي رواها أبو داود . . . " اذا بلغ الماء قلتين لم ينجس والتقدير لا يقبل النجاسة بل يدفعها عن نفسه ولو كان المعنى أنه يضعف عن حمله لم يكن للتقييد بالقلتين معنى ، فان مادونهما أولى بذلك ، وقيل معناه لا يقبل حكم النجاسة كما في قوله تعالى : ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا ﴾ أي لم يقبلوا حكمها . فتاوى ابن تيمية : (٢١ / ٤١) ، السيل الجرار (١ / ٥٥) ، التلخيص الحبير (١ / ٢٠) .

٣ - حدثنا أبو بكر النيسابوري / ثنا /(١) محمد بن يحيى ، نا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لما رفعت الى سدرة المنتهى في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر ، وورقها مثل آذان الفيلة ، يخرج من / ساقها /(٢) نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، قلت : ياجبريل ماهذا ؟ قال : أما الباطنان ففي الجنة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات " .

---

(١) في م " نا " .　　(٢) في م " ساقيها " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال الاسناد :-

- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذُّهلي - بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها لام - النيسابوري ، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح . خ م . التقريب (ص: ٥١٢ رقم ٦٣٨٧) ، الأنساب (١٨/٣) ، انظر: التهذيب (٩/ ٥١١) رقم ٨٤١ .
- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم ، أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيّع من التاسعة ، مات سنة (٢١١هـ . ع ، قال ابن الصلاح : " عبد الرزاق بن همام ذكر أحمد أنه عمي في آخر عمره فكان يلقن فيتلقن فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء . قال النسائي فيه نظر لمن كتب عنه بآخره . . .

قلت : وقد وجدت فيما روى عن الطبراني عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدا فأحلت أمرها على ذلك فان سماع الدبري منه متأخر جدا ، قال ابراهيم الحربي مات عبد الرزاق وللدبري ست سنين أو سبع" أهـ عقب العراقي : ومن سمع منه بعد ما عمي أحمد بن محمد بن شبوية ومحمد بن حماد الطهراني وابراهيم بن محمد بن برة وابراهيم بن محمد بن عبد الله بن سويد والحسن بن عبد الأعلى البوسي . التقريب رقم ٤٠٦٤ ، التقييد والايضاح ص ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، انظر: التهذيب (٦/ ٣١٠) .

- معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل الا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار السابعة ، مات سنة أربع وخمسين . ع التقريب (ص: ٥٤١ رقم ٦٨٠٩) ، انظر التهذيب (١٠/ ٢٤٣) ، رقم ٤٣٩ .
- قتادة بن دِعَامة بن قتادة السَّدوسي ، أبو الخطاب البصري ثقة ثبت ، يقال وُلِدَ أكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة . ع. التقريب (ص: ٤٥٣ رقم ٥٥١٨) ، انظر التهذيب: (٨/ ٣٥١) .
- أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين ، مشهور ، مات سنة اثنتين ، وقيل ثلاث - وتسعين ، وقد جاوز المائة ع. التقريب رقم ٥٦٥ .

الحكم على الاسناد :-

اسناد رواته ثقات فهو سند صحيح .

تخريجه :-

- أخرجه أحمد (٣ / ١٦٤) من طريق أحمد عن عبد الرزاق به .
- والحاكم (١/ ٨١) في الايمان من طريق أحمد عن عبد الرزاق به . وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا السياق ووافقه الذهبي .

قال الحاكم وله شاهد غريب حديث شعبة عن قتادة عن أنس صحيح الاسناد ولم يخرجاه فأخرج نفس الحديث عدا قوله (السماء السابعة) . قال الحاكم : قلت لشيخنا أبي عبد الله لِمَ لَمْ يخرجا هذا الحديث ؟ قال: لأن أنس بن مالك لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم إنّما سمعه من مالك بن صعصعة . . . ثم زاد الحاكم قد سمع أنس بعضه من النبي صلى الله عليه وسلم ، وبعضه من أبي ذر الغفاري وبعضه من مالك بن صعصعه وبعضه من أبي هريرة .

والعجب من كلام الحاكم .

فقد رواه البخارى (٦/٢٤٦) كتاب الأشربة باب شرب اللبن - تعليقا فقال : قال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة الى نهاية السند ولفظه قال رسول الله - صلّى الله عليه وسلّم - : " رفعت إلى السدرة فاذا أربعة أنهار : نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران في الجنة "، وقال ابن حجر فى الفتح : وصله أبو عوانه والاسماعيلى والطبراني فى الصغير من طريقه ووقع لنا بعلو من غرائب شعبة لابن منده ، قال الطبراني: لم يروه عن شعبة الا ابراهيم بن طهمان تفرد به حفص بن عبد الله النيسابوري عنه : (١٠/ ٧٣).

شواهده :-

فقد جاء نفس الحديث مطولا عن مالك بن صعصعة من طرق كثيرة عند البخارى ومسلم وغيرهما .

- فقد أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار باب المعراج (٤/٢٤٨) من طريق همام بن يحيى عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما به مطولا .
- ومسلم فى الايمان باب الاسراء (١/١٤٦) من طريق سعيد عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة به مطولا .
- والترمذى فى التفسير باب ومن سورة ألم نشرح (٥/٤٤٢) من نفس طريق سعيد بن أبي عروبة الى سند البخارى ومسلم . فقد ذكره الترمذى مختصرا . وقال عقبه وفى الحديث قصة طويلة وقال هذا حديث حسن صحيح .
- والنسائى فى كتاب الصلاة باب فرض الصلاة (١/٢١٧) من طريق هشام الدستوائى عن قتادة بباقي طريق البخارى به مطولا .

وفى الأخير فالحديث صحيح .

غريب الحديث :-

هَجَر : بفتحتين بلد بقرب المدينة يذكّر فيصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليها تنسب القلال هكذا في المصباح (ص: ٢٤٢) ، وانظر النهاية : (٥/٢٤٧).

نَبِقها : النَّبِق ، بفتح النون وكسر الباء ، وقد تسكّن ، ثمر السِّدر واحدته نَبِقَه ، ونَبْقَة وأشبه شيء به العُنَّاب قبل أن تشتد حمرته . النهاية (٥/١٠).

٤ - / نا /الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي نا علي بن الحسن[(١)]
ابن هارون البلدى ،نا اسماعيل بن الحسن الحرانى ،نا أيوب بن
خالد الحرانى نا محمد بن علوان عن نافع ،عن ابن عمر قال : خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فسار ليلا ،فمروا على (٢)
رجل جالس عند مقراة له ،فقال عمر: ياصاحب المقراة أولغت السباع [...]
الليلة فى مقراتك ؟ فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : " ياصاحب
المقراة لاتخبره ، هذا / مكلب /(٣) ، لها ماحملت فى بطونها ، ولنا
مابقي شراب وطهور " .

---

(١) فى م " حدثني ". (٢) فى م بزيادة " عليك ".
(٣) فى م " ملكت " وهى غيرمفهومة .

نوع الزيادة : تغير الصحابي وإيراد المتن بمعناه مع زيادة " هذا مكلب "... "وشراب"

رجال الاسناد :-

- الحسن بن أحمد بن صالح ، أبو محمد السبيعى سمع محمد بن حبان البصرى وعبد الله بن ناجية وأحمد بن هارون البرديجى ، روى عنه الدارقطنى وغيره وكان عسرا في الرواية وكان ثقة ،وكان يحفظ حفظا حسنا ويذاكر وكانت له أخلاق غير مرضية ،مات سنة ٣٧١هـ ، تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٢-) .رقم (٣٧٦٠) ، انظر: التذكرة (٣/ ٩٥٢) رقم ٨٩٨.
- على بن الحسن بن هارون بن عبد الجبار بن زيد البَلَدى ، قال أبو سعيد بن يونس : هو من أهل بلد قدم علينا مصر وكتبنا عنه حدث عن على بن حرب هكذا فى الأنساب .

والبَلَدى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى موضعين أحدهما البلد ،اسم بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الحطب وبها كان يونس بن متى عليه الصلاة والسلام ، وهو المقصود هنا. الأنساب : (١/ ٣٨٩) .

- أيوب بن خالد الجهني ، أبو عثمان الحرّاني ضعيف ، متأخر الطبقة من التاسعة . تمييز. التقريب (ص: ١١٨ رقم ٦١١) انظر التهذيب (١/ ٤٠١) رقم ٧٤٠ .
- محمد بن علوان ،عن نافع . قال أبو الفتح الأزدي : متروك ، الميزان (٣/ ٦٥١) رقم ٧٩٦٠ .
- نافع أبو عبد الله المدني ،مولى ابن عمر ،ثقة ثبت فقيه ،مشهور من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. التقريب (ص ٥٥٩ رقم ٧٠٨٦) . انظر: التهذيب (١٠/ ٤١٢) رقم ٧٤٢ .

الحكم على الاسناد :-

في هذا الحديث علي بن الحسن بن هارون ولم يرد فيه جرح ولا تعديل ، واسماعيل بن الحسن الحرّاني لم أجده ،وأيوب بن خالد الجهني وهو ضعيف ومحمد ابن علوان وهو متروك . فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

....

شواهده :-

- ابن ماجه في الطهارة وسننها باب الحياض (١/ ١٧٣) عن أبي سعيد الخدري بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة ترد ها السباع والكلاب والحمر وعن الطهارة منها فقال:" لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور ".

قال البوصيري في الزوائد (١/ ٧٥) هذا اسناد ضعيف ،عبد الرحمن بن زيد قال فيه الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة ،وقال ابن الجوزي أجمعوا على ضعفه .

— والبيهقي في الطهارة باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه مالم يتغير: (١/ ٢٥٨) عن أبي سعيد بلفظ ابن ماجه . قال البيهقي هكذا رواه اسماعيل ابن أبي أويس عن عبد الرحمن ، وروى ابن وهب عن عبد الرحمن عن أبيه عن عطاء عن أبي هريرة وعبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بأمثاله ، وقد روى من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا وليس بمشهور .

— ورواه مالك في الموطأ موقوفا في الطهارة باب الطهور للوضوء (١/ ٢٣) عن يحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص لصاحب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإنا نرد على السباع وترد علينا .

— وابن أبي شيبة في الطهارات باب من قال الماء طهور لا ينجسه شئ (١/ ١٤٢) عن عكرمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه .

وكذلك رواه حبيب بن ميمون بن أبي شبيب عن عمر موقوفا به .

— وقد أورد ابن حجر في الدراية رواية أبي هريرة به ، وحديث جابر قيل يارسول الله أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع ، قال ابن حجر والحديثان ضعيفان (١/ ٦٢) .

— ونفس رواية أبي هريرة أوردها صاحب نصب الراية (١/ ١٣٦) وكلاهما أي صاحب نصب الراية وصاحب كتاب الدراية عزوا رواية أبي هريرة الى ابن ماجه والحقيقة أنه أخرجها البيهقي (٢/ ٢٥٨) .

— عبد الرزاق في الطهارة باب الماء ترده الكلاب والسباع (١/ ٧٧) حديث عمر من طريق مالك بلفظه .

— أورده صاحب جامع الأصول في الطهارة باب في سؤر السباع (٧/ ٦٨) أورد أولا رواية مالك، وزاد بقوله : " وزاد رزين قال : زاد بعض الرواة في قول عمر رضي الله عنه ، واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لها ما أخذت في بطونها ومابقي فهو لنا طهور وشراب ، قال المحقق في الهامش بعد أن أورد رواية ابن ماجه وضعفها ولكن للحديث شواهد بمعناه أيضا يرتقي بها .

- وأورد روايـة مالك صاحب مشكاة المصابيح (١/ ١٥١) قال الألباني واسـناده صحيح ان كان يحيى بن عبد الرحمن أدرك عمر، ثم زاد صاحب المشكاة زيـادة رزين رفع الحديث كما في جامع الأصول .

قال النووى في المجموع (١/ ١٧٤) بعد أن أورد رواية مالك : هذا الأثـر صحيح الى يحيى بن عبد الرحمن لكنه مرسل منقطع .. . الا أن هذا المرسل له شواهد تقويه .

وخلاصـة القول أن متن هذا الحديث يرتفـع بمجموع طرقه للحسن لغيره .

غريب الحديث :-

قال في النهاية : المقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء ومنه حديث عمر : قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ (٤/ ٢٥٦)،

قوله مكلّب أى مسلط على الصيد المعوّد بالاصطياد الذى ضري به ،أما المكلِّب بالكسر فهو صاحبها الذى يصطاد بها . النهاية (٤/ ١٩٥).

٥ - / نا[1] / الحسن بن أحمد / حدثنا[2] / علـــى نا اسماعيل نا أيوب بن خالد نا / خطاب[3] / بن القاسم / عن[4] / عبد الكريم الجزرى ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النــــــــبى صلى الله عليه وسلم نحوه .

---

(١) في م " حدثنا ".   (٢) في م " أنا ".
(٣) في م حطاب بالحاء المهملة.   (٤) في م " ابن ".

رجـــال اسناده :-

- خطـــاب بن القاسم الحراني ، قاضيها ، ثقة ، اختلط قبل موته من الثامنـــــة ، التقريب (ص : ١٩٤ ، رقم ١٧٢٤) انظر التهذيب (٣/ ١٤٦) .
- عبد الكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد مولى بني أمية ، وهو الخِضْرمى - بكســر الخاء المعجمة وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء - نسبة الى قرية من اليمامة ، ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ع التقريب (ص ٣٦١ رقـــم ٤١٥٤) ، الأنساب (٢/ ٣٧٨) ، انظر التهذيب (٦/ ٣٧٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه على بن الحسن ولم يرد فيه جرح ولا تعديـــــل ، واسماعيل بن الحسن لم أجده ، وأيوب بن خالد ضعيف ، وبدل محمد بن علوان المتروك في الحديث السابق جاء عبد الكريم الجوزى وهو ثقة متقن وأتوقف عن الحكم لأنـني لم أجد من ترجم لاسماعيل بن الحسن .

تخريجـــــه :- انظر سابقه .

٦ - / نا(١) / عبد الصمد / بن علي / (٢) وبرهان محمد بن علي ابن الحسن الدينوري قالا : / حدثنا / (٣) عمير بن مرداس نا محمد ابن بكير الحضرمي نا القاسم بن عبد الله العمري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا بلغ الماء أربعين قلة فانه لا يحمل الخبث" كذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر، ووهم في اسناده ، وكان ضعيفا كثير الخطأ، وخالفه روح بن القاسم وسفيان الثوري ومعمر ابن راشد ، / رووه / (٤) عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو موقوفا ، ورواه أيوب السختياني عن ابن المنكدر من قوله لم يجاوزه.

---

(١) في م "حدثنا".
(٢) ساقطة من ن ب ق.
(٣) في م "نا".
(٤) في المطبوعة (رواه) والمثبت في الصلب من م ث ب ق.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- محمد بن علي بن الحسن بن علي ، أبو بكر الدِّيْنَوَري يُعرف ببرهان أحد الصالحين ، قدم بغداد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة ، روى عن أبي شعيب الحراني وعمير بن مرداس وآخرين ، كان شيخا فاضلا ثقة ورعا . التاريخ : (٨٢/٣) رقم ١٠٦٤).
- عمير بن مرداس الزريقي من نهاوند ، يروى عن أبي نعيم وأهل العراق ، روى عنه أهل بلده ، يغرب . الثقات (٥٠٩/٨).
- محمد بن بكير - بالتصغير - ابن واصل الحضرمي ، البغدادي ، أبو الحسين ، نزيل أصبهان ، قال أبو حاتم صدوق عندي يغلط أحيانا ، وقال يعقوب بن شيبة شيخ ثقة صدوق ، ووثقه محمد بن غالب وابن حبان ، وقال أبو نعيم قدم أصبهان سنة ٢١٦هـ ، وتوفى بعد ٢٢٠هـ وهو صاحب غرائب ، وقال ابن حجر: صدوق ، يخطئ من العاشرة ، قيل ان البخاري روى له خ . التهذيب (٨١/٩) رقم ١٠٢ . التقريب (ص: ٤٧٠ رقم ٥٧٦٥).

- القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمَـــــري المدني ، متروك رماه أحمد بالكذب ، مات بعد الستين من الثامنة . ق ، التقريب (ص : ٤٥٠ رقم ٥٤٦٨) . انظر: التهذيب (٨/ ٣٢٠) رقم ٥٧٨ .
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر - بالتصغير - التيمي ، المدني ، ثقة، فاضل من الثالثة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها . التقريب (ص: ٥٠٨ رقم ٦٣٢٧] انظر: التهذيب (٩/ ٤٧٣) رقم ٧٦٧ .
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملـــة وراء ، الأنصاري ثم السَّـــــلَمي بفتحتين ، صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين . ع . التقريب رقم ٨٧١ . أنظر الإصابة (١/ ٢١٤) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الصمد بن علي ولم أجده لكن تابعه محمد بن علي بن الحسن وعمير بـن مرداس ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب ، وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهـــو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجـــه :-

- البيهقي في الطهارة باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجـس مالم يتغير (١/ ٢٦٣) من طريق سويد بن سعيد عن القاسم بن عبد الله بـن عمر به . قال البيهقي فهذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيـه وكان ضعيفا في الحديث .
- ورواه البيهقي (١/ ٢٦٢) عن عبد الله بن عمرو موقوفا عليه بنحوه ، وقال عقبـه : وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن المنكدر . ورواه أيوب السختياني عن ابـــن المنكدر من قوله لم يجاوزه وروى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سليمـــان ابن سنان عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه بنحوه/وخالفه غير واحد فرووه عـن أبي هريرة فقالوا " أربعين غربا " ومنهم من قال " أربعين دلوا " وابن لهيعـــة غير محتج به ، وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلتين أولى أن يتبع وبالله التوفيق .

— وأخرجه العقيلي (٣/ ٤٧٣) في ترجمة القاسم بن عبد الله من طريق المصنف عن عمير بن مرداس به .

ثم أخرجه بسنده عن عبد الله بن عمرو موقوفا بمعناه .

وأخرجه بسنده عن محمد بن المنكدر موقوفا عليه بمعناه .

— وأخرجه ابن عدى (٦/ ٢٠٥٨) من طريق سويد عن القاسم به. ثم قال عقبه: وهذا بهذا الاسناد بهذا المتن لا أعلم يرويه غير القاسم عن ابن المنكدر وله عن ابن المنكدر غير هذا من المناكير.

انظر كذلك نصب الراية (١/ ١١٠) ، والميزان (٣/ ٣٧٢) ، وتذكرة الموضوعات ص: ٣٣ ، وتنزيه الشريعة (٢/ ٦٩) .

— وأورده ابن حجر في الدراية (١/ ٥٦) ، وقال عقبه : واسناده واه ، والصحيح عن محمد بن المنكدر قوله ، وقيل عنه عن عبد الله بن عمر ، وعن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبيه بنحوه أخرجه الدارقطني وقال الصحيح عن أبي هريرة أربعين غربا .

وقال في نصب الراية (١/ ١١٠) ثم روى باسناد صحيح من جهة روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمر بنحوه .

وخلاصة الكلام أن الحديث بهذا الاسناد ضعيف جدا ولكن الموقوف منه على ابن عمر فان اسناده صحيح ، والمرفوع يبقى على ضعفه .

بـــاب المـــاء المتغـــير

٧ - حدثنا محمد بن موسى / البزاز / (١) نا علي بن السراج ،نا أبو شرحبيل / عيسى بن خالد / (٢) نا مروان بن محمد نا رشدين ابن سعد ،نا معاوية بن صالح ،عن راشد بن سعد عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الماء طهور الا ماغلب على ريحه أو على طعمه " .

---

(١) في م " البزار" بالراء المهملة. (٢) غير موجود في م .

نوع الزيادة :- تغير الصحابي مع اختلاف يسير في ألفاظه .

رجال الاسناد

— علي بن السراج بن عبد الله ، أبو الحسن ،سكن بغداد وحدث بها ، وقال الدارقطني : هو صالح ،وقيل إنه ربما تناول الشراب وسكر ،وقال الذهبي : مات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ،قال ابن عساكر : كان حافظا عالما بأيام الناس ،قال محمد بن المظفر الحافظ : رأيت علي بن السراج سكران على ظهر رجل يحمله من ماخور، قال ابن حجر : هذا ينبغي احتمال كونه كان يشرب النبيذ المختلف فيه . (التاريخ (١١ / ٤٣١) ،سؤالات السهمي للدارقطني : (ص: ٢٢٣) رقم ٣٠٦ ، الميزان (٣ / ١٣١) ، اللسان (٤ / ٢٣٠) .

— مروان بن محمد بن حسان الأسدي ،الدمشقي ،الطّاطَري ، بمهملتين مفتوحتين ، ثقة ،من التاسعة ،مات سنة ٢١٠هـ . م٤ . التقريب (ص: ٥٢٦ رقم ٦٥٧٣) ، انظر: التهذيب (١٠ / ٩٥) رقم ١٧٥ .

والطّاطَري : بالطائين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء، ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض ،الأنساب (٤ / ٢٨) .

— رِشْدين - بكسر الراء وسكون المعجمة - ابن سعد بن مفلح المَهْري - بفتح الميم وسكون الهاء ، أبو الحجاج المصري ، قال ابن معين لا يكتب حديثه ، وقال أخرى : ليس بشيء وقال الدارقطني ضعيف الحديث، قال ابن حجر: ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين

فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ١٨٨هـ، ت ق . التهذيب (٢٧٧/٣)، التقريب (ص: ٢٠٩ رقم ١٩٤٢) .

- معاوية بن صالح بن حُدَيْر بالمهملة، مصغر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس، وثقه أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وأبو زرعة وابن سعد وابن حبان والبزار، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، وقال مرة ابن معين ليس بمرضي، وقال يعقوب بن شيبة قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه، وقال ابن عدي: صدوق، الا أنه يقع في حديثه افرادات، وقال ابن أبي خيثمة يغرب بحديث أهل الشام، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام من السابعة، مات ١٧٢هـ، وقيل ١٥٨ هـ . التهذيب (٢٠٩/١٠)، التقريب (ص: ٥٣٨ رقم ٦٧٦٢) .

- راشد بن سعد المَقْرَائي - بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب - الحمصي - قال الأثرم عن أحمد: لا بأس به، وقال الدارمي عن ابن معين ثقة، وكذا قال أبو حاتم والعجلي ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن سعد، وقال مات سنة ١٠٨هـ . وقال الدارقطني: لا بأس به اذا لم يحدث عنه متروك، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم والحربي لم يسمع من ثوبان وقال الخلال عن أحمد لا ينبغي أن يكون سمع منه وذكر الحاكم أن الدارقطني ضعفه وكذا ابن حزم وقال ابن حجر ثقة كبير كثير الارسال من الثالثة. التهذيب: (٢٢٥/٣)، التقريب (ص: ٢٠٤ رقم ١٨٥٤) .

والمَقْرائي: بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة هذه النسبة الى مقرى قرية بدمشق . الأنساب (٣٦٦/٥) .

- ثوبان الهاشمي، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، صحبه، ولازمه ونزل بعده الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين . التقريب (ص: ١٣٤ رقم ٨٥٨) . انظر: الاصابة: (٢٠٥/١) رقم ٩٦٧ .

الحكم على الاسـناد :-

في هذا الاسناد محمد بن موسى البزار ولم أجد من ترجم له وفيه على بن السراج وقال عنه الدارقطني صالح ، وفيه أبو شرحبيل عيسى بن خالد ، ولم أجد من ترجم له وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه معاوية بن صالح صدوق له أوهام ، وبالتالـي فاسناده ضعيف .

تخريجـه : انظر رقم (٩) .

٨ - حدثنا ابن الصواف نا حامد بن شعيب نا / سريح / (١) نا أبو اسماعيل المؤدب وأبو معاوية عن الأحوص ، / عن / (٢) راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لا ينجس الماء الا ماغير طعمه أو ريحه" ، لم يجاوز به راشد ، وأسنده الفضيضي عن أبي أمامة .

---

(١) في م "شريح" بالشين المعجمة . (٢) في م "بن" .

نوع الزيادة :- عند الدارقطني مرسل وعند ابن ماجه مسند مع اختلاف في بعض الفاظه .

رجال الاسناد :-

- محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله ، أبو علي المعروف بابن الصواف ، سمع أبا اسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد وغيرهم ، روى عنه الدارقطني وغيره ، كان ثقة مأمونا من أهل التحرز ، مات سنة ٣٥٠ هـ ، التاريخ : (٢٨٩/١) رقم ١٤٠ .
- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخي المؤدب ، قال الدارقطني ثقة ، مات سنة ٣٠٩ هـ (التاريخ : ١٦٩/٨) ، رقم ٤٢٨٠ .
- سريح بن يونس بن ابراهيم ، أبو الحارث المروروذي ، سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة وهشيم وغيرهم ، روى عنه موسى بن هارون وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ومسلم بن الحجاج وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون . قال أحمد : ليس به بأس ، وقال يحيى بن معين مرة : ثقة ، وقال في أخرى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه أبو داود السجستاني ، وقال سمعت أحمد يثني عليه وقال النسائي ليس به بأس ، التاريخ (٢١٦/٩) ، الجرح والتعديل (٣٠٥/٤) .
- ابراهيم بن سليمان بن رزين أبو اسماعيل المؤدب الأردني نزيل بغداد مشهور بكنيته ، وثقه العجلي والدارقطني وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين ثقة وزاد في رواية عنه صحيح الكتاب كتبت عنه ، وقال مرة : ليس به بأس ، وكذا النسائي ، وفي الكامل لابن عدي عن معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف ، قال ابن عدي : لم أجد

في ضعفه الا ماحكاه معاوية بن صالح عن يحيى ، وهو عندي حسن الحديث ليس كما رواه معاوية عن يحيى وله أحاديث غرائب حسانا تدل على أن اسماعيل من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه. وقال ابن حجر: صدوق يغرب من التاسعة ق. التهذيب (١/ ١٢٥) ، التقريب رقم ١٨١ ، الكامل لابن عدي: (١/ ٢٤٩).

- محمد بن خازم ، بمعجمتين ، أبو معاوية الضرير الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وقد رُمي بالارجاء . ع . التقريب (رقم ٥٨٤١) ، انظر: التهذيب (٩/ ١٣٧).

- الأحوص بن حكيم بن عمير العنْسي ، بالنون ، أو الهمْداني ، الحمصي ، قال الدارقطني يعتبر به إذا حدث عنه ثقة وقال ابن عدي : له روايات وهو ممن يكتب حديثه وليس فيما يرويه شيء منكر الا أنه يأتي بأسانيد ولا يتابع عليها . وقال ابن حجر: ضعيف الحفظ من الخامسة وكان عابدا ق. التهذيب (١/ ١٩٢) التقريب رقم ٢٩٠.

الحكم على الاسناد :-

فيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف والحديث مرسل وبالتالي فالإسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر رقم (٩).

٩ - حدثنا دعلج بن أحمد / نا أحمد (١) / بن علي الأبار، نا محمد بن يوسف الفضيضي نا رشدين بن سعد / أبو (٢) / الحجاج عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا ينجسُ الماءَ شيءٌ الا ماغير ريحه أو طعمه" لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية ابن صالح وليس بالقوي، والصواب في قول راشد.

---

(١) غير موجودة في م. (٢) في م "ابن".

نوع الزيادة :- عند الدارقطني: "الا ماغير ريحه أو طعمه" وعند ابن ماجه "إلا ما غلب علي ريحه وطعمه ولونه".

رجال اسناده :-

- دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن، أبو محمد السجستاني المعدل، روى عنه الدارقطني، كان ثقة ثبتا، قال الدارقطني مرة كان ثقة مأمونا، وقال أخرى: لم أر في مشايخنا أثبت منه، مات سنة ٣٥١هـ، تاريخ بغداد (٨/٣٨٨)، انظر التذكرة (٣/٨٨١).
- أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النَخْشَبي - بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها الباء الموحدة - المعروف بالأبار، سكن بغداد، كان ثقة حافظا متقنا، حسن المذهب، وقال الدارقطني، ثقة، مات سنة ٢٩٠هـ تاريخ بغداد (٤/٣٠٦)، الأنساب (٥/٤٧٢)، انظر السير (١٣/٤٤٣).
- محمد بن يوسف بن الصباح الغَضِيضي - بفتح الغين والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين بين الضادين المعجمتين - كان ثقة مات سنة ٢٣٩هـ. تاريخ بغداد (٣/٣٩٢)، الأنساب (٤/٣٠٠)، انظر: الجرح (٨/ ١٢٠)، الثقات (٩/٨٤).
- صُدَيّ: بالتصغير، ابن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين. ع. (التقريب رقم ٢٩٢٣).

الحكم على الاسناد :-

اسناده ضعيف لضعف رشدين.

تخريجـــه :-

- أخرجه البيهقي في الطهارة باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة : (١/ ٢٦٠) من طريق ثور بن يزيد عن راشد بن سعد به . قال البيهقي: ورواه عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، ورواه أبو أسامة عن الأحوص عن ابن عون وراشد بن سعد من قولهما والحديث غير قوى الا أنا لانعلم في نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة خلافا والله أعلم .
- وأورده صاحب مجمع الزوائد في الطهارة باب ماجاء في الماء (١/ ٢١٤) عن أبي أمامة به وقال عقبه رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وله عند ماجه الا ماغلب على ريحه وطعمه ولونه وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
- وأخرجه ابن ماجه في الطهارة وسننها باب الحياض (١/ ١٧٤) من طريق مروان ابن محمد عن رشدين بن سعد بنحوه وزاد ولونه ، وقال صاحب مصباح الزجاجة (١/ ٧٦) اسناده ضعيف لأجل رشدين واختلف عليه مع ضعفه .

ملاحظة :-

قد يتساءل أحدنا لماذا أدخلت هذا الحديث في الزوائد - أولا . في ابن ماجه زاد "ولونه" ، ثانيا سياق الحديث فيه خلاف فعند ابن ماجه عبر "بإلا ماغلب على ريحه وطعمه ولونه" أما عند الدارقطني فعبر "بـ الا ماغيّر ريحه أو طعمه." وبالتالي فالحديث زائد وهذا الذى أثبته صاحب المجمع .

فقه الحديث :-

قال في سبل السلام ، وقال الشافعي ماقلت من أنه اذا تغير طعم الماء أو ريحه أو لونه كان نجسا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت أهل الحديث مثله . وقال النووى : اتفق المحدثون على تضعيفه ، والمراد تضعيف رواية الإستثناء لا أصل الحديث فانه قد ثبت في حديث بئر بضاعة ولكن هذه الزيادة قد أجمع العلماء على القول بحكمها ، قال ابن المنذر: أجمع العلماء على أن الماء القليل

والكثير اذا وقعت فيه نجاسة فغيرت له طعما أو لونا أو ريحا فهو نجس، فالاجماع هو الدليل على نجاسة ماتغير أحد أوصافه لا هذه الزيادة . سبل السلام: (١/ ٤٤ ، انظر السيل الجرار (١/ ٥٤).

١٠ - حدثنا محمد بن الحسين الحراني أبو سليمان نا علي ابن أحمد الجرجاني ،نا محمد بن موسى / الحرشي/(١) نا فضيل بن سليمان النميري ،عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الماء لا ينجسه شيء " .

---

(١) في المطبوع و ن ب ق " الحرثي " بالثاء المعجمه وهو خطأ وما أثبته من "م" هو الصواب.

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم ،أبو سليمان الحراني ،قال أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ كان أحد الثقات ،وقال محمد بن أبي الفوارس : كان شيخا ثقة مستورا حسن المذهب ،ت ٣٥٧هـ ،تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٢) .
- علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني ، حدث عن الفربري ،تركه الحاكم بن البيسع ،مات سنة ٣٦٦هـ . الميزان (٣/ ١١٢) ،اللسان (٤/ ١٩٤) .
- محمد بن موسى بن نفيع الحَرَشي - بفتح المهملة والراء ثم شين معجمة - أبو عبد الله البصري ،قال الآجري : سألت أبا داود عنه فوهاه وضعفه ،وقال أبو حاتم شيخ ،وقال النسائي : صالح ،وذكره ابن حبان في الثقات ،مات سنة ٢٤٨هـ ، قال ابن حجر: لين من العاشرة ت .س. التهذيب (٩/ ٤٨٢) ، التقريب رقم ٦٣٣٨ .
- فضيل بن سليمان النُّميري - بالنون مصغرا - أبو سليمان البصري ،قال ابن معين ليس بثقة ،وقال أبو زرعة : لين الحديث ،روى عنه ابن المديني وكان من المتشددين ،وقال أبو حاتم يكتب حديثه ليس بالقوى ،وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن حجر: صدوق له خطأ كثير من الثامنة ،مات سنة ١٨٣ هـ.ع. التهذيب (٨/ ٢٩١) ،التقريب رقم ٥٤٢٧
- سلمة بن دينار ،أبو حازم الأعرج ،الأفزر التمار، المدني القاصّ مولى الأسود ابن سفيان ، ثقة عابد ،من الخامسة.ع.التقريب رقم ٢٤٨٩ ،انظر: التهذيب : (٤/ ١٤٣) .

- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى الخزرجي الساعدى ،أبو العباس له ولأبيه صحبة ،مشهور ،مات سنة ثمان وثمانين ،وقيل بعدها ،وقد جاز المائة . التقريب رقم ٢٦٥٨ ، انظر: الاصابة (٢/ ٨٧) .

الحكم على الاسناد :-

فى هذا الاسناد على بن أحمد الجرجانى تركوه ، ومحمد بن موسى لين وفضيل بن سليمان صدوق ،له خطأ كثير ،وبالتالى فالإسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- شواهده .
- ماروا أبو داود فى الطهارة باب ماجاء فى بئر بضاعة (١/ ٥٣) عن أبي سعيد به مطولا .
- والترمذى في الطهارة باب ماجاء أن الماء لا ينجسه شيء (١/ ٩٥) بلفظ أبى داود ،قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .
- والنسائى فى المياه باب ذكر بئر بضاعة (١/ ١٧٤) بلفظ أبى داود .
- ورواه ابن ماجه في الطهارة باب الحياض (١/ ١٧٣) عن جابر رضى الله عنه به مطولا ،قال البوصيرى (١/ ٧٦) هذا اسناد فيه طريف بن شهاب وقد أجمعوا على ضعفه وله شاهد من حديث أبي سعيد .
- ماروا ابن خزيمة فى كتاب الوضوء جماع أبواب ذكر الماء باب ذكر الماء الذى لا ينجس والذى ينجس اذا خالطته نجاسة (١/ ٤٨) عن ابن عباس به مطولا ، وقال المحقق اسناده صحيح .
- وأخرجه ابن حبان فى الطهارة باب المياه (٢/ ٢٧١) عن ابن عباس به .
- والحاكم فى الطهارة (١/ ١٥٩) عن ابن عباس به مطولا ،قال الحاكم قد احتج البخارى بأحاديث عكرمة واحتج مسلم بأحاديث سماك بن حرب وهذا حديث صحيح فى الطهارة ،ولم يخرجاه ولا يحفظ له علة ووافقه الذهبي .

— وأخرج كذلك عبد الرزاق في الطهارة ، باب الماء لا ينجسه شيء (١/ ٧٨) عن أبي سعيد به مطول .

— وكذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار في الطهارة (١/ ١١-١٢) عن أبي سعيد به مطولا .

— ورواه أحمد في المسند (١/ ٣٥٢) عن ابن عباس به وقال أحمد شاكر اسناده صحيح .

— ورواه البيهقي في الطهارة باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة (١/ ٢٥٧) عن أبي سعيد بطرق كثيرة .

— وأورده صاحب المقصد في الطهارة باب الماء لا ينجسه شيء (١/ ٢٠٤) عن ابن عباس به .

وكذلك عن عائشة به ، انظر المطالب (١/ ٦) رواية عائشة .

— وأورد صاحب المجمع في الطهارة باب ما جاء في الماء (١/ ٢١٣ ، ٢١٤) عن ابن عباس به مطولا ، وقال رواه أحمد ورجاله ثقات ، وعن عائشة به .

وقال رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجاله ثقات ، وعن ابن عباس به وقال رواه أبو يعلى ورجاله موثقون . . . .

الحكم على الحديث :-

قال ابن حجر في التلخيص : بعد أن أورد حديث بئر بضاعة الذي يرويه أبو سعيد وخرجه وقال : وقال الترمذي حديث حسن وقد جوّده أبو أسامة وصححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو محمد بن حزم ونقل ابن الجوزي أن الدارقطني قال إنه ليس بثابت ولم نر ذلك في العلل ولا في السنن . قال ابن القطان وله طريق أحسن من هذه - أي من احدى طرق أبي سعيد ذكرها - قال قاسم بن أصبغ في مصنفه حدثنا محمد بن وضاح ، ثنا عبد الصمد بن أبي سكينة الحلبي بحلب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : قالوا : يارسول الله إنك تتوضأ من بئر بضاعة وفيها ما ينجي الناس والمحايض والخبث فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم" الماء لا ينجسه شيء" ، وقال محمد بن عبد الملك في مستخرجه علـى سنن أبي داود حدثنا محمد بن الوضاح به . وقال قاسم بن أصبغ : هذا أحسن شيء في بئر بضاعة ، زاد ابن حجر عبد الصمد بن أبى سكينة الذى زعم ابن حزم أنه مشهـور قال ابن عبد البر وغير واحد انه مجهول ولم نجد عنه راويا الا محمد بن الوضاح . أهـ التلخيص (١/ ١٣) ، زاد أحمد شاكر فى حاشية المحلى : " هذا الحديـث رواه الدارقطنى مختصرا وله شاهد قوى عند البيهقى وهو حديث سهل بن سعد الذى سقى النبى صلى الله عليه وسلم . . فدلت هذه الأسانيد على أن لحديث سهل أصلا صحيحا .

قال الشيخ الألبانى فى الارواء (١/ ٤٥) صحيح بعد أن أورد حديث أبـى سعيد ، وقال فى الأخير وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد .

وقال الشيخ الارناؤوط فى هامش جامع الأصول وهو حديث صحيح بطـرقه وشواهده (٧/ ٦٤) ، انظر كذلك مختصر أبي داود للمنذرى (١/ ٧٤) .

وخلاصة القول أن متن هذا الحديث صحيح .

١١ - حدثنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن شاذان ،نا معلى ابن منصور نا عيسى بن يونس نا الأحوص بن حكيم ،عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الماء لا ينجسه شيء الا ماغلب عليه ريحه أو طعمه " مرسل ./ ووقفه(١) أبو اسامة على راشد .

---

(١) في م " ورفعه " .

نوع الزيادة :- عند الدارقطني مرسل وعند ابن ماجه مسند مع اختلاف في بعض ألفاظه .

رجال الاسناد :-

- محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان ،أبو بكر البزاز المعروف بالشافعي ولد بجَبُّل - بفتح الجيم وضم الباء المشددة المنقوطة بنقطة واحدة - كان ثقة ثبتا كثير الحديث ،قال الدارقطني : شيخنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي كان يقول لنا انه جبُّلي ،وكان ثقة مأمونا ،ت ٣٥٤هـ ،تاريخ بغداد (٥/٤٥٦) ،التذكرة (٣/٨٨) ، سؤالات السهمي ص: ٢٧٦ ،الأنساب (٢ / ٢٠) .
- محمد بن شاذان ،أبو بكر الجوهري ،بغدادي ،ثقة ،من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٨٦هـ . التقريب (رقم ٥٩٥٠) انظر: التهذيب (٩/٢١٧) .
- مُعلَّى - بضمومة وفتح لام مشددة - بن منصور الرازي ،أبو يعلى ،نزيل بغداد ، ثقة ،سنّي ،فقيه من العاشرة ،مات سنة ٢١١هـ ،ع. التقريب رقم (٦٨٠٦) ، المغني في ضبط الاسماء (ص ٢٣٦) ،انظر: التهذيب (١٠/٢٣٨) .
- عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السَّبِيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة ،أخو اسرائيل ،كوفي نزل الشام مرابطا ،ثقة مأمون ،من الثامنة ،مات سنة ١٨٧هـ قيل ١٩١هـ ،ع . التقريب رقم (٥٣٤١) ، انظر: التهذيب (٨/٢٣٧) .
- حماد بن اسامة القرشي مولاهم ،الكوفي ،أبو أسامة ،مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره ،من كبار التاسعة ،مات سنة ٢٠١هـ ع. التقريب رقم (١٤٨٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الأحوص وهو ضعيف والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في الطهارة (١ / ١٦) من طريق علي ابن معبد عن عيسى بن يونس به وزاد كلمة " لونه ".
- وعبد الرزاق في الطهارة باب الماء لا ينجسه شيء وماجاء في ذلك (١ / ٨٠) من طريق ابراهيم بن محمد عن الأحوص بن حكيم به . وفي رواية عبد الرزاق قال الا ماغير ريحه أو طعمه أو ماغلب على ريحه أو طعمه ، وكذلك بد لا من أن يكون راشد بن سعد كتب عامر بن سعد والظاهر أنه تصحيف من بعض النساخ . والله أعلم .

الحكم على الأحاديث رقم (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١) .

قال ابن حجر في التلخيص الحبير : بعد أن أورد حديث ثوبان وفيه رشدين بن سعد وهو متروك ، وقال ابن يونس كان رجلا صالحا لا شك في فضله أدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث ، ورواه البيهقي بلفظ : ان الماء طاهر الا إن تغير ريحه ، أو طعمه أو لونه بنجاسة تحدث فيه ، أورده من طريق عطية بن بقية عن أبيه عن ثور عن راشد بن سعد عن أبي أمامة وتعقب فيه على من زعم أن رشدين بن سعد تفرد بوصله ، ورواه الطحاوي والدارقطني عن راشد بن سعد مرسلا وصحح أبو حاتم ارساله ، قال الدارقطني في العلل ولا يثبت هذا الحديث ، وقال الشافعي : ماقلت من أنه اذا تغير طعم الماء ، وريحه ولونه كان نجسا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت أهل الحديث مثله ، وهو قول العامة لا أعلم بينهم خلافا ، وقال النووي اتفق المحدثون على تضعيفه ، وقال ابن المنذر أجمع العلماء على أن الماء القليل والكثير اذا وقعت فيه نجاسة فغيرت له طعما أو لونا أوريحا ، فهو نجس بتصرف قليل (١ / ١٥) . انظر: كذلك نصب الراية (١ / ٩٤) ، انظر كذلك نيل الأوطار:

(١/ ٤٠) فقال : " قال في البدر المنير : فتلخص أن الاستثناء المذكور ضعيف فتعين أن الاحتجاج بالاجماع كما قال الشافعي والبيهقي . انظر : كذلك سبل السلام (١/ ٤٤) ، والمراد تضعيف رواية الاستثناء لا أصل الحديث فانه قد ثبت في حديث بئر بضاعة ولكن هذه الزيادة قد أجمع العلماء على القول بحكمها . وقال في السيل الجرار ، وهذه الزيادة قد اتفق الحفاظ على ضعفها وان وردت من طرق ولكنهم اتفقوا على العمل بها وكان العمل بها متعينا من الاجماع على العمل بها لأنها تصير بذلك من المتلقى بالقبول . . . " (١/ ٥٤) .

١٢ - حدثنا محمد بن مخلد نا أبو / سيار / (١) محمد بن عبد الله بن المستورد حدثني أحمد بن عمرو بن / سرح / (٢) / نا / (٣) ابن وهب، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه، عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحياض التي تكون فيما بين مكة والمدينة، فقيل له: ان الكلاب والسباع ترد عليها، فقال: "لها ما أخذت في بطونها، ولنا ما بقي شراب وطهور".

---

(١) في م "يسار". (٢) في م ن ب "السرح". (٣) في م "حدثنا".

نوع الزيادة: تغير الصحابي وزيادة كلمة "شراب".

رجال اسناده:

- محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار، روى عنه الدارقطني وغيره، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة مأمون، وقال ابن حجر في اللسان: روى عنه الدارقطني وأطلق على اسناد حديثه الضعف ولم يستثنه كذا ذكر صاحب الحافل فوهم وهو ثقة ثقة مشهور، وقال الخطيب: كان أحد أهل الفهم موثوقا في العلم متسع الرواية، مات سنة ٣٣١هـ. تاريخ بغداد: (٣/ ٣١٠)، التذكرة (٣/ ٨٢٨)، اللسان (٥/ ٣٧٤).
- محمد بن عبد الله بن المستورد، أبو بكر ويعرف بأبي سيار الحافظ سمع الفضل بن دكين، ويوسف بن عدي، روى عنه محمد بن مخلد والقاضي المحاملي وغيرهم، وقال الدارقطني كان من الحفاظ، مات سنة اثنتين وستين. تاريخ بغداد: (٥/ ٤٢٧)، المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٢٢١).
- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح - بمهملات - أبو الطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين. م د س ق. التقريب رقم (٨٥). انظر: التهذيب (١/ ٦٤).
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة. ع. التقريب رقم (٣٦٩٤)، انظر التهذيب (٦/ ٧١).

- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين . ت ق . التقريب رقم (٣٨٦٥) ، انظر : التهذيب : (٥/ ٢٢٢) .
- زيد بن أسلم العدوى ، مولى عمر ، أبو عبد الله وأبو أسامة ، المدنى ، ثقة ، عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين . ع . التقريب رقم (٢١١٧) ، انظر : التهذيب (٣/ ٣٩٥) .
- عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، ثقة ، فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، من صغار الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك ، ع . التقريب رقم (٤٦٠٥) ، انظر التهذيب (٧/ ٢١٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر تخريجه برقم (٤) .

١٣ - حدثنا أبو حامد محمد بن هارون نا محمد بن زياد / الزيادي (١) / نا فضيل بن سليمان، عن محمد بن / أبي (٢) / يحيى الأسلمي عن / أمه (٣) / قالت : سمعت سهل بن سعد (٤) / يقول : شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بئر بضاعة .

---

(١) في م "الزنادي" بالنون .

(٢) غير موجود في م

(٣) في ن "أبيه" وهو تصحيف.

(٤) في م بزيادة "سالمة الساعدي".

نوع الزيادة :- زيادة كلية .

رجال الاسناد :-

— محمد بن هارون بن عبد الله بن حميد، بن سليمان بن ميّاح، أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعراني، روى عنه الدارقطني وغيره، وقال عنه : ثقة، مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة، التاريخ (٣/٣٥٨)، وسؤالات السهمي : (ص : ٨٠).

— محمد بن زياد بن عبيد الزِيَادي - بكسر الزاى وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال المهملة - أبو عبد الله البصرى يلقب يُوَيُو - بتحتانيتين مضمومتين - روى عنه البخارى كالمقرون بغيره، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ، قال ابن حجر: صدوق يخطئ، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. خ ق . التهذيب (٩/١٦٨)، التقريب رقم (٥٨٨٧)، الأنساب : (٣/١٨٥).

— محمد بن أبي يحيى الأسلمي، المدني، واسم أبي يحيى، سمعان، قال العجلي : ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال أبو حاتم : تكلم فيه يحيى القطان، وقال ابن شاهين فيه لين، وقال الخليلي ثقة، وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين - د تم س ق . التهذيب (٩/٥٢٢)، التقريب : رقم (٦٤٩٥).

- أم بلال بنت هلال الأسلمية ، روى محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أمه عنهـا كذا في تهذيب التهذيب وجاء فى تهذيب الكمال في ترجمة محمد بن أبي يحيى فيمن روى عنهم قال : وعن أمه أم بلال ، قال في التقريب : ثقة من الثانية ويقال لها صحبة ق - وجاء فى الاصابة - روت حديث " ضحوا بالجذع " ، قال ابن حجر: أخرجه مسدد وأحمد عن يحيى القطان عن محمد بن أبى يحيى عن أبيه عـن أم بلال ، التهذيب (١٢/ ٤٦٠) ، التقريب رقم (٨٧٠٨) ، الإصابـة : (٤/ ٤١٨) رقم ١١٦٠

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن زياد بن عبيد صدوق له أخطاء ، وفضيل بن سليمان صدوق لـه خطأ كثير ، فالاسناد هنا ضعيف وبمتابعة حاتم بن اسماعيل لفضيل بن سليمـان ، والحسين بن محمد لمحمد بن زياد فالاسناد حسن لغيره .

تخريجـه :-

- أخرجه الطحاوى فى الطهارة (١/ ١٢) من طريق حاتم بن اسماعيل عـن محمد بن أبى يحيى الأسلمي عن أمه قالت : دخلنا على سهل بن سعد فـي أربع نسوة فقال (لوسقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذلك وقد سقيت رسول اللـه صلى الله عليه وسلم منها بيدى .
- البيهقي فى الطهارة باب الماء الكثير لا ينجس (١/ ٢٥٩) من طريق حاتم بـن اسماعيل عن محمد بن أبى يحيى عن أبيه قال دخلت على سهل بن سعد فـى نسوة بلفظ الطحاوى ، وقال البيهقى عقبه وهذا اسناد حسن موصول .
انظر الحاشية - الجوهر النقى - .
- وأورده صاحب المجمع فى الحج باب فى بئر بضاعة (٤/ ١٢) عن سهل بن سعد قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى من بئر بضاعة رواه أحمد وأبويعلى الا أنه قال دخلنا على سهل بن سعد فى نسوة فقال لو إني سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم والباقى بنحوه والطبراني فى الكبير ورجاله ثقات .

- وغاية المقصد في الحج باب في بئر بضاعة (١/ ٥٧٦) رقم (٥٢٧) من طريق حسين بن محمد عن الفضيل بن سليمان ثنا محمد بن أبي يحيى عن أبيه قال سمعت سهل بن سعد بالرواية الأولى في المجمع - قال المحقق : اسناده ضعيف ولكن بمتابعة حاتم بن اسماعيل يرتقي للحسن .
- وأحمد في المسند (٥/ ٣٣٨) وسنده حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين ابن محمد ثنا الفضيل بن سليمان ثنا محمد بن يحيى عن أمه قالت سمعت سهل ابن سعد يقول سقيت . . . معنى رواية أحمد عن أمه ، وفي رواية غاية المقصد عن أبيه .
- وذكر في التمهيد (١/ ٣٣٢) رواية أحمد بسندها ، وقال عقبة وذكره اسماعيل ابن اسحاق عن محمد بن أبي يحيى عن أمه قالت بلفظ الطحاوي .

ومن شواهده : حديث أبي سعيد الخدري :

- أخرجه أبو داود في الطهارة باب ما جاء في بئر بضاعة (١/ ٥٤) رقم (٦٧) ولفظه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له إنه يُسْتَقى لك من بئر بُضاعة وهي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الماء طهور لا ينجسه شيء ".
- والترمذي في الطهارة باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء (١/ ٩٥) رقم (٦٦) بنحوه ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن وقد جوّد أبو أسامة هذا الحديث .
- والنسائي في المياه باب ذكر بئر بضاعة (١/ ١٧٤) بنحوه ، وكذلك رواه أحمد والشافعي وأبو داود الطيالسي ، وابن الجارود والطحاوي والبيهقي ، قال في التلخيص بعد أن أورد الحديث صححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو محمد ابن حزم (١/ ١٣) ، انظر الهداية تخريج أحاديث البداية فانه مفيد : (١/ ٢٥٩ - ٢٦٧) ، وقال في نهاية كلامه قلت : الحديث أشهر من أن يطعن فيه بجهالة راويه لأنه اشتهر بين العلماء في الصدر الأول وتلقوه بالقبول ، واحتجوا به وصححه الحفاظ الكبار الأئمة كأحمد وابن معين والترمذي وله طرق ....

فقـه الحديـث :-

قال الخطابي فى معالم السنن : قد يتوهم كثير من الناس اذا سمع هـــذا الحديث أن هذا كان منهم عادة وأنهم كانوا يأتون هذا الفعل قصدا وتعمدا وهذا مالا يجوز أن يُظن بذمي بل بوثنـي فضلا عن مسلم ... وان هذه البئر موضعها فى حدود من الأرض وأن السيول كانت تكسح هذه الأقذار من الطرق والأفنية وتحملهـا فتلقيها فيها وكان الماء لكثرته لا يؤثر فيه وقوع هذه الأشياء ولا يغيره فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شأنها ليعلموا حكمها في الطهارة والنجاسة فكان جوابـه لهم أن الماء لا ينجسه شيء يريد الكثير فيه الذى صفته صفة ماء هذه البئر من غزارته . وهذا لا يخالف حديث القلتين اذ كان معلوما ان الماء فى بئر بضاعة يبلغ القلتـين فأخذ الحديثين يوافق الآخر ولا يناقضه والخاص يقضي على العام ويبينه ولا ينسخه . (١/ ٥٤) ، انظر: حاشية السندى على النسائي (١/ ١٧٤) .

بــاب فــي مــاء البحــر

١٤ - حدثنا الحسين بن اسماعيل ومحمد بن مخلد قالا : نــا عمر بن شَبَّة / أبو زيد /(١) نا محمد بن يحيى بن على بن عبد الحميد ، حدثني عبد العزيز بن أبى ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف عن اسحاق بن حازم الزيات مولى آل نوفل ، عن وهب بـن كيسان ، عن جابر بن عبد الله عن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال : " هــو الطهور ماؤه ، الحل ميتته " .

---

(١) في م " وأبو زيد " بزيادة الواو .

نوع الزيادة : تغير الصحابى .

رجــال اسـناده :-

- الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ، أبو عبد الله الضبى القاضي المحاملي روى عنه الدارقطني - كان فاضلا صادقا ، دينا ، توفى سنة ثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٨/ ١٩) . انظر : التذكرة (٣/ ٨٢٤) .
- عمر بن شَبَّة - بفتح المعجمة وتشديد الموحدة - ابن عبيدة بن زيد النُّمَيْــري - بالنون مصغرا - أبو زيد بن أبي معاذ البصرى نزيل بغداد ، قال الدارقطنى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال مستقيم الحديث ، قال ابن أبي حاتـم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق صاحب عربية وأدب ، قال الخطيب : كان ثقــة عالما بالسير وأيام الناس ، وقال ابن حجر : صدوق له تصانيف من كبار الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وستين ، وقد جاوز التسعين . ق . تاريخ بغــداد : (١١/ ٢٠٨) ، التهذيب (٧/ ٤٦٠) ، التقريب رقم (٤٩١٨) .
- محمد بن يحيى بن على بن عبد الحميد الكِنَانِي - بكسر الكاف وفتح النون وكســر النون الثانية - أبو غسّان المدني ثقة ، لم يصب السليماني فى تضعيفه من العاشرة خ . التقريب رقم (٦٣٩٠) ، انظر : التهذيب (٩/ ٥١٧) ، الانساب (٥/ ٩٨) .

- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين. ت التقريب رقم (٤١١٤)، انظر التهذيب (٦ / ٣٥١).

- اسحاق بن حازم الزيات المدني، مولى لآل نوفل، قال ابن معين ثقة، وكذا قال أحمد، قال أبو محمد سمعت أبي يقول صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (١/ ٣٨٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٢١٦)، الثقات لابن حبان (٦/ ٤٨).

- وهب بن كَيْسان - بفتح الكاف وسكون تحتيه وسين مهملة - مولاهم، أبو نعيم المدني، المعلّم، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ع التقريب رقم (٧٤٨٣)، انظر: التهذيب (١١/ ١٦٦)، المغني في ضبط الأسماء: ص (٢١٤).

- عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة ع. التقريب رقم (٣٤٦٧).

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز وهو متروك، فالاسناد ضعيف جدا.

تخريجه :-

- ابن حبان حدثنا الحسين بن زريق البغدادي بمكة ثنا السري بن عاصم عن محمد ابن عبيد عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن أبي بكر الصديق به. قال في ترجمة السري بن عاصم بن سهل كان ببغداد يسرق الحديث ويرفع الموقوفات لا يحل الاحتجاج به، ثم ذكر بعض أحاديث منها الحديث الذي معنا، وقال عقبهُ إنما هو من قول أبي بكر الصديق فأسنده فيما يشبه هذا من الأشياء التي لا ينكرها مَنْ الحديث صناعته. كتاب المجروحين لابن حبان (١/ ٣٥٥-٣٥٦).

- وأخرج الدارقطني رواية جابر بن عبد الله قبل هذا الحديث مباشرة ، وقال الدارقطني عقبه ، ولفظ الفضل بن زياد وخالفه عبد العزيز بن عمران وهو ابن أبي ثابت وليس بالقوى فأسند عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وجعله عن وهب بن كيسان عن جابر (١/٣٤) رقم ٣ .
- وأخرجه الدارقطني في الطهارة باب في ماء البحر موقوفا على أبي بكر من طريق ابن نمير عن عبيد الله بن عمر أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عامر ابن واثلة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سئل عن ماء البحر فقال : "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" (١/٣٥) رقم ٥ .
- وأخرجه موقوفا كذلك البيهقي في الصيد والذبائح باب الحيتان وميتة البحر (٩/٢٥٣) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن ابن نمير به موقوفا
- وأورد هذا الحديث صاحب نصب الراية في الطهارة باب الماء الذي يجوز به الطهارة (١/٩٩) عن أبي بكر الصديق مرفوعا ، وقال عقبه . قال الذهبي عبد العزيز بن أبي ثابت مجمع على ضعفه ثم أخرجه الدارقطني بسنده الى أبي بكر موقوفا ، قال الذهبي وهذا سند صحيح .
- وأورده كذلك ابن حجر في التلخيص (١/١٢) وقال فيه عبد العزيز وهو ضعيف ، وصحح الدارقطني وقفه وكذا ابن حبان في الضعفاء .

وروى هذا الحديث من طرق أخرى صحيحه .

فرواه مالك في الموطأ في الطهارة باب الطهور للوضوء (١/٢٢) بسنده الى أبي هريرة به .

- وأبو داود في الطهارة باب الوضوء بماء البحر (١/ ٦٤) عن أبي هريرة به .
- والترمذي في الطهارة باب ماجاء في ماء البحر أنه طهور (١/١٠٠) عن أبي هريرة به ، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح . انظر تعليق شاكر منه .

قال ابن حجر في التهذيب في ترجمة سعيد بن سلمة المخزومي قال روى عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة حديث البحر هو الطهور ماؤه . قال وهو حديث في اسناده اختلاف ، هذا كلام المزي تعقبه ابن حجر وصحح البخاري

فيما حكاه عنه الترمذي في العلل المفرد حديثه وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان وغير واحد .

- والنسائي في الطهارة باب الوضوء بماء البحر (١/١٧٦) عن أبي هريرة به .
- وأورده ابن رشد في البداية وقال صاحب الهداية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ٢٤٣هـ) خرجه مالك ومن طريق مالك رواه ابن أبي شيبة وأحمد والدارمي والبخاري في التاريخ وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود والدارقطني والحاكم والبيهقي ، وقال كذلك فالحديث صحيح كما قال جمع من الحفاظ بل فوق كثير مما صححوه ، وفي الباب عن علي وجابر وعبد الله بن عمرو وأبي بكر وابن عباس وأنس والفِرَاسِيّ وابن عمر ... ١٠هـ

الحكم على الحديث :-

الحديث بهذا الاسناد ضعيف لا يرتقي ومتنه صحيح باتفاق كما قدمت .

١٥ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد نا أحمد بن الحسين ابن عبد الملك ،نا معاذ بن موسى نا محمد بن الحسين ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ،عن علي رضي الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال : " هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة ، قال أبو علي الحافظ: مارأيت أحدا أحفظ لحديث الكوفيين من أبي العباس بن عقدة - وقال الدارقطني : أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود الى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه ،وقال كذلك أبو العباس بن عقدة يعلم ماعند الناس ولا يعلم الناس ماعنده وجاء في سؤالات الحاكم للدارقطني عنه قال : شيخنا ولا أدرى ماأقول غير أني أنكر على من يتهمه بالوضع إنما بلاءه هذه الوجادات ،وجاء في سؤالات السلمي للدارقطني فقال : حافظ محدّث ولم يكن في الدين بالقوى ، ولا أزيد على هذا . وقال الذهبي في الميزان : محدّث الكوفة ، شيعي متوسط ،ضعفه غير واحد ،وقوّاه آخرون ، تاريخ بغداد (٥/ ١٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ٩٦ ، سؤالات السلمي للدارقطني ص: ٨٥ ،ميزان الاعتدال (١/ ١٣٦) ،انظر: تذكرة الحفاظ : ٣/ ٨٣٩ ،والمنتظم (٦/ ٣٢٦) .
- أحمد بن الحسين بن عبد الملك لم أجد من ترجم له .
- معاذ بن موسى : قال في تعجيل المنفعة عن بكير بن معروف وعنه الشافعي رحمه الله تعالى (ص: ٤٠٦) .
- محمد بن الحسين عن أبيه عن أبيه عن جده لم أعرفهم .
- أما الحسين بن علي فتأتي ترجمته .
- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وزوج ابنته ،من السابقين الأولين ، ورجّح جمع أنه أول من

أسلم ، وهو أحد العشرة ، مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ أفضـــل الأحياء من بني آدم ، وباجماع أهل السنة ، وله ثلاث وستون على الأرجح . ع التقريب رقم (٤٧٥٣) .

الحكم على الاسناد :-

في اسناده من لا يعرف فأتوقف في الحكم على الاسناد .

تخريجـــــه :-

- أخرجه الحاكم في الطهارة (١/ ١٤٢) وسنده : حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد النسوي ، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا أحمد بن الحسين بن علـي حدثني أبي عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم به . وسكت عنه الحاكم . وهناك اختلاف بين الاسنادين .

قال الحافظ في التلخيص (١/ ١٢) - ورواه الدارقطني والحاكم من حديث علي ابن أبي طالب من طريق أهل البيت وفي اسناده من لا يعرف .

الحكم على الحديث :-

هذا الطريق أيتوقف في الحكم عليه وأصل الحديث صحيح . انظر سابقـــــه

١٦ - حدثنا الحسين بن اسماعيل نا محمد بن اسحاق نا الحكم بن موسى نا هقل، عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده / رضى الله عنه[1] / أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ميتة البحر حلال، وماؤه طهور ".

---

(١) غير موجودة فى م.

نوع الزيادة: تغير الصحابى.

رجال اسناده :-

- محمد بن اسحاق الصَّغَاني - بفتح المهملة ثم المعجمة - أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين م٤. التقريب رقم (٥٧٢١)، انظر: التهذيب (٩/ ٣٥).
- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادى، أبو صالح، القنطرى، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة ثقة، وكذا قال العجلي وابن قانع، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال أبو حاتم صدوق، وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث، وكان رجلا صالحا، وقال ابن حجر صدوق من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، خت م مد س ق. التهذيب (٢/ ٤٣٩)، التقريب رقم (١٤٦٢).
- هِقْل :- بكسر أوله وسكون القاف ثم لام - ابن زياد السَّكْسَكي. بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة - الدمشقي، نزيل بيروت، قيل: هقل لقب، واسمه محمد أو عبد الله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها م٤. التقريب رقم (٧٣١٤)، انظر: التهذيب (١١/ ٦٤).
- المثنى بن الصبّاح - بمهملة والموحدة الثقيلة، اليماني الأَبْنَاوي. بفتح الهمزة. وسكون الموحدة بعدها نون - أبو عبد الله، أو أبو يحيى، نزيل مكة، ضعيف، اختلط بأخرة، وكان عابدا من كبار السابعة، مات سنة تسع وأربعين د ت ق. التقريب رقم (٦٤٧١). انظر: التهذيب (١٠/ ٣٥).

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال يحيى بن سعيد القطان ، اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وقال أحمد له أشياء مناكير وانما يكتب حديثه يعتبر به فأما أن يكون حجة فلا . وقال الترمذى عن البخارى رأيت أحمد وعليًّا واسحاق وأبا عبيد وعامّة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ماتركه أحد من المسلمين ، فمن الناس بعدهم ؟ قلت : (أى الذهبى) استبعد صدور هذه الألفاظ من البخارى ، أخاف أن يكون أبو عيسى وهم ، والا فالبخارى لا يعرّج على عمرو ، افتراه يقول فمن الناس بعدهم ثم لا يحتج به أصلا ولا متابعة ؟ بلى احتج به أرباب السنن الأربعة ، وابن خزيمة ، وابن حبان فى بعض الصور والحاكم - قال أبو زرعة روى عنه الثقات وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وقال انما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده ، فرواها وعامة المناكير تروى عنه انما هى عن المثنى بن الصباح ، وابن لهيعة والضعفاء وهو ثقة فى نفسه . وقال ابن راهويه اذا كان الراوى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر - وقد أورد الحاكم قصة تثبت سماع شعيب من عبد الله بن عمرو وقال عقبها هذا حديث ثقات رواته حفاظ وهو كالآخذ باليد فى صحة سماع شعيب بن محمد عن جده ، عبد الله بن عمرو ، ووافقه الذهبى ، قال الحاكم وقد أكثرت في هذا الكتاب الحجج فى تصحيح روايات عمرو بن شعيب اذا كان الراوى عنه ثقة .

وخلاصة كلام الذهبى : ثبت بأن روايته ليست مرسلة ولا منقطعة ، أما كونها وجادة أو بعضها وبعضها وجادة ، فهذا محل نظر ولسنا نقول إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن وتوفي سنة ثمان عشرة ومائة . وقال ابن حجر فى التقريب صدوق من الخامسة . التهذيب (٨ / ٤٨) ، التقريب رقم (٥٠٥٠) ، السير : (٥ / ٦٥) ، الميزان (٣ / ٢٦٣) ، المستدرك (٢ / ٦٥) ... .

- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ، ثبت سماعه من جده ، من الثالثة . ر ٤ . التقريب (٢٨٠٦) انظر التهذيب (٤ / ٣٥٦) .

- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد ، بالتصغير بن سعد ابن سهم السَّهْمي أبو محمد ، وقيل أبو عبد الرحمن ، أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليالي الحرَّة على الأصح بالطائف على الراجح . ع . التقريب رقم (٣٤٩٩) .

الحكم على الاسناد :-

فيه المثنى بن الصبّاح وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف ويرتقي الى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه : انظر تخريجه في رقم (١٤) .

- أخرجه الحاكم في الطهارة (١/ ١٤٣) من طريق العباس بن محمد بن يعقوب به . الا أنه وقع في رواية الحاكم الأوزاعي بدل المثنى بن الصباح .

قال الحافظ في التلخيص (١/ ١١) بعد أن أورد هذا الحديث قال وهو من طريق المثنى عن عمرو ، والمثنى ضعيف ووقع في رواية الحاكم الأوزاعي بدل المثنى وهو غير محفوظ .

١٧ - حدثنا على بن عبد الله بن مبشر نا محمد بن حرب نا محمد بن يزيد عن أبان ،عن أنس/ رضى الله عنه (١) / عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ماء البحر قال : " الحلال ميتته ، الطهور ماؤه ، أبان بن أبى عياش متروك .

---

(١) غير موجودة في م .

نوع الزيادة : تغير الصحابى .

رجال الاسناد :-

- على بن عبد الله بن مبشر الواسطي الامام الثقة المحدث ، سمع أحمد بن سنان ومحمد بن حرب ومحمد بن المثنى العنزى وغيرهم ، حدث عنه الدارقطني وأبو أحمد الحاكم وغيرهما ، مات ابن المبشر فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥) ،انظر العبر (٢/ ٢٣) ،شذرات الذهب : (٢/ ٣٠٥) .

- محمد بن حرب الواسطي ، النشائى ،- بالنون والشين المفتوحة المنقوطة وهمز الألف - أبو عبد الله الواسطي ، روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود وأبو حاتم وأبو زرعة وابن خزيمة وغيرهم . قال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو القاسم الطبراني كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق من صغار العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين . خ م د . التهذيب (١/ ١٠٨) ، التقريب: رقم (٥٨٠٤) .

- النشائي هذه النسب بالنون والشين المفتوحة المنقوطة وهمز الألف الى عمل النشا ، وهو شئ يستخرج من الحنطة تقصر به الثياب وتطرّا . (الأنساب: ٥/ ٤٨٩) .

- محمد بن يزيد الكلاعي ، مولى خولان ، أبو سعيد ، أو أبو يزيد ، أو أبو اسحاق ، الواسطي ، أصله شامي ، ثقة ثبت عابد من كبار التاسعة ، مات سنة تسعين أو قبلها أو بعدها د ت س . التقريب رقم (٦٤٠٣) . انظر التهذيب (٩/ ٥٢٧) .

- أبان بن أبي عياش ، فيروز البصري ، أبو اسماعيل العبدي ، متروك من الخامسة مات في حدود الأربعين . د التقريب رقم ١٤٢ . انظر التهذيب (١/ ٩٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك فالاسناد ضعيف جدا ، ومتنه سبق أنه صحيح .

تخريجـــــــه :-

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في الطهارة باب الوضوء من ماء البحر (١/ ٩٤) ، من طريق الثوري عن أبان به .

١٨ - حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الرزاق ، عن الثوري عن / أبان عن أنس/ (١) عن النـــــبي صلى الله عليه وسلم مثله .

---

(١) في م " ابن أنس " .

<u>نوع الزيادة :</u> تغير الصحابي .

<u>رجــــال اسناده :-</u>

- محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن بحر ، أبو عبد الله الفارسي حدث عن أبي زرعة واسحاق بن ابراهيم وجماعة ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني فأكثر وأبو الحسين ابن حمد الخلال : كان ثقة ثبتا فاضلا . مات في خمس وثلاثين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (٢/٥٠) .
- اسحاق بن ابراهيم بن عباد أبو يعقوب الدَّبَرى - بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت والراء المهملة بعدها - الصنعاني صاحب عبد الرزاق . قال ابن عدى : استصغر في عبد الرزاق - قال الذهبي : ماكان الرجل صاحب حديث وانما اسمعه أبوه واعتنى به ، سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين أو نحوها ، لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكرة ، فوقع التردد فيها ، هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرّد به عبد الرزاق ، وقد احتج به أبو عوانة في صحيحه وغيره ، وأكثر عنه الطبراني . وقال الدارقطني في رواية الحاكم : " صدوق مارأيت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن . قلت : (أى الحاكم) ويدخل في الصحيح ؟ قال : أى والله ." . مات سنة سبع وثمانين ومائتين . قال ابن حجر : قال ابن الصلاح في نزع المختلطين من علوم الحديث ذكر أحمد أن عبد الرزاق عمي فكان يلقن فيتلقن فسماع من سمع منه بعد ما عمي لا شيء .

قال ابن الصلاح : وقد وجدت فيما روى الدبرى عن عبد الرزاق أحاديث استنكرتها جدا فأحلت أمرها على الدبرى لأن سماعه منه متأخر جدا والمناكير التي تقع

في حديث عبد الرزاق فلا يلحق الدبري منه تبعه الا أنه صحف أو حرف وإنما الكلام في الأحاديث التي عنده في غير التصانيف فهي التي فيها المناكير وذلك لأجل سماعه منه في حالة الاختلاط والله أعلم ، وقال مسلمة في الصلة كان لا بأس به ، وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح . الميزان : (١/ ١٨١) ، اللسان (١/ ٣٤٩) ، التقييد والايضاح (ص: ٤٥٩ . .) ، سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٠٥ ، الكامل لابن عدي (١/ ٣٣٨) ، الأنساب : (٢/ ٤٥٣) .

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس ، مات سنة احدى وستين ، وقال ابن حجر في الموصوفين بالتدليس ، وصفه النسائي وغيره بالتدليس وقال البخاري : ماأقل تدليسه . علما بأن ابن حجر أورده في المرتبة الثانية . التقريب رقم (٢٤٤٥) ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص : ٦٤ . انظر التهذيب (٤/ ١١١) .

رجال اسناده :-

فيه أبان بن أبي عياش متروك كسابقه ، فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في الطهارة باب الوضوء في ماء البحر (١/ ٩٤) من طريق عبد الرزاق نفسه .

١٩ - حدثنا / أبو بكر أحمد (١) بن موسى / بن مجاهد نا ابراهيم بن راشد نا / سريج / (٢) بن النعمان نا حماد بن سلمة، عن / أبي التياح / (٣) نا موسى بن سلمة عن ابن / العباس / (٤) / رضي الله عنهما / (٥) قال : سئل / رسول الله / (٦) صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال : " ماء البحر طهور " كذا قال والصواب موقوف .

---

(١) غير موجود في م .
(٢) في م " شريح " بالشين المعجمة .
(٣) في م " ابن السرح " .
(٤) في م " عباس " .
(٥) غير موجودة في م .
(٦) في م " النبي " .

نوع الزيادة :- تغيير الصحابي .

رجال الاسناد :-

- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ، أبو بكر المقرئ كان شيخ القراء في وقته حدث عن عبد الله بن أيوب المخرمي ومحمد بن عبد الله الزهيري وغيرهم له ، روى عنه أبو بكر بن شاذان وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة مأمونا ، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (٥ / ٤٤ ـ) .

- ابراهيم بن راشد بن سليمان ، أبو اسحاق الأدمي - بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم - سمع ابراهيم بن بكير وداود بن مهران وغيرهم ، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وهشيم بن خلف وغيرهم وكان ثقة ، مات سنة أربع وستين ومائتين . وقال الذهبي عنه وثقه الخطيب واتهمه ابن عدي وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان من جلساء يحيى بن معين - قال ابن حجر ولم أر في كامل بن عدي ترجمته .
تاريخ بغداد (٦ / ٧٤ ـ) ، الجرح والتعديل (٢ / ٩٩) ، الميزان (١ / ٣٠) ، اللسان (١ / ٥٥) ، الثقات (٨ / ٨٤) ، الأنساب (١ / ١٠٠) .

- سُرَيج بن النعمان - بمهملة وراء وجيم مصغرا - بن مروان الجوهري أبو الحسن البغدادي ، أصله من خراسان ، قال ابن معين ثقة كذا قال العجلي وأبو داود وابن سعد والدارقطني ، قال أحمد غلط في أحاديث وقال النسائي ليس به بأس ،

وقال ابن حجر: ثقة يهم قليلا من كبار العاشرة ، مات سنة سبع عشرة خ ٤ . التهذيب (٣/ ٤٥٧) ، التقريب رقم (٢٢١٨) ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص: ١٢٧ .

- حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين . خت م ٤ . التقريب: رقم (١٤٩٩) ، انظر: التهذيب (٣/ ١١) .

- يزيد بن حُميد الضُّبَعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو التَيَّاح بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة - بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين - ع - التقريب رقم (٧٧٠٤) انظر: التهذيب (١١/ ٣٢٠) .

- موسى بن سلمة بن المُحَبَّق - بمهملة وموحدة - وزن محمد ، الهذلي ، البصري ، ثقة ، من الرابعة . م د س . التقريب رقم (٦٩٦٨) ، انظر التهذيب : (١٠/ ٣٤٦) .

- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ، حبر هذه الأمة لسعة علمه ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ع . التقريب رقم (٣٤٠٩) .

الحكم على الاسناد :-

هذا اسناد صحيح .

تخريجه :-

- أخرجه الحاكم في الطهارة (١/ ١٤٠) من طريق محمد بن اسحاق الصغاني عن سريج بن النعمان به ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

الحكم على الحديث :-

قال ابن حجر في التلخيص : رواته ثقات لكن صحح الدارقطني وقفه .

٢٠ - / حدثنا / (١) ابن منيع قراءة عليه نا محمد بن حميد الرازى نا ابراهيم بن المختار نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن / سعيد / (٢) بن ثوبان عن أبى هند، عن أبى هريرة / رضى الله عنه / (٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من لم يطهره ماء البحر فلا طهره الله" / إسناد حسن / (٤).

---

(١) فى م "أخبرنا". (٢) فى م "سعيد".

(٣) غير موجودة فى م وتكرر حذفها من م.

(٤) غير موجودة فى م.

نوع الزيادة : زيادة كلية

رجال اسناده :-

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع سمع أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى، روى عنه يحيى ابن محمد بن صاعد وأبو بكر بن مالك القطيعي والدارقطنى وغيرهم، وكان ثقة ثبتا مكثرا، وقال عنه الدارقطنى فيما رواه السلمي : ثقة جبل امام من الأئمة ثبت أقل المشايخ خطأ، توفى سنة سبعة عشر وثلاثمائة، وقال فى السير وهو أبو القاسم بن منيع نسبة الى جده لأمه أحمد بن منيع. تاريخ بغداد : (١٠ / ١١١)، السير (١٤ / ٤٤١).

- محمد بن حميد بن حيّان الرازى، حافظ، ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين د ت ق. التقريب رقم (٥٨٣٤)، انظر: التهذيب (٩ / ١٢٧).

- ابراهيم بن المختار التميمي، أبو اسماعيل الرازى، روى عن شعبة ومالك وغيرهم، روى عنه محمد بن حميد الرازى، ومحمد بن سعيد الأصبهاني وعدة. قال ابن معين : ليس بذاك، وقال البخارى فيه نظر، وقال أبو حاتم صالح الحديث وهو أحب إلي من سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد، وقال ابن عدى ما أقل من يروى عنه غير ابن حميد، وقال أبو داود لا بأس به. ذكره ابن حبان فى الثقات،

وقال يتقى حديثه من رواية ابن حميد عنه وذكره ابن شاهين أيضا في الثقات وقال في التقريب : صدوق ضعيف الحفظ من الثامنة ، مات سنة اثنين وثمانين ومائة . التقريب رقم ٢٤٥ ، انظر التهذيب (١/ ١٦٢) .

- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى ، أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن عياض مرة : ليس به بأس ، وكذا قال النسائي ، وقال أبو داود ثقة ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئ يعتبر حديثه اذا كان دونه ثقات . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ - من السابعة ، مات في حدود الخمسين ع . التهذيب (٦/ ٣٤٩) ، التقريب رقم (٤١١٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن حميد بن حيان وهو ضعيف وابراهيم بن المختار صدوق ضعيف الحفظ وعبد العزيز بن عمر صدوق يخطئ . وفيه سعيد بن ثوبان و أبو هند لم أجد من ترجم لهما ، فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب التطهير بماء البحر (١/ ٤) من طريق أبي عبد الله الحسين بن غير عن محمد بن حميد به . وتعقبه صاحب الجوهر النقي وفيه محمد بن حميد عن ابراهيم بن المختار وسكت عنهما البيهقي وابن حميد قال فيه البيهقي في باب فرض الجدة والجدتين ليس بالقوى وابن المختار قال أحمد بن على الآبار سألت زنيجا أبا غسان عنه فقال تركته ولم يرضه وقال البخارى فيه نظر ، وقال ابن معين ليس بذاك .

- وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالضعف ، وقال المناوى في الحاشية قال في المهذب ساقه المؤلف يعني البيهقي من حديث محمد بن حميد وهو واه . أهـ ، وقال الغرياني في مختصر الدارقطني فيه سعيد بن ثوبان وأبو هند مجهولان ، فيض القدير (٦/ ٢٢٥) ، وكذا أشار عليه الشيخ الألباني بالضعف . ضعيف ، الجامع الصغير (٥/ ٢٥٠) .

٢١ - حدثنا محمد بن اسماعيل نا جعفر القلانسي نا سليمان ابن عبد الرحمن نا ابن عياش حدثني المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ميتة البحر حلال ، وماؤه طهور " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن اسماعيل الفارسي . انظر رقم (١٨) .
- جعفر بن محمد بن حماد ، أبو الفضل الرملي القلانسي عن عفان وآدم لقيه الطبراني وخيثمة صدوق عابد كبير القدر . السير (١٤ / ١٠٨) .
- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ، ابن بنت شرحبيل ، أبو أيوب روى عن الوليد بن مسلم ومروان بن معاوية وغيرهم ، روى عنه البخارى وأبو داود ، وغيرهم ، قال ابن معين : ليس به بأس ، قال أبو حاتم صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عندى لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز ، وقال ابن معين ، ثقة اذا روى عن المعروفين قال ابن حبان في الثقات يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات المشاهير فأما اذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير . وقال الحاكم قلت للدارقطني سليمان بن عبد الرحمن قال ثقة قلت أليس عنده مناكير قال حدث بها عن قوم ضعفاء ، فأما هو فثقة ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين . خ ٤ . التهذيب (٤ / ٢٠٧) ، التقريب رقم (٢٥٨٨) .
- علي بن عياش - بتحتانية ومعجمة - الألهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام - الحمصي ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة ومائتين . خ ٤ . التقريب رقم (٤٧٧٩) ، انظر التهذيب (٧ / ٣٦٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه سليمان بن عبد الرحمن وهو صدوق يخطئ، والمثنى بن الصباح وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر رقم (١٦) .

باب كل طعام وقعت فيه دابة ليس لها دم

٢٢ - حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصي قال : وجدت في كتابي عن يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصي نا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن أبي/سعيد/(١) الزبيدي ، عن بشر بن منصور ، عن علي بن زيد . وحدثني محمد بن حميد بن سهيل نا أحمد بن أبي الأخيل الحمصي /...(٢)/ حدثني أبي نا بقية ، حدثني سعيد بن أبي سعيد عن بشر بن منصور ، عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا سلمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم ، فماتت فيه ، فهو حلال أكله وشربه ووضوؤه " لم يروه غير بقية عن سعيد بن أبي سعيد الزبيدي وهو ضعيف .

---

(١) في م " سعد " .

(٢) في م بزيادة " قال : وجدت في كتابي عن يحيى بن عثمان عن سعيد الحمصي .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- عبد الغافر بن سلامة بن أحمد بن عبد الغافر بن سلامة بن أزهر ، أبو هاشم الحضرمي ، من أهل حمص ، قدم بغداد وحدث بها ، روى عنه الدارقطني ، وابن شاهين وغيرهم ، كان ثقة ، قال الخطيب بلغني أنه توفي في سنة ثلاث وثلاثمائة ، وأظنه قصد ثلاثين وثلاثمائة لأنه في سنة ثلاث كان لم يولد بعد الدارقطني وجاء ضمن كلام الخطيب ، قال أخبرنا القاضي بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي حدثنا عبد الغفار بن سلامة بن أزهر في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، ومن هنا يترجح أنه سنة ثلاثين والله أعلم . تاريخ بغداد (١١ / ١٣٦) .
- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي روى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان - قال أبو حاتم كان رجلا صالحا صدوقا ، وقال النسائي ثقة ، وقال في موضع آخر لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان عابدا ورعا ، وقال ابن حجر صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين ، التهذيب (١١ / ٢٥٥) ، التقريب رقم (٧٦٠٤) .

- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ، أبو يُحْمِد - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم - سئل أحمد عن بقية واسماعيل قال : بقية أحب الي واذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الي من اسماعيل ، وقال النسائي اذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه لا يدرى عمن أخذه ، وقال أحمد فيما يرويه عنه أحمد بن الحسن الترمذى : توهمت أن بقية لا يحدث المناكير الا عن المجاهيل فاذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتي قال ابن حجر : أتي من التدليس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين ومن في هذه المرتبة لا يحتج بشيء من حديثه الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء) ، وجاء في التقريب صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين . خت م ٤ . التهذيب (١/٤٧٣) التقريب رقم (٧٣٤) ، مراتب المدلسين لابن حجر ص: ١٢١ رقم (١١٧) .
- سعيد بن عبد الجبار الزُّبيدي - بضم الزاى - أبو عثمان الحمصي ، وهو سعيد ابن أبي سعيد ، ضعيف ، كان جرير يكذبه من الثامنة ق . التقريب رقم ٢٣٤٣ - انظر : التهذيب (٤ / ٥٣) .
- بشر بن منصور السَّليمي ، بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية ، أبو محمد الأزدى البصرى ، صدوق عابد زاهد ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومائة م . د س . التقريب رقم (٧٠٤) ، انظر : التهذيب (١/ ٤٥٩) .
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي ، البصرى ، أصله حجازى وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه الى جد جدّه ، ضعيف من الرابعة . مات سنة احدى وثلاثين ، وقيل قبلها . بخ م ٤ . التقريب رقم (٤٧٣٤) . انظر التهذيب (٨/ ٣٢٢) .
- محمد بن حميد بن سهيل بن اسماعيل بن شداد ، أبو بكر المخرمي ، روى عنه الدارقطني ، وأبو نعيم الحافظ وغيرهما . قال الخطيب : سألت أبا نعيم الحافظ عن محمد بن حميد المخرمي فقال : ثقة ، وقال أبو الحسن محمد بن العباس بن الفرات

عنه كان عنده أحاديث غرائب كتب مع الحفاظ القدماء الا أنه كان منه تخليط في أشياء قبل أن يموت ، ولا أحسبه تعمد ذلك لأنه كان جميل الأمر الا أن الانسان تلحقه الغفلة ، وقال أبو بكر البرقاني ضعيف ، توفي سنة احدى وستين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (٢/٢٦٤) .

- أحمد بن أبي الأخيل السُّلَفِي - بضم السين المهملة وفتح اللام وفي آخرها فاء - من أهل حمص ، واسم أبي الأخيل خالد بن عمرو بن خالد يكنى أحمد أبا عمرو ورد بغداد وحدث بها عن أبيه أحاديث غرائب كتبها عنه الحفاظ ، حدثني الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني قال : عثمان وأحمد ابنا خالد بن عمرو السلفي من أهل حمص ثقتان وأبوهما ضعيف . تاريخ بغداد (٤/١٢٨) ، الأنساب (٣/٢٧٣) .

- خالد بن عمرو السُّلَفِي روى عن بقية ومحمد بن حرب سمع منه أبي - أي أبو حاتم - في الرحلة الأولى حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو حاتم عنه فقال : شيخ - وقال الذهبي في الميزان : كذبه جعفر الفِرْيابي ، ووهّاه ابن عدي وغيره ، زاد ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، وتقدم كلام الدارقطني من أن أحمد وعثمان ابنا خالد بن عمرو السلفي ثقتان وأبوهما ضعيف ، وقال في موضع آخر غيره أثبت منه ، وقال ابن عدي : له أحاديث مناكير ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين ، قال ابن حجر في التقريب : ضعيف وكذبه جعفر الغريابي من الحادية عشرة تمييز . الجرح (٣/٣٤٤) ، الميزان (١/٦٣٦) ، اللسان : (٢/٣٨٢) ، التقريب رقم (١٦٦١) انظر التهذيب (٣/١١٠) .

- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مراسله أصح المراسيل ، مات بعد التسعين ع - التقريب رقم (٢٣٩٦) ، انظر التهذيب (٤/٨٤) .

- سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له سلمان الخير أصله من أصبهان وقيل من رامهرمز ، أول مشاهده الخندق ، مات سنة أربع وثلاثين ، ويقال بلغ ثلاثمائة سنة . ع . التقريب رقم (٢٤٧٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه بقية بن الوليد وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث ، وسعيد بن أبي سعيد الزبيدى وهو ضعيف وكذا علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف بطريقيه وسعيد بن أبي سعيد وعلى بن زيد بن جدعان كلاهما فى الاسنادين .

تخريجـــــه :-

— البيهقى فى كتاب الطهارة باب مالا نفس له سائلة اذا ماتت في الما القليل : (٢٥٣/١) من طريق ابن أبي داود عن يحيى بن عثمان به . وقال عقبه قال أبو أحمد (بن عدى) الأحاديث التي يرويها سعيد الزبيدى عامتها ليست بمحفوظة ، وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ قال لم يروه غير بقية عن سعيد الزبيدى وهو ضعيف .

الكامل فى الضعفاء لابن عدى (٣/ ١٢٤١) من طريق ابن أبي داود عن يحيى ابن عثمان به .

وأورده صاحب الميزان (٢/ ١٤٠) فى ترجمة سعيد بن أبي سعيد .

قال ابن حجر فى التلخيص (٢٨/١) وفيه بقية بن الوليد وقد تفرد به رحاله معروف وشيخه سعيد بن أبى سعيد الزبيدى مجهول وقد ضعف أيضا واتفق الحفاظ على أن رواية بقية عن المجهولين واهية ، وعلى بن زيد بن جدعان ضعيف أيضا.

الحكم على الحديث : ضعيف .

باب الماء المسخن

٢٣ - نا الحسين بن اسماعيل وآخرون قالوا :/ حدثنا/(١) سعدان ابن نصر نا خالد بن اسماعيل المخزومي نا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سخنت/(٢)/ ماء في الشمس ، فقال : " لا تفعلي يا حميراء(٣) ، فانه يورث البرص " ، / غريب جدا /(٤) ، خالد بن اسماعيل متروك .

---

(١) في م " أنا " (٢) في م بزيادة " له " (٣) في كل النسخ " يا حميرا " سقطت منها الهمزة في الأخير وما أثبته هو الصواب .

نوع الزيادة : زيادة كلية . (٤) غير موجودة في م

رجال اسناده :-

- سعدان بن نصر البغدادي ، روى عن سفيان بن عيينه - قال في الجرح سمعت منه مع أبي وهو صدوق ، وسئل أبي عنه فقال صدوق . وجاء في سؤالات السلمي للدارقطني أنه ثقة مأمون ، مات سنة خمس وستين ومائتين . الجرح (٤ / ٢٩٠) ، سؤالات السلمي للدارقطني ص: ١٥٧ ، رقم ١٤٧ . تاريخ بغداد (٩ / ٢٠٥) .
- خالد بن اسماعيل المخزومي المدني ، أبو الوليد ، عن هشام بن عروة وابن جريج وجماعة ، وعنه العلاء بن مسلمة وسعدان بن نصر وجماعة . قال ابن عدي : كان يضع الحديث على الثقات ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال الذهبي في مكان آخر متهم بالكذب . قاله الذهبي في الميزان ، زاد الحافظ ، قال أبو نعيم روى عن عبيد الله بن عمر مناكير ، وقال الحاكم والنقاش قال أبو علي بن السكن منكر الحديث . الميزان : (١ / ٦٢٧ ، ٦٤٤) ، اللسان (٢ / ٣٧٢) .
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة ، فقيه ربما دلس ، من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين . ع . ورتبه ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين (من لم يوصف بذلك إلا نادرا) . التقريب رقم ٧٣٠٢ - مراتب المدلسين ص: ٤٦ ، انظر التهذيب (١١ / ٤٨) .

- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح . ع . التقريب رقم ٤٥٦١ . انظر التهذيب (٧/ ١٨٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه خالد بن اسماعيل المخزومي وهو متروك فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- البيهقي في كتاب الطهارة ، باب كراهة التطهير بالماء المشمس (١/ ٦) من طريق اسماعيل بن محمد الصفار عن سعدان بن نصر به وقال : وهذا لا يصح ، ثم نقل كلام الدارقطني فيه .
- ابن عدي في الكامل (٣/ ٢ / ٩١) من طريق العلاء بن مسلمة عن خالد أبي الوليد المخزومي به .
- أورده الهيثمي في المجمع في كتاب الطهارة باب الوضوء بالمشمس (١/ ٢١٤) وقال عقبه : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن مروان السدى وقد أجمعوا على ضعفه وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ، قلت : قد رويناه من حديث ابن عباس .
- قال ابن حجر في التلخيص (١/ ٢٠) ، وخالد قال ابن عدي : كان يضع الحديث ، وتابعه وهب بن وهب أبو البختري عن هشام قال ووهب أشر من خالد ، وتابعهما الهيثم بن عدي عن هشام ، رواه الدارقطني ، والهيثم كذبه يحيى ابن معين وتابعهم محمد بن مروان السدى وهو متروك ، أخرجه الطبراني في الأوسط من طريقه ، وقال لم يروه عن هشام الا محمد بن مروان كذا قال فوهم ، ورواه الدارقطني في غرائب مالك ، من طريق ابن وهب عن مالك عن هشام ، وقال : هذا باطل عن ابن وهب وعن مالك أيضا ومن دون ابن وهب ضعفاء ... "

— وقد حكم الشيخ الألباني في الارواء على هذا الحديث بالوضع وخرج كل طرقه وبين علتها ومن أراد الاستفادة فلينظر (١ / ٥٠) رقم ١٨ ومن قوله وما أحسن ما قاله الشافعي رحمه الله كما في معرفة البيهقي ، ولا أكره الماء المشمس الا أن يكره من جهة الطب " .

غريب الحديث :-

حميراء : كان يقول لها أحيانا ياحميراء يعني عائشة تصغير الحمراء ، يريد البيضاء . النهاية (١ / ٤٣٨) .

٢٤ - نا محمد بن الفتح القلانسي نا محمد بن الحسين بن سعيد البزار نا عمرو بن محمد الأعشم نا فليح عن الزهري عن عروة، عن عائشة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ بالماء المشمس أو يغتسل به ، وقال : " انه يورث البرص " عمرو بن محمد الأعشم منكر الحديث . ولم يروه عن فليح غيره ، ولا يصح عن الزهري .

نوع الزيادة :- زيادة كلية

رجال اسناده :-

— محمد بن الفتح ، أبو بكر القلانسي ، روى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، كان ثقة ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، تاريخ بغداد (٣/ ١٦٧) .

— عمرو بن محمد بن الحسن ، الزمن المعروف بالأعسم ، بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح السين وفي آخرها ميم - هكذا ضبطه الخطيب ، وجاء في الميزان هكذا وعلق المحقق في الهامش بقوله ، في ل : بن الأعشم - تحريف والمثبت في تاريخ بغداد أيضا (أى أعسم) ولكن في اللسان الأعشم - بصرى سكن بغداد وحدث بها عن فليح بن سليمان ، واسماعيل بن عياش وجماعة، روى عنه مقاتل بن صالح المطرز، وموسى بن نصير وغيرهما - قال الدارقطني منكر الحديث ، وقال كذلك في رواية البرقاني عنه : كان ضعيفا كثير الوهم . وجاء في الميزان : قال ابن حبان ، يروى عن الثقات المناكير ويضع أسامي المحدثين . روى عنه أحمد بن الحسين بن عبّاد البغدادى أحاديث كلها موضوعة ، زاد الحافظ : قال الحاكم ساقط روى أحاديث موضوعة عن قوم لا يوجد في حديثهم منها شيء . تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٤) ، الأنساب (١/ ١٨٩) ، الميزان : (٣/ ٢٨٦) ، اللسان (٤/ ٣٧٥) .

— فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمي أبو يحيى المدني ، ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك ، قال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بالقوى ولا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم ليس بالقوى ، وقال النسائى ضعيف ، وقال

مرة ليس بالقوى ، وقال ابن عدى لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخارى في صحيحه ، وروى عنه الكثير وهو عندى لا بأس به . وقال الدارقطني يختلفون فيه وليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين ومائة. ع. التهذيب (٨/ ٣٠٣) التقريب: رقم ٥٤٤٣.

- عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أفقه النساء مطلقا ، وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجة ففيهما خلاف شهير ، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح . ع. التقريب رقم ٨٦٣٣.

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن الحسين بن سعيد البزاز ولم أجد من ترجم له ، وعمرو بن محمد ابن الأعشم منكر الحديث ، وفليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، وبالتالى فهذا الاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :- راجع سابقه .

غريب الحديث :-

المُشَمَّس : أى وضع في الشمس ومنه تَشَمَّس أى انتصب للشمس . الصحاح (٣/٩٤٠).

باب الوضوء بفضل السواك

٢٥ - / نا(١) / محمد بن أحمد / بن محمد(٢) / بن حسان الضبى
نا اسحاق بن ابراهيم شاذان نا سعيد بن الصلت عن الأعمش ،عن
مسلم الأعور ،عن أنس بن مالك : / أن / (٣) النبى صلى الله عليه وسلم
كان يستاك بفضل وضوئه .

---

(١) فى م " حدثنا ". (٢) غير موجودة فى م. (٣) فى م " قال كان ".

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- اسحاق بن ابراهيم أبو بكر الفارسي الملقب بشاذان ،له مناكير وغرائب مع أن ابن حبان ذكره في الثقات يروى عن عبيد الله بن موسى وجده لأمه سعد بن الصلت - مات سنة سبع وستين ومائتين ، قلت (أى ابن حجر) وقد جمع ابن منده غرائبه ووقعت لنا من طريقه وذكره ابن أبي حاتم فنسبه وقال هو صدوق . اللسان (١/ ٣٤٧) ،الثقات (٨/ ١٢٠) ،الجرح (٢/ ٢١١).
- سعد بن الصلت وهو ابن الصلت بن برد بن أسلم مولى جرير بن عبد الله البجلي روى عن الأعمش والثوري ومسعر وآخرين ،روى عنه محمد بن عبد الله الأنصارى ويحيى الحماني وابن ابنته اسحاق بن ابراهيم المعروف بشاذان . وزاد المحقق في الهامش "فى اتباع التابعين من الثقات من أهل فارس من شيراز ،ثم قال ربما أغرب". الجرح (٤/ ٨٦).
- سليمان بن مهران الأسدى الكاهلي ،أبو محمد الكوفي ،الأعمش ،ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس ،من الخامسة ،مات سنة سبع وأربعين أو ثمان . ع- ذكره الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين (وفي هذه المرتبة من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه) ، مراتب الموصوفون بالتدليس ص: ٦٧ . التقريب رقم (٢٦١٥) انظر التهذيب (٤/ ٢٢٢).

- مسلم بن كَيْسَان - بفتح الكاف وسكون التحتانية وبسين مهملة - الضبي الملائي البرّاد الأعور، أبو عبد الله الكوفي ضعيف من الخامسة ت. ق . التقريب رقم ٦٦٤١ - المغني في ضبط الأسماء ص: ٢١٤ . انظر التهذيب (١٠ / ١٣٥).

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن أحمد بن محمد شيخ الدارقطني ولم أجد من ترجم له - و مسلم الأعور ضعيف ، وبالتالي أتوقف عن الحكم لأني لم أجد شيخ الدارقطني .

تخريجه :-

- تاريخ بغداد (١١ / ١٦) ،من طريق المصنف قال أخبرنا عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قُرْقُرْ أبو طاهر الحذاء أخبرنا علي بن عمر الحافظ به ، وقال عقبه ، قال علي بن عمر تفرد به شاذان عن سعد ماكتبناه الا عنه .
- أورده الهيثمي في المجمع في الطهارة باب الوضوء بفضل السواك (١ / ٢١٦) عن أنس ولفظه كان يتوضأ بفضل سواكه ، وقال الهيثمي : رواه البزار ، والأعمش لم يسمع من أنس .
- وكشف الأستار في الطهارة باب الوضوء بفضل السواك (١ / ١٤٤) من طريق البزار عن خالد بن يوسف ثنا أبي ثنا الأعمش بلفظ المجمع . وقال البزار عقبه ، رواه سعد بن الصلت عن الأعمش عن مسلم .
- المطالب في الطهارة باب السواك (١ / ٢٣) عن أنس بلفظ الدارقطني .

فقه الحديث :-

قال صاحب التعليق المغني على الدارقطني (١ / ٤٠) قوله كان يستاك بفضل وضوئه ، قال الحافظ: وذكر أبو طالب في مسائله عن أحمد أنه سأله عن معنى هذا الحديث ،فقال كان يدخل السواك في الاناء ويستاك فاذا فرغ توضأ من ذلك الماء .

٢٦ - / نا/(١) ابن أبي حية نا اسحاق بن أبي اسرائيل نا يوسف بن خالد نا الأعمش ،عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك بفضل وضوئه .

---

(١) في م "حدثنا" .

نوع الزيادة :- زيادة كلية .

رجال إسناده :-

- عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب بن أبي حيّة ،أبو القاسم وراق الجاحظ، روى عنه الدارقطني وابن شاهين وجماعة وكان صدوقا في روايته ويذهب الى الوقف في القرآن ،مات سنة تسع عشر وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١١ / ٢٨) .
- اسحاق بن أبي اسرائيل ،واسمه ابراهيم بن كَامَجْرا - بفتح الميم وسكون الجيم - أبو يعقوب المروزي ، نزيل بغداد وضبطه في الأنساب كامَجَر - بفتح الكاف وسكون الميم وفتح الجيم وفي آخرها راء . روى عن كثير بن عبد الله الأبلي الراوي عن أنس وهو أحد المتروكين ،وابن عيينة وابن أبي الزناد ، روى عنه البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي بواسطة ،قال ابن معين : ثقة كذا قال الدارقطني وقال البغوي : كان ثقة مأمونا الا أنه كان قليل العقل ، وقال الساجي تركوه لموضع الوقف وكان صدوقا . قال أبو حاتم كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه ،وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن اتهم أيام المحنة ،وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ،مات سنة خمس وأربعين وقيل ست من أكابر العاشرة . بخ د . س . التهذيب (١/ ٢٢٣) التقريب رقم ٣٣٨ ، الأنساب (٥/ ٢١) .
- يوسف بن خالد بن عمير السَّمتي - بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة . أبو خالد البصري مولى بني ليث تركوه ، وكذبه ابن معين وكان من فقهاء الحنفية من الثامنة مات سنة تسع وثمانين . ق . التقريب رقم ٧٨٦٢ . انظر التهذيب: (١١/ ٤١١) .

الحكم على الاسناد : فيه يوسف بن خالد السمتي وهو متروك . فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه : انظر سابقه .

بـــاب أواني الذهب والفضـــة

٢٧- / نا / عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى نا أبويحي ابن أبى ميسرة نا يحى بن محمد / الجارى (٢) / نا زكريا بن ابراهيم ابن عبد الله بن مطيع عن أبيه ،عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من شرب من اناء ذهب أو فضة ،أو اناء فيه شيء من ذلك ،فانما يجرجر فى بطنه نار جهنم "/ اسناده حسن (٣) / .

---

(١) فى م " حدثنا ". (٢) فى م " البخارى ". (٣) غير موجودة فى م .

نوع الزيادة : تغير الصحابي وزيادة (أو اسناد فيه شيء من ذلك) .

رجال اسناده :-

- عبد الله بن محمد بن العباس المكي الفاكهي الامام أبو محمد سمع أبا يحيى ابن أبي مسرّة ،فكان آخر من حديث عنه روى عنه الحاكم وأبو القاسم بن بشران ،له تصانيف في أخبار مكة ،توفى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.
السير (١٦/٤٤) ،انظر الشذرات (٣/١٣) ،العبر (٢/٩٢) .
- عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي أبو يحيى بن أبي ميسرة ،قال فى الجرح روى عن بدل بن المحبر وأبي جابر محمد بن عبد الملك والعلاء بن عبد الجبار. . كتبت عنه بمكة ومحله الصدق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال روى عنه الناس . وذكره صاحب السير ،وقال توفي بمكة سنة تسع وسبعين ومائتين. الجرح (٥/٦) ،الثقات (٨/٣٦٩) ،السير (١٢/٦٣٢) .
واختلف فى اسم جده الأخير "أبو ميسرة " فمنهم من أثبته مسرّة وهو صاحب الجرح وفي تاريخ بغداد في ترجمة أبو جعفر الهمدانى ،وفي الميزان في ترجمة الهمداني وفي السير. أما في الثقات وفى التهذيب فى ترجمة يحيى بن خزيمة ،وفى اللسان فى ترجمة الهمداني فقالوا ميسرة (الجرح ٥/٦) ،تاريخ بغداد (٢/٢٣٨)، الميزان (٣/٥٢٢) ،السير (١٢/٦٣٢) ،الثقات (٨/٣٦٩) ،التهذيب (١١/٢٦٥)، الميزان (٥/١٣٨) .

- يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران المدني ، مولي بني نوفل ، يقال الجاري - بفتح الجيم والراء المهملة - روى عنه أحمد بن صالح المصرى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير وجماعة ، قال العجلى : ثقة ، وقال البخارى يتكلمون فيه ، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يغرب ، وقال ابن عدى ليس بحديثه بأس . قلت (أى ابن حجر) الجار اسم لساحل البحر مما يلى المدينة المشورة ، وقال كذلك : صدوق يخطئ من كبار العاشرة. التهذيب (١١ / ٢٧٤) ، التقريب رقم ٧٦٣٨) ، الأنساب (٢ / ٩) .
- زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع لم أجده .
- ابراهيم بن عبد الله بن مطيع لم أجد من ترجم له كذلك .

الحكم على الاسناد :-

لقد حكم الدارقطني بالحسن على اسناده . وفي اسناده عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا ، ويحيى بن محمد بن عبد الله الجارى صدوق يخطئ ، أما زكريا بن ابراهيم بن عبد الله بن مطيع ووالده فلم أجد من ترجم لهما ، فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- البيهقى فى الطهارة باب النهي عن الاناء المفضض (١ / ٢٨) من طريق المصنف عن عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى به ، وقال ابن التركماني ، وسكت عنه وفيه زكريا بن ابراهيم عن أبيه قال ابن القطان هذا الحديث لا يصح زكريا وأبوه لا يعرف لهما حال .
- أورده الهيثمي في المجمع في الأشربة باب الشرب في آنية الذهب والفضة عن ابن عمر به (٥ / ٧٧) من غير ذكر (أو اناء فيه شيء من ذلك) . قال الهيثمى : رواه الطبراني فى الصغير والأوسط وفيه العلاء بن برد بن سنان ضعفه أحمد .
- وأورده صاحب الميزان بلفظه وقال عقبه هذا حديث منكر ، أخرجه الدارقطني ، و زكريا ليس بمشهور ، روى عنه ابن أبي فديك أيضا (٤ / ٤٠٦) .

— أورده ابن حجر في التلخيص (١/ ٥٤) بلفظه وقال : وقال الحاكم في علوم الحديث ،لم تكتب هذه اللفظة : (أو اناء فيه شيء من ذلك) الا بهذا الاسناد .

— وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ١٠١) بعد أن أورد رواية الدارقطني : فانه معلول بجهالة حال ابراهيم بن عبد الله بن مطيع وولده - (ولعله يقصد ووالده) - قال البيهقي : والصواب مارواه عبيد الله العمرى عن نافع عن ابن عمر موقوفا أنه "كان لا يشرب في قدح فيه ضبة فضة ". جاء في التلخيص أن هذا الموقوف على شرط الصحيح .

— وجاء في ارواء الغليل لفظ الحديث المتفق عليه دون ذكر الزيادة (أو اناء فيه شيء من ذلك) . قال الدارقطني اسناده حسن ،قال الألباني : وهو مردود فان الجارى هذا ،قال البخارى : يتكلمون فيه - ثم أورد رواية ابن عمر الموقوفة وقال بعدها ولكنه مخالف للحديث الآتي بعده في الكتاب فلا حجة فيه . روى أنس رضى الله عنه "أن قدح النبى صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة "،رواه البخارى (١ / ٧٠) .

قال في الفتح (١٠/ ١٠٠) قوله (فسلسله بفضة) أى وصل بعضه ببعض ، وظاهره أن الذى وصله هو أنس ويحتمل أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر رواية أبي حمزة المذكورة . . . وفي الحديث جواز اتخاذ ضبة الفضة وكذلك السلسلة والحلقة وهو أيضا مما اختلف فيه. انظر التلخيص(١/ ٥٢) ، والارواء (١/ ٧٠) .

وللحديث دون الزيادة شواهد كثيرة منها :-

- حديث أم سلمة رواه البخارى (٦/ ٢٥١) ومسلم (٣/ ١٦٣٤) وغيرهما ، وهناك شواهد أخرى يطول ذكرها .

الحكم على الحديث : الحديث صحيح دون ذكر الزيادة ،أما بالزيادة فهو معلول كما صرح ابن حجر.

غريب الحديث :- يجرجر أى يحدر والجرجرة صوت وقوع الماء في الجوف النهاية (١/ ٢٥٥) .

٢٨ - / نا(١) / يحيى بن / محمد بن(٢) / صاعد نا مسلم بن حاتم الانصارى بالبصرة نا أبو بكر الحنفى ،نا يونس بن أبي اسحاق عن أبى بردة قال : انطلقت أنا وأبى الى على بن أبى طالب فقال لنا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها ، وأن يؤكل فيها ، ونهى عن القسى والميثرة ، وعن ثياب الحرير ، وخاتم الذهب .

---

(١) فى م " حدثنا " .   (٢) غير موجودة فى م .

نوع الزيادة : (الحديث فى السنة مفرق الا النهى عن آنية الذهب والفضة أن يشرب فيها وأن يؤكل فيها ..)

رجال اسناده :-

- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ،أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور،كان أحد حفاظ الحديث وممن عني به ورحل فى طلبه ،روى عنه الدارقطنى وابن شاهين ومحمد بن المظفر وخلق آخرين ،قال الدارقطنى : ثقة ثبت حافظ ،توفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٤ / ٢٣١) ،التذكرة (٢ / ٧٧٦) .
- مسلم بن حاتم أبو حاتم الانصارى البصرى روى عن ابن عيينه وابن مهدى ،روى عنه أبو داود والترمذى ،ويحيى بن محمد بن صاعد وعدة . قال الترمذى وأبو القاسم الطبرانى كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال ابن حجر ،صدوق ربما وهم ،من العاشرة . د ت . التهذيب (١٠ / ١٢٤) التقريب رقم ٦٦٢١ .
- عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصرى ،أبو بكر الحنفي ثقة من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين . ع . التقريب رقم ٤١٤٧ ،انظر التهذيب (٦ / ٣٧١) .
- يونس بن أبي اسحاق السبيعي ،أبو اسرائيل الكوفي ،قال أحمد حديثه مضطرب، وقال ابن معين ثقة ،وقال أبو حاتم كان صدوقا الا أنه لا يحتج بحديثه ، وقال النسائي ليس به بأس ،وقال ابن عدى له أحاديث حسان وروى عنه الناس وحديث أهل الكوفة عامته تدور على ذلك البيت ،وذكره ابن حبان فى الثقات،

وقال أبو أحمد الحاكم ربما وهم في روايته وقال العجلي جائز الحديث .
وقال ابن حجر صدوق يهم قليلا ،من الخامسة ،مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح رم٤ التهذيب (١١/ ٤٣٣) ،التقريب رقم (٧٨٩٩) .

- أبو بردة بن أبي موسى الأشعرى ، قيل اسمه عامر وقيل الحارث ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة وقيل غير ذلك . ع التقريب رقم ٧٩٥٢ . انظر التهذيب : (١٢/ ١٨) .
- عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة ، أبو موسى الأشعرى ،صحابي مشهور، أمَّره عمر ثم عثمان ، وهو أحد الحكمين بصفِّين ،مات سنة خمسين وقيل بعدها . ع . التقريب رقم ٣٥٤٢ .

الحكم على الاسناد :-

فيه مسلم بن حاتم وهو صدوق ربما وهم ويونس بن أبي اسحاق وهو صدوق يهم قليلا وبالتالي فالاسناد ضعيف ويرتقي بشواهده الى الحسن لغيره .

تخريجه :-

- البيهقى فى الطهارة باب المنع من الأكل في صحائف الذهب والفضة : (٢/ ٢٨) من طريق أبى بكر أحمد بن محمد الفقيه عن الدارقطنى به .
- وأشار ابن حجر الى هذا الحديث في التلخيص فقال وعن على رواه الدارقطني بإسناد قوي (١/ ٥٠) .

وأخرج الستة هذا الحديث ناقصا دون ذكر النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة . انظر: جامع الأصول (٤/ ٧٨٦) رقم ٢٩٤٤ . مسلم (٣/ ١٦٥٩) رقم ٢٠٧٨ ،أبو داود (٤/ ٤٣٠) ،رقم ٤٢٢٥ ،الترمذى (٤/ ٢٤٩) رقم ١٧٨٦ .
وبالتالي فجل الحديث مفرق في الستة الا الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة فله شواهد منها : حديث حذيفة الذى قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ،ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة. رواه البخارى فى الأطعمة باب

الاكل في اناء مفضض (٦/ ٢٠٧) ، ومسلم في اللباس والزينة (٣/ ١٦٣٧) رقم ٢٦٧ ، وأبو داود الترمذي والنسائي ، انظر جامع الأصول (١/ ٣٨٥) .

غريب الحديث :-

- القَسِّيِّ : هي ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر ، نسبت الى قرية على شاطئ البحر ، قريبا من تِنِّيس يقال لها القَسُّ بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها . النهاية (٤/ ٥٩) .
- المِيثَرة : بكسر الميم وفتح المثلثة - هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب . النهاية (٤/ ٣٧٨) .

باب الدباغ

٢٩ - نا أبو حامد محمد بن هارون(١)/ الحضرمي نا محمد بن سهل بن عسكر / ح ثنا(٢)/ أبو بكر النيسابوري / ثنا(٣)/ ابراهيم ابن هانئ قالا / ثنا(٤)/ عمرو بن الربيع بن طارق / ثنا(٥)/ يحيى ابن أيوب ،عن يونس وعقيل / جميعا(٦)/ عن الزهري . عن عبيد الله عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة ،فقال: "هلا انتفعتم / بإها بها(٧)"/ قالوا : يارسول الله إنها ميتة ،قال: "إنما حرم أكلها". زاد عقيل : "أوليس في الماء والدباغ مايطهرها" وقال ابن هانيء: "أوليس في الماء والقرظ مايطهرها".

---

(١) في م زيادة "بن عبد الله" . (٢) في م "ونا".

(٣) في م "نا" . (٤) في م "نا".

(٥) في م "نا" . (٦) غير موجودة في م. (٧) في م "بها".

نوع الزيادة : الحديث في الستة عدا زيادة عقيل وابن هانئ وهي (أوليس في الماء والدباغ مايطهرها) (أوليس في الماء والقرظ مايطهرها) .

رجال اسناده :-

- محمد بن سهل بن عسكر التميمي مولاهم ،أبو بكر البخاري نزيل بغداد ،ثقة من الحادية عشرة ،مات سنة احدى وخمسين م ت س . التقريب رقم ٥٩٣٧ ، انظر: التهذيب (٩/ ٢٠٧).
- ابراهيم بن هانيء،أبو اسحاق النيسابوري روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وغيرهم ، قال الدارقطني ثقة فاضل ،مات سنة خمس وستين ومائتين . تاريخ بغداد : (٦/ ٢٠٤).
- عمرو بن الربيع بن طارق الكوفي نزل مصر ثقة ،من كبار العاشرة ،مات سنة تسع عشرة . خ م د . التقريب رقم ٥٠٣٠ . انظر التهذيب (٨/ ٣٣).

- يحيى بن أيوب الغافقي - بمعجمة ثم فاء وقاف - أبو العباس المصرى قال أبوحاتم محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال النسائى ليس به بأس ، وقال مرة ليس بالقوي وذكر ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد منكر الحديث ، وقال الدارقطنى فى بعض حديثه اضطراب ، وقال الترمذى عن البخارى ثقة ، وقال الحاكم أبو أحمد اذا حدث من حفظه أخطأ وما حدث من كتاب فليس به بأس ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، قال ابن عدى : لا أرى فى حديثه اذا روى عن ثقة حديثا منكرا وهو عندى صدوق لا بأس به ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثمان وستين . ع . التهذيب (١١/ ١٨٦) التقريب رقم ٧٥١١ .

- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام - أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، قال وكيع عنه سيء الحفظ ، وقال أحمد ما أعلم أحدا أحفظ بحديث الزهرى من معمر الا ماكان يونس فانه كتب كل شيء هناك ، وقال مرة فى حديث يونس عن الزهرى منكرات - قال ابن معين أثبت الناس في الزهرى مالك ومعمر ويونس وعقيل . وقال العجلى والنسائى ثقة ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر: ثقة الا أن في روايته عن الزهرى وهما قليلا ، وفى غير الزهرى خطأ ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح . ع - التهذيب (١١/ ٤٥٠) ، التقريب رقم (٧٩١٩) .

- عُقيل - بالضم - ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأيلى - بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام - أبو خالد الأموي مولاهم ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح . التقريب رقم ٤٦٦٥ ، انظر: التهذيب (٧/ ٢٥٥) .

- عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدنى ، ثقة فقيه ، ثبت ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك . ع التقريب رقم ٤٣٠٩ ، انظر: التهذيب (٧/ ٢٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه يحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ ، ويونس بن يزيد فى روايته عن الزهرى وهم قليل وهنا تابعه عقيل ، وبالتالي فالاسناد ضعيف يرتقي للحسن بشواهده .

تخريجــــــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب وقوع الدباغ بالقرظ أو مايقوم مقامه (١/ ٢٠) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد الحارثي عن الدارقطني به .
- وأورده ابن حجر في التلخيص وحسن اسناده (١/ ٤٩) .

والحديث بغير زيادة عقيل وابن هانيء رواه .

- البخاري فى الزكاة باب الصدقة على موالي النبي صلى الله عليه وسلم (٢/ ١٣٥) من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهرى به ناقصا .
- ومسلم في الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ (١/ ٢٧٦) رقم ٣٦٣ من طريق ابن عيينه عن الزهرى به ناقصا .

انظر: جامع الأصول (٧/ ١٠٧) .

- وله شاهد : من حديث ميمونة رضى الله عنها رواه أبو داود فى اللباس باب في أهب الميتة (٤/ ٣٦٩) رقم ٤١٢٦ عن ميمونة بنحوه ولفظه : "لو أخذتم إهابها ؟ قالوا: إنها ميتة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يطهرها الماء والقرظ" .
- والنسائي في الفَرَع والعَتِيرَة باب مايدبغ به جلود الميتة عن ميمونة بلفظ أبي داود (٦/ ١٧٤) رقم ٤٢٤٨ .

انظر: محقق جامع الاصول فانه حسن هذا الحديث بشواهده .

غريب الحديث :-

- إِهاب ، جمع أُهُب ، وهو الجلد ، وقيل انما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا ، النهاية (١/ ٨٣) .

— القَرَظ : بفتح القاف والراء هو ورق السَّلم وبه ثوب مقروظ أى مدبوغ بالقرظ - وبه سمي سعد القَرَظ المؤذن . النهاية (٤ / ٤٣) ، وقال فى المصباح القَرَظ حب معروف يخرج في غُلُف كالعدس من شجر العضاه وبعضهم يقول القرظ ورق السلم يدبغ به الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وانما يدْبغ بالحب (ص: ١٩٠) .

٣٠ـ ثنا يحيى بن صاعد /ثنا[1] محمد بن اسحاق نا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا الاسناد مثله .وقال زاد عقيل فى حديثه ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس فى الماء والقرظ ما يطهرها والدباغ ؟.

---

(١) فى م "نا".

سبق تخريجه . انظر سابقه .

٣١ - ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز إملاء والحسين بن إسماعيل ، وقرئ على ابن صاعد وأنا أسمع قالوا : نا أبو عتبة الحمصى نا بقية بن الوليد / نا (١) / الزبيدى ، عن الزهرى عن / عبيد الله (٢) / ابن عبد الله عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم / مر بشاة داجن لبعض أهله قد نفقت ، فقال: "ألا استمتعتم بجلدها ؟" قالوا : يارسول الله انها ميتة ، قال : "إن دباغها ذكاتها" وقال ابن صاعد : "إن دباغه ذكاته" / (٣) .

---

(١) في م "حدثني". (٢) في م "عبد الله".

(٣) غير موجود في م وأدخل هذا الحديث في الحديث الذي يليه وهذا خطأ لأن كل النسخ توافق المطبوع .

نوع الزيادة : تغير الصحابي والسياق .

رجال اسناده :-

— محمد بن ابراهيم بن نيروز ، أبو بكر الأنماطي ، روى عنه أبو محمد بن عبد الله الشافعي ومحمد بن المظفر والدارقطنى ، قال الخطيب وحدثني الحسن بن محمد الخلال أبو يوسف القواس ، ذكره في جملة شيوخه الثقات ، توفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (١/ ٤٠٨) .

— أحمد بن الفرج بن سليمان الكندى أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازى المؤذن بجامع حمص ، روى عن بقية وضمرة بن ربيعة ، روى عنه النسائى ومطين وموسى ابن هارون وعبد الله بن أحمد وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ومحله الصدق ، وقال ابن عدى عن عبد الملك بن محمد كان محمد بن عوف يضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال مسلمة بن قاسم ثقة مشهور ، وقال ابن حبان في الثقات يخطئ وهو مشهور بكنيته . زاد ابن حجر في اللسان ، وثقه الحاكم.
ملاحظة: لا توجد له ترجمة في التقريب ولا في تهذيب الكمال ، تهذيب التهذيب (١/ ٦٧) ، اللسان (١/ ٢٤٥) .

- محمد بن الوليد بن عامر الزُّبيدي ، الزاي والموحدة ، مصغر ، أبو هذيل الحمصي القاضي ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهري من السابعة ، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين . خ م د س ق . التقريب رقم ٦٣٧٢ ، انظر التهذيب : (٩/٥٠٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أبوعتبة الحمصي وهو صدوق يهم وبقية وهو صدوق كثير التدليس وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين وقد صرح بالتحديث لكنه مشهور وكذلك بتدليس التسوية وقد عنعن بعد شيخه فلعله يكون قد دلس وبالتالي فالاسناد ضعيف يرتقي بطرقه للحسن لغيره .

تخريجه :-

- أحمد في المسند (٣/٢٠٠٥) رقم ٣٠٠٣ ت شاكر وسنده أحمد حدثنا يحيى حدثنا ابن جريج حدثنا عطاء عن ابن عباس أن داجنة لميمونة ماتت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألا انتفعتم بإهابها ، ألا دبغتموه ، فانه ذكاته " وقال أحمد شاكر: إسناد صحيح .

وله شواهد منها مارواه سلمة بن المحبق .

- النسائي في الفَرَع والعَتِيرة باب جلود الميتة (٧/١٧٣ ، ١٧٤) عن سلمة بن المحبق بنحوه وفيها " فان دباغها ذكاتُها " .

- وأحمد في المسند (٣/٤٧٦) عن سلمه بنحوه .

وجاء في جامع الأصول (٧/١١٠) في الهامش بأن هذا الحديث حسن .

- وحديث عائشة رواه .

- النسائي في الفَرَع والعَتِيرة باب مايدبغ من جلود الميتة (٧/١٧٤) عن عائشة رقم ٤٢٤٥ ، ٤٢٤٦ ، ٤٢٤٩ بمثله ، ولفظه دباغها ذكاتها .

وقال في هامش جامع الأصول (٧/١١١) حديث صحيح .

- وجاء في تلخيص الحبير بعد إيراد رواية سلمة بن المحبق وإسناده صحيح (١/٤٩) .

٣٢ - ثنا ابن صاعد نا هلال بن العلاء نا عبد الله بن جعفر نا عبيد الله بن عمرو، عن اسحاق بن راشد عن الزهرى بهذا وقال : " إنما حرم عليكم لحمها ، ورخص لكم فى مسكها " هذه أسانيد صحاح .

نوع الزيادة : (بزيادة ورخص لكم في مسكها) .

رجال اسناده :-

وبقية اسناده عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم .

- هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم ، أبو عمر الرّقي ، روى عنه النسائي وابراهيم الحربى وأبو حاتم الرازى وآخرون . قال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائى صالح وقال في موضع آخر ليس به بأس ، روى أحاديث منكرة عن أبيه فلا أدرى الريب منه أو من أبيه وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ثمانين ومائتين . وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشر . س . التهذيب: (١١/ ٨٣) ، التقريب رقم (٧٣٤٦) .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان ، بالمعجمة ، الرّقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم ، قال أبو حاتم ثقة ، وكذا قال ابن معين ، وقال النسائي ليس به بأس قبل أن يتغير ، وقال هلال بن العلاء ذهب بصره سنة ست عشرة وتغير منه ثمان عشرة ومات سنة عشرين ومائتين ، وقال ابن حبان فى الثقات لم يكن اختلاطه فاحشا ربما خالف ووثقه العجلي ، وقال ابن حجر : ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه من العاشرة . ع . التهذيب (٥/ ١٧٣) ، التقريب رقم ٣٢٥٣ .

- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرّقي ، أبو وهب الأسدى ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ع - التقريب رقم ٤٣٢٧ . انظر التهذيب : (٧/ ٤٢) .

ـ اسحاق بن راشد الجزرى ،أبو سليمان ،ثقة فى حديثه عن الزهرى بعض الوهم من السابعة ، مات فى خلافة أبي جعفر خ ٤ . التقريب رقم (٣٥٠) ،انظر: التهذيب (١/ ٢٣٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه هلال بن العلاء ، صدوق وعبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد ثقة ربما وهم واسحاق بن راشد في حديثه عن الزهرى بعض الوهم ،فالاسناد حسن .

تخريجه :-

أورد صاحب كنز العمال (٩/ ٤٢١) وعزاه للطبراني .

غريب الحديث :-

قوله مَسكها ـ المَسْك ـ بفتح الميم وسكون السين : الجِلْد ويجمع على مسوك مثل فِلْس فُلُوس . النهاية (٤/ ٣٣١) ،المصباح (ص: ٢١٩) .

٣٣ - نا به أبو بكر النيسابورى نا عبد الرحمن بن بشر نــا يحيى بن سعيد الأموى ح ونا محمد بن مخلد نا ابراهيم بن اسحاق الحربى ثنا مسدد ثنا / يحي ،عن ابن جريج / عن عطاء عـــن ابن عباس : أن داجنة لميمونة ماتت ،فقال النبي صلى الله عليــه وسلم : " ألا انتفعتم بإهابها ؟ ألا دبغتموه ، فإنه ذكاة له " .

---

(١) فى م " يحيى بن أبى جريج " .

نوع الزيادة :- تغيير الصحابى والسياق

رجال اسناده :-

- عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدى ،أبو محمد النيسابورى ،ثقة من صغـــار العاشرة ، مات سنة ستين وقيل بعدها . خ م د ق . التقريب رقم ٣٨١٠ ، انظر: التهذيب (٦/١٤٤).
- يحيى بن سعيد القطان بن فَرُّوخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكـون الواو ثم معجمة ، التميمي أبو سعيد القطان البصرى ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة ،مات سنة ثمان وتسعين ،وله ثمان وسبعون ع . التقريب رقم ٧٥٥٧ . انظر: التهذيب (١١/٢١٦.).

ملاحظة: وقع فى سنن الدارقطنى يحيى بن سعيد الأموى وهذا له ترجمة فـى تهذيب الكمال وغيره وهو من نفس طبقة يحيى بن سعيد القطان ،ولكن بعد الرجوع الى ترجمة يحيى بن سعيد القطان (٣/١٤٩٨) وجدته يروى عن ابن جريج ويروى عنه عبد الرحمن بن بشر، أما فى ترجمة يحيى بن سعيد الأموى فوجدته يروى عـن ابن جريج ولكن لم أجد أن من تلاميذه عبد الرحمن بن بشر،ولهذا أثبت الأول أى : القطان . والله أعلم .

- ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير أبو اسحاق الحربى ،ولد فى ســنة ثمان وتسعين ومائة ،روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن صاعد ومحمـد ابن مخلد ،وآخرون ،قال الخطيب : كان إماما فى العلم رأسا فى الزهد عارفا بالفقه ،بصيرا بالأحكام ، حافظا للحديث مميزا لعلله ، . . . وقال الدارقطنى فيما يرويه عنه الأزهرى : إبراهيم الحربي ثقة ،وقال كذلك فيما يرويه السلمـى

عنه ، كان إماما وكان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه ، مات ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين . وقال الدارقطني كذلك إمام بارع في كل علم صدوق . تاريخ بغداد (٦/ ٢٧) ، التذكرة (٢/ ٥٨٤) .

- مُسَدّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل بن مُسْتَوْرِد ، البصري ، أبو الحسن ثقة حافظ ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدّد لقب خ د ت س . التقريب رقم ٦٥٩٨ . انظر التهذيب (١٠/ ١٠٧) .

- عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء ، والموحدة ، واسم أبي رباح أَسْلم ، القرشي مولاهم ، المكي ، روى عن ابن عباس وابن عمر وابن عمرو ابن الزبير . . . وأرسل عن عثمان بن عفان وعتاب بن أسيد وأوس بن الصامت والفضل بن عباس وغيرهم ، قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة على المشهور ، وقيل انه تغير بآخرة ، ولم يكثر ذلك منه . ع . التهذيب : (٧/ ١٩٩) ، التقريب رقم ٤٥٩١ .

- ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل كان اسمها بَرّة ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وتزوجها بسَرِف - سنة سبع وماتت بها - ودفنت - سنة احدى وخمسين على الصحيح . ع . التقريب رقم ٨٦٨٨ .

الحكم على الاسناد :-

هذا الاسناد صحيح .

تخريجه :-

انظر حديث رقم (٣١) .

٣٤ - نا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم نا / سعد / * ابن محمد ببيروت نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ،نا يوسف بن السفر نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ،عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ ،ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالماء ".
يوسف بن السفر متروك ، ولم يأت به غيره .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن سعيد ،أبو طلحة الفزاري البصري المعروف بالوَسَاوسي - بالواو المفتوحة والسِّينَيْن المهملتين بينهما الألف وواو أخرى - روى عنه أبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين وغيرهما . قال الدارقطني تكلموا فيه . ووثقه البرقاني ،مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ،وقال ابن حجر: روى عنه الدارقطني ،تاريخ بغداد (٥/ ٥٧) ،اللسان (١/ ٢٨٥) ،الأنساب: (٥/ ٦٠٣) .
- سعد بن محمد البيروتي أبو محمد روى عن عبد الحميد بن بكار ومحمد بن أبي داود الأزدي وأحمد بن أبي الحواري وابراهيم بن أيوب الحوراني ،روى عنه أبي وكتبت عنه وهو صدوق ثقة. الجرح (٤/ ٩٥) رقم ٤٢١ .

* المثبت في سنن الدارقطني "سعيد" ولكن في الجرح وفي تهذيب الكمال : (١/ ٥٤٢) ،في ترجمة سليمان بن عبد الرحمن ، فالذي روى عنه هو سعد بن محمد وكذا ورد سعد بن محمد البيروني في سند عند ابن عدي (٧/ ٢٦١٩) .

- يوسف بن أبي السَّفَر - بفتح الفاء كنية وسكونها في الأسماء - أبو الفيض كاتب الأوزاعي الشامي ، قال البخاري منكر الحديث وقال دحيم ليس بشيء ، وقال عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال منكر الحديث جدا ،وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث ،وقال الدارقطني : متروك يكذب ،وقال أبو زرعة كذلك : متروك الحديث

وقال ابن عدي : روى بمواطيل ، وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث . قال ابن حجر في اللسان : وتكذيب الدارقطني ماأدرى من أين نقله ولعله تبعه في ذلك ابن الجوزي ، وقال الحاكم روى عن النقاش أحاديث موضوعة . وقال ابن عبد البر أجمعوا على أنه منكر الحديث ، وكان بقية اذا روى عنه ربما كناه ، وفي التهذيب في ترجمة الوليد بن مسلم انه كان يأخذ عن هذا (أي ابن أبي السَّفر) عن الأوزاعي أحاديث ويدلسها عن الأوزاعي قال يحيى بن معين عنه كذاب . التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٧) ، الجرح : (٩/ ٢٢٣) ، الميزان (٤/ ٤٦٦) ، الكامل (٧/ ٢٦١٩) ، اللسان (٦/ ٣٢٢) المغني في ضبط الأسماء ص: ١٢٩ .

— عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ، ثقة جليل من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين ع . التقريب رقم ٣٩٦٧ ، انظر التهذيب : (٦/ ٢٣٨) .

— يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، روى عن أنس وقد رآه وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعطاء وغيرهم ، روى عنه أيوب السختياني والأوزاعي وحسين المعلم وغيرهم ، قال القطان سمعت شعبة يقول يحيى أحسن حديثا من الزهرى ، وقال أحمد من أثبت الناس انما يعد مع الزهرى ويحيى بن سعيد واذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى ، وقال أبو حاتم : إمام لا يحدث الا عن ثقة ، وروى عن أنس مرسلا وقد رأى أنسا يصلي في المسجد الحرام رؤية ولم يسمع منه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من العباد كان يدلس فكلما روى عن أنس فقد دلس عنه لم يسمع من أنس ولا من صحابي ، وقال أبو حاتم كذلك لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنسا رآه رؤية ، قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل قبل ذلك . ع . وجاء في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية ص : ٧٦ . التقريب رقم ٧٦٣٢ .

— أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل اسماعيل ، ثقة ، مكثر من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة . ع . التقريب رقم ٨١٤٢ ، انظر التهذيب (١٢/ ١١٥) .

- هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومية أم سلمة ،أم المؤمنين تزوجها عليه الصلاة والسلام بعد أبي سلمة ،ماتت سنة اثنتين وستين وقيل سنة احدى ،وقيل قبل ذلك والأول أصح . ع . التقريب : رقم ٨٦٩٤.

الحكم على الاسناد :-

فيه سليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطئ ويوسف بن السفر متروك ، وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة (١/ ٢٤) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد الحارثي عن الدارقطني به .
- وأورده الهيثمي في المجمع في الطهارة باب التوضيء من جلود الميتة والانتفاع بها اذا دبغت (١/ ٢١٨) ،عن أم سلمة ناقصا "لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ" قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن السفر وقد أجمعوا على ضعفه .

٣٥ - نا عبد الباقي بن قانع نا اسماعيل بن الفضل نا سليمان ابن عبد الرحمن نا يوسف بن السفر بهذا الاسناد مثله سواء.

رجال اسناده :-

- عبد الباقي بن قانع ،أبو الحسين الحافظ ، قال الدارقطني ،كان يحفظ لكنه يخطيء ويُصرّ على الخطأ، وجاء في الميزان "ويصرّ" فقط وفي نسخه مخطوطة ويصيب ،قال البرقاني وهو عندي ضعيف ،ورأيت البغداديين يوثقونه، وقال أبو الحسن بن الفرات : حدث به اختلاط قبل موته بسنتين ،وقال الخطيب : لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني فقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه وقد تغير في آخرعمره ،مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة . الميزان (٢/٥٣٢) ،اللسان (٣/٣٨٣)، سؤالات السهمي للدارقطني ص : ٢٣٦.
- اسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانيء أبو بكر البلخي حدث عن سليمان بن عبد الرحمن وروى عنه ابن قانع وغيره ،قال الخطيب : وكان ثقة ، وذكره الدارقطني فقال : لا بأس به ،توفي سنة ست وثمانين ومائتين . التاريخ : (٦/٢٩٠).

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الباقي بن قانع وهو صدوق يخطيء. وسليمان بن عبد الرحمن صدوق يخطيء، ويوسف بن السفر متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

انظر سابقه .

٣٦ - ثنا محمد بن علي / بن اسماعيل /(١) الأبلي نا أحمد ابن ابراهيم البسري نا محمد بن آدم نا الوليد بن مسلم عن أخيه عبد الجبار بن مسلم، عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال : انما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها ، وأما الجلد والشعر والصوف فلابأس به . عبد الجبار ضعيف .

---

(١) غير موجودة في م .

نوع الزيادة : بزيادة (وأما الجلد والشعر والصوف فلابأس به) .

رجال اسناده :-

محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل أبو عبدالله الأبلي الحافظ سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن روح وأحمد بن ابراهيم البُسرى ، روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو بكر بن شاذان وابن شاهين وغيرهم ، قال الخطيب : وكان ثقة ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣/ ٧٧) .

- أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكّار بن عبد الملك بن الوليد بن بُسْر ابن أبي أرطأة البُسْرِيّ - بضم الموحدة بعدها مهملة - يكنى أبا عبد الملك ، قال النسائي لا بأس به ، وقال ابن عساكر كان ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وثمانين . س. التهذيب (١ / ١١) ، التقريب رقم ٤ .

- محمد بن آدم بن سليمان الجهني المصيصي ، روى عن ابن المبارك وحفص بن غياث روى عنه أبو داود والنسائي وأبو حاتم ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائي ثقة ، وفي موضع آخر لا بأس به ، وقال مسلمة في الصلة ثقة ، وقال ابن حجر صدوق ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين . التهذيب (٩/ ٣٤) ، التقريب رقم (٥٧١٩) .

— الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي عالم الشام ، وله مصنفات حسنه ، قال أحمد : ما رأيت في الشاميين أعقل منه ، وقال ابن المديني : هو رجل أهل الشام وعنده علم كثير ، وقال أبو مسهر الوليد مدلس ، وربما دلس عن الكذابين ، وقال أبو اليمان : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم ، وقال صدقة بن الفضل المروزي : ما رأيت رجلا أحفظ للحديث من صالح الطويل ، ولأحاديث الملاحم من الوليد وكان يحفظ الأبواب ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن صدقة بن خالد فقال : هو أثبت من الوليد بن مسلم ، الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل ، منها عن نافع أربعة ، قال الذهبي : اذا قال الوليد عن ابن جريج أو عن الأوزاعي فليس بمُعْتَمَد ، لأنه يدلس عن كذابين ، فاذا قال : حدثنا فهو حجة ، وقال ابن مسهر : كان الوليد يأخذ من ابن أبي السَّفَر حديث الأوزاعي ، وكان ابن أبي السَّفَر كذابا وهو يقول فيها قال الأوزاعي . وقال الدارقطني : كان الوليد يرسل يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء . وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، من الثانية مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ، ع . وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين وقال : موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق . الميزان (٤/٣٤٧) ، التهذيب (١١/١٥١) ، التقريب رقم ٧٤٥٦ ، طبقات المدلسين ص : ١٣٤ .

— عبد الجبار بن مسلم عن الزهري قال الذهبي ضعيف ولا أعرفه ، قال الدارقطني : ضعيف ، زاد ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات فقال هو أخو الوليد بن مسلم يروى عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : إنما حرم من الميتة لحمها ، وعجيب عن قول المؤلف (أى الذهبي) لا أعرفه وله ترجمة في تاريخ ابن عساكر وساق حديثه المذكور من طرق وفي بعضها قال تمام لم يسند عبد الجبار بن مسلم الا هذا الحديث ، قال ابن حجر : ولم يروعنه غير الوليد ،

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه سألت هشام بن عمار عنه فقال كان يركب الخيل ويتنزه ويتصيد وهذا الوصف مع روايته عن أخيه عنه يرفع جهالة عينه الثقات (١٣٦/٧) ، الميزان (٢/ ٥٣٤) ،اللسان (٣/ ٣٨٩) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الوليد بن مسلم ثقة كثير التدليس وقد عنعن في هذا الحديث ، وفيه كذلك عبد الجبار بن مسلم وهو ضعيف . فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة (١/ ٢٣) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني به .

وله شاهد من حديث أم سلمة الذى سبق تخريجه برقم ٣٤ ولا يزيده الا ضعفا .

٣٧ - ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا يحيى بن أيوب العابد نا عباد بن عباد، حدثني شعبة عن أبي قيس الأودي عن / هزيل / (١) بن شرحبيل، عن أم سلمة أو زينب أو غيرهما من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: أن ميمونة ماتت شاة لها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم "ألا استمتعتم بإهابها"؟، فقالت: يارسول الله! كيف نستمتع بها وهي ميتة؟ فقال: "طهور الأدم دباغه" وقال غيره عن شعبة عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لنا شاة فماتت.

---

(١) في م "هذيل" وهو تصحيف.

رجال الاسناد :-

- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم ابن بنت أحمد بن منيع، بغوي الأصل ولد ببغداد، روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الباقي بن قانع وابن شاذان والدارقطني، وابن شاهين وخلق كثير. قال الخطيب وكان ثقتا ثبتا مكثرا، فهما عارفا، قال يحيى بن معين عنه، الثقة وابن الثقة، وقال موسى بن هارون: ثقة صدوق، لو جاز لانسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له، وقال الدارقطني: كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث، فاذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج. وقال في موضع آخر: ثقة جبل امام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وقال الذهبي: قد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني، تاريخ بغداد (١٠/ ١١١)، التذكرة (٢/ ٧٣٧)، انظر: اللسان (٣/ ٣٣٨).
- يحيى بن أيوب المقابري - بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة - البغدادي العابد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين عخ م د عس. التقريب رقم ٧٥١٢، انظر: التهذيب (١١/ ١٨٨).
- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري، قال أحمد ليس به بأس وكان رجلا عاقلا أديبا، وقال ابن معين عباد بن عباد وعباد بن العوام جميعا ثقة وعباد بن عباد أوثقهما وأكثرهما حديثا، وقال يعقوب بن شيبة

وأبو داود والنسائي وابن خراش ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق لا بأس به ، قيل له يحتج بحديثه قال لا ، وقال ابن سعد : ثقة ربما غلط، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي والعقيلي وأبو أحمد المروزي ، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، أو بعدها بسنة . ع. التهذيب (٥ / ٩٥) ، والتقريب رقم ٣١٣٢.

- شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ، ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، أمير المؤمنين في الحديث ، كان عابدا ، من السادسة ، مات سنة ستين . التقريب رقم ٢٧٩٠ . انظر: التهذيب (٤ / ٣٣٨) .

- عبد الرحمن بن ثَرْوَان - بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة - أبو قيس الأودي ، الكوفي ، وروى عن الأرقم بن شرحبيل وسويد بن غفلة وهذيل بن شرحبيل وغيرهم وعنه الأعمش وشعبة والثوري وغيرهم - قال أحمد يخالف في حديثه ، وقال ابن معين : ثقة يقدم على عاصم وقال العجلي ثقة ثبت ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى هو قليل الحديث وليس بحافظ ، فقيل كيف حديثه فقال صالح هو لين الحديث ، وقال النسائي ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني ثقة ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . خ ٤ . التهذيب : (٦ / ١٥٢) ، التقريب رقم ٣٨٢٣ .

- هُزَيْل - بالتصغير ابن شرحبيل الأودي ، الكوفي ، ثقة مخضرم من الثانية . خ ٤ ، التقريب رقم ٧٢٨٣ . انظر التهذيب (١١ / ٣١) .

- زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر الأسدية ، أم المؤمنين ، أمها أميمة بنت عبد المطلب يقال ماتت سنة عشرين في خلافة عمر . ع . التقريب رقم ٨٥٩٤ .

الحكم على الاسناد :-

فيه عباد بن عباد ثقة ربما وهم وأبو قيس الأودي وهو صدوق ربما خالف وبالتالي فالاسناد ضعيف ويرتقي بالشواهد الى الحسن لغيره .

تخريجـــــه :-

لم أجده مخرجا بهذا السياق وكل ماسبق يشهد له بمعناه .

ويشهد له كذلك حديث عائشة الآتي برقم ٤٤ الدارقطني (١ / ٤٩) عن عائشة بـــه ، واسناده حسن .

وحديث ابن عباس .

رواه أحمد في المسند (١/ ٣٧٢) عن ابن عباس به .

غريب الحديث :-

أَدَم بفتحتين جمع أَدِيم : الجلد المدبوغ . المصباح (ص: ٤) .

٣٨ - نا محمد بن نوح الجُنْديسابوري نا على بن حرب نا سليمان ابن أبي هوذة نا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي أن الزهري حدثهم عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: " قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه " ألا كل شيء من الميتة حلال الا ما أكل منها، فأما الجلد والقرن والشعر والصوف والسن والعظم فكل هذا حلال لأنه لا يذكى ".

أبو بكر الهذلي متروك.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- محمد بن نوح بن عبد الله أبو الحسن الجُنْديسابوري، سكن بغداد، وحدث بها، قال الدارقطني: كان ثقة مأمونا، وقال ابن يونس كان ثقة حافظا، مات سنة (٣٢١ هـ، تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٣)، رقم ٤٢٧، التذكرة (٣/ ٨٢٦) رقم ٨٠٩.
- علي بن حرب بن عبد الرحمن الجُنْدَيْسابُوري - بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة وبعد الألف موحدة مضمومة، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وخمسين. تمييز. التقريب رقم ٤٧٠٢. انظر التهذيب : (٧/ ٢٩٦).
- سليمان بن أبي هوذة روى عن حماد بن سلمة وأبي هلال الراسبي وعمرو بن أبي قيس وغيرهم، روى عنه مقاتل بن محمد وعمرو بن سهل وسليمان بن داود وغيرهم. قال أبو زرعة: صدوق لا بأس به. الجرح (٤/ ١٤٨).
- زافر - بالفاء، ابن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُسْتَاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة، سكن الرّي ثم بغداد وولي قضاء سجستان - قال أحمد وابن معين ثقة، وقال البخاري عنده مراسيل ووهم، وقال أبو داود ثقة كان رجلا صالحا، وقال النسائي عنده حديث منكر عن مالك وقال مرة ليس بذاك القوي، وقال الساجي كثير الوهم، وقال ابن عدي كأن أحاديثه مقلوبة الاسناد والمتن وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه، وقال أبو حاتم محله الصدق، وقال العجلي يكتب حديثه

وليس بالقوى ، وقال ابن حجر صدوق كثير الأوهام من التاسعة . ت س ق .
التهذيب (٣/ ٣٠٤) . انظر التقريب رقم ١٩٧٩م.

- أبو بكر الهذلي ، قيل اسمه سُلْمى - بضع المهملة - ابن عبد الله وقيل رَوْح أخباري متروك الحديث من السادسة ، مات سنة سبع وستين . ق . التقريب رقم ٨٠٠٢ ، انظر: التهذيب (١٢/ ٤٥).

الحكم على الاسناد :-

فيه زافر بن سليمان وهو صدوق كثير الاوهام وأبو بكر الهذلى متروك وبالتالى فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجـــه :-

سبق تخريجه برقم ٣٦.
فقد رواه الدارقطني (١/ ٤٧) من طريق عبد الجبار بن مسلم عن الزهري بـه .
وبالتالي يكون عبد الجبار قد تابع أبو بكر الهذلي عن الزهرى ولا يزيده الا ضعفا .

- ولعل معناه المقصود أن مايؤكل وهو اللحم محرم شرعا أما مالا يؤكل وهـو الجلد والشعر والسن فهو حلال شرعا وعلى كل فالحديث كما نبهت ضعيف جـدا .

٣٩ - ثنا أبو بكر النيسابوري نا محمد بن عقيل بن خويلد نا حفص ابن عبد الله نا ابراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أيما اهاب دبغ فقد طهر " اسناد / حسن /.(١)

---

(١) في م " صحيح " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن عَقيل بفتح أوله ، ابن خويلد بن معاوية الخزاعي النيسابوري ، روى عنه أبو داود في الناسخ والمنسوخ والنسائي وابن ماجه وأبو بكر بن خزيمة وغيرهم ، قال الحاكم أبو أحمد حدث بحديثين لم يتابع عليهما ويقال دخل له حديث في حديث وكان أحد الثقات النبلاء ، وقال النسائي ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، حدث بالعراق بمقدار عشرة أحاديث مقلوبة ، وقال ابن حجر ، صدوق حدث من حفظه بأحاديث فأخطأ في بعضها ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وخمسين . خد س ق . التهذيب (٩/ ٣٤٧) ، التقريب رقم ٦١٤٦ .
- حفص بن عبد الله بن راشد السلمي ، أبو عمرو النيسابوري قاضيها روى عن ابراهيم ابن طهمان نسخة وعنه محمد بن عقيل الخزاعي وغيره ، قال أبو حاتم هو أحسن حالا من حفص بن عبد الرحمن ، وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين خ د س ق . التهذيب : (٢/ ٤٠٣) ، التقريب رقم ١٤٠٨ .
- ابرهيم بن طَهمان الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكة ، قال ابن المبارك صحيح الحديث ، وقال أحمد وأبو حاتم وأبو داود ثقة ، زاد أبو حاتم صدوق حسن الحديث وقال ابن معين والعجلي لا بأس به وقال صالح بن محمد ثقة حسن الحديث يميل شيئا الى الإرجاء في الايمان حبب الله حديثه الى الناس جيد الرواية ، قال الدارقطني ثقة انما تكلموا فيه للارجاء . وقال ابن حبان في الثقات قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الاثبات وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات ، قلت (أي ابن حجر)

الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث اذا روى عن ثقة ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية اليه بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه والله أعلم . قال ابن حجر ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه من السابعة ، مات سنة ثمان وستين . ع. التهذيب (١ / ١٢٩)، التقريب رقم ١٨٩ .

- أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتياني - بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون - أبو بكر البصرى ، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة . ع . التقريب رقم ٦٠٥ . انظر التهذيب (١/ ٣٩٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن عقيل صدوق أخطأ في بعض الأحاديث ، وإبراهيم بن طهمان ثقة يغرب وبالتالي فالاسناد حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره بشواهده .

تخريجه :-

لم أجد من خرجه عن ابن عمر ولكن له شاهد عن ابن عباس .

- مسلم في الحيض باب طهارة جلود الميتة (١/ ٢٧٧) رقم ٣٦٦ عن ابن عباس به .
- والموطأ في الصيد باب ماجاء في جلود الميتة (٢/ ٤٩٨) عن ابن عباس به .
- وكذا أبو داود (٤/ ٣٦٧) رقم ٤١٢٣ عن ابن عباس /-والترمذى (٤/ ٢٢١) رقم ١٧٢٨ عن ابن عباس به .
- ومتن هذا الحديث صحيح .

٤٠ - ثنا اسماعيل بن هارون بن مردانشاه ومحمد بن مخلد قالا : نا اسحاق بن أبي اسحاق الصفار نا الواقدي نا معاذ بن محمد الأنصاري عن عطاء الخراساني ، عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " دباغ جلود الميتة طهورها " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- اسماعيل بن هارون بن عيسى بن زياد بن مردانشاه ، أبو القاسم البزار ، حدث عن الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، ومحمد بن سليمان بن بنت مطر ، وعثمان بن هشام ابن دلهم ، روى عنه الدارقطني ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله الصفار . تاريخ بغداد (٦/ ٣٠١) .
- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، الواقدي ، المدني ، القاضي ، نزيل بغداد ، متروك مع سعة علمه ، من التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ، وله ثمان وسبعون . ق . التقريب رقم ٦١٧٥ . انظر التهذيب (٩/ ٣٦٣) .
- معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب ، وقيل بإسقاط محمد الثاني وقيل باسقاط معاذ ، روى عن أبيه وأبي بكر بن حزم وعطاء وغيرهم ، روى عنه معاوية بن صالح الحضرمي وابن لهيعة والواقدي وغيرهم ، ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر : مقبول من الثامنة . ق . التهذيب (١٠/ ١٩٣) . التقريب رقم ٦٧٣٩ .
- عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل عبد الله ، نزيل الشام مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، روى عن الصحابة مرسلا كابن عباس وأبي هريرة وأبي الدرداء وأنس وغيرهم ، وعن سعيد بن المسيب وعطاء بن أبي رباح وخلق ، وعنه عثمان إبنه وشعبة والأوزاعي وغيرهم . قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم ثقة صدوق يحتج به ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال الدارقطني : ثقة في نفسه الا أنه لم يلق ابن عباس وقال ابن حجر صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له . م ٤ . التهذيب (٧/ ٢١٢) ، التقريب رقم ٤٦٠٠ .

- زيد بن ثابت بن الضحاك بن لَوذان - بفتح اللام وسكون الواو - الأنصارى النَّجّارى ، أبو سعيد وأبو خارجة ، صحابي مشهور ، كتب الوحي ، قال مسروق ، كان من الراسخين فى العلم ، مات سنة خمس أو ثمان وأربعين ، وقيل بعد الخمسين . ع .
التقريب رقم ٢١٢٠ ، المغني في ضبط الأسماء ص : ٢١٧ .

الحكم على الاسناد :-

فيه : إسحاق بن أبي اسحاق الصفار ولم أجد من ترجم له ، والواقدى وهو متروك ، ومعاذ بن محمد بن معاذ وهو مقبول ، وعطاء بن أبي مسلم وهو صدوق يهم كثيرا وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

لم أجد من خرجه . وانظر سابقه .
ومتن هذا الحديث صحيح لما سبق .

٤١ - ثنا محمد بن على بن حبيش نا أحمد بن القاسم بن مساور ، / نا سويد / (١) نا القاسم بن عبد الله ، / عن / (٢) عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على شاة ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : ميتة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ادبغوا إهابها ، فان دباغه طهوره " القاسم ضعيف .

---

(١) غير موجودة في م . (٢) في م " ابن " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان ، أبو الحسين الناقد ، سمع أبا شعيب الحراني ، وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى وعبد الله بن صالح البخارى وغيرهم ، روى عنه أبو نعيم الأصبهاني وأبو على بن شاذان وغيرهما . قال أبو نعيم الحافظ عنه : ثقة ، وقال أبو بكر البرقاني فيما يرويه الخطيب أن ابن الصواف وابن حبيش جبلان - يعني في الثقة والتثبت . قال ابن أبي الفوارس توفي في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وكان شيخا ثقة صالحا . تاريخ بغداد (٣/ ٨٦) .
- أحمد بن القاسم بن مساور ، أبو جعفر الجوهرى سمع عفان بن مسلم وعلي بن الجعد والهيثم بن خارجة . . . روى عنه القاضي المحاملي ، وأحمد بن كامل ، وعبد الباقى بن قانع ومحمد بن علي بن حبيش ، قال الخطيب : ثقة . مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٩) .
- سويد : لم يتبين لى من هو .
- عبد الله بن دينار العدوى مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين . ع . التقريب رقم ٣٣٠٠ ، انظر التهذيب (٥/٢٠١) .

الحكم على الاسناد :-

فيه القاسم بن عبد الله العمرى متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :- انظر حديث سابقيه ومتنه صحيح .

٤٢ - نا محمد بن مخلد وآخرون قالوا : حدثنا ابراهيم بن الهيثم، نا علي بن عياش ، نا محمد بن مطرف ، نا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "طهور كل أديم دباغه". اسناد حسن كلهم ثقات .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- ابراهيم بن الهيثم عن علي بن عياش الحمصي وطبقته ، وقع لنا حديثه عاليا ، وثقه الدارقطني والخطيب وذكره ابن عدي في الكامل وقال حديثه مستقيم سوى حديث الغار فانه كذبه فيه الناس وواجهوه أولهم البرديجي وأحاديثه جيده ، وقد فتشت حديثه الكثير فلم أجد له حديثا منكرا يكون من جهته ، قال الذهبي وقد تابعه على حديث الغار ثقتان انتهى من الميزان ، قال ابن حجر : وهذا الاعتذار فيه نظر فإن كلام ابن عدي يقتضي أنه ليس موضوعا وانما أنكروا عليه سماعه من الهيثم بن جميل فانه يبعد ايراده من جهته ، قال محمد بن عوف ماسمع من الهيثم بن جميل حديث الغار الا أنا والحسن بن منصور البالسي ، قلت : أي ابن حجر : فهما هذان الثقتان ومقتضاه ماذكرت ومحمد بن عوف ثبت لكن شهادته على النفي يتوقف فيها ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات . اللسان (١/ ١٢٣).
- محمد بن مُطَرِّف - بضم وفتح مهملة وكسر راء مشددة وبفاء - بن داود الليثي ، أبوغسّان المدني ، نزيل عسقلان ، ثقة من السابعة ، مات بعد الستين . ع. التقريب رقم ٦٣٠٥ المغني في ضبط الأسماء ص ٢٣٤. انظر التهذيب (٩/ ٤٦١).

الحكم على الاسناد :-

هذا اسناد صحيح

تخريجـــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد مالا يؤكل لحمه وان ذكي : (١/ ٢١) من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي عن ابراهيم بن الهيثـم به ، وقال البيهقي رواته كلهم ثقات .

وله شواهد كثيرة منها حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - برقم ٣٩ .

٤٣ - ثنا محمد بن مخلد ، نا أحمد بن اسحاق بن يوسف الرقي ، نا محمد بن عيسى الطباع ، قال : نا فرج بن فضالة ، / حدثنا(١) يحيى بن سعيد ، عن عمرة عن أم سلمة : أنها كانت لها شاة تحتلبها ، ففقدها النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال " مافعلت الشاة ؟ " قالوا : ماتت ، قال: " أفلا انتفعتم باهابها ؟ " قلنا : انها ميتة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " ان دباغها يحل كما يحل خل الخمر " تفرد به فرج بن فضالة ، وهو ضعيف .

---

(١) في م " حدثني " .

نوع الزيادة : زيادة كلية

رجال اسناده :-

- أحمد بن اسحاق بن يوسف ، أبو بكر الرَّقي ، سكن بغداد ، روى عنه يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد الدوري ، وكان حسن الحديث ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٤ / ٢٧) .
- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي ، أبو جعفر بن الطباع نزيل أذنه ، ثقة فقيه ، كان من أعلم الناس بحديث هشيم من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، خت د تم س ق التقريب رقم ٦٢١٠ . انظر التهذيب (٩ / ٣٩٢) .
- فرج بن فضالة بن النعمان التَّنُوخِيّ - بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة - الشامي ، ضعيف من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين . د ت ق . التقريب رقم ٥٣٨٣ ، الأنساب (١ / ٤٨٤)، انظر التهذيب : (٨ / ٢٦٠) .
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى المدني ، أبو سعيد القاضي ، ثقة ثبت ، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . ع - التقريب رقم ٧٥٥٩ ، انظر التهذيب : (١١ / ٢٢١) .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ، المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ، من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها ع. التقريب رقم ٨٦٤٣ ، انظر : التهذيب (١٢ / ٤٣٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف فالاسناد ضعيف ، ويرتقي الى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجـــــــه :-

أورده الهيثمي في المجمع في الطهارة باب التوضيء من جلود الميتة والانتفـــــاع اذا دبغت (١ / ٢١٨) عن أم سلمه به وقال عقبه : رواه الطبراني في الكبير والأوسـط تفرد به فرج بن فضالة وضعفه الجمهور .

وأصل هذا الحديث صحيح .

٤٤ - نا أحمد بن محمد بن مغلس نا أحمد بن الأزهر البلخي نا معروف بن حسان نا عمر بن ذر، عن معاذة، عن عائشة قالت: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "استمتعوا بجلود الميتة اذا هي دبغت، ترابا كان أو رمادا أو ملحا أو ماكان، بعد أن تريد صلاحه".

نوع الزيادة :- زيادة كلية

رجال اسناده :-

- أحمد بن محمد بن المغلّس، أبو عبد الله البزاز وهو أخو جعفر روى عنه مخلد بن جعفر، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم وكان ثقة. مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، تاريخ بغداد (٥/ ١٠٤).
- أحمد بن الأزهر البلخي أخو محمد بن الأزهر، يروى عن يعلى بن عبيد وحبيب ابن علي الجعفي، قال ابن حبان في الثقات يخطئ ويخالف. اللسان (١/ ١٣٦).
- معروف بن حسان السمرقندى، يكنى أبا معاذ، قال ابن عدى منكر الحديث فقال ثنا أحمد بن محمد بن المغلّس أنا سألته، ثنا أحمد بن الأزهر بن حامد البلخي.. وجاء بنفس السند للحديث الذى معنا وقال بعده، وهذا منكر بهذا الاسناد ومعروف هذا قد روى عن عمر بن ذرّ نسخة طويلة وكلها غير محفوظة. وقال الخليلي في الارشاد له في الحديث والأدب محل وروى كتاب العين عن الخليل بن أحمد وروى عن عمر بن ذرّ نسخة لا يتابعه أحد، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول، الكامل لابن عدى (٦/ ٢٣٢٦)، الجرح (٨/ ٣٢٣)، اللسان (٦/ ٦١).
- عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زرارة الهمْداني - بالسكون - المُرْهِبى - بضم الميم، وسكون الراء، وكسر الهاء، وفى آخرها باء موحدة - أبو ذرّ الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، وقيل غير ذلك. التقريب رقم ٤٨٩٣، الأنساب (٥/ ٢٦٦)، انظر التهذيب (٧/ ٤٤٤).
- معاذة بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية ثقة من الثالثة ع. التقريب رقم ٨٦٨٤. انظر التهذيب (١٢/ ٤٥٢).

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن الأزهر البلخي ، قال فيه ابن حبان يخطئ ويخالف ومعروف بن حسان وقال فيه ابن عدى منكر الحديث فالاسناد هذا ضعيف .

تخريجـــــه :-

— البيهقي في الطهارة باب وقوع الدباغ بالقرظ أو مايقوم مقامه (١/ ٢٠) من طريق أبي أحمد عبد الله بن عدى عن أحمد بن محمد بن مفلس به. قال أبو أحمد هذا منكر بهذا الاسناد ومعروف بن حسان السمرقندى يكنى أبا معاذ منكر الحديث .

— الكامل لابن عدى (٦/ ٢٣٢٦) من طريق المصنف عن أحمد بن محمد به .

فقه الحديث :-

من حديث رقم ٢٩ - ٤٤ - قال الشوكاني في نيل الأوطار (١/ ٧٦) اختلف أرباب العلم فى هذه المسألة على سبعة أقوال ذكرها النووى في شرح مسلم وسنذكرها ههنا .

- المذهب الأول : أنه يطهر بالدباغ جميع جلود الميتة الا الكلب والخنزير والمتولد من أحدهما ويطهر الدباغ ظاهر الجلد وباطنه ولا فرق بين مأكول اللحم وغيره وإلى هذا ذهب الشافعى .

- المذهب الثانى : أنه لا يطهر شئ من الجلود بالدباغ وهذا أشهر الروايتين عن أحمد واحدى الروايتين عن مالك ، واستدلوا بحديث عبد الله بن عكيم الآتي بلفظ : " لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب وكأن ذلك قبل موته صلى الله عليه وسلم بشهر فكان ناسخا لسائر الأحاديث .

- المذهب الثالث : أنه يطهر بالدباغ جلد المأكول اللحم ولا يطهر غيره ، وهذا مذهب الأوزاعي وابن المبارك وأبي ثور واحتجوا بما في الأحاديث من جعل الدباغ في الأهب كالذكاة وقد تقدم بعض ذلك ، قالوا والذكاة المشبه بها لا يحل بها غير المأكول .

- المذهب الرابع : يطهر جلود جميع الميتات الا الخنزير وهو مذهب أبي حنيفة ودليله عن الخنزير أنه رجس .

_ المذهب الخامس: يطهر الجميع الا أنه يطهر ظاهره دون باطنه فلا ينتفع به في المائعات وهو مذهب مالك .

_ المذهب السادس: يطهر الجميع والكلب والخنزير ظاهرا وباطنا وهذا مذهب داود الظاهرى .

_ المذهب السابع : أنه ينتفع بجلود الميتة وان لم تدبغ ويجوز استعمالها في المائعات واليابسات وهو مذهب الزهرى وهو وجه شاذ لبعض أصحاب الشافعي لا تعريج عليه ولا التفات . انتهى .

باب غسل اليدين لمن استيقظ من نومه

٤٥ - نا أبو بكر النيسابوري نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، نا عمي ، / نا(١) / ابن لهيعة وجابر بن اسماعيل الحضرمي ، عن عقيل عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا / استيقظ(٢) / أحدكم من / منامه(٣) ، فلا يدخل / يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات ، فإنه لا يدري أين باتت يده منه أو أين طافت يده " فقال له رجل : أرأيت ان كان حوضا ؟ فحصبه ابن عمر ، وقال : أخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول : أرأيت إن كان حوضا . اسناد حسن .

---

(١) " نا " ساقطة من م . (٢) في م " قام " .

(٣) في م " النوم فأراد أن يدخل " .

نوع الزيادة : بزيادة (ثلاث مرات . . . أين طافت يده) .

رجال اسناده :-

— أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم مولاهم المصري ، لقبه بَحْشَل - بفتح الموحدة وسكون المهملة بعدها شين معجمة - يكنى أبا عبيد الله ابن أخي عبد الله بن وهب ، أكثر عن عمه وروى عن الشافعي وإسحاق بن الفرات وغيرهم ، وعنه مسلم وابن خزيمة وأبو حاتم وغيرهم . قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه ثقة سمع من عمه ، وقال أبو حاتم ثقة ، وقال أبو زرعة أدركناه ولم نكتب عنه ، وقال أبو حاتم في موضع آخر كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد ثم جاء في خبره أنه رجع عن التخليط ، وسئل عنه بعد ذلك فقال كان صدوقا ، وقال الذهبي ، قال الحاكم : سمعت محمد بن يعقوب الحافظ ، سمعت أبا بكر محمد بن اسحاق وقيل له : لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب وتركت سفيان بن وكيع . قال لأن أحمد لما أنكروا عليه تلك الأحاديث وعرضوها عليه رجع عنها عن آخرها الا حديث مالك عن الزهري عن أنس : اذا حضر العشاء ، وأما سفيان بن وكيع فان وراقه أدخل عليه أحاديث ، فرواها وكلّمناه فيها فلم يرجع عنها ، وقال ابن حبان ما معناه إنه أتى بمناكير في آخر عمره ، قال ابن حجر : صدوق تغير بآخرة من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وستين . م . التهذيب (١ / ٥٤) ، الميزان (١ / ١١٣) ، التقريب رقم (٦٧) .

- عمه عبد الله بن وهب وقد مرّ .

- عبد الله بن لَهِيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، اختلفوا فيه اختلافا كبيرا ، ضعفه يحيى بن سعيد وابن مهدي وعبد الرحمن النسائي وابن معين ، والحاكم أبو أحمد وغيرهم ، وفضّل قوم آخرون ، قال ابن مهدي : لا أعتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة الا سماع ابن المبارك ونحوه ، قال البخاري عن يحيى بن بكير ، احترقت كتبه سنة سبعين ومائة ، وقال ابن خزيمة في صحيحه وابن لهيعة لست ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب اذ انفرد وانما أخرجته لأن معه جابر بن اسماعيل ، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي : إذا روى العبادلة عن ابن لهيعة فهو صحيح ابن المبارك وابن وهب والمقرى وذكر الساجي مثله . وقال أحمد بن صالح ثقة وما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط ، وقال الحاكم لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة أمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار وقال ابن حجر : صدوق من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون ، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين . مد ت ق . التهذيب (٥ / ٣٧٣) ، التقريب رقم (٣٥٦٣) .

- جابر بن اسماعيل الحَضْرمي ، أبو عباد المصري ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه مقرونا بابن لهيعة ، وقال ابن لهيعة لا أحتج به وإنما أخرجت هذا الحديث لأن فيه جابر بن اسماعيل ، وقال ابن حجر مقبول من الثامنة التهذيب (٢ / ٣٧) ، التقريب رقم (٨٦٤) .

- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر ، أو أبو عبد الله ، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا ، فاضلا من كبار الثالثة ، مات في آخر سنة ست على الصحيح ع . التقريب رقم ٢١٧٦ ، انظر التهذيب (٣ / ٤٣٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بأخرة وعبد الله بن لهيعة صدوق اختلط ولكنه روى عنه ابن وهب/وجابر بن اسماعيل مقبول ،فابن لهيعة يقوي جابر بن اسماعيل وبالتالي فالاسناد حسن ويرتقى الى الصحيح لغيره بشواهده .

تخريجــــــه :-

- ابن خزيمة فى الوضوء باب كراهية معارضة خبر النبى صلى الله عليه وسلم بالقياس والرأى (١/ ٧٥) رقم ١٤٦ من طريق أبي طاهر عن أبي بكر به. قال ابن خزيمة عقبة : ابن لهيعة ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب اذا تفرد بروايته وانما أخرجت هذا الخبر لأن جابر بن اسماعيل معه في الاسناد .
- وأخرجه كذلك ابن ماجه ناقصا في الطهارة باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده فى الاناء قبل أن يغسلها (١/ ١٣٩) رقم ٣٩٤ من طريق حرملة بن يحيى عن عبد الله بن وهب بن ناقصا . قال البوصيرى (١/ ٥٨) هذا اسناد صحيح على شرط مسلم ،رواه الدارقطنى في سننه وقال اسناد حسن .

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه :

- مسلم في الطهارة باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الاناء قبل غسلها ثلاثا (١/ ٢٣٣) رقم ٢٧٨ عن أبى هريرة به .
- وأبو داود في الطهارة باب في الرجل يدخل يده فى الاناء قبل أن يغسلها : (١/ ٧٦) رقم ١٠٣، ١٠٥ عن أبى هريرة به .
- النسائي فى الطهارة باب تأويل قوله عز وجل (اذا قمتم الى الصلاة فاغسلو وجوهكم وأيديكم الى المرافق) (١/ ٦) عن أبى هريرة به .

انظر جامع الأصول (٧/ ١٨٠).

- وأصل هذا الحديث صحيح .

فقـــه الحديـث :-

قال الشوكاني : وقد اختلف في ذلك - أى الأمر في الحديث - فالأمر عند الجمهور على الندب ، وحمله أحمد على الوجوب في نوم الليل . وعلة غسل اليدين قبل غمسهما أن أهل الحجاز كان يستنجون بالأحجار وبلادهم حارة ، فاذا نام أحدهم عرق فلا يأمن النائم أن تطوف يده على ذلك الموضع النجس أو على قذر غير ذلك . النيل (١/ ١٦٣) .

بـــاب النيـــــة

٤٦ - نا يعقوب بن ابراهيم / البزاز (١) / ثنا أبو حاتم الرازى ثنـــا الحجبى ح ونا محمد بن مخلد نا أحمد بن محمد بن أنس ، نا عبد اللـــه ابن عبد الوهاب الحجبى ، نا الحارث بن غسان ، حدثنى / أبو (٢) / عمـــرا ن الجونى ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يجاء يـــوم القيامة بصحف مختمة فتنصب بين يدى الله عز وجل ، فيقول الله عز وجـــل لملائكته : ألقوا هذا ، واقبلوا هذا ، فتقول الملائكة : وعزتك ما رأينا الا خيرا فيقول وهو أعلم : إنّ هذا كان لغيرى ، ولا أقبل اليوم من العمل الا ماكان ابتغى به وجهي " .

---

(١) فى م " البزار " . (٢) فى م " ابن " .

نوع الزيادة : زيادة كليـــة .

رجال اسناده :-

- يعقوب بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري ، أبو بكر البزاز يعـــرف بالجراب ، روى عنه الدارقطني وابن شاهين ، قال الدارقطنى وكان ثقة مأمونا مكثرا ، توفى ســـنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (١٤ / ٢٩٣) .
- والجِرَابِيّ - بكسر الجيم وفتح الراء وفي آخرها باء موحدة ، هذه نسبة إلى " جـــراب " ، وهو لقب لبعض أجداد المنتسب اليه . الأنساب (٢ / ٣٦) .
- محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازى أحد الحفاظ ، من الحاديـــة عشرة ، مات سنة سبع وسبعين د س فق . التقريب رقم ٥٧١٨ ، انظر التهذيـــب : (٩ / ٣١) .
- عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبى بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصـــرى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقيل سنة سبع . خ . س . التقريب رقـــم ٣٤٤٩ ، انظر التهذيب (٥ / ٣٠٤) .
- أحمد بن محمد بن أنس ، أبو العباس يعرف بابن القربيطي ، روى عنه محمد بن مخلد

ومحمد بن نوح الجندبسابوري وكان ثقة ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الـرازى : كتبت عنه مع أبي ، توفي سنة أربع وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٤/ ٣٩٧) ، الجرح (٢/ ٧٤).

— الحارث بن غسّان المزني روى عن أبي عمران الجوني ، روى عنه عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي سمعت أبي يقول ذلك وسألت أبي عنه فقال شيخ مجهول ، هكذا في الجرح ، وقال الذهبي عنه مجهول ، وقال العقيلي: بصرى، وذكر بسنده الحديث الذى معنا وحديث آخر عن ابن عباس مرفوعا في أن المولود يولد على الفطرة فقال فلا يتابع عليهما جميعا بهذا الإسناد ، وقد حدث هذا الشيخ بمناكير، وقال ابن حجر ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الأزدى ليس بذاك . الجرح (٣/ ٨٥) ، الميزان : (١/ ٤٤١) ، العقيلي (١/ ٢١٨) ، اللسان (٢/ ١٥٦) ، الثقات لابن حبان : (٦/ ١٧٥).

— عبد الملك بن حبيب الأزدي ، أو الكندي ، أبو عمران الجَوْني - بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون - مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقيل بعدها / ع . التقريب رقم ٤١٧٢ ، الأنساب (٢/ ١٢٥) ، انظر التهذيب : (٦/ ٣٨٩).

الحكم على الاسناد :-

وفيه الحارث بن غسّان ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الأزدى : ليس بذاك . فالإسناد فيه ضعف ، ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه :-

— أورده الهيثمى في المجمع في البعث باب ماجاء فى الحساب (١٠/ ٣٥٠) عن أنس بنحوه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى في الأوسط باسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ورواه البزار.

وكشف الأستار فى البعث باب فى الحساب (٤/ ١٥٧) عن أنس بنحوه ، قال البزار : لا نعلمه يروى عن أنس الا من هذا الوجه.

- والعقيلي فى الضعفاء الكبير في ترجمة الحارث بن غسان المرّي (١/ ٢١٨) رقم ٢٦٧ من طريق محمد بن ابراهيم بن جناد عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجى به .

وقال بعدان أخرج حديثا ثانيا في الفطرة فقال فلا يتابع عليهما جميعا بهذا الاسناد .

- وأورد بدايته كذلك صاحب التاريخ الكبير (٢ / ٢٧٨) .

وجاء فى هامش الدارقطني (١/ ٥١) هذا اسناد ليس فيه مجروح .

وله شواهد بمعناه كثيرة وأصحها حديث عمر رضى الله عنه .

- البخارى فى بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي (١/ ٢) عن عمر مرفوعا ولفظه : " انما الأعمال بالنيات . . . "

ومسلم فى الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات (٣/ ١٥١٤) رقم ١٩٠٧ عن عمر بلفظ البخارى . انظر جامع الأصول (١١/ ٥٥٥) .

وحديث أبي هريرة .

- رواه ابن ماجه في الزهد باب الرياء والسمعة (٢/ ١٤٠٥) عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه قال الله عز وجل أنا أغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا أشرك فيه غيرى فأنا منه برئ وهو للذى أشرك " .

وقال البوصيرى فى المصباح (٤/ ١٣٦) اسناد صحيح رجاله موثقون .

- رواه أحمد (٢/ ٣٠١) عن أبي هريرة بلفظ ابن ماجه .

٤٧ - نا يحيى بن محمد بن صاعد وجعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي قالا : نا ابراهيم بن / مجشر / (١) نا عبيدة بن حميد ، حدثني عبد العزيز بن رفيع وغيره عن تميم بن / طرفة / (٢) عن الضحاك بن قيس الفهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ان الله عز وجل يقول : أنا خير / ... / (٣) شريك فمن أشرك معي شريكا فهو لشريكي ، يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله عز وجل فان الله لا يقبل إلا ما أخلص له ، ولا تقولوا : هذا لله وللرحم ، فإنها للرحم وليس لله منها شيء ، ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم ، فإنها لوجوهكم وليس لله منها شيء " .

---

(١) في المطبوع و ب ق محشر بالحاء المهملة ، والتصحيح من م ن وكتب التراجم.

(٢) في م طرقه بالقاف المعجمة . (٣) في م بزيادة "من " .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

— جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل الصندلي سمع ابراهيم بن مجشر الكاتب ، واسحاق بن ابراهيم البغوي . . . ، روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي وغيره وكان ثقة صالحا دينا ، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٧/ ٢١١) .

— ابراهيم بن مجشر البغدادي قال الذهبي : قال ابن عدي له أحاديث منكرة من قبل الإسناد ، وقال كذلك وهو صويلح في نفسه . زاد ابن حجر حديثه عال في جزء هلال الحفار ، توفي سنة أربع وخمسين ومائتين ، وقال ابن حبان في الثقات يخطيء ، وقال أبو العباس السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذبه ، وقال ابن عقدة فيه نظر ، وقال أبو أحمد الحاكم سكتوا عنه ، وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي (عنه) ضعيف يسرق الحديث . اللسان (١/ ٩٥) .

— عبيدة بن حميد الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالحذاء التيمي ، أو الليثي أو الضبي قال الأثرم أحسن أحمد الثناء عليه جدا ورفع أمره وقال ما أدري ما للناس وله ثم ذكر صحة حديثه فقال كان قليل السقط وأما التصحيف فليس تجده عنده ، وقال أبو داود عن أحمد ليس به بأس ، وقال ابن معين ثقة ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال الدارقطني ثقة ، وقال في العلل كان من الحفاظ ، قال ابن حجر : صدوق نحويّ ربما أخطأ من الثامنة ، مات سنة تسعين وقد جاوز الثمانين . خ ع . التهذيب (٧ / ٨١) ، التقريب رقم ٤٤٠٨ .

- عبد العزيز بن رُفَيْع - بفاء مصغر ، الأسدي ، أبو عبد الله المكي ، نزيل الكوفة ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ثلاثين ويقال بعدها ، وقد جاوز التسعين ع. التقريب رقم ٤٠٩٥ . انظر التهذيب (٦ / ٣٣٧) .

- تميم بن طَرَفَة - بفتح الطاء والراء والفاء - الطائي المُسْلي - بضم الميم وسكون المهملة ، ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين م د س ق . التقريب رقم ٨٠٢ ، انظر : التهذيب (١ / ٥١٣) .

- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري ، أبو أنيس ، الأمير المشهور ، صحابي صغير ، قتل في وقعة مَرْج راهط سنة أربع وستين . س . التقريب رقم ٢٩٧٦ .

الحكم على الاسناد :-

فيه ابراهيم بن مجشر وهو صدوق يخطئ ، وعبيدة بن حميد صدوق ربما أخطأ وبالتالي فالاسناد ضعيف ، ويرتقي بشواهده للحسن لغيره .

تخريجـــه :

- الهيثمي في المجمع في الزهد بابا ماجاء في الرياء (١٠ / ٢٢١) عن الضحاك بن قيس به ، قال الهيثمي : رواه البزار عن شيخه ابراهيم بن مجشر وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

- وكشف الأستار في الزهد باب ماجاء في الرياء (٤ / ٢١٧) من طريق البزار عن ابراهيم بن محشر به .

- وأورده المنذرى في الترغيب (١ / ٥٥) وقال عقبه : رواه البزار باسناد لا بأس به والبيهقي .

باب استعمال الرجل فضل وضوء المرأة

٤٨ - نا على بن أحمد بن الهيثم/ البزاز/ (١) نا عيسى بن أبي حرب الصفار نا يحيى بن أبى بكير، عن شريك عن سماك، عن عكرمة عن ابن عباس، عن ميمونة قالت : أجنبت فاغتسلت من جفنة، ففضلت فيها فضلة، فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل منه، فقلت : انى قد اغتسلت منه، فقال : "الماء ليس عليه جنابة" فاغتسل منه، اختلف فى هذا الحديث على سماك ولم يقل فيه عن ميمونة غير شريك .

---

(١) فى م "البزار" وهو المثبت في تاريخ بغداد .

نوع الزيادة : بزيادة (الماء ليس عليه جنابة) . أما باقي الحديث فمعناه واحد مع ابن ماجه .

رجال اسناده :-

- على بن أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو الحسن البزار، روى عنه الدارقطنى ويوسف القواس وابن الثلاج، قال الخطيب حدثني الخلال أن يوسف القواس ذكر على بن أحمد بن الهيثم في جملة شيوخه الثقات، وقال الدارقطنى عنه الشيخ الصالح، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١١/ ٣٢٠) .
- يحيى بن أبي بكير، واسمه نَسْر، بفتح النون وسكون المهملة، ثقة من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين ع. التقريب رقم ٧٥١٦. انظر التهذيب (١١/ ١٩٠) .
- شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة أبو عبد الله فقال صالح ابن أحمد عن أبيه، سمع شريك من أبي اسحاق قديما وشريك في أبي اسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا، وقال ابن معين ثقة وقال كذلك لم يكن عند سعيد القطان بشيء وهو ثقة ثقة، وقال مرة أخرى : ثقة الا أنه لا يتقن ويغلط، وقال العجلى : ثقة، وقال ابن المبارك : أعلم بحديث الكوفيين من الثورى، قال أبو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب حديث وهو يغلط أحيانا، قال ابن حبان في الثقات ولي القضاء بواسط سنة خمس وخمسين ومائة ثم ولي الكوفة بعد ومات سنة سبع أو ثمان وثمانين وكان في آخر أمره

يخطيء فيما روى ، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، قال ابن حجر صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة وكان عادلا فاضلا من الثامنة خت م ٤ . التهذيب : (٤ / ٣٣٣) ، التقريب رقم ٢٧٨٧ ، وعده ابن حجر من المرتبة الثانية من المدلسين قال : كان يتبرأ من التدليس ونسبه عبد الحق اليه وسبقه الى ذلك الدارقطني ص (٦٧) .

— سِمَاك - بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، البَكْري ، الكوفي ، أبو المغيرة - قال أحمد مضطرب الحديث ، وقال ابن معين ثقة وكان شعبة يضعفه ، كان الثوري يضعفه بعض الضعف ولم يرغب عنه أحمد ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة وهو كما قال أحمد أصلح حديثا من عبد الملك بن عمير ، وقال يعقوب بن شيبة قلت لابن المديني رواية سماك بن عكرمة فقال مضطربة ، وقال ابن المبارك ضعيف في الحديث ، وقال يعقوب : وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين ومن سمع منه قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، والذى قاله ابن المبارك انما نرى أنه فيمن سمع منه بآخره ، وقال ابن حبان في الثقات يخطيء كثيرا ، وقال ابن عدى لسماك حديث كثير مستقيم ان شاء الله وهو من كبار تابعي أهل الكوفة وأحاديثه حسان وهو صدوق لا بأس به ، وقال في التقريب صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين خت م ٤ . التهذيب (٤ / ٢٣٢) ، التقريب : رقم ٢٦٢٤ .

— عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ، ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك ع . التقريب رقم ٤٦٧٣ . انظر : التهذيب (٧ / ٢٦٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عيسى بن أبي حرب الصفار ولم أجد من ترجم له وشريك وهو صدوق يخطيء كثيرا وسماك صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة وبالتالي فالاسناد فيه ضعف يتقوى بالشواهد الى الحسن لغيره .

تخريجه :-

- أحمد في المسند (٦/ ٣٣٠) من طريق هاشم بن القاسم عن شريك به .
- ابن ماجه في الطهارة باب الرخصة بفضل وضوء المرأة (١/ ١٣٢) رقم ٣٧٢ من طريق أبي داود عن شريك بنحوه ، ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بفضل غسلها من الجنابة .
- أبو داود الطيالسي في الطهارة باب ماجاء في الوضوء بفضل طهور المرأة من طريق أبي داود عن شريك بنحوه . منحة المعبود (١/ ٤٢) .

وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس أخرجه :-

- أبو داود في الطهارة باب الماء لا يجنب (١/ ٥٥) رقم (٦٨) عن ابن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا بنحوه وبعض لفظه : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليتوضأ أو يغتسل .
- الترمذي في الطهارة باب ماجاء في الرخصة في ذلك (١/ ٩٤) رقم ٦٥ بنحوه - ولفظه جاء ليتوضأ منه .
- ابن ماجه في الطهارة باب الرخصة بفضل وضوء المرأة (١/ ١٣٢) رقم ٣٧٠ بنحوه . فجاء ليغتسل أو يتوضأ .

وفي رواية لابن ماجه برقم ٣٧١ فتوضأ واغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من فضل وضوئها " .

- والحاكم في المستدرك في الطهارة (١/ ١٥٩) " أن امرأة من زواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم أو اغتسل من فضلها ، قال الحاكم تابعه شعبة عن سماك . قال الذهبي ورواه محمد بن أبي بكر عن شعبة

عن سماك ، وزاد فيه : ان الماء لا ينجسه شيء . احتج (خ) بعكرمة ، و (م) بسماك والخبر صحيح لا يحفظ له علة ، ولابن عباس سياق آخر

- أخرجه مسلم في الحيض باب القدر المستحب من الماء ، وغسل أحدهما بفضل الآخر (١/ ٢٥٧) عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة .

- وأحمد في المسند (٦/ ٣٣٠) بلفظ مسلم .

وقال ابن حجر في الفتح بعد أن أورد لفظ الدارقطني وقد أعله قوم بسماك بن حرب راويه عن عكرمة لأنه كان يقبل التلقين لكن قد رواه عنه شعبة وهو لا يحمل عن مشايخه الا صحيح حديثهم . الفتح (١/ ٣٠٠) .

وأصل الحديث صحيح .

فقه الحديث :-

قال ابن العربي في عارضة الأحوذي (١/ ٨١) قال جمهور العلماء يتوضأ بفضل طهور المرأة وغسلها ، وقال أحمد بن حنبل لا يجوز ذلك اذا خلت به وكره الحسن وابن المسيب ويروى كراهيته عن ابن عمر اذا كانت حائضا أو جنبا وخلت به وتعلق لهم بحديث الحكم المتقدم - المرفوع نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة وحديثنا أولى لوجهين أحدهما أنه أصح الثاني أنه متأخر عنه بدليل أنه صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يغتسل من الاناء قالت له ميمونة إني قد توضأت منه وهذا يدل على مقدم النهي فبين أن الماء لا يجنب ورفع ما تقدم أو يكون معناه ما استعملته المرأة أن يكون معناه كراهية الوضوء بفضل الاجنبية ليذكرها أثناء الغسل واشتغال البال بها والله أعلم انتهى .

بـاب الاســـتنجاء

٤٩ - نا / اسحاق بن /(١) محمد بن الفضل الزيات نا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ح ونا الحسين بن اسماعيل نا أبو بكر بن زنجويه ح ونـا محمد بن اسماعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني قالوا : / انا(٢) / عبد الرزاق نا معمر، عن أبي اسحاق عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته، فأمر ابن مسعود أن يأتيـه بثلاثة أحجار، فجاء بحجرين وروثة، فألقى الروثة، وقال: "انها ركـس اثتني بحجر" تابعه أبو شيبة ابراهيم بن عثمان، عن أبي اسحاق نا يوسف ابن يعقوب بن اسحاق بن بهلول / نا /(٣) جدي نا أبي، عن أبي شيبة عن أبي اسحاق عن علقمة، عن عبد الله قال: خرجت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فأتيته بحجرين وروثة، قـال: فألقى الروثة، وقال: "إنها ركس، فأتني بغيرها" اختلف على أبي اسحاق في إسناد هذا الحديث، / وقد /(٤) بينت الاختلاف في مواضع أخر.

---

(١) هذه الزيادة من م ن ب ق يقتضيها السياق وانظر تاريخ بغداد (٦/٣٩٦).

(٢) في م ق "نا". (٣) في م "حدثني".

(٤) في م وقيل - وهو خطأ.

نوع الزيادة: بزيادة "اثتني بحجر".

رجال اسناده :-

- اسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر، أبو العباس، الزيات، روى عنه الدارقطنـي، وابن شاهين، ويوسف القواس، وغيرهم، ذكره الدارقطني وقال صدوق، مات سـنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٦/٣٩٦).

- الحسن بن يحيى بن الجعد، العبدي، أبو علي، ابن أبي الرَّبيع الجُرْجاني - بضم الجيم وسكون الراء المهملة والجيم والنون بعد الألف - نزيل بغداد، روى عن عبد الرزاق، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعنه ابن ماجه وابن أبي حاتم وأبو يعلى وابن صاعد وغيرهم قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة ثلاث وستين ومائتين، قال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة ق. التهذيب (٢/ ٣٢٤)، التقريب رقم ١٢٩٠، الأنساب (٢/ ٤٠).

- محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ، أبو بكر الغزّال ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ، ٤ - التقريب رقم ٦٠٩٧ ، انظر التهذيب (٩ / ٣١٥) .
- عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال علي ، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني ، أبو اسحاق السَّبِيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - روى عن علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة وقد رآهما وقيل لم يسمع منهما وخلق كثير روى عنه قتادة وسليمان التيمي والأعمش وشعبة وغيرهم ، قال أحمد عنه ثقة ولكن هؤلاء الذين حملوا عليه بآخره . وقال ابن معين والنسائي ثقة ، وقال العجلي ثقة لم يسمع من علقمة ولم يسمع من حارث الأعور الا أربعة أحاديث والباقي كتاب ، وقال أبو حاتم ثقة وشبه الزهري في كثرة الرواية وقال له رجل ان شعبة يقول انك لم تسمع من علقمة قال صدق ، قال ابن الكيال : قال ابن الصلاح : اختلط أبو اسحاق ، ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعد ما اختلط وتغير حفظه قبل موته ، وأنكر صاحب الميزان اختلاطه فقال شاخ ونسي ولم يختلط وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا . وقال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، من الثالثة اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك . ع . التهذيب (٨ / ٦٣) ، الكواكب النيرات ص: ٣٤١ ، التقريب رقم ٥٠٦٥ .
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين ع . التقريب رقم ٤٦٨١ انظر التهذيب (٧ / ٢٧٦) .
- ابراهيم بن عثمان العَبْسي بالموحدة ، أبو شيبة الكوفي قاضي واسط مشهور بكنيته ، متروك الحديث من السابعة ، مات سنة تسع وستين . ت ق . التقريب رقم ٢١٥ ، انظر التهذيب (١ / ١٤٤) .
- يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان أبو بكر الأزرق التنوخي الكاتب ، سمع جده اسحاق بن البهلول الأنباري والحسن بن عرفة . . روى عنه محمد بن المظفر والدارقطني وابن شاهين قال الخطيب عنه ثقة ، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٤ / ٣٢١) .
- اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو يعقوب التنوخي من أهل الأنبار ، روى عنه ابراهيم الحربي ويحيى بن صاعد ، قال الخطيب عنه ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ،

توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين . تاريخ بغداد (٦/٣٦٦) ، الجرح (٢/٢١٤).

— البهلول بن حسان بن سنان ، أبو الهيثم التنوخي ، روى عنه ابنه اسحاق بن بهلول روى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، ومالك بن أنس وسفيان بن عيينه ، روى عنه ابنه اسحاق بن البهلول ، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : (١٠٨/٧) .

— عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، مناقبه جمة ، مات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة ع. التقريب رقم ٣٦١٣ .

الحكم على الاسناد :-

فيه اسحاق بن ابراهيم الصنعاني صدوق له أحاديث منكرة عن عبد الرزاق لكن في هذا الحديث قد تابعه الحسن بن أبي الربيع وأبو بكر بن زنجويه وأحمد بن حنبل ، فهذا الاسناد حسن ويرتقي بالمتابعات الى الصحيح لغيره .

تخريجه :-

— أحمد في المسند (١٤٦/٦) رقم ٤٢٩٩ من طريق أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق به قال أحمد شاكر اسناده صحيح ، وزيادة (ائتنى بحجر) هي زيادة صحيحة ثابتة .

— البيهقي في الطهارة باب وجوب الاستنجاء بثلاثة أحجار (١٠٣/١) من طريق اسحاق الحنظلي عن عبد الرزاق به .

— وقال ابن حجر في الفتح (٢٥٧/١) بعد ايراد رواية أحمد ورجاله ثقات أثبات - وقد تابع عليه معمر أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف أخرجه الدارقطني ، وتابعهما عمار ابن رزيق أحد الثقات عن أبي اسحاق وقد قيل إن أبا اسحاق لم يسمع من علقمة لكن أثبت سماعه لهذا الحديث منه الكرابيسي . . . انظر تلخيص الحبير (١١٠/١) ، ونصب الراية (٢١٥/١) .

وقد أخرج هذا الحديث ناقصا .

- البخاری في الوضوء باب لا يستنجى بروث (١ / ٤٧) من طريق عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن ابن مسعود به ناقصا دون ذكر ائتنى بحجر.
- والترمذی في الطهارة باب ماجاء فی الاستنجاء بالحجرين (١ / ٢٥) رقم ١٧ من طريق وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله به بلفظ البخاری .
- والنسائي في الطهارة باب الرخصة فی الاستطابة بحجرين (١ / ٣٩) من طريق زهير عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود به ناقصا كالبخاری .

وله شواهد منها ماأخرجه :

- مسلم فی الطهارة باب الاستطابة (١ / ٢٢٣) رقم ٢٦٢ عن سلمان بمعناه . وانظر: جامع الأصول (٧ / ١٣٣).

غريب الحديث :-

رِكْس : هو شبيه المعنى بالرجيع ، يقال ركسْت الشيء وأركسته اذا رددته ورجعته. غريب الحديث لأبي عبيد (١ / ٢٧٤) ، النهاية (٢ / ٢٥٩).

٥٠ - نا عبد الملك بن أحمد الدقاق نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب ، حدثني موسى بن علي عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود : "أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن نستنجي بعظم حائل أو روثة أو حممة". علي بن رباح لا يثبت سماعه من ابن مسعود / ولا يصح /.(١)

---

(١) ساقطة من م ن ب.

نوع الزيادة: بزيادة (حائل) - بالنسبة للعظم.

رجال اسناده :-

- عبد الملك بن أحمد بن نصر بن سعد - أبو الحسين الخياط ، ويقال الدقاق - سمع يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ويونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان . . ، روى عنه ابن شاهين ويوسف بن عمر وكان ثقة ، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٠/٤٢٧).
- يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصَّدَفي - بفتح الصاد والدال المهملتين ، وفي آخرها الفاء - أبو موسى المصرى ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة أربع وستين ، وله ست وتسعون سنة م س ق . التقريب رقم ٧٩٠٧ ، الأنساب (٣/٥٢٨) ، انظر: التهذيب (١١/٤٤٠).
- موسى بن عُلَيّ بالتصغير - ابن رباح بموحدة ، اللخمي أبو عبد الرحمن المصرى ، قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي ثقة ، وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا يتقن حديثه لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث ، وكان من ثقات المصريين، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن شاهين فى الثقات قال أحمد كان ثقة وقال الساجي صدوق ، وقال ابن معين لم يكن بالقوى ، وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة ثلاث وستين وله نيف وسبعون . التهذيب (١٠/٣٦٣) ، التقريب رقم ٦٩٩٤.
- علي بن رباح بن قصير ، ضد الطويل ، اللَّخمي ، أبو عبد الله المصرى ثقة ، والمشهور فيه عُلَيّ بالتصغير وكان يغضب منها ، من كبار الثالثة ، مات سنة بضع عشرة ومائة ، بخ م ٤ ، التقريب ٤٧٣٢ ، انظر التهذيب (٧/٣١٨).

الحكم على الاسناد :-

فيه موسى بن علي وهو صدوق ربما أخطأ ولكن لا يثبت سماع علي بن رباح من ابن مسعود ، فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانقاء دون مانهي عن الاستنجاء به (١/١٠٩) من طريق بحر بن نصر عن ابن وهب به. علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود .
- الهيثمي في الطهارة باب مانهى أن يستنجى به (١/٢١٠) عن ابن مسعود بمثله مطولا ، وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الأئمة وبقية رجاله رجال الصحيح .
- وهذا الحديث قد أخرجه ناقصا بعض الستة دون ذكر (حائل) .
- أبو داود في الطهارة باب ماينهى عنه أن يستنجى به (١/٣٦) عن عبد الله بن الديلمي عن ابن مسعود به ناقصا .

والترمذي في الطهارة باب ماجاء في كراهية مايستنجى به (١/٢٩) من طريق علقمة عن ابن مسعود به ناقصا .

- وأخرجه كذلك الدارقطني (١/٥٥) بلفظ أبي داود وغيره وقال عقبه : اسناد شامي ليس بثابت .

غريب الحديث :-

- قوله حائل : أى متغير قد غيره البلى ، وكل متغير حائل . النهاية (١/٤٦٣) .
- قوله حممة وجمعها الحمم أى الفحم وبه سمى الرجل حممة . غريب الحديث لأبي عبيد (١/١٩٤) .

٥١ - حدثني جعفر بن محمد بن/ نصير/ (١) نا الحسن بن علي ، نا أبو طاهر وعمرو بن سواد قالا : نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث، عن موسى ابن أبي اسحاق الأنصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار أخبره ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب أحد بعظم ، أو روث أو جلد ، هذا اسناد غير ثابت أيضا ، / عبد الله بن عبد الرحمن مجهول) (٢) .

---

(١) في م "نسير" بالسين . (٢) غير موجودة في م .

نوع الزيادة : ابهام الصحابي وزيادة لفظ (أو جلد) .

رجال اسناده :-

- جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ، أبو محمد الخواص المعروف بالخُلْدِي - بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى الخلد وهي محلة ببغداد - شيخ الصوفية ، حدث عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ، قال الخطيب : كان ثقة صادقا ، دينا فاضلا ، مات في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٦) ، الأنساب (٢/ ٣٨٩) .

- الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ واسع العلم والرحلة ، له غرائب وموقوفات يرفعها ، قال الدارقطني صدوق حافظ ، وقال عبدان مارأيت في الدنيا صاحب حديث مثله ، وقال البرديجي ليس بعجب أن ينفرد المعمري بعشرين أو ثلاثين حديثا في كثرة مما كتب ، وقال عبدان سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد يقولان : المعمري كذاب ، ثم قال عبدان حسداه لأنه كان رفيقهم فكان اذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما ، قال أبو طاهر الخبايري كان المعمري يقول كنت أتولى لهم الانتخاب فاذا مر بي حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فأسأله عنه ، وقال أبو تراب محمد بن اسحاق الموصلي سمعت المعمري يقول أما تعجبون من موسى بن هارون يطلب لبي متابعا في أحاديث خصتني بها الشيوخ وقطعتها من كتبهم ، قال الخطيب : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء انفرد بها . وقال الحاكم أن الدارقطني قال الحسن بن علي بن شبيب المعمري عندي صدوق

حافظ وأما موسى بن هارون فجرحه وكانت بينهما عداوة وكان أنكر عليه أحاديث،
قال ابن حجر : فاستقر الحال آخرا على
توثيقه فان غاية ماقيل فيه انه حدث بأحاديث لم يتابع عليها وقد علمت من كلام
الدارقطني أنه رجع عنها فان كان قد أخطأ فيها كما قال خصمه فقد رجع عنها ،
وان كان مصيبا بها كما كان يدعي فذاك أرفع له والله أعلم . مات سنة خمس وتسعين
ومائتين . اللسان (٢/ ٢٢١) . انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٦٩) ، الميزان :
(١/ ٥٠٤) ، سؤالات الحاكم للدارقطني رقم (٧٨) ، سؤالات السهمي للدارقطني
رقم (٢٥١) .

- أبو طاهر هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح . انظر رقم (١٢) .
- عمرو بن سَوّاد - بتشديد الواو ، ابن الأسود بن عمرو العامري ، أبو محمد البصري ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وأربعين م د س ق . التقريب رقم (٥٠٤٦) ، انظر: التهذيب (٨/ ٤٥) .
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم ، المصري ، أبو أيوب ثقة ، فقيه حافظ من السابعة ، مات قديما قبل الخمسين ومائة ع. التقريب رقم ٥٠٠٤ . انظر: التهذيب (٨/ ١٤) .
- موسى بن أبي اسحاق الأنصاري ، ذكره صاحب التاريخ الكبير وأورد حديثه الذي معنا - قال ابن أبي حاتم بعد ماأورد الحديث روى عنه عمرو بن الحارث سمعت أبي يقول ذلك ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن أبي طوالة (أي عبدالله ابن عبدالرحمن بن معمر) ، روى عنه عمرو بن الحارث ، وقال ابن حجر في اللسان، قال ابن القطان مجهول الحال . التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٠) ، الجرح (٨/ ١٣٥) ، الثقات (٧/ ٤٥٠) ، اللسان (٦/ ١١٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه موسى بن أبي اسحاق ذكره ابن حبان في الثقات. أما عبدالله بن عبدالرحمن فقال عنه الدارقطني مجهول وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجــه :-

- البيهقى في الطهارة باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ (١/ ١١٠) ،من طريق أبي بكر الحارثي عن الدارقطنى به وقال الدارقطنى هذا اسناد غير ثابت ،وهنا لم يقل عبد الله بن عبد الرحمن مجهول .
- شرح معاني الآثار في الطهارة باب الاستجمار بالعظام (١/ ١٢٣) من طريق يونس عن ابن وهب به .
- أورده صاحب نصب الراية (١/ ٢٢٠) وقال ابن القطان فى كتابه وعلته الجهل بحال موسى بن أبى اسحاق قال وذكره ابن أبى حاتم ولم يعرف من أمره شيء فهو عنده مجهول ، وعبد الله بن عبد الرحمن أيضا مجهول ،قال وهو أيضا أرسل لانه عمن لم يسم فمن يذكر عن نفيه أنه رأى او سمع بعوان لم يشهد لأحدهم التابعى الراوى عنه بالصحبة .انتهى كلامه .
- وجاء فى تلخيص الحبير (١/ ١٠٩) رواه الدارقطنى وزاد فيه أو جلد "، قال : ولا يصح ذكر الجلد فيه " .

غريب الحديث :-

قوله يستطيب ،من الإستطابة أى الاستنجاء ،يقال استطاب وأطاب إطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بازالة الخبث عن المخرج . المصباح المنير (ص: ١٤٥) .

٥٢ - نا أبو محمد بن صاعد وأبو سهل بن زياد قالا : حدثنا ابراهيم الحربى ، حدثني يعقوب بن كاسب ح / (١) وحدثنا أبو سهل بن زياد نا الحسين بن العباس الرازى ، نا يعقوب بن حميد بن كاسب / (١) نا سلمة بن رجاء ، عن الحسن بن فرات القزاز عن أبيه عن أبى حازم الأشجعي ، عن أبى هريرة قال : ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يستنجى بروث ، أو عظم ، وقال : انهما لا تطهران . اسناد صحيح .

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة : بزيادة (انهما لا تطهران).

رجال اسناده :-

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، نزيل مكة ، وقد ينسب لجده ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أخرى ليس بشيء ، وقال فى موضع آخر ليس بثقة ، قال أبو حاتم ضعيف ، وقال البخارى : لم يزل خيرا هو في الأصل صدوق ، وقال النسائى : ليس بشيء ، وفى موضع آخر ليس بثقة ، وقال ابن عدى ، لا بأس به وبرواياته وهو كثير الحديث كثير الغرائب ، قال البخارى : مات سنة أربعين أو احدى وأربعين ومائتين ، قال ابن حجر صدوق ربما وهم ، من العاشرة . عخ . ق . التهذيب (١١ / ٣٨٣) ، التقريب رقم ٧٨١٥ .
- سلمة بن رجاء التميمي أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو حاتم مابحديثه بأس ، وقال ابن عدى : أحاديثه افراد وغرائب حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائي ضعيف ، وقال الدارقطنى ينفرد عن الثقات بأحاديث ، وقال ابن حجر صدوق يغرب من الثامنة . خ ت ق . التهذيب (٤/ ١٤٤) ، التقريب رقم ٢٤٩٠ .
- الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن التميمي ، القزاز الكوفي ، قال ابن معين ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، له فى الصحيح حديث واحد فى طاعة الخليفة ، وقال أبو حاتم منكر الحديث نقله عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل ، وقال ابن حجر : صدوق يهم من السابعة . م ت ق . التهذيب (٢/ ٣١٥) ، التقريب رقم ١٢٧٧ .

- فرات بن أبي عبد الرحمن القَزّاز ، بفتح القاف والزاى المشددة وفي آخرها زاى أخرى - الكوفي . ثقة من الخامسة . ع . التقريب رقم ٥٣٨٠ ،الأنساب (٤/ ٤٩١)، انظر التهذيب (٨/ ٢٥٨) .
- سلمان ،أبو حازم الأشجعي ،الكوفي ،ثقة ،من الثالثة ،مات على رأس المائة . ع . التقريب رقم ٢٤٧٩ ،التهذيب (٤/ ١٤٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الحسين بن العباس الرازى ولم أجده . لكن تابعه ابراهيم بن اسحاق الحربي وهو ثقة ، ويعقوب بن حميد وهو صدوق ربما وهم وسلمة بن رجاء وهو صدوق يغرب ، وبالتالي فالاسناد ضعيف يرتقي بما سبق من شواهد الى الحسن لغيره ، وقال الدارقطني اسناد صحيح .

تخريجه :-

- ابن عدى في الكامل في ترجمةسلمة بن رجاء (٣/ ١١٧٩) من طريق على بن سعيد والقاسم بن مهدى عن يعقوب بن كاسب به . قال الشيخ ولا أعلم رواه عن فرات غير ابنه الحسن وعن الحسن سلمة بن رجاء وعن سلمة ابن كاسب ، ولسلمة بن رجاء غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه أفراد وغرائب .
- أما أصل الحديث دون ذكر (فانهما لا تطهران) فقد أخرجه البخارى فى الوضوء باب الاستنجاء بالحجارة (١/ ٤٧) عن أبي هريرة به ناقصا .

قال فى الفتح (١/ ٢٥٦) وهو يتكلم عن حديث الاستنجاء وعن علة النهى عن الروث والعظم فقال علة النهى عن الروث كونه نجسا ألحق به كل نجس ومتنجس وعن العظم كونه لزجا فلا يزيل إزالة تامة ويؤيده ماروا٥ الدارقطني وصححه ،ثم أورد الحديث الذى معنا وقال وفى هذا رد على من زعم أن الاستنجاء بهما يجزئ وان كان منهيا عنه .

٥٣ - نا على بن أحمد بن الهيثم العسكرى نا على بن حرب ، نا عتيق بن يعقوب الزبيرى نا أُبى بن العباس بن سهل بن سعد ، عن أبيه عن جده سهل بن سعد : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال : "أولا يجد أحدكم ثلاثة أحجار: حجرين للصفحتين ، وحجر للسربة" . اسناد حسن.

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، أبو يعقوب الزبير المدني ، وثقه الدارقطنى وقال أبو زرعة بلغنى أنه حفظ الموطأ في حياة مالك وذكره ابن حبان فى الطبقة الرابعة من الثقات لكنه لم يعرف نسبه. اللسان (٤ / ١٢٩).
- أُبي بن العباس بن سهل بن سعد الأنصارى السّاعدي ، قال ابن معين : ضعيف، وقال أحمد منكر الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وقال العقيلي له أحاديث لا يتابع على شيء منها "حجران للصفحتين وحجر للمسربة" (الحديث الذى معنا) . قال البخارى ليس بالقوى وكان المزى غفل عن ذلك حالة النقل ، وانما روى له البخارى فى موضع واحد في ذكر خيل النبى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن حجر: فيه ضعف من السابعة ، خ ت ق . التهذيب (١ / ١٨٦) ، التقريب رقم ٢٨١ .
- عباس بن سهل بن سعد الساعدي ، ثقة من الرابعة ، مات فى حدود العشرين ، وقيل قبل ذلك ، خ م د ت ق . التقريب رقم ٣١٧٠ ، انظر التهذيب (٥ / ١١٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أُبي بن العباس وفيه ضعف ، وبالتالى فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- العقيلى في الضعفاء الكبير (١ / ١٦) في ترجمة أُبي بن عباس من طريق على بن عبد العزيز عن عتيق بن يعقوب به . قال أبو جعفر وروى الاستنجاء بثلاثة أحجار عن النبى صلى الله عليه وسلم جماعة منهم أبو هريرة وسلمان وسلمان وخزيمة بن ثابت

والسائب بن خلاد الجهني وعائشة وأبو أيوب ولم يأت أحد منهم بهذا اللفظ.

- البيهقي في الطهارة باب كيفية الاستنجاء (١/ ١١٤) من طريق محمد بن عبد الحكم عن عتيق بن يعقوب به .

ومن طريق أحمد بن يحيى الحلواني عن عتيق فذكره باسناده ومعناه .

- الهيثمي في المجمع في الطهارة باب الاستجمار بالحجر (١/ ٢١١) عن سهل بن سعد به ، وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه عتيق بن يعقوب الزبيدي ، قال أبو زرعة : انه حفظ الموطأ في حياة مالك .

انظر التلخيص (١/ ١١٨).

غريب الحديث :-

- الصفحتان : ناحيتا المخرج ، وصفحة كل شيء : جانبه ، غريب الحديث للخطابي : (١/ ٦٥٠) ، النهاية (٣/ ٣٤).

- المَسْرُبة : مجرى الغائط ، وسُمّي مَسْرُبة لأنه مُمرُّ الحديث وسيله ، ويقال : سَرَب الماء يسرب اذا سال وجرى . غريب الحديث للخطابي (١/ ٦٥٠).

٥٤ - نا أبو جعفر محمد بن سليمان النعماني نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية ، حدثني مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن أرطأة ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : مر سراقة بن مالك المدلجي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن التغوط فأمره أن يتنكب القبلة ، / ولا يستقبلها (١) / ولا يستدبرها ، ولا يستقبل الريح ، وأن يستنجي بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع ، أو ثلاثة أعواد ، أو ثلاث حثيات من تراب لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث .

---

(١) ساقطة من م.

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عمرو بن الحصين ، أبو جعفر الباهلي النعماني ، روى عنه الدارقطني وابن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم ، قال الدارقطني : كان من الثقات ، توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : (٥ / ٣٠٢) .
- مبشر بن عبيد الحمصي ، أبو حفص ، كوفي الأصل ، متروك ورماه أحمد بالوضع ، من السابعة ، له في ابن ماجه حديث واحد ، ق التقريب رقم ٦٤٦٧ ، انظر التهذيب : (١٠ / ٣٢) .
- حجاج بن أرطأة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة النّخعي ، أبو أرطأة الكوفي ، القاضي ، أحد الفقهاء ، قال الثوري : عليكم به فانه مابقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال العجلي كان فقيها وكان أحد مفتي الكوفة وكان فيه تيه ، وكان يقول أهلكني حب الشرف كان جائز الحديث الا أنه صاحب ارسال وكان يرسل عن يحي بن أبي كثير ومكحول ولم يسمع منهما وإنما يعيب الناس منه التدليس قال وكان حجاج راويا عن عطاء سمع منه . قال ابن معين صدوق ليس بالقوي يدلس عن عمرو بن شعيب وقال أبو زرعة صدوق يدلس ، وقال أبو حاتم صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه وأما اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه اذا بيّن السماع لا يحتج بحديثه لم يسمع من الزهري ولا من هشام بن عروة ولا من عكرمة ، وقال النسائي ليس بالقوي

قال ابن عدى : انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى وغيره وربما أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الدارقطني لا يحتج به ، وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة خمس وأربعين . بخ م ٤ . ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين (المتفق عليه أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل) . التهذيب (٢/ ١٩٦)، طبقات المدلسين (ص: ١٢٥) ، التقريب رقم ١١١٩ .

- سراقة بن مالك بن جُعْشُم - بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة - الكنانى ثم المُدْلِجي - بضم الميم ، وسكون الدال المهملة وكسر اللام وفي آخرها جيم - أبو سفيان صحابي مشهور ، من مسلمة الفتح ، مات فى خلافة عثمان سنة أربع وعشرين ، وقيل بعدها خ ٤ . التقريب رقم ٢٢١٦ ، الأنساب (٥/ ٢٣٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن الفرج وهو صدوق يهم وبقية وهو صدوق كثير التدليس ومبشر بن عبيد وهو متروك ، والحجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب ماورد في الاستنجاء بالتراب (١/ ١١١) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن أبي عتبة به .

غريب الحديث :-

قوله يتنكب القبلة : أى يتنحّ ويعرض عنها ، يقال تَنكَّبت عن الطريق اذا عدل عنها ونكّب غيره . النهاية (٥/ ١١٢) .

٥٥ - نا عبد الباقي بن قانع نا أحمد بن الحسن المضري نا أبو عاصم نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اذا قضى أحدكم حاجته فليستنج بثلاثة أعواد، أو بثلاثة أحجار، أو بثلاث/(١) حثيات من التراب" قال زمعة: فحدثت به ابن طاوس فقال: أخبرني أبي عن ابن عباس بهذا سواء، لم يسنده غير المضري وهو كذاب متروك، وغيره يرويه عن أبي عاصم، عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاوس مرسلا. ليس فيه عن ابن عباس، وكذلك رواه عبد الرزاق وابن وهب ووكيع وغيرهم عن زمعة، ورواه ابن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاوس قوله. وقد سألت سلمة عن قول زمعة أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه.

---

(١) في ن ب ق "ثلاث" بدون حرف الباء.

نوع الزيادة: زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- أحمد بن الحسن بن أبان المَضَرى - بضم الميم، وفتح الضاد المعجمة وفي آخرها الراء الأيلي عن أبي عاصم وغيره. قال ابن عدى كان يسرق الحديث، وقال ابن حبان: كذاب، قال ابن حجر وهو من كبار شيوخ الطبراني، وقال أبو سعيد النقاش، روى عن أبي عاصم وحجاج بن منهال وغيرهما موضوعات، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم. الموجود في الميزان واللسان والكامل لابن عدى المصرى بالصاد المهملة، وضبطته من الأنساب كذا عند الدارقطني بالضاد المعجمة، الميزان (١/ ٨٩)، اللسان (١/ ١٥٠)، الكامل لابن عدي (١/ ٢٠٠)، الأنساب (٥/ ٣١٨).
- الضحاك بن مَخْلد بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصرى، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة اثنتى عشرة أو بعدها. ع. التقريب رقم ٢٩٧٧. انظر التهذيب (٤/ ٤٥٠).
- زمعة - بسكون الميم - ابن صالح الجَنَدى - بفتح الجيم والنون، اليماني نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرون. من السادسة. م مد ت س ق. التقريب رقم ٢٠٣٥. انظر التهذيب (٣/ ٣٣٨).

- سلمة بن وَهْرَام بالراء اليماني . روى عن طاوس وعكرمة وعنه زمعة بن صالح وابن عيينة ومعمر . . . قال أحمد روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً ، وقال أبو زرعة ثقة ، وكذا قال اسحاق بن منصور عن ابن معين ، وقال أبو داود ضعيف وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التى يرويها عنه زمعة ، وذكره ابن حبان فى الثقات وزاد يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه . وقال ابن حجر: صدوق من السادسة. قد س . التهذيب (٤ / ١٦١) ، التقريب : رقم ٢٥١٥ .
- طاوس بن كَيسان - بفتح الكاف وسكون تحتية وسين مهملة-اليماني . أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم الفارسي ، يقال اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك . ع . التقريب رقم ٣٠٠٩ المغنى فى ضبط الأسماء ص: ٢١٤ ، انظر: التهذيب (٥ / ٨) .
- وكيع بن الجرّاح بن مليح الرُّؤَاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة ، أبو سفيان الكوفي ، ثقة حافظ، عابد ، من كبار التاسعة ، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ، وله سبعون سنة . ع . التقريب رقم ٧٤١٤ . انظر التهذيب (١١ / ١٢٣) .
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ، ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي متفق على توثيقه وأنه امام حجة ولكنه اختلط بأخرة . قال ابن عمار: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة ، فمن سمع منه فى هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء . قال ابن حجر قرأت بخط الذهبي: أنا أستبعد هذا القول وأجده غلطا من ابن عمار فان القطان مات أول سنة ثمانية وتسعين عند رجوع الحجاج وتحدثهم بأخبار الحجاز فمتى يمكن من سماع هذا حتى يتهيأ له أن يشهد به ثم قال فلعله بلغه ذلك في وسط السنة . انتهى . وهذا الذى لا يتجه غيره لأن ابن عمار من الأثبات المتقنين وما المانع أن يكون يحيى بن سعيد سمعه من جماعة ممن حج في تلك السنة واعتمد قوله وكانوا كثيرا فشهد على استفاضتهم وقد وجدت عن يحيى بن سعيد شيئا يصلح أن يكون سببا لما نقله عن ابن عمار في حق ابن عيينة وذلك ما أورده أبو سعيد بن السمعاني في ترجمة اسماعيل بن أبي صالح المؤذن من ذيل تاريخ بغداد بسند لهقوى الى عبد الرحمن فى بشر بن الحكم

قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قلت لابن عيينة كنت تكتب الحديث وتحدث اليوم وتزيد في اسناده أو تنقص منه فقال عليك بالسماع الأول فاني قد سمنت والصواب سننت أي كبرت كما في هامش الكواكب النيرات . قال في الكواكب النيرات : وقد سمع منه في هذه السنة محمد بن عاصم صاحب ذلك الجزء العالي كما هو مؤرخ في الجزء المذكور، قال صاحب الميزان فلما كان سنة ثمان وتسعين فإنه مات فيها ولم يلقه أحد يحدث فانه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر قال ويغلب على الظن أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع .

ومنها قوله : إنه توفي سنة تسع والمشهور سنة ثمان ، ومنها قوله : أنه بقي بعد اختلاطه سنتين ، وهذا ماصححه في وفاته أنها سنة تسع ، وإلا فالمشهور أنها سنة ثمان فتكون مدة اختلاطه نحو سنة. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين . وقال في التقريب ثقة حافظ فقيه امام حجة ، الا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلّس عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار . ع . التهذيب : (١١٧/٤) ، التقريب رقم ٢٤٥١ ، الكواكب النيرات ص: ٢٢٠ ، طبقات المدلسين ص: ٦٥ .

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن الحسن بن مضر وهو كذاب وزمعة بن صالح ضعيف ، فالإسناد باطل .

تخريجـــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب ماورد في الاستنجاء بالتراب (١١١/١) من طريق عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن طاوس مرفوعا به ثم هكذا رواه ابن وهب ووكيع وغيرهم عن زمعة ، ورواه أحمد بن الحسن المضرى وهو كذاب متروك عن أبي عاصم . . . الى ابن عباس مرفوعا به ، وقال : ولا يصح وصله ولا رفعه .
- العلل المتناهية في الطهارة ، حديث في ذكر مايستنجى به (٣٣٠/١) من طريق أبي بكر ابن بشران عن الدارقطني به .

٥٦ - نا محمد بن اسماعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق ،عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال : سمعت طاوسا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا أتى أحدكم البراز / فليكرمن(١) / قبلة الله فلا يستقبلها ولا يستدبرها ،ثم ليستطب بثلاثة أحجار ،أو ثلاثة أعواد ،أو ثلاث حثيات من تراب ،ثم ليقل : " الحمد لله الذي أخرج عني مايؤذيني ،وأمسك علي ماينفعني ".

---

(١) في م " فليكرم " .

نوع الزيادة : زيادة كلية

الحكم على الاسناد :-

فيه اسحاق بن عباد ،وهو صدوق وزمعة بن صالح وهو ضعيف وسلمة بن وهرام وهو صدوق وبالتالي فالاسناد ضعيف ،والحديث مرسل .

تخريجه :- انظر سابقيه .

٥٧ - نا أبو سهل بن زياد نا ابراهيم بن اسحاق الحربـــى ، نا هارون بن معروف نا ابن وهب نا زمعة / بن صالح /(١) ، عن سلمة بن وهرام وابن طاوس عن طاوس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم بهـــــذا مرسـلا .

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة :- زيادة كليـــة .

رجـال اسناده :-

- هارون بن معروف المروزى ، أبو على الخزّار الضرير ، نزيل بغداد ، ثقة من العاشرة ، مات سنة احدى وثلاثين ، وله أربع وسبعون خ م د . التقريب رقم ٧٢٤٢ ، انظـر : التهذيب (١١/ ١١) .
- عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ، أبو محمد ثقة فاضل عابد من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين . ع. التقريب رقم ٣٣٩٧ . انظر التهذيب (٥/ ٢٦٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف والحديث مرسل .

تخريجـــــــــه :-

انظر رقم (٥٤) ومابعدها .

٥٨ - نا محمد بن مخلد نا محمد بن اسماعيل الحساني نا وكيع ، عن زمعة عن سلمة بن وهرام ، عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا .

نوع الزيادة :- زيادة كلية .

رجـال اسـناده :-

- محمد بن اسماعيل بن البَخْتَرِي - بفتح الموحدة والمثناة بينهما خاء معجمة ساكنة الحَسّاني - بفتح الحاء وتشديد السين المهملتين وفي آخرها النون - أبو عبد الله الواسطي - نزيل بغداد - روى عنه الترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وغيرهم . قال أحمد ابن سنان صدوق عندنا لا بأس به ، وقال أبو حاتم صدوق ، وقال الدارقطني : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . قال الذهبي : غلط غلطة ضخمة ، روى عن عبد الله بن نمير حديث جابر كنا نرمي عن الصبيان ونلبي عن النساء أخرجه الترمذي وقال بعده أجمع أهل العلم أن المرأة لا يلبي عنها غيرها ولكن لا ترفع صوتها . انتهى . وقد أخرج ابن أبي شيبة الحديث في مصنفه عن عبد الله بن نمير بلفظ فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم وهذا هو الصواب . قال في التقريب : صدوق من الحادية عشرة . ت ق . التهذيب (٩/٥٦) ، التقريب رقم ٥٧٢٩ ، الأنساب (٢/٢١٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه زمعة وهو ضعيف ، فالاسناد ضعيف والحديث مرسل .

تخريجـــه :-

انظر رقم (٥٤) ومابعده .

فقه الحديث من ٤٩-٥٨ :-

قال الشوكاني بعد أن أورد أحاديث الباب قال أحكامه في مسائل :

- الاستنجاء بالماء هو الأصل واختلف الناس هل هو واجب أو مستحب ، فقال الشافعي هو واجب للأحاديث الواردة ، وقال مالك وأبو حنيفة هو مستحب لأنه لو كان واجبا لوجب ازالة الجميع ولم تجز الحجارة ، فيبقى أثره .

— الثانية : قال ابن حبيب لا يجوز الاستنجاء بالحجر إلا مع عدم الماء والإجماع سابق له فلا يعول عليه .

— الثالثة : العدد في الاستنجاء غير معتبر وبه قال أبو حنيفة وانما المقصود الإنقاء، وقال الشافعي العدد واجب .

— الرابعة : قد علل أنه لا يستنجى بعظم ولا بروثة فانه زاد اخوانكم من الجن . انتهى . بتصرف . نيل الأوطار (١ / ٣٣) . وقال الصنعانى في سبل السلام: ويقوم غير الحجارة مما ينقي مقامها خلافا للظاهرية فقالوا بوجوب الأحجار تمسكا بظاهر الحديث ، وأجيب بأنه خرج على الغالب لأنه المتيسر ويدل على ذلك نهيه أن يستنجى برجيع أوعظم. سبل السلام (١/ ١٦٣) .

باب استقبال القبلة في الخلاء

٥٩ - نا يعقوب بن ابراهيم البزاز نا محمد بن شوكر نا يعقوب بن ابراهيم ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري حدثنا أبو الأزهر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن ابن اسحاق، حدثني أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا أن نستدبر القبلة، أو نستقبلها بفروجنا اذا أهرقنا الماء، ثم قد رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة. كلهم ثقات. وقال ابن شوكر: أن يستقبل القبلة، أو يستدبرها.

نوع الزيادة: بزيادة (نستدبر).

رجال اسناده :-

- محمد بن شوكر بن رافع بن شداد، أبو جعفر طوسي الأصل سمع اسماعيل بن جعفر ويعقوب بن ابراهيم ... روى عنه يعقوب بن ابراهيم البزاز وغيره وكان ثقة. تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٢).
- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ع. التقريب رقم ٧٨١١. انظر التهذيب (١١/ ٣٨٠).
- أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العَبْدي النيسابوري، روى عن عبد الله بن نمير وعبد الرزاق ... روى عنه النسائي وابن ماجه والدارمي وأبو زرعة الرازي وغيرهم، قال الحاكم أبو أحمد ماحدث من أصل كتابه فهو أصح قال وكان قد كبر فربما يلقن قال محمد بن يحيى عنه من أهل الصدق والأمانة، نرى أن يكتب عنه، وقال مكي بن عبدان سألت مسلم بن الحجاج عن أبي الأزهر فقال اكتب عنه، وقال النسائي والدارقطني لا بأس به، وقال الدارقطني قد أخرج في الصحيح عن من هو دونه وشر منه - وقال ابن حجر صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين س ق. التهذيب (١/ ١١)، التقريب رقم٥.
- ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تُكلم فيه بلا قادح من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين. ع. التقريب رقم ١٧٧، انظر التهذيب (١/ ١٢١).

- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم ، وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضعفه ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة وهو ابن خمس وخمسين .
خت ٤ . التقريب رقم ١٣٧ ، انظر التهذيب (١/ ٩٤) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أبو الأزهر وهو صدوق ومحمد بن اسحاق صدوق يدلس وقد صرح هنا بالتحديث وبالتالي فالاسناد حسن . يرتقي الى الصحيح لغيره بشواهده .

تخريجه :-

- الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان في الطهارة باب الاستطابة (٢/ ٣٤٦) رقم ١٤١٧ من طريق عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن ابراهيم به .
انظر: موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص: ٦٣ في الطهارة باب آداب الخلاء والاستجمار بالحجر.
- الحاكم في المستدرك في الطهارة (١/ ١٥٤) ، من طريق محمد بن رافع عن يعقوب ابن ابراهيم به ، وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .
- وأحمد في المسند (٣/ ٣٦٠) من طريق أحمد بن حنبل عن يعقوب به .
- البيهقي في الطهارة باب الرخصة في ذلك في الأبنية (١/ ٩٢) من طريق أبي بكر ابن الحارث عن الدارقطني به .

وقد رواه بعض أصحاب السنة ناقصا دون ذكر (أو نستدبرها) .

- أبو داود في الطهارة باب الرخصة في ذلك (١/ ٢٠) رقم ١٣ من طريق جرير عن محمد بن اسحاق به ناقصا .
- الترمذي في الطهارة باب ماجاء في الرخصة في ذلك (١/ ١٥) ، رقم (٩) من طريق جرير عن محمد بن اسحاق به ناقصا . وقال أبو عيسى عنه حسن غريب .
- ابن ماجه في الطهارة باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحارى : (١/ ١١٧) رقم ٣٢٥ من طريق جرير عن ابن اسحاق به .

شـواهـد :

حديث أبي أيوب رضي الله عنه :-

- البخاري في الوضوء باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام (١٠٣/١) عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا" . قال أبو أيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بُنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى .

- ومسلم في الطهارة باب الاستطابة (٢٢٤/١) رقم ٢٦٤ عن أبي أيوب بلفظ البخاري .

والحديث رواه كذلك الترمذي وأبو داود والنسائي . جامع الأصول (١٢٠/٦) رقم ٥٠٩٨

وحديث ابن عمر رضي الله عنهما .

- البخاري في الوضوء باب التبرّز في البيوت (٤٦/١) عن ابن عمر قال : ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام .

- ومسلم في الطهارة باب الاستطابة (٢٢٥/١) رقم ٢٦٦ عن ابن عمر بلفظ البخاري .

والحديث أخرجه كذلك الترمذي وأبو داود والنسائي جامع الأصول (١٢٥/٦) رقم ٥١٠٥

فقه الحديث :-

قال الشوكاني : وحقيقة النهي التحريم ولا يصرف ذلك ما روي أنه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فقد عرفناك أن فعله -صلى الله عليه وسلم- لا يعارض عن القول الخاص بالأمة إلا أن يدل دليل على أنه أراد الإقتداء به في ذلك وإلا كان فعله خاصا به ، وهذه المسألة مقررة في الأصول محررة أبلغ تحرير ، وذلك هو الحق كما لا يخفى على منصف ، ولو قدرنا أن مثل هذا الفعل قد قام ما يدل على التأسي به فيه لكان ذلك خاصا بالعمران فإنه رآه وهو في بيت حفصة كذلك بين لبنتين . السيل الجرار (٦٨/١) .

بـاب الآســـار

٦٠ - نا محمد بن اسماعيل الفارسي ثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني نا عبد الرزاق ،عن ابراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن أبيه ، عـن جابر بن عبد الله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بما أفضلت السباع، ابراهيم هو ابن أبي يحيى ضعيف، وتابعه ابراهيم بن اسماعيل بن أبـي / حبيبة / (١)، وليس بالقوى فى الحديث .

---

(١) في م" حبيب" .

نوع الزيادة :- تغير الصحابى والسياق والمعنى واحد .

رجـال اسنـاده :-

- ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ،أبو اسحاق المدني ،متروك من السابعـة، مات سنة أربع وثمانين ،وقيل احدى وتسعين ق. التقريب رقم (٢٤١) ،انظر التهذيب (١/ ١٥٨).

- داود بن الحُصين الأُموى- بضم الألف وفتح الميم وكسر الواو - مولاهم ،أبو سليمـان المدني ،روى عن أبيه وعكرمة . . . وروى عنه مالك وابن اسحاق وابراهيم بن أبى يحيى وغيرهم ،قال ابن عيينة كنا نتقي حديث داود ،وقال أبو زرعة لين ،وقال أبو حاتـم: ليس بالقوى ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه ،وقال أبو داود أحاديثه عن شيوخه مستقيمة وأحاديثه عن عكرمة مناكير، وقال النسائى :ليس به بأس ،وقال ابن عـدى : صالح الحديث اذا روى عن ثقة ،وذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال كان يذهـب مذهب الشراة - أى الخوارج - وكل من ترك حديثه على الاطلاق وهم لأنه لم يكـن بداعية ،قال ابن حجر ثقة الا في عكرمة ،ورُمي برأى الخوارج من السادسة ،مات سنة خمس وثلاثين ، ع . التهذيب (٣/ ١٨١) ، التقريب رقم ١٧٧٩ ،الأنساب (١/ ٢٠٩).

- حصين والد داود بن الحصين الأموى مولاهم ،روى عن جابر وأبي رافع وعنه ابنـه ، قال البخارى حديثه ليس بالقائم وكذا قال أبو حاتم وزاد ضعيف ،روى له ابن ماجـه حديثا واحدا في الجنائز ،قلت - أى ابن حجر - لفظ البخارى في تاريخه حديثـه ليس فى وجه صحيح وتركه ابن حبان ،وقال ابن عدى لا يروى عنه غير ابنه - وقال فـى التقريب :لين من الرابعة ق. التهذيب (٢/ ٣٩٣) ،التقريب رقم ١٣٩٤ .

- ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصارى الأشهلي ، مولاهم أبو اسماعيل المدنى ، ضعيف من السابعة ، مات سنة خمس وستين ق س . التقريب رقم ١٤٦ ، انظـــر : التهذيب (١٠٤/١) .

الحكم على الاسناد :-

فيه ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى وهو متروك والحصين لين ، وابراهيم بن اسماعيل ابن أبى حبيبة ضعيف ، وبالتالى فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجـــــه :-

سبق تخريجه برقم (٤) .

٦١ - نا أبو بكر النيسابوري نا الربيع بن سليمان ،نا الشافعي نا سعيد بن سالم ،عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين ،عن أبيه، عن جابر قال : قيل يارسول الله أنتوضأ بما أفضلت الحمر ؟ قال : " وبما أفضلت السباع "، / ابن أبي حبيبة ضعيف أيضا[(١)] ،وهو ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة /.

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة : تغير الصحابي والسياق بمعناه.

رجال اسناده :-

- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي ،أبو محمد المصري المؤذن ،صاحب الشافعي ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنه ٤ . التقريب رقم ١٨٩٤ ، انظر التهذيب (٣/ ٢٤٥).
- محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع ،أبو عبد الله القرشي ،المكي ، نزيل مصر رأس الطبقة التاسعة ،مات سنة أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة . خت ٤ . التقريب رقم ٥٧١٧ . انظر التهذيب : (٩/ ٢٥).
- سعيد بن سالم القَدّاح - بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وفي آخرها الحاء المهملة أيضا - أبو عثمان المكي خراساني الأصل ويقال كوفي سكن مكة ،روى عنه ابن عيينه وبقية ،والشافعي وغيرهم . قال ابن معين في موضع ليس به بأس وفي آخر ثقة وقال عثمان ليس بذاك في الحديث ،وقال أبو زرعة هو عندي الى الصدق ماهو، وقال أبو حاتم محله الصدق ،وقال أبو داود :صدوق يذهب الى الارجاء ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال يعقوب الفسوي كان له رأي سوء ،وكان داعية يرغب عن حديثه ،وقال البخاري يرى الارجاء وكذا قال ابن حبان وزاد ويهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن حجر: صدوق يهم، رُمي بالارجاء وكان فقيها من كبار التاسعة ،د س . التهذيب (٤ / ٣٥) ،التقريب : رقم ٢٣١٥ ،الأنساب (٤/ ٤٥٨).

الحكم على الاسناد :-

فيه إسماعيل بن ابراهيم بن أبي حبيبة وهو ضعيف فالاسناد ضعيف ويرتقى الى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب سؤر سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير (١ / ٢٤٩) من طريق الشافعي عن ابراهيم بن أبي يحيى به .

وباقى التخريج ، انظر رقم (٤) .

٦٢ - ثنا أبو سهل بن زياد نا ابراهيم الحربي قال : وحدث الشافعي عن سعيد بن سالم ،عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين بهذا نحوه.

- انظر سابقه .

فقه الحديث :- من ٦٠ الى ٦٢ :-

قال ابن رشد بن بداية المجتهد : اتفق العلماء على طهارة آسار المسلمين وبهيمة الأنعام ، واختلفوا فيما عدا ذلك اختلافا كثيرا ، فمنهم من زعم أن كل حيوان طاهر السؤر ومنهم من استثنى من ذلك الخنزير فقط وهذان القولان مرويان عن مالك ، ومنهم من استثنى من ذلك الخنزير والكلب وهو مذهب الشافعي ، ومنهم من استثنى من ذلك السباع عامة وهو مذهب ابن القاسم ومنهم من ذهب الى أن الآسار تابعة للحوم ، فان كانت اللحوم محرمة فالآسار محرمة وان كانت مكروهة فالآسار مكروهة وان كانت مباحة فالاسار طاهرة ، الهداية تخريج أحاديث البداية (١/ ٢٧٤٠) .

وقال الشوكاني في نيل الأوطار وأخرج الشافعي والدارقطني والبيهقي في المعرفة ، وقال : له أسانيد اذا ضم بعضها الى بعض كانت قوية بلفظ : أنتوضأ بما أفضلت الحمر ؟ قال نعم وبما أفضلت السباع كلها . . . وهذه الأحاديث مصرحة بطهارة ما أفضلت السباع - ويمكن حمل حديث القلتين المتقدم على أنه انما كان كذلك لأن ورودها على الماء مظنة لالقائها الأبوال والأزبال عليه (١ / ٤٩) .

٦٣ - ثنا محمد بن أحمد بن زيد الحنانى نا محمد بن أحمد بن داود ابن أبى عتاب نا أبو كامل نا يوسف بن خالد / السمتى /(١)، عن الضحاك بن / عباد /(٢) عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "ثمن الكلب خبيث، وهو أخبث منه، / يوسف السمتى(٣) ضعيف /.

---

(١) فى م "السهمى". (٢) فى م "عثمان". (٣) ساقطة من م.

نوع الزيادة: تغير الصحابي وزيادة (وهو أخبث منه).

رجال اسناده :-

- محمد بن أحمد بن زيد، أبو بكر الحِنّائي - بكسر الحاء المهملة وفتح النون المشددة وفي آخرها الياء آخر الحروف - حدث عن محمد بن أحمد بن نصر الترمذى، وعمر بن محمد بن حفص الشطوى وأحمد بن الخليل المصرى، روى عنه الدارقطنى، تاريخ بغداد (١/ ٣٠٥)، الأنساب (٢/ ٢٧٦).

- محمد بن أحمد بن داود بن أبي عتاب، أبو بكر المؤدب سمع يوسف بن واضح وسلمة ابن شبيب، روى عنه محمد بن مخلد وسليمان بن أحمد الطبرى ومحمد بن معمر أبو مسلم الأصبهانى، وذكره الدارقطنى فقال لا بأس به. تاريخ بغداد (١/ ٣٠١).

- فضيل بن حسين بن طلحة الجَحْدرى، أبو كامل، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة، حت م د س. التقريب رقم ٥٤٢٦. انظر التهذيب (٨/ ٢٩٠).

الجَحْدرى: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين وفى آخرها الراء هذه نسبة الى جحدر وهو اسم رجل. الأنساب (٢/ ٢٥).

- الضحاك بن عباد عن عكرمة وعنه يوسف السمتى، لا شيء ويوسف ساقط انتهى من الميزان زاد ابن حجر. قال العقيلى مجهول، وروى عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى ثمن الكلب. وفي الباب عن جابر رضي الله عنه بسند صالح. اللسان: (٣/ ٢٠١).

الحكم على الاسناد :- فيه يوسف بن خالد السمتى وهو متروك والضحاك بن عباد، وقال الذهبى لا شيء، وقال العقيلى مجهول وبالتالى فالاسناد ضعيف جدا.

تخريجــــه :-

- الحاكم في الطهارة (١/ ١٥٥) من طريق صالح بن محمد بن حبيب عن أبي كامل به . وقال الحاكم : هذا حديث رواته كلهم ثقات ، فإن مسلم من يوسف السمتى فإنه صحيح على شرط البخارى وقد خرجته لشدة الحاجة اليه . وقال الذهبى يوسف واه .
- البيهقى فى الطهارة باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان (١/ ١٩) من طريق صالح بن محمد بن حبيب عن أبي كامل به .
- والعقيلى في الضعفاء الكبير فى ترجمة الضحاك بن عباد (٢/ ٢٢٠) من طريق العقيلى عن محمد بن أبي عتاب به .

٦٤ - ثنا الحسين بن اسماعيل، نا أحمد بن منصور، نا أبو النضر نـا عيسى بن المسيب، حدثني أبو زرعة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الأنصار ودونهم دار، / فيشق (١) / ذلك عليهم، فقالوا: يارسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لأن في داركم كلبا" قالوا: فإن في دارهم سنورا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "السنور سبع"، / (٢) تفرد به عيسى بن المسيب عن أبي زرعة وهو صالح الحديث / .

---

(١) في م "فشق". (٢) في م "وقال عيسى بن المسيب صالح الحديث".

نوع الزيادة: زيادة كلية .

رجال اسناده:-

- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرّمادي، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين وله ثلاث وثلاثون . ق التقريب رقم ١١٣ . انظر التهذيب (١/ ٨٣) .
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون . ع التقريب رقم ٧٢٥٦ . انظر: التهذيب (١١/ ١٨) .
- عيسى بن المسيب البجلي الكوفي، عن الشعبي وغيره، قال يحيى والنسائي والدارقطني ضعيف، وقال أبو حاتم وأبو زرعة ليس بالقوى، وتكلم فيه ابن حبان وغيره، وقال أبو داود هو قاضي الكوفة ضعيف . ثم أورد الذهبي الحديث الذى معنا بسنده، وقال أبو حاتم محله الصدق، وقال ابن حبان كان قاضي خراسان يقلب الأخبار ولا يفهم ويخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به . وأورده ابن عدي عن أبي زرعة عن أبي هريرة، وقال لم يروه غير عيسى وله غيره وهو صالح الحديث . اللسان (٤/ ٤٠٥)، الكامل: (٥/ ١٨٩٢) .
- أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي، الكوفي، قيل اسمه هَرِم، وقيل اسمه عمرو وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير ثقة من الثالثة ع . الثالثة رقم ٨١٠٣ . انظر: التمهيد (١٢/ ٩٩) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــه :-

- الحاكم في الطهارة (١/ ١٨٣) من طريق الحارث بن أبي أمامة عن أبي النضر هاشم ابن القاسم به .

ومن طريق أبي نعيم عن عيسى بن المسيب بنحوه .

ومن طريق وكيع عن عيسى بن المسيب بنحوه وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، وعيسى ابن المسيب تفرد عن أبي زرعة الا أنه صدوق ولم يجرح ، قال الذهبي : قال أبو داود : ضعيف ، وقال أبو حاتم ليس بالقوي .

- أحمد في المسند (٢/ ٣٢٧) من طريق أحمد بن حنبل عن هاشم به .

- وكذا في غاية المقصد في الطهارة باب السنور سبع (٢/ ٧٢٢) من نفس طريق أحمد به .

- البيهقي في الطهارة باب سؤر الهرة (١/ ٢٤٩) من طريق العباس بن محمد عن أبي النضر به .

- الهيثمي في المجمع في الطهارة باب في السنور والكلب (١/ ٢٨٧) عن أبي هريرة ، وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف .

٦٥ - نا الحسين بن اسماعيل ،نا زياد بن أيوب،نا محمد بن ربيعة، وثنا الحسين بن اسماعيل نا سلم بن جنادة نا وكيع جميعا ،عن عيسى بن المسيب عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " السنور سبع " وقال وكيع : " الهر سبع " .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- زياد بن أيوب بن زياد البغدادى ،أبو هاشم ،طوسى الأصل يلقب دِلُّويَه ،بكسر الدال وتشديد اللام المرفوعة - وكان يغضب منها ،ولقّبه أحمد " شعبة الصغير " ثقة حافظ من العاشرة ،مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون خ د ت س . التقريب رقم: ٢٠٥٦ . انظر: التهذيب (٣/٣٥٥) ،الأنساب (٢/٤٨٩) .
- محمد بن ربيعة الكلابي الرُّؤاسي - بضم راء فهمزة وسين مهملة - الكوفي أبو عبد الله ابن عم وكيع ،روى عنه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما . قال ابن معين مرة ليس به بأس، وفي آخره ثقة صدوق ،وقال أبو داود ثقة رفيق أبي نعيم الى البصرة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ،وقال الدارقطنى ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة، مات بعد التسعين . بخ . التهذيب (٩/١٦٢) ،التقريب رقم ٥٨٧٧ ،المغنى فى ضبط الأسماء ص: ١١٦ .
- سَلْمُ بن جُنادة بن سَلْم السُّوَائي - بضم المهملة أبو السائب الكوفى ،روى عن وكيع وغيره، روى عنه الترمذى وابن ماجه والبخارى خارج الجامع وأبو حاتم والحسين المحاملي وغيرهم ،قال أبو حاتم شيخ صدوق ،وقال النسائي كوفى صالح ،وقال أبو بكر البرقانى : ثقة حجة لا شك فيه يصلح للصحيح ،وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال أبو أحمد الحاكم يخالف في بعض حديثه. وقال ابن حجر ثقة ربما خالف من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين ت ق . التهذيب(٤/١٢٨) ، التقريب رقم ٢٤٦٤ .

الحكم على الاسناد :-

فيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف فالاسناد ضعيف .

تخريجــــه :-

ـ أحمد في المسند (٢/٤٤٢) من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع به .

ـ المجمع في الصيد باب ماجاء في الهر (٤/٤٥) عن أبي هريرة به . قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عيسى بن المسيب ، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره .

انظر باقي تخريجه في رقم (٦٤).

باب ولوغ الكلب في الانـــاء

٦٦ - ثنا أبو بكر النيسابورى ،نا بكار بن قتيبة وحماد بن الحسن قالا : نا (١) أبو عاصم نا قرة بن خالد نا محمد بن سيرين ،عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " طهور الاناء اذا ولغ الكلب فيه ، يغسل سبع مرات ،الأولى بالتراب ، والهرة مرة أو مرتين" قرة يشك ، (٢) / هذا صحيح /.

---

(١) في م بزيادة " حماد ". (٢) ساقطة من م ن ب.

نوع الزيادة : بزيادة (أو مرتين) قرة يشك.

رجال الاسناد :-

- حمّاد بن الحسن بن عنبسة الورّاق النَّهْشَلي - بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة وفي آخرها اللام - أبو عبيد الله البصرى ،نزيل سامراء ،ثقة ،من الحادية عشرة ،مات سنة ست وستين. م التقريب رقم ١٤٩٣ ،الأنساب (٥٤٦/٥) ،انظر: التهذيب (٦/٣).
- قرة بن خالد السَّدوسي ،البصرى ،ثقة ضابط،من السادسة،مات سنة خمس وخمسين. ع التقريب رقم ٥٥٤٠ ،انظر التهذيب (٣٧١/٨).
- محمد بن سيرين الأنصارى ،أبو بكر ابن أبي عمرة البصرى ،ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة ،مات سنة عشر ومائة. ع. التقريب : ٥٩٤٧، انظر: التهذيب (٢١٤/٩).

الحكم على الاسناد :-

فيه بكار بن قتيبة ولم أجد من ترجم له وإن كان معه في السند حماد بن الحسن وهو ثقة فلا تضر جهالته وبالتالي فالاسناد صحيح ، والأكثر على وقفه ،فهو صحيح موقوف، والوقف خاص بزيادة الهر .

تخريجـــه :-

- أخرجه الحاكم فى المستدرك في الطهارة (١٦٠/١) من طريق المصنف عن الدارقطنى به.
- ومن طريق علي بن مسلم عن أبي عاصم ، الى أبي هريرة مرفوعا " في الهر مرة أو مرتين"

وقد شفى علي بن نصر الجهضمي في بيان هذه اللفظة .

- ومن طريق نصر بن علي عن أبيه عن قرة إلى هريرة مرفوعا قال: "طهور إناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب أن يغسل سبع مرات أولاهن بالتراب" ثم ذكر أبو هريرة الهر لا أدرى قال مرة أو مرتين ، قال نصر بن علي وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة في الكلب مسندا وفي الهر موقوفا .

تابعه في توقيف ذكر الهرة مسلم بن ابراهيم عن قرة .

قال الحاكم أخبرناه أبو بكر أحمد بن سهل الفقيه ثنا أحمد بن محمد البرقي .. وثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق انبا محمد بن أيوب (وثنا) أبو محمد المزني ، ثنا أبوخليفة قالوا : ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا قرة ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة في الهر يلغ في الإناء قال يغسل مرة أو مرتين . فقد ثبت الرجوع في حكم الشريعة الى حديث مالك بن أنس في الطهارة الهر والله أعلم. انتهى .

- البيهقي في الطهارة باب سؤر الهرة (١/ ٢٤٧) من طريق أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر أحمد بن محمد بن الحارث عن الدارقطني به ، وقال قرة يشك وبمعناه رواه علي ابن مسلم عن أبي عاصم ، ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن بكار بن قتيبة عن أبي عاصم والهرة مثل ذلك ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة الا أنه أخطأ في إدراج قول أبي هريرة في الهر في الحديث المرفوع في الكلب وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قرة فبينه بيانا شافيا .

- ومن طريق أيوب السختياني عن محمد عن أبي هريرة قال: "إذا ولغ الهر غسل مرة ، وكذلك رواه معمر عن أيوب وغلط فيه محمد بن عمر القصبي فرواه عبد الوارث عن أيوب مدرجا في الحديث المرفوع . . .

وقد روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو حجة عليه في فتياه في الهر إن صح ذلك والا فهو محجوج بما تقدم من حديث أبي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . انتهى .

- وقد رواه الترمذي في الطهارة باب ماجاء في سؤر الكلب (١/ ١٥١) ، رقم ٩١ من طريق أيوب عن ابن سيرين بنحوه مرفوعا ولفظه" يغسل الإناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أولاهن أو أخراهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة " ، قال الترمذي :

حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة مرفوعا ولم يذكر فيه الهـــرة.

وقال الشيخ الغمارى في الهداية (١/٢٨٤) بعد أن استوعب طرق الحديـث : والحاصل أنه اختلف على رواة هذا الحديث فى رفع ذكر الهرة ووقفه ، والصحيح الذى رواه الاكثرون الوقف في ذكر الهرة .

وجاء في نصب الراية (١/١٣٦) وكذا قال أحمد شاكر وعزاه للامام الترمذى (١/١٥٢) قال في الامام " والذى تلخص أنه مختلف فى رفعه ، واعتمد الترمذى في تصحيحه علـى عدالة الرجال عنده ولم يلتفت لوقف من وقفه . انظر: جامع الأصول (٧/٩٩) .

أخرجه كذلك الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١/١٩) من طريق أبي بكرة عـن أبي عاصم ببعضه مرفوعا طهور الاناء اذا ولغ فيه الهر أن يغسل مرة أو مرتين ، قرة يشك .

وقال الدارقطنى في العلل : وقال أبو عاصم عن قرة بن خالد عن ابن سيرين عـن أبي هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وزاد فيه والهر مرة وغيره لا يرفعه الى النـبى صلى الله عليه وسلم ويقول من قول أبي هريرة (جـ ٣ ل ٨أ) مخطوط.

والدارقطنى نفسه يقول فى سننه عقب الحديث في موضع ثاني الحديث برقم . ٧- قـال أبو بكر النيسابورى كذا رواه أبو عاصم مرفوعا ، ورواه غيره عن قرة ولوغ الكلب مرفوعا وولوغ الهـر موقوفا به .

٦٧- نا محمد بن أحمد بن زيد الحِنّائي نا محمود بن محمد المروزى ،نا الخضر بن أصرم نا الجارود ،عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن هبيرة ،عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اذا ولغ الكلب في اناء أحدكم فليغسله سبع مرات ،احداهن بالبطحاء ، / الجارود هو ابن أبي يزيد متروك / .(١)

---

(١) ناقصة من م ت ب .

نوع الزيادة : تغير الصحابي وبزيادة (احداهن بالبطحاء) .

رجال اسناده :-

- محمود بن محمد بن عبد العزيز ،أبو محمد المروزى ، قدم بغداد وحدث بها عن داود ابن رشيد ، وعلي بن حجر ،روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد بن علي ،وأبو سهل ابن زياد ،واسماعيل بن علي الخطبي ،وأبو علي بن الصواف أحاديث مستقيمة وكان وفاته سنة سبع وتسعين ومائتين ،تاريخ بغداد (١٣/ ٩٤) .
- الجارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري وقيل كنيته أبو الضحاك ،كذبه أبو أسامة وضعفه علي وقال يحيى ليس بشيء ،وقال أبو داود غير ثقة ،وقال النسائي والدارقطني متروك ،وقال أبو حاتم كذاب ،مات سنة ثلاث ومائتين . تاريخ بغداد : (٧/ ٢٦١) ،اللسان (٢/ ٩٠) .
- إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ،أبو يوسف الكوفي ثقة ،تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة ،مات سنة ستين وقيل بعدها - ع . التقريب رقم ٤٠١ ، انظر: التهذيب (١/ ٢٦١) .
- هُبَيْرة - بضم الهاء وفتح الموحدة - بن يَريم ،بتحتانية أوله ،وزن عظيم ،الشِّبامي ، - بمعجمة ثم موحدة خفيفة ،ويقال الخَارِفي - بمعجمة وفاء ،أبو الحارث الكوفي - قال أحمد لا بأس بحديثه هو أحسن استقامة من غيره يعنى الذين تفرد أبو اسحاق بالرواية عنهم ،وقال النسائي ليس بالقوى ،وذكره ابن حبان في الثقات - قال يحيى ابن معين هو مجهول ،وقال النسائي في موضع أرجو أن لا يكون به بأس ،ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثه - وقال ابن حجر: لا بأس به وقد عيب بالتشيع من الثانية ٤ التهذيب (١١/ ٢٣) ،التقريب رقم ٧٢٦٨ ،المغنى في ضبط الأسماء (ص: ٢٦٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الخضر بن أصرم ولم أجد من ترجم له والجارود بن يزيد وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- أورده صاحب المجمع في الطهارة باب في السنور والكلب (١/ ٢٨٦) ، عن علي بلفظه مطول ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من طريق الجارود عن اسرائيل والجارود لم أعرفه .

شواهده :-

وروى هذا الحديث أبو هريرة من طرق . في بعض طرقه أولاهن بالتراب .

- مسلم في الطهارة باب حكم ولوغ الكلب (١/ ٢٣٤) عن أبي هريرة بمثله .

- وأبو داود في الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب (١/ ٥٧) عن أبي هريرة بلفظ مسلم.

وانظر الترمذي (١/ ١٥١) (ولفظه أولهن أو أخراهن) .

انظر: جامع الأصول (٧/ ٩٩) ، والهداية (١/ ٢٨٠) .

وأورده كذلك صاحب كشف الأستار في الطهارة باب في سؤر الكلب (١/ ١٤٥) عن أبي هريرة . . . فليغسله سبع مرات ، أحسبه قال : احداهن بالتراب . قلت - أي البزار - هو في الصحيح خلا قولي احداهن لم يروه هكذا الا يونس .

- والهيثمي في المجمع (١/ ٢٨٧) بلفظ البزار ، وقال الهيثمي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار .

- وخلاصة القول أن أصل هذا الحديث صحيح .

غريب الحديث :-

البطحاء : هو الحصى الصغير وبطحاء الوادي : حصاه اللين في بطن المسيل .

النهاية (١/ ١٣٤) .

٦٨ - ثنا جعفر بن محمد بن نصير نا الحسن بن علي المعمري ، نا عبد الوهاب بن الضحاك نا اسماعيل بن عياش ،عن هشام بن عروة عن أبي الزناد عن الأعرج ،عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يلغ في الإناء أنه يغسله ثلاثا أو خمسا أو سبعا (١).

---

(١) في ن ب بزيادة (عبد الوهاب متروك وهذا أيضا عنه) .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان العُرْضِي ،بضم المهملة وسكون الراء بعدها معجمة أبو الحارث،الحمصي ،نزيل سَلَمية ،متروك كذبه أبو حاتم ،من العاشرة ،مات سنة خمس وأربعين . ق - التقريب رقم ٤٢٥٧ . انظر التهذيب (٦/٤٤٦) .
- عبد الله بن ذكوان القرشي ،أبو عبد الرحمن المدني ،المعروف بأبي الزّناد ،ثقة فقيه ، من الخامسة ، مات سنة ثلاثين ،وقيل بعدها ع . التقريب رقم ٣٣٠٢ . انظر : التهذيب (٥/٢٠٣) .
- عبد الرحمن بن هُرمز الأعرج ،أبو داود المدني ،مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ثبت عالم ،من الثالثة ،مات سنة سبع عشرة . ع. التقريب رقم ٤٠٣٣ . انظر التهذيب : (٦/٢٩٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وبالتالي ، فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه : -

لم أجد من خرجه هكذا والحديث الصحيح عن أبي هريرة بلفظ " سبع مرات " . انظر : تخريج رقم (٦٦) .

٦٩ - ثنا عبد الباقي بن قانع نا / الحسين/(١) بن اسحاق ، نا عبد الوهاب ابن الضحاك نا اسماعيل بن عياش بهذا الاسناد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يغسل ثلاثا أو خمسا أو سبعا ، تفرد به عبد الوهاب ، عن اسماعيل وهو متروك الحديث ، وغيره يرويه عن اسماعيل بهذا الاسناد فاغسلوه سبعا ، وهو الصواب .

---

(١) في م "الحسن".

نوع الزيادة :- زيادة كلية .

الحكم على الاسناد :-

فيه الحسين بن اسحاق ولم أجده ، أمّا عبد الوهاب فهو متروك ، وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا . انظر سابقه .

تخريجه :-

الحديث بهذا اللفظ ضعيف ، والصواب ماجاء في الستة . انظر رقم ٦٦ ، وجامع الأصول (٧/ ٩٩) .

فقه الحديث : ٦٣ - ٦٩ :-

قال ابن رشد في بداية المجتهد ، اختلف العلماء في تأويل هذه الآثار ووجه جمعها فذهب مالك في الأمر باراقة سؤر الكلب وغسل الإناء منه الى أن ذلك عبادة غير معلّلة وأن الماء الذي يلغ فيه ليس بنجس ولم ير اراقة ماعدا الماء من الأشياء الذي يلغ فيها الكلب في المشهور عنه . . وأما الشافعي فاستثنى الكلب من الحيوان الحي ورأى أن ظاهر هذا الحديث يوجب نجاسة سؤره ، وأن لعابه هو النجس لا عينه فيما أحسب وأنه يجب أن يغسل الصيد منه ، وأما أبو حنيفة فانه زعم أن المفهوم من هذه الآثار الواردة بنجاسة سؤر السباع والهر والكلب هو من قبل تحريم لحومها وأن هذا من باب الخاص أريد به العام فقال الاسار تابعة للحوم الحيوان ، الهداية في تخريج أحاديث البداية (١/ ٢٨٨-) .

وقال ابن دقيق العيد في إحكام الاحكام : الحديث نص في اعتبار السبع في عدد الغسلات وهو حجة على أبي حنيفة في قوله يغسل ثلاثا - وفي رواية ابن سيرين زيادة التراب ، وقال بها الشافعي وأصحاب الحديث وليست في رواية مالك هذه الزيادة ولم يقل بها والزيادة من

الثقة مقبولة ،وقال بها غيره ، واختلفت الروايات فى غسلة التتريب ففي بعضهـــــــا أولا هن وفى بعضها أخراهن وفى بعضها إحداهن ، والأولى أرفق بالمكلف وأولـــى . وظاهر الأمر للوجوب وفي مذهب مالك قول أنه للندب . . . العدة على احكـــــام الأحكام (١/ ٤٨) ٠

بـاب سـؤر الهـرة

٧٠ - نا أبو بكر النيسابوري نا حماد بن الحسن وبكار بن قتيبة قالا : نا أبو عاصم نا قرة بن خالد نا محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طهور الإناء إذا ولغ فيه الكلب ، يغسل سبع مرات ، الأولى بالتراب ، والهر مرة أو مرتين " قرة يشك ، قال أبو بكر : كذا رواه أبو عاصم مرفوعا ، ورواه غيره عن قرة : ولوغ الكلب مرفوعا ، وولوغ الهر موقوفا .

انظر رقم (٦٦) فانه مكـــرر .

٧١ - ثنا علي بن محمد المصري نا روح بن الفرج نا سعيد بن عفير ، نا يحيى بن أيوب، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يغسل الاناء من الهر كما يغسل من الكلب" لا يثبت هذا مرفوعا ، والمحفوظ من قول أبي هريرة واختلف عنه.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري وهو بغدادي أقام بمصر مدة طويلة ثم رجع الى بغداد فعرف بالمصري ، روى عن ابي اسماعيل الترمذي وأحمد بن اسحاق الوزان وغيرهم من بغداد ومصر ، روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق والدارقطني وابن شاهين وغيرهم. قال الخطيب وكان ثقة أمينا عارفا ، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٢/ ٧٥).
- روح بن الفرج القطّان ، أبو الزِّنْباع - بكسر الزاى وسكون النون بعدها موحدة ، المصري ، ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وثمانين ، وله أربع وثمانون ، تمييز. التقريب رقم ١٩٦٧ . انظر التهذيب (٣/ ٢٩٧).
- سعيد بن كثير بن عفير ، بالمهملة والفاء مصغرا الأنصاري مولاهم وقد ينسب الى جده. قال أبو حاتم لم يكن بالثبت ، كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق ، وقال ابن عدي سمعت ابن حماد يقول قال السعدي ، سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة ، قال أبو أحمد بن عدي وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له ولم أسمع أحدا ولا بلغني عن أحد في سعيد بن كثير بن عفير كلام وهو عند الناس صدوق ثقة ولا أعرف سعيد بن عفير غير المصري ولم ينسب المصري الى بدع ولا الى كذب. وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين ثقة لا بأس به ، وقال النسائي صالح ، قال ابن حجر: صدوق عالم بالأنساب ، وغيرها . قال الحاكم يقال ان مصر لم تخرج أجمع للعلوم منه

من العاشرة ،مات سنة ست وعشرين ،خ م قد س . التهذيب (٤ / ٧٤) ، التقريب رقم ٢٣٨٤ .

— عمرو بن دينار ،أبو محمد الأثرم ،الجُمَحِي ،مولاهم ،ثقة ثبت من الرابعة ،مات سنة ست وعشرين ومائة . ع . التقريب رقم ٥٠٢٤ . انظر التهذيب (٨ / ٢٨) .

والجُمَحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة الى بني جمح . الأنساب (٢ / ٨٥) .

— ذكوان ،أبو صالح السمان الزيات ،المدني ،ثقة ثبت ،وكان يجلب الزيت الى الكوفة ، من الثالثة ،مات سنة احدى ومائة .ع . التقريب رقم ١٨٤١ .

الحكم على الاسناد :-

فيه يحيى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ ،وقال الدارقطني لا يثبت هذا مرفوعا والمحفوظ من قول أبي هريرة واختلف عنه وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

— شرح معاني الآثار في الطهارة باب سؤر الهر (١ / ٢٠)من طريق ربيع الجيزي عن سعيد بن عفير به .

— والبيهقي في الطهارة باب سؤر الهرة (١ / ٢٤٨) من طريق محمد بن اسحاق عن سعيد بن عفير به موقوفا ،قال البيهقي : وروي عن روح بن الفرج عن ابن عفير مرفوعا ، وليس بشيء .

— وأورده صاحب نصب الراية (١ / ١٣٥) وقال عقبه : قال صاحب التنقيح وهذا لا يصح عن أبي صالح مرفوعا والصحيح وقفه على أبي هريرة .

٧٢ - نا الحسين بن اسماعيل نا محمد بن ادريس أبو حاتم الرازى نا عمرو بن عون ،نا قيس بن الربيع ،عن الهيثم يعني /الصراف/ [١] عن حارثة عن عمرة ،عن عائشة قالت : كنت أغتسل أنا والنبى صلى الله عليه وسلم من اناء قد أصابت منه الهرة قبل ذلك .

---

(١) فى م ن " الضراب " وفى ب ق الصراب في الصلب والصراف مصححة فى الهامش .

نوع الزيادة : اغتسال النبى صلى الله عليه وسلم مع عائشة مما أصابت الهرة عند الدارقطنى وعند ابن ماجه الوضوء معا مما أصابت الهرة - أما موضوع الاغتسال وحده مجردا فموجود في أكثر الستة .

رجال اسناده :-

- عمرو بن عون بن أوس الواسطي ،أبو عثمان البزّاز ،البصرى ثقة ثبت من العاشرة ،مات سنة خمس وعشرين . ع . التقريب رقم ٥٠٨٨ . انظر التهذيب (٨٦/٨) .
- قيس بن الربيع الأسدى ،أبو محمد الكوفي ،قال عفان قيس ثقة يوثقه الثورى وشعبة وعن أبي الوليد كان قيس ثقة حسن الحديث ،وقال أبو نعيم سمعت سفيان إذا ذكر قيسا أثنى عليه . قال المروذى سألت أحمد عنه فلينه وقال كان وكيع إذا ذكره قال الله المستعان ،وقال البخارى قال على كان وكيع يضعفه ،وقال ابن معين ليس بشىء قال وسمعت أحمد يقول ولي قيس فلم يحمد ،وضعفه جدا على بن المدينى ،وقال جعفر ابن ابان الحافظ سألت ابن نمير عن قيس فقال كان له ابن هو آفته نظر أصحاب الحديث فى كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه قد غيرها ،وقال أبو زرعة فيه لين، وقال أبو حاتم عهدي به لا ينشط الناس في الرواية عنه وأما الآن فأراه أحلى ومحله الصدق وليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب الى من محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى وقال النسائي ليس بالقوى ،وقال في موضع آخر متروك الحديث ،وقال ابن عدي وعامة رواياته مستقيمة والقول فيه ماقال شعبة وأنه لا بأس به ،وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صادقا الا أنه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة ،وقال الدارقطنى ضعيف الحديث، وقال ابن حجر : صدوق تغيّر لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين . د س ق . التهذيب (٣٩١/٨) ،التقريب رقم ٥٥٧٣ .

- حارثة بن أبي الرجال - بكسر الراء ثم جيم ، الأنصاري ثم النجاري ، المدني ، ضعيف من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين . ت ق . التقريب رقم ١٠٦٢ ، انظر التهذيب: (١٦٥/٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر وحارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف والهيثم الصراف لم أجده ، وبالتالي فالاسناد ضعيف يرتقي بشواهده الى الحسن لغيره .

تخريجـــــه :-

- الطحاوي في شرح معاني الآثار في الطهارة باب سؤر الهر (١٩/١) من طريق سفيان الثوري عن أبي الرجال عن أمه عمرة به .

ومن طريق شجاع بن الوليد عن حارثة بن محمد عن عمرة مثله .

- وأخرج هذا الحديث ابن ماجه في الطهارة باب الوضوء بسؤر الهرة (١٣١/١) من طريق يحيى بن زكريا بن بن زائدة عن حارثة بنحوه ولفظه : كنت أتوضأ أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك . قال البوصيري : (٥٥/١) هذا اسناد ضعيف لضعف حارثة بن أبي الرجال ويشهد له حديث أبي قتادة رواه الترمذي وقال حسن صحيح .

وللحديث شواهد في طهارة الهر منها ما :-

- أخرجه مالك في الموطأ في الطهارة باب الطهور للوضوء (٢٣/١) عن كبشة وكانت تحت ابن أبي قتادة : وأن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءً فجاءت هرة لتشرب منه فأصغى لها الإناء حتى شربت . قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال أتعجبين ياأبنة أخي ؟ قالت : قلت نعم فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انها ليست بنجس ، انما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات .

- وأبو داود في الطهارة باب سؤر الهرة (٦٠/١) بلفظ مالك .

- والترمذي في الطهارة باب ماجاء في سؤر الهرة (١٥٣/١) وقال حسن صحيح . انظر: جامع الأصول (١٠٢/٧) .

٧٣ - نا الحسين بن اسماعيل نا محمد بن ادريس أبو حاتم نا محمد ابن عبد الله بن أبي جعفر الرازي نا سليمان بن مسافع الحجبي ، عن منصور بن صفية عن أمه ، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " انها ليست بنجس ، هي كبعض أهل البيت " - يعني الهر - .

نوع الزيادة: بزيادة هي كبعض أهل البيت ، وعند أبي داود انما هي من الطوافين عليكم.

رجال اسناده :-

- محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، روى عن أبيه وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وغيرهم ، روى عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات والحسن بن عباس الجمال وأبو حاتم ، وقال عنه صدوق . قال ابن حجر: صدوق من العاشرة د . التهذيب (٩ / ٢٥١) ، التقريب رقم ٦٠٠٧ .
- سليمان بن مسافع الحجبي عن منصور بن صفية ، لا يعرف وأتى بخبر منكر ، ثم أورد ابن حجر الحديث من طرق ثم قال وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه وليس فيه نكارة كما زعم المصنف ، أخرجه من رواية محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي المذكور وهو شيخ أبي حاتم . الميزان (٢ / ٢٢٣) ، اللسان (٣ / ١٠٥) .
- الحَجَبِي : بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة هذه نسبة الى حجابة البيت المعظم وهم جماعة من بني عبد الدار وإليهم حجابة الكعبة ومفتاحها ، والنسبة اليها حجبي (الأنساب : ٢ / ١٧٧) .
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري ، الحَجَبي المكي ، وهو ابن صفية بنت شيبة ، ثقة ، من الخامسة أخطأ ابن حزم في تضعيفه ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين خ م د س ق . التقريب رقم ٦٩٠٤ . انظر التهذيب (١٠ / ٣١٠) .

العَبْدَري : بفتح العين المهملة ، وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها راء ، هذه النسبة الى عبد الدار (الأنساب : ٤ / ١٣١) .

- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخاري التصريح بسماعها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنكر الدارقطني ادراكها . ع . التقريب رقم ٨٦٢٢ . انظر التهذيب (١٢ / ٤٣٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه سليمان بن مسافع ، قال الذهبي لا يعرف ، قال ابن حجر لكن أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ، وبالتالي فالاسناد ضعيف ، ويرتقي بشواهده الى الحسن لغيره .

تخريجه :-

- ابن خزيمة في صحيحه في الوضوء باب الرخصة في الوضوء بسؤر الهرة (١ / ٥٤) من طريق أبي بكر عن أبي حاتم محمد بن إدريس به .
- والحاكم في الطهارة (١ / ١٦٠) من طريق أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي عن محمد بن أيوب عن محمد بن عبد الله بن أبي جعفر به ، وقال الحاكم : إسناده صحيح ووافقه الذهبي .
- البيهقي في الطهارة باب سؤر الهرة (١ / ٢٤٦) من طريق محمد بن أيوب عن محمد ابن عبد الله بن أبي جعفر به .
- العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة سليمان بن مسافع (٢ / ١٤١) من طريق عبد الملك بن مسافع الحجبي عن منصور بن صفية به .
  اللسان (٢ / ١٥) في ترجمة سليمان بن مسافع .
- وقد رواه أبو داود في الطهارة باب سؤر الهرة (١ / ٦١) عن عائشة مرفوعا ولفظه : " انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم " وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها .

فقه الحديث من ٧٠ - ٧٣ :- قال الشوكاني في نيل الأوطار بعد أن أورد حديثين من أحاديث الباب والحديثان يدلان على الطهارة فم الهرة وطهارة سؤرها واليه ذهب الشافعي والهادى وقال أبو حنيفة بل نجس كالسبع لكن خفف فيه فكرة سؤره واستدل بحديث أن الهر سبع "، وان السنور سبع ، وبما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم عند سؤاله عن الماء وماينوبه من السباع والدواب فقال : " اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء ، وأجيب بأن حديث الباب مصرح بأنها ليست بنجس فيخصص به عموم حديث السباع بعد تسليم ورود مايقضي بنجاسة السباع (١ / ٤٨) .

باب التسمية على الوضوء

٧٤ - نا ابن صاعد نا محمود بن محمد أبو يزيد الظفرى نا أيوب بن / النجار/ (١)، عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما توضأ من لم يذكر اسم الله، وما صلى من لم يتوضأ، وما آمن بي من لم يحبنى، وما أحبنى من لم يحب الأنصار".

---

(١) فى م "البخارى".

نوع الزيادة: بزيادة (وما آمن بي من لم يحبني وما أحبني من لم يحب الأنصار).

رجال اسناده:-

- محمود بن محمد بن محمود أبو يزيد الظفري الأنصاري، روى عنه محمد بن اسحاق السراج والحسن بن محمد بن شعبة ويحيى بن محمد بن صاعد، قال الدارقطني ليس بالقوي فيه نظر ثم أخرج الذهبي الحديث الذى معنا، زاد ابن حجر وللحديث علة أخرى/ لابن معين، قال عن أيوب بن النجار لم أسمع من يحيى بن أبى كثير الا حديثا واحدا احتج آدم وموسى، تاريخ بغداد (١٣/ ٩٤)، اللسان (٦/ ٥).
- أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو اسماعيل قاضي اليمامة، ويقال اسم النجار يحيى ثقة مدلس من الثامنة خ م س. وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين وقال: صح أنه قال لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا، وقد روى عنه أكثر من حديث. التقريب رقم ٦٢٧، وطبقات المدلسين ص: ٣٣، انظر التهذيب (١/ ٤١٣).

الحكم على الاسناد:-

فيه محمود بن محمد الظفرى ليس بالقوي، وأيوب بن النجار ثقة مدلس وقد عنعن، وقال ابن حجر: إن أيوب بن النجار لم يسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا غير هذا، وبالتالي فالاسناد فيه انقطاع وهو اسناد ضعيف، يرتقي للحسن لغيره بشواهده.

تخريجه:-

- أخرجه البيهقى في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١/ ٤٤) من طريق أبي بكر أحمد بن محمد الفقيه عن الدارقطني به ناقصا أى لم يقل "وما آمن بي من لم يحبنى...

يحب الأنصار " ، وقال البيهقي هذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة الا من هذا الوجه وكان أيوب بن النجار يقول لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا وهو حديث التقى آدم وموسى ذكره يحيى بن معين فيما رواه عنه ابن أبي مريم فكان حديثه هذا منقطعا والله أعلم .

- وأبو داود في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١/ ٧٥) من طريق قتيبة بن سعيد عن محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا ناقصا بلفظ البيهقي .
- وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في التسمية في الوضوء (١/ ١٤٠) من طريق ابن أبي فديك عن محمد بن موسى بلفظ وسند أبي داود .
- والحاكم في الطهارة (١/ ١٤٦) من طريق ابن أبي فديك عن محمد بن موسى بلفظ وسند أبي داود ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد وقد احتج مسلم بيعقوب ابن أبي سلمة الماجشون واسم أبي سلمة دينار ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صوابه : ثنا يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة واسناده فيه لين .

٧٥ - ثنا عثمان بن أحمدالدقاق نا محمد بن / عبيد (١) / الله بن المُنَادي نا أبو بدر نا حارثة بن محمد ،ونا أحمد بن علي بن العلاء نا أبوعبيدة بن أبي السفر نا أبوغسان نا جعفر الأحمر ،عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة ،عن عائشة قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس طهوره يسمي الله ،وقال أبو بدر: كان يقوم الى الوضوء فيسمي الله ،ثم يفرغ الماء على يديه ".

---

(١) في م "عبد ".

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

— عثمان بن أحمد بن السماك أبوعمرو الدقاق . قال الذهبي صدوق في نفسه لكن روايته لتلك البلايا عن الطيور كوصية أبي هريرة فالآفة من بعده ، أما هو فوثقه الدارقطني . ثم أورد الذهبي له حديثا وتعقبه بقوله وهذا الاسناد ظلمات وينبغي أن يغمز ابن السماك بروايته لهذه الفضائح . قال ابن حجر: ولو فتح المؤلف على نفسه ذكر من روى خبرا كذبا آفته من غيره ماسلم معه سوى القليل من المتقدمين فضلا عن المتأخرين واني لكثير التألم من ذكره لهذا الرجل الثقة في هذا الكتاب بغير مستند ولا سلف وقد عظمه الدارقطني ووصفه بكثرة الكتابة والجد في الطلب واطراه جدا ، وقال الخطيب كان ثقة ،توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . اللسان (٤/ ١٣١) .

— محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ،أبو جعفر بن أبي داود بن المنادي ،قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وسئل عنه فقال صدوق ،وقال ابن عبدة سألت عبدالله بن أحمد ومحمد بن عدوس بن كامل عنه فقالا ثقة ،قال ابن حجر صدوق من صغار العاشرة مات سنة اثنتين وسبعين وله مائة سنة وستة . خ . التهذيب (٩/ ٣٢٥) ،التقريب رقم ٦١١٣ .

— جاء في الأنساب المُنَادي :بضم الميم ،وفتح النون ،وفي آخرها الدال المهملة ،هذه النسبة الى من ينادي على الأشياء التي تباع والأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها . (٥/ ٣٨٥) .

— شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني - بمفتوحة وضم كاف ونون - أبو بدر الكوفي . قال

المروزى فقلت لأحمد ثقة هو قال أرجو أن يكون صدوقا وقال حنبل قال أبو عبد الله كان أبو بدر شيخا صالحا صدوقا كتبنا عنه قديما ، قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين شجاع بن الوليد ثقة ، وقال العجلي كوفي ليس به بأس ، وقال أبو حاتم هو شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام من التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين . ع .
التهذيب (٤ / ٣١٣) ، التقريب رقم ٢٧٥٠ ، المغنى في ضبط الأسماء ص: ١٣٨ .

— أحمد بن علي بن العلاء بن موسى ، أبو عبد الله المعروف بالجوزجاني ، روى عنه الدارقطني وابن شاهين ويوسف القواس وغيرهم قال الدارقطني كان ثقة وأي ثقة من البكائين ، وقال يوسف بن عمر القواس الشيخ الصالح الثقة المأمون ، توفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤ / ٣٠٩) .

— أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي الشَّفَر - بفتح الفاء - سعيد بن يُحْمِد ، بضم التحتانية وكسر الميم - يكنى أبا عبيدة ، الكوفى ، قال أبو حاتم شيخ ، وقال النسائى ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر صدوق يهم ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين . ت س ق . التهذيب (١ / ٤٨) ، التقريب رقم ٦٠ .

— مالك بن اسماعيل النَّهدي ، أبو غسان الكوفي ، سبط حمّاد بن أبي سليمان ، ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع عشرة . ع - التقريب رقم ٦٤٢٤ انظر: التهذيب (١٠ / ٣) .

— النَّهْدي : بفتح النون وسكون الهاء وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الى بني نهد ، وهو نهد بن زيد بن ليث... الأنساب (٥ / ٥٤١) .

— جعفر بن زياد الأحمر الكوفي ، قال أحمد صالح الحديث ، وقال جماعة عن ابن معين ثقة ، وقال ابن عمار ليس عندهم بحجة كان رجلا صالحا كوفيا يتشيع ، وقال الجوزجاني مائل عن الطريق وقال يعقوب بن سفيان ثقة ، وقال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو داود : صدوق شيعي ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابن عدي هو صالح شيعي ، وقال الأزدي مائل عن القصد فيه تحامل وشيعية غالية وحديثه مستقيم ، وقال الخطيب قول الجوزجاني فيه مائل عن الطريق يعني فى مذهبه وما نسب اليه من التشيع ، وقال ابن حبان في الضعفاء كثير الرواية عن الضعفاء واذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء . وقال الدارقطني يعتبر به ، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع من

السابعة ، مات سنة سبع وستين ل ت س . التهذيب (٢ / ٩٢) ، التقريب رقم ٩٤٠ .

الحكم على الاسناد :-

فيه شجاع بن الوليد صدوق له أوهـــــــام ، وحارثة بن محمد ضعيف وأبو عبيدة بن أبي السفر وهو صدوق يهم وبالتالي فالاســـناد ضعيف ، ويرتقي الى الحسن لغيره بشواهده .

تخريجـــــه :-

- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف في الطهارات باب في التسمية في الوضوء (١ / ٣) من طريق عبدة عن حارثة بمثله .
- كشف الأستار في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١ / ١٣٧) رقم ٢٦١ من طريـــق سفيان عن حارثة به الرواية الأولى ، قال البزار : حارثة لين الحديث .
- والهيثمي في المجمع في الطهارة باب التسمية عند الوضوء (١ / ٢٢٠) عن عائشة بـــه . وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وروى البزار بعضه ومدار الحديثين على حارثة بـــن محمد وقد أجمعوا على ضعفه .
- في المقصد العلي في الطهارة ، باب التسمية عند الوضوء (ص: ٢٠٦) رقم ١١٩ مـــن طريق ابن أبي زائدة عن حارثة به .
- والمطالب في الطهارة ، باب التسمية (١ / ٢٥) ، عن عائشة به (لأبي يعلى) .

٧٦ - نا أبو بكر النيسابوري نا أبو الأزهر نا ابن أبي فديك ./ونا* (١) يحيى بن صاعد ،نا سلمة ،بن شبيب نا ابن أبي فديك(١)/نا عبد الرحمن بن حرملة ،عن أبي أبي / ثفال (٢)/ المري أنه قال سمعت رباح بن / عبد الرحمن (٣)/بن أبي سفيان بن حويطب يقول : أخبرتني جدتي عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه ، ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لم يحب الأنصار ، قال ابن صاعد : يقال : إن أباها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل .

---

(١) هذه ساقطة من ن ب* "نا" سقطت من المطبوع وأثبتها من م .

(٢) في م " تفال " بالتاء .

(٣) في المطبوع و ن ب ق " عبد الله " وهو خطأ والمثبت من م .

نوع الزيادة : بزيادة (ولا يؤمن بي ... الى نهاية الحديث) .

رجال اسناده :-

- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك - بالفاء - مصغر - الدِّيلي ، مولاهم ، المدني أبو اسماعيل ، قال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة ، وقال ابن حجر : صدوق من صغار الثامنة ، مات سنة مائتين على الصحيح . ع . التهذيب (٩ / ٦١) التقريب رقم ٥٧٣٦ . الدِّيلي : بكسر الدال المهملة وسكون الياء هذه النسبة الى بني الديل بن هداد. الأنساب (٢/ ٥٢٨) .
- سلمة بن شَبيب - بمفتوحة وكسر موحدة أولى فتحتية - المِسْمَعي - النيسابوري - نزيل مكة ، ثقة من كبار الحادية عشرة ، مات سنة بضع وأربعين م ٤ . التقريب رقم ٢٤٩٤ . المغني في ضبط الأسماء ص: ١٤٢ ، انظر التهذيب (٤ / ١٤٦) .
- والمِسْمَعي : هذه النسبة الى المسامعة ، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسب المحلة اليهم وهي بفتح الميم الأولى وكسر الثانية والنسبة اليها مِسْمَعي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية . الأنساب (٥ / ٢٩٧) .
- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة ، بفتح المهملة وتثقيل النون الأسلمي ، أبو حرملة المدني ، قال يحيى بن سعيد عنه ، كنت سيء الحفظ فرخص لي سعيد في الكتابة ،

وقال ابن معين صالح ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئ ، وقال ابن عدى لم أر في حديثه حديثا منكرا ، وقال ابن حجر صدوق ربما أخطأ من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين . م ٤ . التهذيب (٦ / ١٦١) ، التقريب رقم ٣٨٤٠ .

— ثُمامة - بضمومة وخفة ميمين - بن وائل بن حُصين ، وقد ينسب لجده ، وقيل اسمه وائل بن هاشم بن حُصَين ، أبو ثِفَال - بكسر المثلثة بعدها فاء المُرّي - بضم الميم ثم راء ، مشهور بكنيته ، قال البخارى فى حديثه نظر وأخرج له الترمذى وابن ماجه حديثا واحدا في التسمية على الوضوء . قال الترمذى في الجامع وفى العلل سألت محمدا عن هذا فقال ليس في هذا الباب أحسن عندى من هذا ، وقال البزار ثمامة بن الحصين مشهور ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال في القلب فى حديثه هذا فانه اختلف فيه عليه . وقال ابن حجر مقبول من الخامسة . ت ق . التهذيب (٢ / ٢٩) ، التقريب رقم ٨٥٦ .

— رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُويطب القرشي العامرى أبو بكر الحُويطبى ، المدني قاضيها ، مشهور بكنيته وقد ينسب الى جد أبيه - روى عن جدته عن أبيها وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نغيل وعن أبي هريرة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وعنه ابراهيم بن سعد وأبو تفال المري وغيرهما ، قال ابن عبد البر أبو بكر بن حُويطب يقال اسمه رباح ويقال اسمه كنيته ، روى عن جدته ، يقال حديثه مرسل . له فى الترمذى وابن ماجه حديث واحد لا صلاة لمن لا وضوء له . قال ابن حجر : فى حديثه عن أبي هريرة عندى نظر ، والظاهر أنه مقطوع ، وذكره ابن حبان في أتباع التابعين ، وقال في التقريب مقبول من الخامسة ، قتل سنة اثنتين وثلاثين . ت ق . التهذيب (٣ / ٢٣٤) ، التقريب رقم ١٨٧٤ .

— أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نغيل ، روى حديثها أبو تغال عن رباح بن عبد الله عن جدته عن أبيها حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه . قال البيهقى جدة رباح هى أسماء بنت سعيد بن زيد . قال ابن حبان فى ترجمة أبي تغال ابنة سعيد بن زيد ليس يدرى ما أسمها . وقال ابن حجر فى الاصابة لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الدارقطني في العلل ، التهذيب (١٢ / ٣٩٨) ، الاصابة (٤ / ٢٢٣) .

— سعيد بن زيد بن عمرو بن نُغيل العدوي ، أبو الأعور ، أحد العشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها بسنة أو سنتين . ع . التقريب رقم ٢٣١٤ .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ وثمامة أبو تغال وهو مقبول ، ورباح ابن عبد الرحمن وهو مقبول وبالتالي فالاسناد ضعيف وبكثرة طرق هذا الحديث يرتقي الى الحسن لغيره .

تخريجـــه :-

- الحاكم في المستدرك في معرفة الصحابة باب ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو ابن نغيل وهي ابنة فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنهما (٤ / ٦٠) من طريق سليمان ابن بلال عن أبي ثغال المرى به وسكتا عنه ، ورواية الحاكم أسقط ذكر أبيها .
- وأحمد في المسند (٤ / ٧٠) من طريق حفص بن ميسرة عن ابن حرملة به .
- البيهقي في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١ / ٤٣) من طريق وهيب عن عبد الرحمن ابن حرملة بــه .

ومــن طريق ابن أبي فديك عن عبد الرحمن بن حرملة به .

- وأورده الهيثمي في المجمع في المناقب باب فضل الأنصار (١٠ / ٣٩) عن سعيد بن زيد به . قال الهيثمي : رواه أبو داود وابن ماجه خاليا عن ذكر الأنصار - رواه أحمد وفيه أبو تغال المرى وهو ضعيف .
- والترمذي في الطهارة باب التسمية عند الوضوء (١ / ٣٨) من طريق بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن حرملة ناقصا ولفظه " لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه .

قال أبو عيسى : قال أحمد : لا أعلم في هذا الباب حديثا له اسناد جيد ، وقال محمد ابن اسماعيل أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن .

- وابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في التسمية في الوضوء (١ / ١٤٠) عن طريق يزيد ابن عياض عن أبي الثغال به الجزء الأول ولم يذكر الأنصار .
- وجاء في التلخيص الحبير (١ / ٧٤) بعد أن أورد الحديث أبو ثغال روى عنه جماعة ، وقال البخاري في حديثه نظر ، وهذه عادته فيمن يضعفه وذكره ابن حبان في الثقات الا أنه قال : ليس بالمعتمد على ماتفرد به فكأنه لم يوثقه ، وأما رباح فمجهول ، قال ابن القطان فالحديث ضعيف جدا ، وقال البزار أبو ثغال مشهور ورباح وجدته لا نعلمهما رويا الا هذا الحديث ، ولا حدث عن رباح الا أبو ثغال ، فالخبر من جهة النقل لا يثبت .

- وقال ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٥٢) سمعت أبى وأبا زرعة وذكرت لهما حديثا رواه عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال أخبرتنى جدتي عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله فقالا : ليس عندنا بذاك الصحيح أبو ثفال مجهول ورباح مجهول .
- وقال في التلخيص (١ / ٧٥) والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلا .
- وقال الألبانى فى الارواء (١ / ١٢٢) رقم ٨١ بعد أن أورد حديث أبى هريرة من غير زيادة فضل الأنصار - حسن - للحديث شواهد كثيرة وأن النفس تطمئن لثبوت الحديث من أجلها وقد قواه الحافظ المنذرى والعسقلانى وحسنه ابن الصلاح وابن كثير ، وقال الحافظ العراقى هذا حديث حسن .

٧٧ - ثنا المحاملي ومحمد بن القاسم بن زكريا قالا : نا هارون بن اسحاق ،نا ابن أبي فديك باسناده مثله .

نوع الزيادة :- كسابقة

رجال اسناده :-

- محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي عن علي بن المنذر الطريقي وجماعة تكلم فيه وقيل كان مؤمنا بالرجعة ، قال أبو الحسن بن حماد الكوفي الحافظ، وزاد فقال ماروى له أصل ،وقد حدث بكتاب النهي عن حسين بن نصر بن مزاحم ولم يكن له فيه سماع ،قال ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة ، قال ابن حجر : حدث عنه الدارقطني ومحمد بن عبدالله القاضي الجعفي ، هكذا في اللسان ، وقال الدارقطني ليس بشيء كان ابن عقدة يدخل عليه الحديث وكان عاليا وذكر أنه كان له ابن غال ماكان يخرج يده من كمه ويقول قد صافحت بها الامام. اللسان (٥/٣٤٧) ،سؤالات السهمي للدارقطني رقم ٣٨، ٦٩.

الحكم على الاسناد :-

فيه زيادة على سابقه محمد بن القاع وهو ضعيف ،فالاسناد ضعيف يرتقي بالشواهد الى الحسن لغيره .

٧٨ - ثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي نا نصر بن علي ،نا بشر ابن المفضل ،عن عبد الرحمن بن حرملة / عن أبي / (١) ثفال ، /عن/ (٢) رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب: أنه سمع جدته تحدث عن أبيها : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا صلاة الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه / (٣) ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار " (٣) .

---

(١) في م " أنه سمع أبا " .　　(٢) في م يقول : " سمعت أبا ".

(٣) ساقطة من م

نوع الزيادة: بزيادة (وله يؤمن بالله . . . نهاية الحديث) .

رجال اسناده :-

- نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي ، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة ، مات سنة خمسين أو بعدها - ع. التقريب رقم ٧١٢٠ . انظر التهذيب (١٠ / ٤٢٩) .
- والجَهْضَمي : بفتح الميم والضاد المنقوطة وسكون الهاء هذه نسبة الى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة . الأنساب (٢ / ١٣٢) .
- بشر بن المفضَّل بن لاحق الرَّقَاشي بقاف ومعجمة أبو اسماعيل البصرى ثقة ثبت عابد من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين . ع التقريب رقم ٧٠٣ . انظر التهذيب : (١ / ٤٥٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الرحمن بن حرملة وهو صدوق ربما أخطأ وثمامة أبو ثفال وهو مقبول ورباح بن عبد الرحمن وهو مقبول وبالتالى فالإسناد ضعيف يرتقي بشواهده إلى الحسن لغيره .

تخريجه :-

انظر رقم (٧٦) .

٧٩ - ثنا الحسن بن أحمد بن أبي الشوك نا الحسن بن مكرم نا يحيى بن هاشم وثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم نا محمد بن غالب. وثنا عثمان بن أحمد الدقاق، نا اسحاق بن ابراهيم بن / سنين / (١) قالا : نا يحيى بن هاشم نا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله، فانه يطهر جسده كله، وان لم يذكر اسم الله / في / (٢) طهوره، لم يطهر منه الا مامر عليه الماء. فاذا فرغ من طهوره فليشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فاذا قال ذلك: فتحت له أبواب السماء، / يحيى بن هاشم ضعيف / (٣).

---

(١) في م " سفيان ". (٢) في م ن ب ق " على ". (٣) ساقطة من ن ب.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- الحسن بن محمد بن أحمد بن أبي الشوك، أبو محمد الزيات سمع الحسن بن مكرم وغيره، روى عنه ابن شاهين والدارقطني وجماعة وكان ثقة، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٧/ ٤١٩).
- الحسن بن مكرم بن حسان، أبو علي البزار، روى عنه القاضي المحاملي ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن محمد الصفار وغيرهم وكان ثقة، مات سنة أربع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد (٧/ ٤٣٢).
- يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني الكوفي، كذبه يحيى بن معين، وقال النسائي وغيره متروك، وقال ابن عدي كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه هكذا في الميزان، وزاد ابن حجر قال أبو حاتم كان يكذب وكان لا يصدق ترك حديثه، وقال العقيلي كان يضع الحديث على الثقات، وقال ابن عدي يروى المناكير عن الثقات ويسرق حديث الثقات وهو متهم. اللسان (٦/ ٢٧٩).
- محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتام حافظ مكثر عن أصحاب شعبة ووثقه الدارقطني وقال وهم في أحاديث منها "شيبتني هود وأخواتها"، كان اسماعيل القاضي يجل تمام ويثني عليه. وقال ابن المنادي كتب عنه الناس ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره. وروى حمزة السهمي عن الدارقطني قال ثقة مأمون

وقد جاء بأصله بحديث شيبتني هودفقال له اسماعيل القاضي ربما وقع الخطأ للناس في الحداثة فلو تركته لم يضرك ، فقال لا أرجع عما في أصل كتابي ، وقال الدارقطني مرة كان يتقى لسام تمام ، وقال أخرى مكثر مجود ، زاد ابن حجر وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال متقن صاحب دعابة مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد : (٣/ ١٤٣) ، اللسان (٥/ ٣٣٧) .

- اسحاق بن ابراهيم بن سُنَيْن - بنونين مصغرا - الختلي مؤلف الديباج ، قال الحاكم ليس بالقوي ، وقال مرة ضعيف ، وقال الدارقطني ليس بالقوى وأرخ ابن المنادي وفاته في سنة ثلاث وثمانين ومائتين روى عنه ابن السماك وأبو سهل القطان وأبو بكر الشافعي ، زاد ابن حجر قول الحاكم انما قاله عن الدارقطني لا من قبل نفسه كذلك هو في تاريخ ابن عساكر بسنده الى الحاكم وقال الخطيب كان ثقة ولم يعرفه ابن القطان وزعم أنه مجهول . اللسان (١/ ٣٤٨) ، المغنى في ضبط الأسماء ص: ١٣٤ .

- شَقيق بن سلمة الأسدى ، أبو وائل الكوفي ، ثقة مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة . ع . التقريب رقم ٢٨١٦ . انظر التهذيب (٤/ ٣٦١) .

الحكم على الاسناد :-

فيه يحيى بن هاشم ، وهو متروك واسحاق بن ابراهيم بن سنين وهو ليس بالقوى ، وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١/ ٤٤) من طريق أحمد بن مهران عن يحيى بن هاشم به . وقال البيهقي وهذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم ، ويحيى بن هاشم متروك الحديث .

انظر: التلخيص : ١/ ٢٧٦ ، ونصب الراية (١/ ٧) .

٨٠ - ثنا محمد بن مخلد / نا [(١)] / أبو بكر / محمد بن عبد الله الزهيري [(٢)] / ، نا مرداس بن محمد بن عبد الله بن أبي بردة نا محمد بن أبان ، عن أيوب بن عائذ الطائي ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من توضأ وذكر اسم الله تطهر جسده كله ، ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يتطهر الا موضع الوضوء ".

---

(١) ساقطة من م .

(٢) في م " بن محمد بن عبد الله الزهري " ، وفي المطبوعة " محمد بن عبد الملك الزهيري " ، والصحيح مثبت من تاريخ بغداد ، والأنساب كما سنرى .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- محمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو بكر الزُّهَيْري جار أحمد بن حنبل كان أحد الصالحين ، قال الدارقطني ثقة ، مات سنة خمس وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٥ / ٤٢٨) .
- والزُّهَيْري : بضم الزاي وفتح الهاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الراء ، هذه النسبة الى زهير ومنها أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعفر الزهري ، الأنساب (٣ / ١٨٢) .
- مرداس بن محمد بن عبد الله ، عن أبان الواسطي ، لا أعرفه وخبره منكر في التسمية على الوضوء هكذا في الميزان وجاء في اللسان مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن محمد بن أبان عن أيوب بن عائذ يحدث في الوضوء عن الدارقطني وعنه محمد بن عبد الله الزهيري ، قال ابن القطان لا يعرف البتة ، قلت (أي ابن حجر) هو مشهور بكنيته أبو بلال من أهل الكوفة ، يروى عن قيس بن الربيع والكوفيين ، روى عنه أهل العراق ، قال ابن حبان في الثقات يروى عن أبي موسى الأشعري يغرب ويتفرد ، ولينه الحاكم أيضا وقول القطان لا يعرف البتة وهم في ذلك فانه معروف . أما قول ابن حبان وابن حجر بأنه يروى عن أبي موسى الأشعري فأظن والله أعلم أن حرف عن صحف عن حرف بن فيصبح بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري هذا هو الاصوب وهما لما عند الذهبي في الميزان قال : ويقال اسمه مرداس بن محمد بن الحارث ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري . الميزان (٤/٨٨) و (٤/٥٠٧) ، اللسان (٦/١٤) ، الثقات (٩/١٩٩) .

— محمد بن أبان بن عمران الواسطي الطحان ،ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ربما أخطأ. وقال الأزدى ليس بذاك ،وقال مسلمة في الصلة محمد بن أبان الواسطى يكنى أبا الحسن ثقة ،روى عنه أبو داود وبقي بن مخلد ،وقال ابن حجر صدوق تكلم فيه الأزدي من العاشرة ،مات سنة ثمان وثلاثين ،وقيل قبل ذلك . خ . التهذيب (٩ / ٢) التقريب : رقم ٥٦٨٨ .

— أيوب بن عائذ ،بتحتانية ومعجمة ،ابن مُدْلِج - بضم الميم وسكون الدال مهملة وكسر اللام وجيم الطائي البحترى ،بضم الموحدة وسكون المهملة وضم المثناة ، الكوفي ، ثقة رمي بالارجاء ،من السادسة . خ م ت س . التقريب رقم ٦١٦ ،المغني في الضبط: ص: ٢٢٧ ، انظر التهذيب (١ / ٤٠٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه مرداس بن محمد بن عبد الله ،قال الذهبي :لا أعرفه وخبره منكر في التسمية ، وقال ابن حبان يُغرب وينفرد ،وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

— البيهقي في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١ / ٤٥) من طريق أبي بكر أحمد بن الحارث عن الدارقطني به . وقال البيهقي عنه روى من وجه آخر ضعيف .

٨١ - ثنا أحمد بن محمد بن زياد نا محمد بن غالب، نا هشام بن بهرام نا عبد الله بن حكيم عن عاصم بن محمد عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من توضأ فذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لجسده، قال: ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لأعضائه.

نوع الزيادة: زيادة كلية.

رجال اسناده:-

- هشام بن بَهْرام المدائني، أبو محمد، ثقة، من كبار العاشرة، د. س. التقريب رقم ٧٢٨٧. انظر: التهذيب (١١/ ٣٣).

- عبد الله بن حكيم أبو بكر الدّاهِرى البصري، قال أحمد ليس بشيء، وكذا قال ابن المديني وغيره، وقال ابن معين مرة ليس بثقة، وكذا قال النسائي وقال الجوزجاني كذاب، وبعض الناس قد مشاه وقواه فلم يلتفت إليه، وقال أبو نعيم الأصبهاني روى عن اسماعيل بن أبي خالد والأعمش الموضوعات، وقال يعقوب بن شيبة متروك يتكلمون فيه. اللسان (٣/٢٧٧)

والدّاهِرى: بفتح الدال المهملة وكسر الهاء هذه نسبة الى داهر. الأنساب: (٢/ ٤٤٩).

- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، ثقة من السابعة، ع. التقريب رقم ٣٠٧٨. انظر: التهذيب (٥/ ٥٧).

الحكم على الاسناد:-

فيه أبو بكر الداهرى، وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا.

تخريجه:-

- البيهقي في الطهارة باب التسمية على الوضوء (١/ ٤٤) من طريق أحمد بن عبيد الصفار عن محمد بن غالب به. وقال البيهقي وهذا أيضا ضعيف أبو بكر الداهرى غير ثقة عند أهل الحديث.

انظر التلخيص (١/ ٧٦).

فقه الحديث من ٧٤ - ٨١ :-

ـ والآن سأورد خلاصة القول في التسمية :

ـ جاء في اعلاء السنن ، قال السيد الزبيدى في شرح احياء علوم الدين ، وقال النووى في الأذكار ، وجاء في التسمية أحاديث ضعيفة ثبت عن أحمد أنه قال : لا أعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابتا قال الحافظ بن حجر في تخريج أحاديثه : لا يلزم من نفي العلم ثبوت العلم ، وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف لا حتمال أن يراد بالثبوت الصحة ، فلا ينتفي الحكم ، وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع وقال بعد ماساق الأحاديث الواردة في التسمية كلها مانصه ، قال أبو الفتح اليعمرى ، أحاديث الباب اما صريح غير صحيح ، وقال ابن الصلاح يثبت بمجموعها مايثبت به الحديث الحسن والله أعلم . وقال ابن سيد الناس في شرح الترمذى : ولا يخلو هذا الباب من حسن صريح وصحيح غير صحيح كذا في النيل (١/ ١٣١) ، وفي التلخيص الحبير ، وقال البزار : لكنه مؤول ومعناه أنه لا فضل لوضوء من لم يذكر اسم الله عليه لا على أنه لا يجوز وضوء من لم يسم ، وفى البحر الرائق بعد أن أورد حديث لا وضوء لمن يذكر اسم الله عليه ، وهو ظاهر في نفي الجواز لكنه خبر واحد لا يزاد به على الكتاب فمقتضاه الوجوب إلا لصارف ، وذكر في المبسوط أن الصارف هو عدم تعليمها للأعرابي لما علمه الوضوء وحديثه حسنه الترمذى .

وفى هامش الاعلاء للمحقق قوله ، وقد يستدل على نفي الوجوب بحديث ابن عمر ، وفي الباب عن ابن مسعود وأبي هريرة بأسانيد ضعيفة ولكن اعتضاده بشواهد يدل على أن له أصلا ، اعلاء السنن (١ / ٢٨) ، التلخيص الحبير (١/ ٧٥ ، ٧٦) ، تخريج أحاديث احياء علوم الدين (١/ ٢٩٥ ، ٢٩٦) .

باب الوضوء بالنبيذ

٨٢ - ثنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي ، نا المسيب بن واضح نا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن الأوزاعي ، عن يحيى ابن أبي كثير عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء " قال أبو محمد : يعني الذي لا يسكر ، كذا قال : ووهم فيه / المسيب / (١) بن واضح في موضعين : في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد اختلف فيه على المسيب .

فحدثنا به محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان ، نا المسيب بهذا الاسناد موقوفا غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، والمحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا الى ابن عباس ، والمسيب ضعيف .

---

(١) في م " ابن المسيب " .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- يحيى بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله أبو القاسم الثغري ، من أهل أذنه قدم بغداد وحدث بها وكان ثقة ، مات سنة اثنتين وتسعين . تاريخ بغداد (١٤ / ٢٢٧) .
- المسيّب بن واضح السلمي التّلمنسي الحمصي روى عنه أبو حاتم وابن أبي داود وغيرهما ، قال أبو حاتم : صدوق يخطيء كثيرا ، فاذا قيل له لم يقبل . وقال ابن عدي : كان النسائي حسن الرأي فيه ويقول : الناس يؤذوننا فيه . وساق ابن عدي له عدة أحاديث تستنكر ، ثم قال أرجو أن باقي حديثه مستقيم وهو ممن يكتب حديثه . قال السلمي : سألت الدارقطني عنه فقال ضعيف وقد قال الدارقطني فيه ضعيف في أماكن من سننه . الميزان (٤ / ١١٦) .
- مبشّر بكسر المعجمة الثقيلة ، ابن اسماعيل الحلبي ، أبو اسماعيل الكلبي مولاهم ، قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يحيى بن معين ثقة ، وكذا قال أحمد بن حنبل وقال ابن قانع : ضعيف وقال الذهبي تكلموا فيه بلا حجة ، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة . مات سنة مائتين . ع . التهذيب : (١٠ / ٣١) ، التقريب رقم ٦٤٦٥ .

- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البزاز، روى عنه الدارقطني وابن شاهين ومن بعدها وكان حافظا فهما صادقا مكثرا، وكان الدارقطني يعظم أبا الحسين ويجله ولا يستند بحضرته . وقال ابن أبي الفوارس، كان ثقة أمينا مأمونا حسن الحفظ وانتهى اليه الحديث وحفظه وعلمه، توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣/٢٦٢).
- محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الحافظ المعمر، كان مدلسا وفيه شيء، قال ابن عدي : أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب، وقال الاسماعيلي لا أتهمه ولكن خبيث التدليس ومصحف أيضا وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح ، وقال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ثقة. قال الخطيب بلغني أن عامة ماحدث به من حفظه ، وقال الدارقطني مخلط مدلس يكتب عن بعض أصحابه ثم يسقط بينه وبين شيخه ثلاثة وهو كثير الخطأ رحمه الله . قال ابن حجر : صدوق من بحور الحديث . اللسان (٥/٣٦٠).

الحكم على الاسناد :-

وفيه المسيب بن واضح وهو ضعيف فالاسناد يكون ضعيفا .

تخريجـــــه :-

- أخرجه البيهقي في الطهارة باب منع التطهير بالنبيذ (١/١٢) عن طريق يوسف بن بحر عن المسيب بن واضح به . قال البيهقي : هذا حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو واهم فيه في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ أنه من قول عكرمة غير مرفوع، كذا رواه هقل بن الزياد والوليد بن مسلم عن الأوزاعي وكذلك رواه شيبان النحوي وعلي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة وكان المسيب كثير الوهم. وروى باسناد ضعيف عن أبان بن أبي عياش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا وأبان متروك.
- وابن عدي في الكامل في ترجمة يوسف بن بحر (٧/٢٦٢٧) من طريق يوسف بن بحر عن المسيب بن واضح .كذا أعله ابن عدي بيوسف هذا وقال عنه ليس بالقوى رفع أحاديث وأتى عن الثقات بالمناكير.
- العلل المتناهية في الطهارة حديث الوضوء بالنبيذ (١/٣٥٨) من طريق ابن بشران عن الدارقطني به . وقال ابن الجوزي وفيه المسيب بن واضح وكان كثير الوهم وقد وهم فيه لأن المحفوظ من قول عكرمة .

٨٣- نا عبد الباقي بن قانع نا السري بن سهل الجند يسابوري نا عبد الله بن رشيد ،نا أبو عبيدة مُجّاعة عن أبان عن عكرمة ،عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا لم يجد أحدكم ماء ، ووجد النبيذ فليتوضأ به " ،أبان هو ابن أبي عياش متروك الحديث ، ومجاعة ضعيف ،والمحفوظ أنه رأى عكرمة غير مرفوع .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- السري بن سهل عن عبد الله بن رشيد وعنه عبد الصمد بن علي بن مكرم لا يحتج به ولا بشيخه قاله البيهقي . قلت ولعله السري بن عاصم ،فقد وهاه ابن عدي وقال يسرق الحديث. والذي يظهر لي أنه غيره لأن الأول جند يسابوري ،أما الثاني فهو همداني . اللسان (٣/ ١٢) .
- عبد الله بن رشيد الجند يسابوري ،عن الحسن بن دينار وعبد الله بن يزيع روى عنه السري بن سهل ،قال البيهقي لا يحتج به ،وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة ، وقال يكنى أبا عبد الرحمن مستقيم الحديث. اللسان (٣/ ٢٨٥) ،الثقات (٨/ ٣٤٣) .
- مُجَّاعَة بن الزبير عن محمد بن سيرين وقتادة ، وقال أحمد لم يكن به بأس وضعفه الدارقطني وقال ابن عدي : هو ممن يحتمل ويكتب حديثه قلت روى عنه شعبة وعبد الله بن رشيد . انتهى . وذكره العقيلي في الضعفاء وقال ابن خداش ليس مما يعتبر به . اللسان : (٥/ ٦٦) .

ومُجَّاعة : بضم الميم وتشديد الجيم المغني (ص: ٢٢١) .

الحكم على الاسناد :-

فيه السري بن سهل ،قال البيهقي لا يحتج به ، وعبد الله بن رشيد ، وقال البيهقي : لا يحتج به ومجاعة وضعفه الدارقطني ، وأبان بن أبي عياش وهو متروك ، وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه : انظر سابقه .

العلل المتناهية في الطهارة حديث في الوضوء بالنبيذ (١/ ٣٥٦) من طريق ابن بشران عن الدارقطني به ، وقال ابن الجوزي فان مجاعة ضعيف وأبان متروك .

فقه الحديث : ٨٢ ، ٨٣ :-

قال في عمدة القاري : الوضوء بالنبيذ هو جائز عند أبي حنيفة ولكن بشرط أن يكـــون حلوا رقيقا يسيل على الأعضاء من الماء ، وما اشتد منها صار حراما . وقال ابن بطـــال اختلفوا فيه الوضوء بالنبيذ فقال مالك والشافعي وأحمد لا يجوز الوضوء بنيه ومطبوخـــه مع عدم الماء ووجوده تمرا كان أو غيره فان كان مع ذلك مشتدا فهو نجس لا يجوز شـــربه ولا الوضوء به ، وقال أبو حنيفة لا يجوز الوضوء به مع وجود الماء فاذا عدم فيجوز بمطبـــوخ التمر خاصة ، وقال الحسن جاز الوضوء بالنبيذ ، وقال الأوزاعي جاز بسائر الأنبذة. انتهى . بتصرف (٣/ ١٧٩) . انظر اعلاء السنن (١/ ٢١٠) .

باب وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٤ - نا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي نا عباد بن يعقوب، نا محمد بن الفضل، عن زيد العَمّيّ عن معاوية بن قرة، عن عبد الله بن عمر قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به مرة مرة، ثم قال: " هذا وظيفة الوضوء الذي لا يقبل الله صلاة الا به " ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين، ثم قال: " هذا وضوء من توضأ به كان له أجره مرتين " ثم مكث ساعة ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا، ثم قال: " هذا وضوئي، ووضوء النبيين قبلي ".

نوع الزيادة : الحديث عند ابن ماجه ولكن في هذا ماليس في الآخر.

رجال اسناده :-

- عبّاد بن يعقوب الرَّواجني، بتخفيف الواو وبالجيم المكسورة والنون الخفيفة، أبو سعيد الكوفي، قال الحاكم: كان ابن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد ابن يعقوب، وقال أبو حاتم: شيخ ثقة، وذكر الخطيب أن ابن خزيمة ترك عنه الرواية آخرا. قال الدارقطني شيعي صدوق، قال ابن حبان كان رافضيا داعية ومع ذلك يروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك. وقال ابن حجر: صدوق رافضي حديثه في البخارى مقرون بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك من العاشرة، مات سنة خمسين . خ ت ق . التهذيب (٥/١٠٩)، التقريب رقم ٣١٥٣.
- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولاهم، الكوفي، نزيل بخارى، كذبوه من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. ت ق . التقريب رقم ٦٢٢٥، انظر التهذيب (٩/٤٠١).
- زيد بن الحَوَاري، أبو الحَواري، العَمّيّ، البصرى، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مرّة، ضعيف من الخامسة، ٤ . التقريب رقم ٢١٣١، انظر التهذيب (٣/ ٤٠٧).
- معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزني، أبو إياس البصرى ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة . ع . التقريب رقم ٦٧٦٩ . انظر التهذيب (١٠/٢١٦).

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن القاسم بن زكريا وهو ضعيف ومحمد بن الفضل بن عطية كذبوه، وزيد العَمّي وهو ضعيف، علاوة على يقولون بأن معاوية بن قرة لم يدرك ابن عمر، وبالتالى فالاسناد باطل.

تخريجـــــه :-

- أشار اليه الحاكم في المستدرك في الطهارة مختصرا (١/ ١٥٠) وقال عنه الحاكم الحديث المرسل عن معاوية بن قرة عن ابن عمر مرفوعا . وقال الذهبي مداره على زيد العمى وهو واه .
- أحمد في المسند من طريق أحمد بن حنبل عن الأسود بن عامر ، أخبرنا أبو اسرائيل عن زيد العمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"من توضأ واحدة ، فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ، ومن توضأ اثنتين فله كفلان ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوئي ووضوء الأنبياء قبلى (٨/ ٨٦)رقم ٥٧٣٥ ت أحمد شاكر ، قال شاكر : إسناده ضعيف ، وللحديث أسانيد آخر كلها ضعيفة . انظر تحقيقه .
- البيهقى فى الطهارة باب فضل التكرار في الوضوء (١/ ٨٠) من طريق سلام الطويل عن زيد العمي به . وقال البيهقي وهكذا روى عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه وخالفهما غيرهما وليسوا في الرواية بأقوياء .

ورواه كذلك من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر بمثله وقال البيهقى وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن واضح وليس بالقوى .

- قال ابن أبي حاتم في العلل : سألت أبي عن حديث رواه عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه عن معاوية بن قرة عن ابن عمر مرفوعا ـ ثم أورد الحديث الذى معناه ، فقال أبي : عبد الرحيم بن زيد متروك الحديث ، وزيد العمى ضعيف الحديث ولا يصح هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم . وسئل أبو زرعة عن هذا الحديث فقال هو عندى واه ومعاوية لم يلحق ابن عمر فان الربيع بن سليمان حدثنا هذا الحديث عن أسد بن موسى عن سلام بن سليم عن زيد بن أسلم عن معاوية بن قرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو سلام الطويل وهو متروك الحديث وهو زيد العمي وهو ضعيف الحديث (١/ ٤٥) .
- وأورده الهيثمي في المجمع في الطهارة باب ماجاء في الوضوء (١/ ٢٣٠) عن ابن عمر بلفظ أحمد . وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه زيد العمي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح ولابن عمر عند ابن ماجه حديث مطول فى هذا وفى كل الحديثين ماليس في الآخر والله أعلم .

- انظر غاية المقصد في الطهارة باب وظيفة الوضوء (٢ / ٥٩٥) بلفظ أحمد .

وأخرجه ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا (١ / ١٤٥) رقم ٤١٩ من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه بنحوه ومنه " ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء القدر من الوضوء " ، قال البوصيري في الطهارة باب الوضوء مرة ومرتين وثلاثا (١ / ٦١) ، هذا اسناد فيه زيد العمي وهو ضعيف وابنه عبد الرحيم متروك بل كذاب ومعاوية بن قرة لم يلق ابن عمر .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا (١ / ١٤٥) رقم ٤٢٠ عن أبي بن كعب بمثله . وفي الزوائد (١ / ٦٢) ، هذا اسناد ضعيف زيد بن أبي الحوارى هو العمي ضعيف وكذلك الراوى عنه .

- وأورد ابن حجر في التلخيص (١ / ٨٢) رواية أنس ولفظه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل وجهه ، ويديه مرة ورجليه مرة ، وقال هذا وضوء من لا يقبل الله منه غيره ثم مكث ساعة ودعا بوضوء فغسل وجهه ويديه مرتين مرتين ثم قال : هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر ، ثم مكث ساعة ودعا بوضوء ، فغسل وجهه ثلاثا ، ويديه ثلاثا ثم قال : هذا وضوء نبيكم ووضوء النبيين قبله ، أوقال قبلي " .

- قال الألباني في الارواء (١ / ١٢٦) رقم ٨٥ ، أورد الحافظ ابن حجر رواية أنس وقال : رواه أبو يعلى بن السكن في صحيحه ولكن الحافظ لم يفصح عن حال اسناده صحة أو ضعفا ، زاد الألباني ثم وقفت على اسناده في الترغيب لابن شاهين وهو من رواية طلحة بن يحيى عن أنس ، فهو منقطع ، لأن طلحة هذا لم يلق أحدا من الصحابة وقد جزم الحافظ في الفتح بضعف الحديث ، وضعفه ابن تيمية في الاختيارات .

٨٥ - حدثنا محمد بن القاسم نا اسماعيل بن موسى السدى، نا زافر بن سليمان، عن سلام أبي عبد الله عن زيد العمي، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

- نوع الزيادة :- كسابقـــــــه.

رجال اسناده :-

- اسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد أو أبو اسحاق، الكوفي نسيب السُّدِّي، أو ابـــن بنته، أو ابن أخته، قال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن حبان في الثقات يخطيء، قلت (أى ابن حجر) لم أر في النسخة التى بخط الحافظ أبي علي البكرى من ثقات ابن حبان قوله يخطيء - وكذا في المطبوع - وقال الآجرى عن أبـــي داود صدوق في الحديث وكان يتشيع، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء رمي بالرفض مـــن العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. عخ د ت ق. التهذيب (١/ ٣٣٥) التقريب رقم ٢ ٤٩٠.
- سَلّام - بتشديد اللام - ابن سُلَيم أو سَلْم، أبو سليمان، ويقال له الطويل، المدائنـي متروك من السابعة، مات سنة سبع وسبعين ق. التقريب رقم ٢ ٠ ٢٧. انظر التهذيـــب: (٤/ ٢٨١).

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن القاسم وهو ضعيف واسماعيل بن موسى السدى وهو صدوق يخطـــىء، وزافر بن سليمان وهو صدوق كثير الأوهام، وسلام الطويل وهو متروك، وزيد العمي ضعيف، وبالتالى فالاسناد ضعيف جدا.

تخريجـــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب فضل التكرار في الوضوء (١/ ٨٠) من طريق أبي الربيـــــع الزهراني عن سلام الطويل به.

انظر سابقه.

٨٦ - ثنا الحسين بن اسماعيل نا يوسف بن موسى ،نا قبيصة بن عقبة نا سلام الطويل ح ثنا الحسين بن اسماعيل أيضا ثنا / الحسن[(١)] / بن محمد ابن الصباح ،نا شبابة نا سلام بن سلم ،عن زيد العمى عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر ،عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك .

---

(١) في المطبوع "الحسين" والصواب ما أثبته .

نوع الزيادة :- انظر رقم ٨٤ .

رجال الاسناد :-

- يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان أبو يعقوب الكوفي ،روى عن جرير بن عبد الحميد وغيره ، قال ابن معين وأبو حاتم صدوق ، وقال النسائي لا بأس به ، وقال الخطيب وصفه غير واحد بالثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن خزيمة: ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق ،من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ خ د ت عس ق . التهذيب: (١١/ ٤٢٥) ،التقريب ٧٨٨٧ .
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد ،أبو عامر الكوفي . قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين قبيصة في كل شيء الا في حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير ، وقال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن قبيصة وأبي نعيم فقال كان قبيصة أفضل الرجلين وأبو نعيم أتقن الرجلين ، وقال أيضا سألت أبي عن قبيصة وأبي حذيفة فقال قبيصة أحلىٰ عندي وهو صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري . . . وقال ابن حجر: صدوق ربما خالف ،من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة على الصحيح . ع . التهذيب (٨/ ٣٤٧) ، التقريب رقم ٥٥١٣ .
- الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ،أبو علي البغدادي ، صاحب الشافعي ، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ستين أو قبلها بسنة. خ ٤ التقريب رقم ١٢٨١ . انظر التهذيب (٢/ ٣١٨) .
- شبابة بن سوّار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ، ثقة حافظ رمي بالارجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست. ومائتين ع . التقريب رقم ٢٧٣٣ ، انظر التهذيب (٤/ ٣٠٠) .

الحكم على الاسناد :- فيه سلام الطويل وهو متروك وزيد العمي وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :- انظر سابقيه.

٨٧ - نا اسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن الفضل بن رشيد . وحدثنا دعلج بن أحمد ثنا الحسن بن سفيان قالا : نا المسيب بن واضح نا حفص بن ميسرة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة ، وقال : " هذا وضوء من لا يقبل الله منه الصلاة إلا به " ثم توضأ مرتين مرتين وقال : " هذا وضوء من يضاعف الله له الأجر مرتين مرتين " ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وقال : " هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي " تفرد به المسيب بن واضح ، عن حفص بن ميسرة ، والمسيب ضعيف .

نوع الزيادة : الحديث عند ابى ماجه ولكن فى هذا ماليس فى الآخر .

رجال اسناده :-

- اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن ، أبو علي الصفار النحوى صاحب المبرد ، روى عنه محمد بن المظفر والدارقطني وجماعة . قال الدارقطني ثقة . توفي سنة احدى وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦ / ٣٠٢) .
- العباس بن الفضل بن رشيد ، أبو الفضل الطبرى ، ذكره الدارقطني وقال : صدوق ، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (١٢ / ١٤٧) .
- الحسن بن سفيان النَّسوي ، الحافظ صاحب المسند والأربعين ، قال ابن أبي حاتم صدوق ، وقال الذهبي في الميزان ثقة مسند ، ماعلمت به بأسا وترجم له في تذكرة الحفاظ وفي السير ، وقال الحاكم : كان محدث خراسان في عصره مقدَّماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب ، قال أبوحاتم بن حبان : كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة . الجرح (٣ / ١٦) ، الميزان (١ / ٤٩٢) ، السير : (١٤ / ١٥٧) .
- النَّسوى : بفتح النون والسين المهملة والواو ، هذه نسبة الى نسا وقد ذكرنا النسبة إليها النسائي ومنهم من قال بالواو وجعل النسبة اليها النسوى . الأنساب (٥ / ٤٨٧) .
- حفص بن ميسرة العُقيلي ، بالضم أبو عمر الصنعانى ، نزيل عسقلان ، قال عبد الله بن أحمد : قال أبي ليس به بأس ، قلت انهم يقولون عرض على زيد بن أسلم فقال ثقة ، وقال ابن معين : ثقة انما يطعن عليه أنه عرض ، وقال مرة ليس به بأس ، وقال أبو زرعة لا بأس به ، وقال أبو صالح صالح الحديث ، وقال في موضع آخر يكتب حديثه ومحله الصدق وفي حديثه بعض الوهم ، وقال يعقوب بن سفيان ثقة لا بأس به . ذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال الساجي في حديثه ضعف ، وقرأت بخط الذهبي لا يلتفت الى قول الأزدي ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين . خ م مد س ق .
التهذيب (٤١٩/٢) ، التقريب رقم ١٤٣٣ .

الحكم على الاسناد :-

فيه المسيب بن واضح وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجـــــه :-

انظر رقم (٨٤) .

٨٨ - ثنا محمد بن أحمد بن / الحسن / (١) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، نا الأسود بن عامر نا أبو اسرائيل، عن زيد العمي عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من توضأ مرة واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها، ومن توضأ ثنتين فله كفلان ومن توضأ ثلاثا فذلك وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي".

---

(١) في م "الحسين" وهو خطأ.

نوع الزيادة :- كسابقه.

رجال الاسناد :-

- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الامام ثقة من الثانية عشرة، مات سنة تسعين وله بضع وسبعون س. التقريب رقم ٣٢٠٥. انظر التهذيب : (١٤١/٥).
- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ، فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة احدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة. ع. التقريب رقم ٩٦، انظر التهذيب (٧٢/١).
- الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين. ع. التقريب رقم ٥٠٣، انظر التهذيب : (٣٤٠/١).
- اسماعيل بن خليفة العبسي، بالموحدة، أبو اسرائيل الملائي، الكوفي، معروف بكنيته، وقيل اسمه عبد العزيز. قال البخاري تركه ابن مهدي، وقال أيضا يضعفه أبو الوليد، وقال أبو زرعة صدوق الا أن في رأيه غلوا، وقال أبو حاتم حسن الحديث جيد اللقاء وله أغاليط لا يحتج بحديثه ويكتب حديثه وهو سيء الحفظ، وقال ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي اسرائيل، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة ضعيف، وقال العقيلي في حديثه وهم واضطراب وله مع ذلك مذهب سوء، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات وهو في جملة من يكتب حديثه، وقال الترمذي ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، وقال ابن حبان في الضعفاء، ولد بعد الجماجم بسنة. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ نسب الى الغلو في التشيع من السابعة، مات سنة تسع وستين. ت ق. التهذيب (٢٩٣/١)، التقريب رقم ٤٤٠.

الحكم على الاسناد :-

فيه أبو اسرائيل إسماعيل بن خليفة وهو صدوق سيء الحفظ نسب الى الغلو في التشيع ،وزيد العَمّيّ وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

أحمد في المسند (٨٦/٨) رقم ٥٧٣٥ ت شاكر من طريق أحمد بن حنبل به ، وقال شاكر: اسناده ضعيف . انظر تحقيقه .

انظر: رقم (٨٤) .

٨٩ - ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عبد الله بن عمر الخطابي ،نا الدراوردى ،عن عمرو بن أبي عمرو عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثلاثا ثلاثا ، ورأيته يتوضأ مرة مرة .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي ، البصرى ، ثقة ، مات سنة ست وثلاثين . س . التقريب رقم ٣٤٩١ ، انظر التهذيب (٥ / ٣٣١) .
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِي ، أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، قال مصعب الزبيرى : كان مالك يوثق الدراوردى وقال أحمد بن حنبل كان معروفا بالطلب واذا حدث من كتابه فهو صحيح واذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيُخطئ وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويها عن عبيد الله بن عمرو ، وقال النسائي ليس بالقوى وقال في موضع آخر ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر . قال المزى : روى له البخارى مقرونا بغيره ، وقال ابن حبان في الثقات كان يخطئ ، وقال ابن حجر : صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمرى منكر ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين ع . التهذيب (٦ / ٣٥٣) ، التقريب رقم ٤١١٩ .
- والدَّرَاوَرْدِي : بفتح الدال المهملة والراء والواو وسكون الراء الأخرى وكسر الدال الأخرى هذه نسبة لأبي محمد عبد العزيز بن محمد . الأنساب (٢ / ٤٦٧) .
- عمرو بن أبي عمرو : ميسرة ، مولى المطلّب ، المدني ، أبو عثمان . قال أحمد فيما يرويه عبد الله عنه : ليس به بأس ، وقال الدورى عن ابن معين فى حديثه ضعف ليس بالقوي وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ضعيف ، وقال أبو زرعة ثقة ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، قال الآجرى سألت أبا داود عنه فقال ليس هو بذاك . وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال ابن عدى لا بأس به لأن مالكا يروى عنه ولا يروى مالك إلا عن صدوق ثقة . وقال ابن حبان فى الثقات ربما أخطأ يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وقال العجلي ثقة ينكر عليه حديث البهيمة وقال الساجي صدوق الا أنه يهم ، وكذا قال الأزدى ، وقال ابن حجر :

ثقة ربما وهم ،من الخامسة ،مات بعد الخمسين ع . التهذيب (٨/ ٨٢) ،التقريب رقم ٥٠٨٣ .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني ،مولى النبي صلى الله عليه وسلم ،كان كاتب علي ،وهو ثقة ،من الثالثة . ع . التقريب رقم ٤٢٨٨ ، انظر التهذيب (٦/ ١٠) .

- أبو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم ،اسمه ابراهيم وقيل أسلم ،أو ثابت ، أو هرمز ،مات في أول خلافة علي على الصحيح .ع .التقريب رقم ٨٠٩٠ . انظر التهذيب (١٢/ ٩٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد العزيز بن محمد بن عبيد وهو صدوق اذا حدث من كتب غيره يخطئ ، وعمرو ابن أبي عمرو وهو ثقة ربما وهم وبالتالي فالاسناد حسن .

تخريجه :-

- الهيثمي في المجمع في الطهارة باب ما جاء في الوضوء (١/ ٢٣١) عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه وأذنيه وغسل رجليه ثلاثا ورأيته مرة أخرى توضأ مرة مرة : رواه البزار والطبراني في الأوسط وله في الكبير ،رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ومرتين مرتين ومرة مرة ورجالهما رجال الصحيح .

- وكشف الأستار في الطهارة باب صفة الوضوء (١/ ١٤٣) ،من طريق أحمد بن أبان عن عبد العزيز - أي الدراوردي - به مختصرا ولفظه توضأ مرة مرة .

٩٠ - نا جعفر بن محمد الواسطي نا موسى بن اسحاق نا أبو بكر نا ابن عيينة بهذا الاسناد وقال : ومسح برأسه ورجليه مرتين .

وباقي السند نا ابن عيينة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد الذى أرى النداء مرفو

نوع الزيادة :- بزيادة مسح الرجلين مرتين .

رجال اسناده :-

- جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم ،أبو محمد المؤدب واسطي الأصل كان ثقة . توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ،وقال محمد بن أبي الغوارس وكان شيخنا ثقة كثير الحديث تاريخ بغداد (٧/ ٢٣١) .
- موسى بن اسحاق بن موسى ،أبو بكر الانصارى الخطمي روى عنه ابن صاعد ومحمد بن مخلد وعبد الباقى بن قانع وغيرهم ،وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى ،كتبت عنه وهو ثقة صدوق ،توفي سنة سبع وتسعين ومائتين . الجرح (٨/ ١٣٥) ،تاريخ بغداد: (١٣/ ٥٢) .
- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدى الحميدى ،المكي أبو بكر ثقة حافظ فقيه أجل اصحاب ابن عيينة ،من العاشرة ،مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل بعدها . قال الحاكم : كان البخارى اذا وجد الحديث عند الحميدى لا يعدوه الى غيره خ م د ت س فق . التقريب رقم ٣٣٢٠ ، وانظر التهذيب (٥/ ٢١٥) .
- عمرو بن يحيى بن عُمارة بن أبي حسن المازنى ،المدني ،ثقة من السادسة ،مات بعد الثلاثين . ع التقريب رقم ٥١٣٩ ،انظر التهذيب (٨/ ١١٨) .
- يحيى بن عُمارة بن أبي حسن الانصارى المدني ،ثقة ،من الثالثة ع . التقريب رقم ٧٦١٢ ،انظر التهذيب (١١/ ٢٥٩) .

الحكم على الاسناد :-

هذا اسناد صحيح وانظر فقه الحديث رقم ١٤٥ .

تخريجـه :-

- الترمذى فى الطهارة باب ماجاء فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعض ثلاثا (١/٦٦٦) ، رقم ٤٧ من طريق محمد بن أبى عمرو عن سفيان بن عيينة بنحوه ولفظه : "أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ، وغسل يديه مرتين مرتين ، ومسح برأسه وغسل رجليه مرتين ، وقال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح .

- النسائى فى الطهارة باب عدد مسح الرأس (١/٧٢) رقم ٩٩ من طريق محمد بن منصور عن سفيان بلفظ الترمذى .

- كذلك قال أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان بنحوه ولفظه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح برأسه مرتين .

وقد أخرج هذا اللفظ الدارقطنى في سننه (١/٨٢) رقم ١٠ وقد جاء قبل هذا الحديث الزائد .

- الهيثمي فى الطهارة باب ماجاء فى الوضوء (١/٢٢٩) عن عبد الله بن زيد بلفظ الترمذى والنسائى ولم يتعرض لغسل الرجلين ، قال الهيثمى قلت هو الصحيح خلا قوله مسح برأسه مرتين رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح - وهو موجود عند النسائى فما أدرى لما أورده المؤلف .

- وأحمد فى المسند (٤/٤٠) من طريق أحمد عن سفيان بلفظ أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ : قال سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى منذ أربع وسبعين سنة وسألته بعد ذلك بقليل وكان يحيى أكبر منه ، قال سفيان ثلاث أحاديث فغسل يديه مرتين ووجهه ثلاثا ومسح برأسه مرتين قال أبى سمعته من سفيان ثلاث مرات يقول غسل رجليه مرتين ، وقال مرة مسح برأسه مرة وقال مرتين مسح برأسه مرتين .

فقه الحديث ينظر ص ٣٧٤ .

٩١ - ثنا أبو جعفر أحمد بن اسحاق بن / البهلول/ (١) نا عباد بن يعقوب، نا القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل عن جده، عن جابر بن عبد الله قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ أدار الماء على مرفقيه". / ابن عقيل ليس بقوي /. (٢)

---

(١) في م "بهلول". (٢) ساقطة من م.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان، أبو جعفر التنوخي، أنباري الأصل ولي قضاء مدينة المنصور عشرين سنة وحدث حديثا كثيرا. روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق والدارقطني وابن شاهين وجماعة. وكان ثقة، توفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكان ثبتا في الحديث ثقة مأمونا جيد الضبط لما حدث به هكذا قال علي بن أبي علي المعدل، ومنهم من حدد تاريخ وفاته بثمان عشرة وثلاثمائة وهذا الذى صوبه الخطيب تاريخ بغداد (٤/ ٣٠).

- القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي الطالبي، قال أبو حاتم: متروك، وقال أحمد: ليس بشيء، وقال أبو زرعة أحاديثه منكرة، زاد ابن حجر، قال البخاري في التاريخ الأوسط عنده مناكير، وقال ابن عدى: روى عن جده أحاديث غير محفوظة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الحاكم في المستدرك من رواية عباد بن يعقوب عنه. اللسان (٤/ ٤٦٥).

- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي قال بشر بن عمر كان مالك لا يروى عنه، وقال على بن المديني: وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه. وكان ابن عيينة يقول أربع من قريش يترك حديثهم فذكره فيهم، وقال حنبل عن أحمد منكر الحديث. وقال الدوري عن ابن معين، ابن عقيل لا يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة مختلف عنه في الأسانيد، وقال أبو حاتم: لين الحديث ليس بالقوى ولا ممن يحتج بحديثه وهو أحب الي من تمام بن نجيح يكتب حديثه. وقال النسائي ضعيف، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه، وقال الترمذى صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل

العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن اسماعيل يقول كان أحمد واسحاق والحميدى يحتجون بحديث ابن عقيل قال محمد بن اسماعيل وهو مقارب الحديث، وقال ابن حجر : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخره من الرابعة مات بعد الربعين بخ د ت ق . التهذيب (١٣/٦) ، التقريب رقم ٣٥٩٢ .

الحكم على الاسناد :-

وفيه عباد بن يعقوب صدوق رافضي ، والقاسم بن محمد بن عبد الله وهو ضعيف وعبد الله بن محمد بن عقيل وهو صدوق في حديثه لين وبالتالي فالاسناد ضعيف يتقوى بالشواهد الى الحسن لغيره .

تخريجـــــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب ادخال المرفقين في الوضوء (٥٦/١) من طريق سويد بن سعيد عن القاسم بن محمد بمثله ومن طريق أبي بكر أحمد بن محمد الفقيه عن الدارقطني به .

  قال ابن حجر في التلخيص (٥٧/١) بعد أن أورد الحديث بلفظه وضعف القاسم ابن محمد ، وقد صرح بضعف هذا الحديث ابن الجوزى والمنذرى وابن الصلاح والنووى وغيرهم ويغني عنه مارواه مسلم .

- مسلم في الطهارة باب استحباب إطالة الغرة والتخليل في الوضوء (٢١٦/١) رقم ٢٤٦ . وفيه ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد .. "

- وقال في الفتح بعد أن أورد حديث جابر : لكن اسناده ضعيف ، وفي البزار والطبراني من حديث وائل بن حجر مرفوعا .. " وغسل ذراعين حتى جاوز المرفق ... وهذه الأحاديث يقوى بعضها بعضا (٢٩٢/١) .

٩٢ - حدثنا الحسين بن اسماعيل نا عبيدالله بن سعد بن ابراهيم نا عمي نا أبي ،عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم ،عن معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي عن حمران مولى عثمان ابن عفان أنه حدثه أنه سمع عثمان بن عفان قال : هلموا أتوضأ لكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فغسل وجهه ،ويديه الى المرفقين حتى مس أطراف العضدين ،ثم مسح برأسه ،ثم أمر يديه على أذنيه ولحيته ،ثم غسل رجليه .

نوع الزيادة :- زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو الفضل البغدادي ،قاضي أصبهان ،ثقة من الحادية عشرة ،مات سنة ستين وله خمس وسبعون سنة . خ د ت س . التقريب رقم ٤٢٩٤ . انظر التهذيب (٦/ ١٥) .
- عمه هو يعقوب بن ابراهيم وقد مرت ترجمته وهو ثقة .
- وأبوه هو ابراهيم بن سعد وقد مرت ترجمته وهو ثقة .
- محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ،أبو عبد الله المدني ،ثقة له أفراد ،من الرابعة ،مات سنة عشرين على الصحيح . ع . التقريب رقم ٥٦٩١ ،وانظر التهذيب (٩/ ٥).
- معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي ،من آل طلحة لأبيه صحبة قيل أنه سمع من عمر ،قال أبو حاتم ولا يصح ،وذكره ابن حبان في الثقات ، زاد ابن حجر: سبق أبا حاتم الى ذلك البخاري،وذكره ابن فتحون في الصحابة وعزاه لخليفة بن خياط، وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة .

قال في التقريب صدوق من الثالثة ،ويقال له صحبة أيضا . خ م س . التهذيب : (١٠/ ١٩٢) ،التقريب رقم ٦٧٣٧ .

- حُمران - بضم أوله - ابن أبان ،مولى عثمان بن عفان ،اشتراه في زمن أبي بكر الصديق ، ثقة من الثانية ،مات سنة خمس وسبعين ،وقيل غير ذلك . ع . التقريب رقم ١٥١٣ ، انظر : التهذيب (٣/ ٢٤) .
- عثمان بن عفان بن أبي العاص،أمير المؤمنين ،ذو النورين ،أحد السابقين ،والخلفاء الأربعة ،استشهد سنة خمس وثلاثين وعمره ثمانون وقيل أكثر وقيل أقل . ع .التقريب رقم ٤٥٠٣ .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق ويدلس وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ولم يصرح بالسماع وبالتالي فالاسناد ضعيف يرتقي بشواهده للحسن لغيره.

تخريجه :-

لم أجد من خرج هذا الحديث بهذا اللفظ .

- أورده الحافظ ابن حجر في الفتح (١/ ٢٩٢) ، وقال اسناده حسن وله شاهد من حديث وائل بن حجر.
- وأورده الهيثمي في الطهارة باب ماجاء في الوضوء (١/ ٢٣٢) عن وائل بن حجر بمعناه . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه سعيد بن عبد الجبار قال النسائي ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات وفي سند البزار والطبراني محمد ابن حجر وهو ضعيف .

قال ابن حجر في الفتح (١/ ٢٩٢) بعد أن أورد رواية عثمان بن عفان التي معنا وحسن اسنادها ، ورواية جابر وقال اسناده ضعيف ورواية وائل بن حجر ، ورواية ثعلبة بن عباد عن أبيه مرفوعا ثم غسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه فهذه الأحاديث يقوى بعضها بعضا ، وقال اسحاق بن راهويه : "الى" في الآية يحتمل أن تكون بمعنى الغاية وأن تكون بمعنى مع فبينت السنة أنها بمعنى مع انتهى .

- وأورد الهيثمي في الطهارة باب فضل الوضوء (١/ ٢٢٤) عن ثعلبة عن أبيه قال ماأدري كم حدثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجا وأفرادا قال مامن عبد يتوضأ فيحسن الوضوء فيغسل بوجهه حتى يسيل الماء على ذقنه ثم غسل ذراعيه حتى يسيل الماء على مرفقيه ثم غسل رجليه حتى يسيل الماء من كعبيه ثم يقول فيصلي الا غفر له ماسلف من ذنبه ، قال رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون .

انظر : عبد الرزاق في الطهارة باب مايذهب الوضوء من الخطايا (١/ ٥٤) بلفظ المجمع .

باب ماروى في الحث على المضمضة والاستنشاق والبداءة بهما أول الوضوء

٩٣ - ثنا أبو بكر بن أبي داود ثنا الحسين بن علي بن مهران ، نا عصام بن يوسف ، نا عبد الله بن المبارك ، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لابد منه " .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

— عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر بن أبي داود الحافظ الثقة صاحب التصانيف ، وثقه الدارقطني فقال ثقة الا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث ، وذكره ابن عدي فقال لولا ماشرطنا لما ذكرته الى أن قال : وهو معروف بالطلب وعامة ماكتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث ، وأما كلام أبيه فيه فما أدري ايش تبين له منه . قال أبو داود : ابني عبد الله كذاب ، قال أحمد بن يوسف الأزرق سمعت ابن أبي داود يقول كل الناس في حل الا من رماني ببغضي علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال الخطيب سمعت الحافظ أبا محمد الخلال يقول كان أبو بكر أحفظ من أبيه أبي داود توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة ثم ختم الذهبي كلامه وانما ذكرته لأنزهه انتهى ، زاد ابن حجر وقال الخليلي : حافظ امام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح أبو علي النيسابوري وابن حمزة الأصبهاني وكان يقال أئمة ثلاثة في زمن واحد ابن أبي داود ، وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى . اللسان (٣/ ٢٩٣) .

— الحسين بن علي بن مهران الفسوى ، أبو العباس روى عن عامر بن الفرات روى عنه ابن أبي داود السجستاني والوليد بن أبان سمعت بعض ذلك من أبي وبعض من قبلي . الجرح (٣/ ٥٦) .

— عصام بن يوسف البلخي أخو ابراهيم بن يوسف روى عن سفيان وشعبة وحدث عنه عبد الصمد بن سليمان وغيره ، قال ابن عدي روى أحاديث لا يتابع عليها ، مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين ، زاد ابن حجر . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان صاحب حديث ثبتا في الرواية ربما أخطأ وقال ابن سعد كان عندهم ضعيفا في الحديث وقال الخليلي : هو صدوق . اللسان (٤/ ١٦٨) .

- عبد الله بن المبارك المروزى مولى بني حنظلة ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ومائة ع . التقريب رقم ٣٥٧٠ . انظر التهذيب: (٥/٣٨٢) .

- سليمان بن موسى الأموى مولاهم ، الدمشقي ، الأشدق ، قال الزهرى هو أحفظ من مكحول ، وقال عثمان الدارمي عن دحيم ثقة وعن ابن معين ثقة في الزهرى ، وقال ابن معين سليمان بن موسى عن مالك بن يخامر مرسل وعن جابر مرسل ، وقال أبو حاتم محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت ، وقال البخارى عنده مناكير ، وقال النسائي أحد الفقهاء وليس بالقوى في الحديث ، وقال في موضع آخر في حديثه شيء وقال ابن عدى هو فقيه راو حدث عنه الثقات وهو أحد علماء أهل الشام وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره وهو عندى ثبت صدوق ، وقال الدارقطني في العلل من الثقات أثنى عليه عطاء والزهرى وقال ابن حجر : صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة . م ٤ . التهذيب (٤/٢٢٦) ، التقريب رقم ٢٦١٦ .

الحكم على الاسناد :-

فيه الحسين بن على بن مهران ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا . وعصام ابن يوسف وهو صدوق له أوهام ، وابن جريج ثقة مدلس عده ابن حجر في المرتبة الثالثة ولم يصرح هنا بالسماع ، وسليمان بن موسى وهو صدوق في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب تأكيد المضمضة والاستنشاق (١/٥٢) من طريق أبي أحمد ابن عدى عن أبى بكر بن أبي داود به . قال الشيخ ورواه اسماعيل بن بشر البلخي عن عصام نحوه الا أنه قال "من الوضوء الذى لا تتم الصلاة الا به" . قال الدارقطني تفرد به عصام ووهم فيه والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا عن النبى صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق .

- ابن عدى فى الكامل فى ترجمة سليمان بن موسى الأسدى (٣/١١١٦) من طريق ابن عدى عن الحسن بن على بن مهران به ، وقال أبو أحمد عقبه : وهذا لا أعرفه الا من هذا الوجه .

- العلل المتناهية في الطهارة حديث في المضمضة والاستنشاق (١/٣٣٨) من طريق عبد الصمد بن المأمون عن الدارقطني به . قال الدارقطني تفرد به سليمان بن موسى الدمشقي عن الزهري فتفرد به عصام عن ابن المبارك . قلت - أى ابن الجوزى - أما سليمان فقال البخارى عنده مناكير، وقال علي بن المديني سليمان مطعون عليه ، وأما عصام فكالمجهول ، وقال المحقق في الهامش رواه الدارقطني في الأفراد ق رقم٣ من الجزء الثاني .

- نصب الراية فى الطهارات باب الأمر بالمضمضة والاستنشاق (١/١٦) .

- أورده ابن حجر في الدراية في الطهارة (١/٢٠) رقم ٨ ، وقال عقبه ورُوى مرسلا وهو أقوى .

- وأورده الذهبي في الميزان (٢/٢٢٥) .

٩٤ - ثنا محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم ومحمد بن / الحسن (١) / المقرى النقاش ، قالا : نا محمد بن حم ين يوسف الترمذى نا اسماعيل بن بشر البلخى ، نا عصام بن يوسف بهذا الاسناد نحوه الا أنه قال : " من الوضوء الذى لا يتم الوضوء الا بهما " تفرد به عصام عن ابن المبارك ووهم فيه ، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : من توضأ فليتمضمض ، وليستنشق " وأحسب عصاما حدث به من حفظه ، فاختلط عليه ، / فاشتبه (٢) / باسناد حديث ابن جريج عن / سليمان (٣) / عن الزهرى عن عروة ، عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل " . والله أعلم .

---

(١) المثبت في المطبوع و ب ق " الحسين " وهو خطأ والصواب ما أثبته من ن وكتب التراجم .

(٢) فى م " وأشبه " . (٣) فى م " سليمان بن موسى " .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم المعروف ، أبوه بعبيد العجل ، كتب عنه الدارقطنى ، تُكلم فيه . انتهى . روى عن زكريا بن يحيى المروزي وطبقته ، وعنه الدارقطني وابن شاذان . قال الخطيب بلغني أن عبد الله بن أحمد النحوى ذكره فقال كان سيء الحال في الحديث ، وقال ابن قانع مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . اللسان (٥ / ١٤٣) .

- محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادى أبو بكر النقاش المقرئ المفسر ، قال طلحة بن محمد الشاهد كان النقاش يكذب في الحديث والغالب عليه القصص ، وقال البرقاني : كل حديث النقاش منكر ، مات فى سنة احدى وخمسين وثلاثمائة انتهى . زاد ابن حجر ، وقال الخطيب في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة ، وقال البرقانى : ليس في تفسيره حديث صحيح ووهاه الدارقطنى . اللسان (٥ / ١٣٢) ، وانظر تاريخ بغداد (٢ / ٢٠١) ، والسير (١٥ / ٥٧٣) وغيرها .

- محمد بن حم بن يوسف بن حُدَير ، الترمذي ، قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل ابن بشر الغزّال صاحب عصام بن يوسف ، روى عنه محمد بن مخلد ، تاريخ بغداد : (٢ / ٢٩٥) .

- اسماعيل بن بشر الغزال ، من أهل بلخ ، يروى عن المكي بن ابراهيم حدثني عنه محمد بن يحيى بن يحيى . الثقات (٨/١٠٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم وهو سيء الحال في الحديث ومحمد بن الحسن النقاش منكر الحديث وهاه الدارقطني ، ومحمد بن حسم ولم يعرف له جرح ولا تعديل ، واسماعيل بن بشر ذكره ابن حبان في الثقات وعصام بن يوسف صدوق له أوهام وسليمان بن موسى صدوق في حديثه بعض لين وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب تأكيد المضمضة والاستنشاق (١/٥٢) ، من طريق أبي بكر الفقيه عن علي بن عمر حدثنا به محمد بن مخلد ، ثنا محمد بن اسماعيل الحساني ثنا وكيع ثنا ابن جريج به . وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينه وغيرهما عن ابن جريج .

٩٥ - وأما حديث ابن جريج عن سليمان بن موسى في المضمضة والاستنشاق : فحدثنا به محمد بن مخلد / نا محمد (١) / بن اسماعيل الحساني ، نا وكيع نا ابن جريج ، عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فليتمضمض ، وليستنشق ".

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

الحكم على الاسناد :-

فيه سليمان بن موسى وهو صدوق في حديثه لين وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب تأكيد المضمضة والاستنشاق (٥٢/١) من طريق أبي بكر الفقيه عن الدارقطني به .

٩٦ - ثنا محمد بن القاسم بن زكريا نا عباد بن يعقوب نا اسماعيل بن عياش ،عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فليتمضمض ، وليستنشق ".

نوع الزيادة : زيادة كلية .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن القاسم بن زكريا وهو ضعيف ،وعباد بن يعقوب وهو صدوق رافضي ، واسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم وهنا لم يرو عن أهل بلده لأن ابن جريج مكي ،وسليمان بن موسى صدوق فيه بعض لين وأرسل هنا الحديث وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــه :-

سبق تخريجه برقم ٩٥ .

٩٧ - نا جعفر بن أحمد المؤذن نا السرى بن يحيى ،نا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج ،عن سليمان بن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فليتمضمض ، وليستنشق ".

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى ،أبو محمد القارئ المؤذن ، مروزي الأصل ويعرف بالبارد ،روى عنه محمد بن المظفر وأبو الحسن الدارقطني وغيرهما . قال الدارقطني : عنه ثقة ،توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٧/ ٢٢٢) .
- سرى بن يحيى بن السرى التميمي كوفي أبو عبيدة ابن أخي هناد بن السرى ، روى عن قبيصة وغيره لم يقض لنا السماع منه وكتب الينا بشيء من حديثه وكان صدوقا . الجرح : (٤ / ٢٨٥) .

الحكم على الاسناد :-

فيه قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف، وسليمان بن موسى وهو صدوق فيه بعض لين والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

سبق تخريجه برقم (٩٥) .

٩٨ - نا أبو بكر الشافعي نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان انا ابن جريج ،عن سليمان بن موسى الشامي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،مثله سواء .

نوع الزيادة : كسابقة .

رجال اسناده :-

- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ عَمِيرة ،الامام الحافظ الثقة ،المعَمَّر أبو علي الأسدي البغدادي ولد سنة تسعين ومائة. قال الخطيب : كان ثقة أمينا ،عاقلا ، ركينا . وقال الدارقطني ثقة ،قال اسماعيل الخُطَبي مات لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين . سير أعلام النبلاء (١٣/٣٥٢) ،ينظر الجرح (٢/٣٦٧) ،وتاريخ بغداد (٧/٨٦) وغيرهما .

الحكم على الاسناد :-

فيه سليمان بن موسى وهو صدوق فيه بعض لين والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

٩٩ - ثنا علي بن الفضل بن طاهر نا حماد بن محمد بن حفص ببلخ ، نا محمد بن الأزهر /[1] الجوزجاني ، نا الفضل بن موسى السيناني ، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ، عن الزهري /[1] عن عروة ، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فليتمضمض وليستنشق " محمد ابن الأزهر هذا ضعيف ، وهذا خطأ ، والذي قبله المرسل أصح ، والله أعلم.

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- علي بن الفضل بن طاهر بن نصر أبو الحسن البلخي أحد الحفاظ الكبار الأثبات ، روى عنه الدارقطني وابن المظفر وغيرهما ، توفي ببغداد في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة قال الخطيب: كان ثقة حافظا جوالا في طلب الحديث صاحب غرائب ، قلت (أي الذهبي) حديثه في أفراد الدارقطني . قال الدارقطني هو ثقة حافظ . سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٩)، ينظر تاريخ بغداد (١٢/ ٤٧) .
- محمد بن الأزهر الجوزجاني عن يحيى بن سعيد القطان ، نهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروي عن الكذابين : محمد بن مروان الكذاب وغيره ، وقال ابن عدي ليس بالمعروف ، انتهى ، زاد ابن حجر ، وقال العقيلي : قال أحمد : لاتكتبوا عنه حتى يتوب وذلك أنه بلغته أنه تكلم في القرآن العظيم ، وأورد له حديثا خولف في وصله وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم هو ثقة مأمون صاحب حديث . لسان الميزان (٥/ ٦٤) .
- الفضل بن موسى السِّيناني ، بمهملة مكسورة ونونين ، أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت ، ربما أغرب ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وتسعين في ربيع الأول ع . التقريب رقم ٥٤١٩ .

الحكم على الاسناد :-

فيه حماد بن محمد بن حفص ولم أجد من ترجم له ومحمد بن الأزهر الجوزجاني ضعيف والفضل بن موسى ثقة ربما أغرب وسليمان صدوق فيه بعض لين وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجه : انظر من ٩٣ الى ٩٩ .

- العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة محمد بن الأزهر (٤ / ٣٢) من طريق المصنف قال حدثنا الفضل بن عبد الله الجوزجاني حدثنا محمد بن الأزهر الجوزجاني بـه وزيادة "الأذنان عن الرأس" ثم خرج العقيلي رواية سليمان بن موسى المرسلة وقال : هذا أولى .
- أخرج البيهقي في الطهارة باب تأكيد المضمضة والاستنشاق (١ / ٥٢) رواية سليمان ابن موسى المرسلة بنفس لفظ عائشة وقال عقبهُ وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما عن ابن جريج ورواه محمد بن الأزهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج باسناد عصام ومتن الجماعة ، قال علي بن عمر : محمد بن الأزهر هذا ضعيف وهذا خطأ والمرسل أصح والله أعلم .

شـاهده :-

- وأخرج الخطيب في تاريخه (٧ / ٤٠٦) بسنده الى ابن عمر مرفوعا ولفظه : "من توضأ فليتمضمض وليستنثر ، والأذنان من الرأس"، قال الخطيب: قال لنا البرقاني قال الدارقطني : هذا حديث منكر بهذا الاسناد متصلا ، تفرد به الحسن بن كليب وهو ضعيف الحديث، والمحفوظ عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .
- وأورد الشيخ الغماري في الهداية تخريج أحاديث البداية في الطهارة باب المضمضة والاستنشاق (١ / ١١٦ـ) ، حديث عائشة الذي مر برقم ٩٣ ، وقال : قال الدارقطني : تفرد به عصام ووهم فيه والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا ، ثم أخرجه كذلك من طريق وكيع وسفيان الثوري وابن عيينة واسماعيل بن عياش فرووه كلهم عن ابن جريج به والعجب أن مع دعواه بتفرد عصام بن يوسف بوصله خرجه أيضا موصولا من وجه آخر من طريق محمد بن الأزهر به الى عائشة مرفوعا ، لكنه قال محمد بن الأزهر ضعيف وهو من تعسفه ، فان ابن حبان ذكره في الثقات وقال كان كثير الحديث من جلساء أحمد بن حنبل ، وقال الحاكم ثقة مأمون صاحب حديث، وذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه وانما أحمد نهى عن الكتابة عنه لأنه بلغه أنه تكلم في مسألة القرآن وكان أحمد شديدا في هذه المسألة ، ولهذا فأقل درجات هذا الحديث من الأحاديث التي صححها الدارقطني وغيره .

- وله شاهد من حديث لقيط مرفوعا " اسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ فى المضمضة والاستنشاق الا أن تكون صائما ، قال ابن القطان وهذا سند صحيح وابن مهدى أحفظ من وكيع فان وكيعا رواه عن الثورى ولم يذكر فيه المضمضة. . . لكنه أخرجه أبو داود في سننه مرفوعا " اذا توضأت فمضمض وهو سند صحيح أيضا . . .

ثم أورد الشيخ الغمارى رواية أبي هريرة الآتية برقم ١٥٧، ١٦٠.

- حديث لقيط أخرجه أبو داود في الطهارة (١/ ٩٧) ،رقم ١٤٢ ، ١٤٢، ١٤٤ وفيها المضمضة .

- والنسائي (١/ ٦٦) ولفظه" أسبغ الوضوء وبالغ فى الاستنشاق الا أن تكون صائما ". قال في حاشية السندى زاد ابن القطان في روايته والمضمضة وصححه والاقتصار على ذكر هذه الخصال مع أن السؤال كان عن الوضوء اما الرواة بسبب أن الحاجة دعتهم الى نقل البعض والنبي صلى الله عليه وسلم بيّن كيفية الوضوء بتمامها أو من النبى صلى الله عليه وسلم بناء على أن مقصد السائل البحث عن هذه الخصال . . . انظر: جامع الأصول (٧/ ١٨٥ ، ١٨٦). وقال محققه وهو حديث صحيح .

انظر: التلخيص الحبير (١/ ٨١) فانه مفيد .

- <u>وخلاصة القول :</u> أن متن الحديث القائل بالأمر في المضمضة والاستنشاق متن صحيح بجميع طرقه .

١٠٠ - ثنا أبو سهل بن زياد نا الحسن بن العباس/ نا/ سويد (١) ابن سعيد ،ثنا القاسم بن/ غصن/ (٢)، عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المضمضة والاستنشاق / سنة / (٣)، / اسماعيل بن مسلم ضعيف / (٤).

---

(١) في م " ابن " .

(٢) في المطبوع و ت ب ق "غض" وهذا خطأ والصحيح ماأثبت من كتب التراجم راجع ترجمته .

(٣) في م " منه " بدل " سنة ".   (٤) ساقطة من م ن .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- الحسن بن العباس بن أبي مهران ،أبو علي المقرئ الرازى ويعرف بالجمّال سكن بغداد وحدث بها ،حدث عنه أبو سهل بن زياد وعبد الباقي بن قانع وغيرهما . قال الخطيب : وكان ثقة،توفي سنة تسع وثمانين . وقال صاحب المنتظم: ثقة،توفى سنة تسع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٧/ ٣٩٧) ،المنتظم (٦/ ٣٦).
- سويد بن سعيد بن سهل بن شهرياي الهروي الأصل ثم الحدثاني ،بفتح المهملة والمثلثة ويقال له الأنباري ،بنون ثم موحدة أبو محمد . قال عبد الله بن أحمد عرضت على أبي أحاديث سويد عن ضمام بن اسماعيل فقال لي اكتبها كلها فانه صالح أو قال ثقة. وقال البغوى كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه. وقال أبو حاتم كان صدوقا وكان يدلس ويكثر وقال البخارى كان قد عمي فيلقن بما ليس من حديثه. وقال أبو زرعة أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأما اذا حدث من حفظه فلا . وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون . وقال ابن حبان كان أتى عن الثقات بالمعضلات ،قال البخارى مات سنة أربعين ومائتين وجاء في السير، قال ابراهيم بن أبي طالب . قلت لمسلم : كيف استجزت الرواية عن سويد فى الصحيح ؟ قال : فمن أين كنت آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟ قلت " (أى الذهبى) ماكان لمسلم أن يخرج له في الأصول ،وليته عضد أحاديث حفص بن ميسرة ،بأن رواها بنزول درجة أيضا ، وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين من المرتبة الرابعة فقال عنه : موصوف بالتدليس

وصفه به الدارقطني والاسماعيلي وغيرهما وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى، فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته، وقال في التقريب: صدوق في نفسه الا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة م ق . سير أعلام النبلاء (١١/ ٤١٨)، التهذيب (٤/ ٢٧٢)، التقريب رقم ٢٦٩، تعريف أهل التدليس (ص: ١٢٧).

- القاسم بن غُصن روى عن جميل بن زيد وغيره روى عنه سويد بن سعيد هكذا في الجرح، قال أحمد: حدث بأحاديث مناكير، وقال أبو حاتم ضعيف، وقال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير، زاد ابن حجر: وبقية كلام ابن حبان يقلب الأسانيد ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد، وقال ابن عدي له أحاديث صالحة وغرائب ومناكير. وقال أبو زرعة ليس بقوى، وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجارود والفسوى والحربي والدولابي في الضعفاء. وفي ثقات ابن حبان ذكره فهو ممن تناقض ابن حبان فيه. الجرح (٧/ ١١٦)، اللسان (٤/ ٤٦٤).

- غصن: بغين معجمة مضمومة وآخره نون. الإكمال (٧/ ٢٤).

- اسماعيل بن مسلم المكي، أبو اسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان فقيها، ضعيف الحديث من الخامسة ت ق . التقريب رقم ٤٨٤، انظر التهذيب (١/ ٣٣١).

الحكم على الاسناد :-

فيه سويد بن سعيد صدوق الا أنه عمي فصار يتلقن فضعف حديثه، والقاسم بن غصن وهو ضعيف، واسماعيل بن مسلم وهو كذلك ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة محمد بن محمد بن سميكة (٣/ ٢٣٤) قال حدثنا محمد بن أبي الفرج ابن سُمَيكة حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد ابن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا سويد بن سعيد به وزيادة، والأذنان من الرأس. قال الألباني عن هذا الحديث بأنه ضعيف دون الزيادة والزيادة صحيحة عنده، انظر ضعيف الجامع الصغير (٦/ ١٠) رقم ٥٩٥٠.

فقـه الحديـث :-

قال ابن حجر في الفتح : تعليقا على حديث البخارى من توضأ فليستنثر: ظاهر الأمر أنه للوجوب ، فيلزم من قال بوجوب الاستنشاق لورود الأمر به كأحمد واسحاق وأبي عبيد وأبي ثور وابن المنذر أن يقول به في الاستنثار، وظاهر كلام صاحب المغني يقتضي أنهم يقولون ذلك وصرح ابن بطال بأن بعض العلماء قال بوجوب الاستنثار، واستدل الجمهور بأن الأمر فيه للندب بما حسنه الترمذى وصححه الحاكم من قوله صلى الله عليه وسلم للأعرابي توضأ كما أمرك الله ،فأحاله على الآية وليس فيها ذكر الاستنشاق ،وأجيب بأنه يحتمل أن يراد بالأمر ما هو أعم من آية الوضوء ،فقد أمر الله سبحانه باتباع نبيه صلى الله عليه وسلم وهو المبين عن الله أمره ، وهو يرد على من لم يوجب المضمضة أيضا ،وقد ثبت الأمر بها أيضا في سنن أبي داود باسناد صحيح ،وذكر ابن المنذر أن الشافعي لم يحتج على عدم وجوب الاستنشاق مع صحة الأمر به الا لكونه لا يعلم خلافا فى أن تاركه لا يعيد ، وهذا دليل قوي فانه لا يحفظ ذلك عن أحد من الصحابة ولا التابعين الا عن عطاء وثبت عنه أنه رجع عن ايجاب الاعادة ،ذكره كله ابن المنذر، فتح البارى (١/ ٢٦٢) ،انظر للفائدة : نيل الأوطار (١/ ١٦٤) ،السيل الجرار (١/ ٨١) ، سبل السلام (١/ ١٠٠) ، اعلاء السنن (١/ ٣٥) ، المغنى (١/ ١٠٢) .

١٠١ - ثنا القاضي الحسين بن اسماعيل ثنا / أحمد /(١) بن المقدام، نا محمد بن بكر نا / عبيد الله بن أبي(٢) زياد/القداح نا عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبي علقمة، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: دعا يوما بوضوء ثم دعا ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى وغسلها ثلاثا، ثم مضمض ثلاثا، واستنشق ثلاثا، ثم غسل وجهه ثلاثا، ثم غسل يده الى المرفقين ثلاثا ثلاثا، ثم مسح برأسه، ثم / غسل /(٣) رجليه فأنقاهما، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مثل هذا الوضوء الذى رأيتموني توضأته، ثم قال: من توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه" ثم قال: أكذلك يافلان؟ قال: نعم، ثم قال: أكذلك يافلان؟ قال: نعم، حتى استشهد ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قال: الحمد لله الذى وافقتموني على هذا.

---

(١) ساقطة من م. (٢) في م "عبد الله بن زياد"

( ) ساقطة من المطبوع وأثبت هذه من م ب ن ق، وتوافق ماعند أبي داود.

نوع الزيادة: الحديث بوجود في الستة عدا / شهادة ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على موافقة عثمان بأنه أصاب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم /.

رجال اسناده:-

- أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث أبو الأشعث العجلي البصرى، قال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق، وقال صالح جزرة ثقة، وقال ابن خزيمة: كان كيسا صاحب حديث، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو داود وكان يعلم المُجّان المجون فأنا لا أحدث عنه، قال ابن عدى: وهذا لا يؤثر فيه لأنه من أهل الصدق وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه ويثني عليه. مات في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وقال في التقريب: صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروته من العاشرة خ ت س ق. التهذيب: (١/ ٨١)، التقريب رقم ١١٠.

- محمد بن بكر بن عثمان البُرساني، بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهملة أبو عثمان البصري، قال أحمد: صالح الحديث، وقال ابن معين كان والله ظريفا صاحب أدب وفي رواية أخرى قال ثقة، وقال أبو داود والعجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة

ثلاث ومائتين . قال أبو حاتم شيخ محله الصدق وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال في التقريب صدوق قد يخطئ من التاسعة ع . التهذيب (٩ / ٧٧) ، التقريب رقم ٥٧٦٠ .

— عبيد الله بن أبي زياد القدّاح ، أبو الحصين المكي ، قال يحيى القطان : كان وسطا لم يكن بذاك ثم قال ليس هو مثل عثمان الأسود ، وقال أحمد : صالح ، وقال في أخرى : ليس به بأس ، وقال ابن معين ضعيف ليس بينه وبين سعيد بن القداح نسب ، وقال مرة أخرى : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ولا المتين هو صالح الحديث يكتب حديثه ، وقال النسائى ليس به بأس وقال في موضع آخر ليس بالقوى ، وقال في موضع آخر ليس بثقة ، مات سنة خمسين ومائة ، قلت (أى ابن حجر) قال أبو حاتم لا يحتج به اذا انفرد ، وقال العجلي ثقة ، وقال الحاكم في المستدرك كان من الثقات ، وقال في التقريب ليس بالقوى من الخامسة د ت س . التهذيب (٧ / ١٤) ، التقريب رقم ٤٢٩٢ .

— عبد الله بن عُبيد ، بالتصغير أيضا بغير إضافة ، ابن عُمير ، الليثي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة . م ٤ ، التقريب رقم ٣٤٥٥ ، انظر التهذيب (٥ / ٣٠٨) .

— أبو علقمة الفارسي ، المصرى ، مولى بني هاشم ، ويقال حليف الأنصار ، ثقة ، وكان قاضي إفريقية ، من كبار الثالثة ، م ٤ ، التقريب رقم ٨٢٦٢ ، انظر التهذيب (١٢ / ١٧٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن بكر وهو صدوق قد يخطئ وعبيد الله بن أبي زياد وهو ليس بالقوى ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

لم أجد من خرجه بلفظه بل أخرجوه دون الزيادة الأخيرة وهي موافقة الصحابة على وضوء عثمان ، وأنهم شهدوه هكذا من الرسول صلى الله عليه وسلم .

— أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم (١ / ٧٨) من طريق ابراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن عبيد الله بن أبى زياد بمثله عدا شهادة الصحابة على فعل عثمان بموافقة فعل النبى صلى الله عليه وسلم .

- البخارى باب الوضوء باب الوضوء ثلاثا ثلاثا (١/ ٤٨) من طريق حمران مولـــى عثمان عن عثمان بمثل روايته أبي داود .
- مسلم في الطهارة باب صفة الوضوء وكماله (١/ ٢٠٤) ،بلفظ البخارى .

انظر : جامع الأصول (٧/ ١٥٤).

١٠٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن زياد نا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي نا ابن الأشجعي نا أبي ، عن سفيان عن سالم أبي النضر ، عن / بسر / (١) بن سعيد قال : أتى عثمان المقاعد ، فدعا بوضوء فمضمض ، واستنشق ثم غسل وجهه / ثلاثا / (٢) ويديه ثلاثا ثلاثا ، ورجليه ثلاثا ثلاثا ، ثم مسح برأسه ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . هكذا يتوضأ ، يا هؤلاء أكذلك ؟ قالوا : نعم ، لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ، / صحيح الا التأخير في مسح الرأس فانه غير محفوظ / (٣) ، تفرد به ابن الأشجعي عن أبيه عن سفيان بهذا الاسناد وهذا اللفظ ، ورواه العدنيان عبد الله بن الوليد ، ويزيد بن أبي حكيم ، والفريابي وأبو أحمد وأبو حذيفة ، عن الثوري بهذا الاسناد ، وقالوا كلهم : إن عثمان توضأ ثلاثا ثلاثا ، وقال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ، ولم يزيدوا على هذا ، وخالفهم وكيع رواه عن الثوري عن أبي النضر عن أبي أنس ، عن عثمان : أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا ، / كذا قال وكيع وأبو أحمد ، عن الثوري (٤) عن أبي النضر عن أبي أنس وهو مالك بن أبي عامر ، والمشهور عن الثوري عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان / .

---

(١) في م ن "بشر" بالشين المعجمة . (٢) في م "ثلاثا ثلاثا" .

(٣) ساقطة من م . (٤) ساقطة من م ن .

نوع الزيادة : / هو تأخير مسح الرأس بعد غسل الرجلين وكذلك موافقة الصحابة على وضوء عثمان / .

رجال اسناده :-

- أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي روى عن أبيه وعن رجل من آل وكيع ابن حدس ، وعنه أحمد بن حنبل وغيره ، زاد ابن حجر : ذكره ابن حبان في الثقات لكنه سماه عبادا ، وعند ابن حجر نفسه في ترجمة عبيد الله ذكر أن له ولدان هما أبو عبيدة وعباد فكيف يجعل ابن حبان عبادا هو أبو عبيدة في الثقات . قال في التقريب مقبول من التاسعة - د . التهذيب (١٢/١٥٩) ، التقريب رقم ٨٢٣٢ .
- عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . خ م ت س ق . التقريب رقم ٤٣١٨ ، انظر التهذيب (٧/٣٤) .

- سالم بن أبي أمية التيمي أبو النضر المدني روى عن أنس وبسر بن سعيد وسعيد بن المسيب وغيرهم ، قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي : ثقة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقال ابن عيينة كان ثقة وكان يصفه بالفضل والعقل والعبادة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : سمعت أبي يقول أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما جماعة ، وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت ، وزاد ابن حجر وروايته عن عوف بن مالك عندي مرسلة ، قال في التقريب ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة . ع . المراسيل ص: ٨١ ، التهذيب (٣/ ٤٣١) ، التقريب رقم ٢١٦٩ .
- بُسْر بمضمومة وسكون مهملة ، بن سعيد المدني ، العابد ، مولى ابن الحضرمي ، ثقة جليل ، من الثانية ، مات سنة مائة ع . التقريب رقم ٦٦٦ ، المغني في ضبط الأسماء ص ٣٧ ، انظر التهذيب (١/ ٤٣٧) .
- عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم أبو محمد المكي المعروف بالعدني ، قال حرب عن أحمد : سمع من سفيان وجعل يصحح سماعه لكنه لم يكن صاحب حديث وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ في الأسماء كتب عنه أبي كثيرا . قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مستقيم الحديث . نقل الساجي أن ابن معين ضعفه ، وقال البخاري مقارب ، وقال العقيلي : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، قال في التقريب : صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة . خت د ت س . التهذيب (٦/ ٧٠) ، التقريب رقم ٣٦٩٢ .
- يزيد بن أبي حكيم العدني ، أبو عبد الله ، قال الآجري عن أبي داود : لا بأس به ، وقال سألته عنه والفريابي فقال الفريابي أعلى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث ومات بعد عشرين ومائتين أو فيها ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال في التقريب صدوق من التاسعة . خ ت س ق . التهذيب (١١/ ٣١٩) ، التقريب رقم ٧٧٠٣ .
- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ، الفِرْيَابِي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة ، نزيل قيسارية من ساحل الشام ، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق ، من

التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ع. التقريب رقم ٦٤١٥ ، انظر التهذيب: (٩/ ٥٣٥).

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبيري ، الكوفي ، ثقة ثبت الا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين . ع . التقريب رقم ٦٠١٧ ، انظر التهذيب (٩/ ٢٥٤).

- موسى بن مسعود النّهدي ، بفتح النون ، أبو حذيفة البصري ، قال أحمد : قبيصة أثبت منه حديثا في سفيان أبو حذيفة شبه لا شيء وقد كتب عنهما جميعا . قال العجلي ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم صدوق معروف بالثوري ولكن كان يصحف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ. مات سنة عشرين ومائتين . وقال ابن خزيمة لا يحتج بـه ، وقال الدارقطني قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم تكلموا فيه ، وقال في التقريب صدوق سيء الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة وحديثه عند البخاري في المتابعات خ د ت ق . التهذيب (١٠/ ٣٧٠) ، التقريب رقم ٧٠١٠.

- مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أنس جد مالك بن أنس سمع من عمر ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح . ع التقريب رقم ٦٤٤٣ ، انظر التهذيب (١/ ١٩).

الحكم على الاسناد :-

فيه ابن الأشجعي وهو مقبول ، وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجـــه :-

- أحمد في المسند (١/ ٣٧١) رقم ٤٨٧ ، ت شاكر من طريق أحمد بن حنبل بـه ، قال أحمد شاكر: اسناد صحيح ، ابن الأشجعي : هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن وهو ثقة .

- وأورده الهيثمي في غاية المقصد في الطهارة باب صفة الوضوء (٢/ ٥٧٨) رقم ٣٧٣ ، من طريق أحمد عن ابن الأشجعي به ، وقال المحقق إسناده صحيح ورجاله ثقات .

١٠٣ - حدثنا ابراهيم بن حماد نا العباس بن يزيد ثنا وكيع نا سفيان ،عن أبى النضر عن أبى أنس : أن عثمان توضأ بالمقاعد ، وعنده رجال من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فتوضأ / ثلاثا (١) /، ثم قال : أليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ؟ قالوا : نعم ، / وتابعه أبو أحمد الزبيرى عن الثورى (٢) ، والصواب عن الثورى عن أبى النضر عن بسر عن عثمان /.

---

(١) فى م " ثلاثا ثلاثا ". (٢) ساقطة من م ن .

نوع الزيادة : الزيادة تكمن في موافقة الصحابة على فعل عثمان وأنه يشبه وضوء النبى صلى الله عليه وسلم .

رجال اسناده :-

- ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد أبو اسحاق الأزدى . قال الدارقطنى : ثقة فاضل ، وقال فى موضع آخر : ثقة جهل . وقال الذهبى الامام الثبت شيخ الاسلام مات في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦/ ١٦) ، المنتظم (٦/ ٢٧٨) ، سؤالات السهمي للدارقطنى (ص ١٦٦) ، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٥) .
- عباس بن يزيد بن حبيب البحراني ، بالموحدة والمهملة ، البصرى يلقب عبّاسويه ويعرف بالعبدى ، أبو الفضل ، قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي ومحله عندنا الصدق ، وقال السلمي عن الدارقطنى ثقة مأمون وفي موضع آخر سُئل عنه الدارقطنى فقال تكلموا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . وقال فى التقريب صدوق يخطئ من صغار العاشرة ق . التهذيب (٥/ ١٣٤) ، التقريب رقم ٣١٩٤ .

الحكم على الاسناد :

فيه العباس بن يزيد وهو صدوق يخطئ وبالتالي فالاسناد ضعيف ويرتقي بالمتابعات الى الحسن لغيره .

تخريجه :

- أحمد في المسند (١/ ٣٣٢) رقم ٤٠٤ ت شاكر من طريق أحمد عن وكيع به ، قال أحمد شاكر : اسناده صحيح .

- أحمد في المسند (١/ ٣٧٢) رقم ٤٨٨ ت أحمد شاكر وسنده حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثني سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن عثمان بمثله.
قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : هذا العدني كان بمكة مُسْتَملي ابن عيينة.
وقال أحمد شاكر اسناده صحيح.
- البيهقي في الطهارة باب الوضوء ثلاثا ثلاثا (١/ ٧٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن هاشم عن وكيع به ناقصا ، قال سفيان قال أبو النضر عن أبي أنس وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم أليس هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالوا بلى . هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن وكيع ، وقال في اسناده عن أبي أنس وأبو أنس هو مالك بن أبي عامر الأصبحي انتهى.
- أورده الهيثمي في غاية المقصد في الطهارة باب صفة الوضوء (٢/ ٥٧٨) رقم ٣٧٢ من طريق أحمد عن وكيع به ، قال المحقق والحديث صحيح.
وانظر المجمع في الطهارة باب ما جاء في الوضوء (١/ ٢٢٨) عن عثمان به قال الهيثمي رواه أحمد وحديث عثمان في الصحيح ورجال هذا رجال الصحيح .
وهذا الحديث قد رواه مسلم ناقصا.
- مسلم في الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (١/ ٢٠٧) رقم ٢٣٠ من طريق قتيبة ابن سعد وأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة وأبي بكر) عن وكيع به مرفوعا ".. ثم توضأ ثلاثا ثلاثا "، وزاد قتيبة في روايته قال سفيان قال أبو النضر عن أبي أنس قال : وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقص يتمثل في عدم الموافقة بل التصريح بالموافقة على فعل عثمان وموافقته للنبي صلى الله عليه وسلم.

غريب الحديث :-

- المقاعد جمع مَقْعَد : عند باب الأقْبُر بالمدينة ، وقيل : مساقف حولها ، وقيل : هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان رضي الله عنه . هكذا قال ياقوت .
وقد جاءت مفسرة عند الدارقطني ، والمقاعد بالمدينة حيث يصلي على الجنائز عند المسجد ، معجم البلدان (٥/ ١٩١) ، سنن الدارقطني (١/ ٩٢) رقم (٥).

١٠٤ - نا محمد بن القاسم بن زكريا نا أبو كريب نا مصعب بن المقدام عن اسرائيل . وثنا دعلج بن أحمد /نا/(١) موسى بن هارون ، نا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ثنا اسرائيل عن عامر بن شقيق ، عن أبي وائل قال : رأيت عثمان بن عفان يتوضأ فغسل يديه ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، ثم غسل قدميه ثلاثا ، ثم خلل أصابعه ، وخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كالذي رأيتموني فعلت . لفظهما سواء حرفا بحرف ، قال موسى بن هارون : وفي هذا الحديث موضع فيه عندنا وهم ، لأن فيه الابتداء بغسل الوجه قبل المضمضة والاستنشاق ، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل بهذا الاسناد ، فبدأ فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل غسل الوجه ، وتابعه أبو غسان مالك بن اسماعيل عن اسرائيل ، فبدأ فيه بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه ، وهو الصواب .

---

(١) في م " ابن " .

نوع الزيادة : عدم الترتيب وزيادة تخليل اللحية .

رجال اسناده :-

- محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين . ع التقريب رقم ٦٢٠٤ ، انظر التهذيب (٩ /٣٨٥).
- مصعب بن المِقْدام الخثعمي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة أخرى : ما أرى به بأسا ، وقال أبو داود لا بأس به ، وقال أبو حاتم صالح ، وقال علي بن المديني ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثلاث ومائتين . ذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال يحيى بن معين : صالح ، وقال الساجي : ضعيف الحديث كان من العباد ، قال أحمد بن حنبل كان رجلا صالحا رأيت له كتابا فاذا هو كثير الخطأ ثم نظرت في حديثه فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري ، وقال في التقريب صدوق له أوهام من التاسعة . م ت س ق . التهذيب (١٠ / ١٦٥) ، التقريب رقم ٦٦٩٦ .
- اسرائيل هو ابن يونس ثقة وقد تقدم .
- موسى بن هارون بن عبد الله الحمّال بالمهملة ، ثقة حافظ كبير بغدادي ، من صغار

الحادية عشرة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين . تمييز . التقريب رقم ٧٠٢٢ . انظر التمهيد (٢٧٦/١٠) ، وتاريخ بغداد (٥٠/١٣) ، وسير أعلام النبلاء (١١٦/١٢) .

— عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، ابراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين . خ م د س ق . التقريب رقم ٣٥٧٥ انظر التهذيب (٢/٦) .

— عبد الله بن نُمير ، بنون ، مصغر ، الهَمْداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة . ع . التقريب رقم ٣٦٦٨ ، انظر التهذيب (٥٧/٦) .

— عامر بن شقيق بن جمرة ، بالجيم والراء ، الأسدي ، الكوفي ، روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة وغيره روى عنه اسرائيل قال ابن معين : ضعيف الحديث وقال أبو حاتم ليس بقوي وليس من أبي وائل بسبيل ، وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، صحح الترمذي حديثه في التخليل ، وقال في العلل الكبير : قال محمد : أصح شيء في التخليل عندي حديث عثمان قلت انهم يتكلمون في هذا فقال هو حسن وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ، وقال في التقريب : ليِّن الحديث من السادسة د ت ق . التهذيب (٦٩/٥) ، التقريب رقم ٣٠٩٢ .

— أبو وائل هو شقيق بن سلمة وقد مرّ .

— عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه ، من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة ع . التقريب رقم ١١٢ ، انظر التهذيب (٢٧٩/٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن القاسم المحاربي وهو ضعيف ومصعب بن المقدام وهو صدوق له أوهام ، وعامر بن شقيق وهو لين الحديث وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، وانظر رقم ١٠١ .

١٠٥ - ثنا دعلج بن أحمد نا محمد بن / أحمد بن/ (١) النضر، نا أبو غسان نا اسرائيل، ونا دعلج بن أحمد نا موسى بن هارون، حدثنا أبو خيثمة نا عبد الرحمن بن مهدي نا اسرائيل، عن عامر بن شقيق، عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل كفيه ثلاثا ومضمض واستنشق ثلاثا، وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح رأسه وأذنيه /ظاهرهما وباطنهما/ (٢) وخلل لحيته ثلاثا، وغسل قدميه، وخلل أصابع قدميه ثلاثا، وقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت. /يتقاربان/ (٣) فيه.

---

(١) ساقطة من م. (٢) في ب ن باطنهما وظاهرهما.

(٣) التصحيح من ب ق، أما في المطبوع فيتقاربيان بالياء وهذا تصحيف.

نوع الزيادة: بزيادة (تخليل اللحية ثلاثا بل وبعد مسح الرأس والأذنين، ثم تخليل أصابع قدميه ثلاثا).

رجال اسناده :-

- محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر المعنى بن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي، سمع جده معاوية بن عمرو وأبا غسان مالك بن اسماعيل وغيرهما، روى عنه ابن صاعد ومحمد بن مخلد وأبو سهل بن زياد وغيرهم. توفي سنة احدى وتسعين ومائتين. قال عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس: ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، الثقات (٩/ ١٥٢)، تاريخ بغداد: (١/ ٣٦٤).

- زهير بن حرب بن شداد، أبو خَيْثَمة، بمعجمة مفتوحة وسكون تحتية فمثلثة مفتوحة، النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وهو ابن أربع وسبعين خ م د س ق. التقريب رقم ٢٠٤٢، المغني ص: ٩٧، انظر التهذيب (٣/ ٣٤٢).

الحكم على الاسناد: فيه عامر بن شقيق وهو لين وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجه: لم أعثر على من خرجه بنفس اللفظ ولكن :-

- رواه الحاكم في المستدرك في الطهارة (١/ ١٤٩) من طريق عبد الرزاق عن اسرائيل بنحوه ناقصا ولفظه رأيت عثمان توضأ فغسل وجهه واستنشق ومضمض ثلاثا ومسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما وخلل لحيته ثلاثا حين غسل وجهه قبل أن يغسل قدميه، ثم قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل الذى رأيتموني فعلت، قال الحاكم : قد اتفق الشيخان على اخراج طرق لحديث عثمان في دبر وضوئه ولم يذكرا في رواياتهما تخليل اللحية ثلاثا وهذا اسناد صحيح قد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق ولا أعلم في عامر بن شقيق طعنا بوجه من الوجوه ، قال الذهبي ضعفه ابن معين وله شاهد صحيح .

- البيهقي في الطهارة باب تخليل اللحية (١/٥٤) من طريق عبد الرزاق عن اسرائيل برواية الحاكم مختصرا . وقال البيهقي : بلغنى عن محمد بن اسماعيل البخارى أنه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال أصح شيء عندى في التخليل حديث عثمان .

وقد أخرج فى تخليل اللحية :-

- الترمذى في الطهارة باب ماجاء فى تخليل اللحية (١/٤٦) من طريق عبد الرزاق عن اسرائيل بلفظ أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته . . . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

- وابن ماجه في الطهارة باب ماجاء فى تخليل اللحية (١/١٤٨) ، من طريق عبد الرزاق عن اسرائيل بلفظ الترمذى .

قال ابن قيم الجوزية فى تهذيب سنن أبي داود : . . . وقد رويت أحاديث التخليل من حديث عثمان وعلي وأنس وابن عباس وابن عمر وعائشة وأم سلمة وعمار بن ياسر وأبي أيوب وابن أبي أوفى وأبي أمامة وجابر بن عبد الله وجرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهم ولكن قال عبد الله بن أحمد ، قال أبي ليس يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم في التخليل شيء وقال الخلال في كتاب العلل أخبرنا داود قال : قلت لأحمد تخليل اللحية ؟ قال قد روى فيه أحاديث ليس يثبت منها حديث وأحسن شيء فيها حديث شقيق عن عثمان . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب العلل سمعت أبي يقول : لا يثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم في تخليل اللحية حديث (١/١٠٧-١١٠) انظره فانه بحث مفيد وكذلك التلخيص الحبير (١/٨٥ ، ٨٧) .

فقه الحديث :-

قال ابن العربي فى العارضة اختلف العلماء في تخليلها على أربعة أقوال أحدها أن لا يستحب قاله مالك فى العتبية الثانى أنه يستحب قاله ابن حبيب الثالث أنها إن كانت

خفيفة وجب ايصال الماء اليها وان كانت كثيفة لم يجب ذلك قاله مالك عن عبد الوهـــاب/ الرابع من علمائنا من قال يغسل ماقابل الذقن ايجابا وماوراءه استحبابًا - الثانية فــــي الجنابة روايتان عن مالك احداهما أنه واجب وان كثفت رواه ابن وهب وروى ابن القاســـم وابن عبد الحكم سنة لأنها قد صارت في الباطن كداخل العين، ووجه آخر وهو قــــــول أبي حنيفة والشافعي أن الغرض قد انتقل الى الشعر بعد نباته كشعر الرأس (١/ ٤٩) .

باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٠٦- ثنا الفارسي ثنا اسحاق / نا /(١) عبد الرزاق ، عن ابراهيم بن محمد ، عن حجاج . وثنا علي بن عبد الله بن مبشر نا أحمد بن سنان القطان نا عبد الرحمن بن مهدي . وثنا أحمد بن محمد بن سعدان / بواسط /(٢) نا شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي . وثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا جعفر بن محمد بن فضيل الراسبي* ، نا الوليد ويحيى بن / أبي بكر /(٣) قالوا : نا زائدة نا خالد بن علقمة حدثني عبد خير قال : جلس علي رضي الله عنه بعد ما صلى الفجر في الرحبة /(٤) ثم قال لغلامه : ائتني بطهور ، فأتاه الغلام باناء فيه ماء ، وطست ، ونحن ننظر اليه /(٤) ، فأخذ بيمينه الاناء ، فأكفأه على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الإناء فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه / /(٥) فعله ثلاث مرات ، قال عبد خير : كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء ، فمضمض ، واستنشق ، ونثر بيده اليسرى ، فعل ذلك ثلاث مرات ، /(٦) ثم أدخل يده اليمنى في الاناء ، فغسل وجهه ثلاث مرات /(٦) ، ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء حتى غمرها الماء ، ثم رفعها بما حملت من الماء ، ثم مسحها بيده اليسرى ، ثم مسح / رأسه /(٧) بيديه كلتيهما مرة ، ثم صب بيده اليمنى على قدمه / اليمنى /(٨) ثلاث مرات ، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات /(٩) ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات /(٩) ، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء فغرف بيده ، فشرب ثم قال : هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم ، من أحب أن ينظر الى طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره ، وبعضهم يزيد على بعض الكلمة والشيء ، ومعناه قريب / صحيح /(١٠) .

---

(١) في م " ابن " . (٢) في م " الواسطي " . (٣) في م بكير بدلا من أبي بكر .

(٤) ساقطة من م .

(٥) في م زيادة ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الاناء فأفرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه معلمه .

(٦) ساقطة من م .

(٧) ساقطة من المطبوع ومثبتة من م ن ب ق . (٨) في م اليسرى .

(٩) ساقطة من م . (١٠) ساقطة من م ن .

* في المطبوع الراسبي وهو خطأ والتصويب من كتب التراجم .

نوع الزيادة : زيادة تفصيل .

رجال اسناده :-

- اسحاق هو ابن ابراهيم بن عباد الصنعاني وقد مر .

وحجاج هو ابن محمد المصيصي .

- أحمد بن سنان بن أسد بن حِبّان ، بكسر المهملة بعدها موحدة أبو جعفر القطان الواسطي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل قبلها خ م د س ق التقريب رقم ٤٤ . انظر التهذيب (١/٣٤) .

- أحمد بن محمد بن سعدان ، أبو بكر الصيدلاني شيخ لأبي الحسين محمد بن أحمد ابن جميع الصيداوي فقال ابن جميع أخبرنا أحمد بن محمد بواسط حدثنا شعيب بن أيوب حدثنا يحيى بن آدم . . الخ ، فثبت عندنا كذلك ان شيخ الصيدلاني هو شعيب بن أيوب الذي معنا ولم أجد من ترجم لأحمد بن محمد الا الخطيب في التاريخ فترجم لاثنين أما الأول . أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو بكر الصيدلاني حدث عن محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأيلي ، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي وذكر أنه سمع منه في قنطرة البردان . تاريخ بغداد (٤/٣٦١) رقم ٢٢١٤ .

والثاني : أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعدان ، أبو بكر الصوفي ، سكن السرى وحدث بها عن القاضي أبي العباس البرتي ، ومحمد بن غالب التمتام ، روى عنه عبد الصمد ابن محمد الساوي وعلي بن محمد المروزي . . . قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في كتاب تاريخ الصوفية قال : محمد بن أحمد بن أبي سعدان البغدادي ، ويقال أحمد بن محمد بن أبي سعدان وهذا أصح ان شاء الله ، من جلة مشايخ القوم وعلمائهم وكان استاذ شيخنا أبي القاسم الرازي ، تاريخ بغداد (٤/٣٦١) رقم ٢٢١٦ . معجم الشيوخ لابن جميع (ص ١٦١) .

- قال في الأنساب : الصَّيْدَلاني : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح الدال المهملة وبعدها اللام ألف ، والنون ، وهذه نسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير . الأنساب (٣/٥٧٣) .

- شعيب بن أيوب بن زُريق الصَّريفيني القاضي أصله من واسط وسكن صريفين بلدة بالقرب من بغداد . قال ابن أبي حاتم كتب اليّ والى أبي ، وقال الآجري عن

أبي داود اني لا أخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب، وقال الدارقطني ثقة ولي القضاء وذكره ابن حبان في الثقات، مات بواسط سنة احدى وستين ومائتين، زاد ابن حجر، زاد ابن حبان في الثقات يخطىء ويدلس كلما حدث في حديثه من المناكير مدلسة، وقال الحاكم ثقة مأمون، وقال في التقريب صدوق يدلس من الحادية عشرة د. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين. التهذيب (٤/٣٤٨)، التقريب رقم ٢٧٩٤، طبقات المدلسين ص: ٨٧.

— والصَّرِيفيني: بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء وسكون الياء هذه نسبة الى صَرِيفين قريتين احداهما من أعمال واسط. وهي التى ينتسب شعيب بن أيوب. الأنساب: (٣/٥٣٦).

— حسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرىء، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث، أو أربع ومائتين. ع. التقريب رقم ١٣٣٥. انظر التهذيب (٢/٣٥٧).

— جعفر بن محمد بن الفضيل الرَّسْعَني، بفتح الراء وسكون المهملة وفتح العين المهملة بعدها نون أبو الفضل ويقال له الرَّاسِيُّ. قال النسائي ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث وقال في التقريب: صدوق حافظ من الحادية عشرة، ت، وجاء في سير أعلام النبلاء أنه شيخ ثقة من مشيخة الترمذى. التهذيب (٢/١٠٥)، التقريب رقم ٩٥٢، انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٠٦).

— والرَّسْعَني نسبة الى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس العين وماء دجلة منها يخرج الانساب (٣/٦٤).

— الوليد بن عقبة بن المغيرة أو ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان، قال أبو زرعة: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به صالح الحديث، وقال أبو داود ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في التقريب صدوق من التاسعة. د، التهذيب (١١/١٤٤)، التقريب رقم ٧٤٤٣.

— زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها ع، التقريب رقم ١٩٨٢. انظر التهذيب (٣/٣٠٦).

— خالد بن علقمة، أبو حَيَّة بالتحتانية الوادعي، روى عن عبد خير عن علي في الوضوء، قال ابن معين والنسائي ثقة، وقال أبو حاتم شيخ، قال في التقريب صدوق من السادسة، وكان شعبة يهم في اسمه واسم أبيه فيقول مالك بن عُرْفُطة ورجع أبو عوانة اليه ثم رجع عنه د س ق. التهذيب (٣/١٠٨)، التقريب رقم ١٦٥٩.

- عبدُ خير بن يزيد الهمداني ، أبو عُمارة الكوفي ، مخضرم ، ثقة من الثانية لم يصح له صحبة . ٤ . التقريب رقم ٣٧٨١ ، انظر التهذيب (٦/١٢٤) .

الحكم على الاسناد :-

فيه اسحاق بن ابراهيم الدبرى وهو صدوق له أوهام ، وابراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك ، بالنسبة للاسناد الأول فهو ضعيف جدا ، أما الطريق الثاني لغاية عبد الرحمن ابن مهدى هو اسناد حسن ، وطريق الحسين بن علي الجعفي فيه شيخ الدارقطني أحمد ابن محمد بن سعدان ولم يظهر فيه جرح ولا تعديل ، أما الطريق الرابع وفيه جعفر الراسبي وهو صدوق ، والوليد صدوق وباقي اسناد المتابعات الثلاثة الأخيرة ففيها خالد بن علقمة وهو صدوق وبالتالي فالاسناد بمتابعاته صحيح لغيره .

تخريجــــه :-

- ابن خزيمة في الوضوء باب صفة غسل اليدين قبل ادخالهما الإناء ، وصفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (١/٧٦) رقم ١٤٧ من طريق محمد بن أبي صفوان الثقفي عن عبد الرحمن بن مهدى به ، قال المحقق اسناده صحيح .
- أحمد في المسند (١/١٣٤) رقم ١١٢٣ ت شاكر من طريق أحمد عن عبد الرحمن ابن مهدى به . وقال أحمد شاكر اسناده صحيح .
- البيهقي في الطهارة باب كيفية المضمضة والاستنشاق (١/٤٨) من طريق أحمد بن محمد ابن سعدان عن شعيب بن أيوب بمثله مع اختلاف يسير .

ان أصل الحديث له وجود في بعض الستة ولكنه ناقص .

- أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم (١/٨٢) من طرق كثيرة عن علي ، ولكنها كلها فيها اختصار .
- الترمذى في الطهارة باب في وضوء النبى صلى الله عليه وسلم (١/٦٧) عن علي مختصرا .
- النسائي في الطهارة باب صفة الوضوء (١/٦٩) عن علي مختصرا .

انظر : جامع الأصول (٧/١٥٤) .

غريب الحديث :-

قوله : الرَّحَبة بفتح الحاء وهو أكثر والجمع منه رُحُب ورَحَبَات مثل قصبة وقصب وقصبات وقيل بسكون الحاء والجمع فيه رحاب مثل كلبة وكلاب وهي البقعة المتسعة بين أفنية القوم. المصباح المنير (ص٨٤،٨٥) .
قوله : طَسْت : اصله طسّ ، لذا يجمع على طِسَاس وطسوس أيضا وهو اسناد يستعمل في الوضوء وغيره. النهاية (٣/١٢٤) .

باب دليل تثليث المسح

١٠٧ - ثنا الحسين بن اسماعيل نا محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمي ، نا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال ، عن اسحاق ابن يحيى ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه عبد الله ابن جعفر ، عن عثمان بن عفان : أنه توضأ ، فغسل يديه ثلاثا كل واحدة منهما ، / واستنثر / (١) ثلاثا ، ومضمض ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وغسل ذراعيه كل واحدة منهما ثلاثا ثلاثا ، ومسح برأسه ثلاثا ، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ، كل واحدة منهما ، ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا . / اسحاق ابن يحيى ضعيف / (٢) .

---

(١) في صلب ب ق استنشق ومصححة في الهامش باستنثر .

(٢) في م هذا اسناد مختلف فيه ، لأن اسحاق بن يحيى ليس بالقوى . وساقطة من ب ن ق

نوع الزيادة: تقديم الاستنثار على المضمضة والباقي بمجموعه في أكثر الستة .

رجال اسناده :-

- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي ، المدني ، أبو يحيى ، ثقة لينه الساجي بلا دليل من التاسعة مات سنة أربع وعشرين ومائتين . خ د ت س . التقريب رقم ٦١٣ ، انظر التهذيب (٤٠٤/١) .
- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس ، مشهور بكنيته ، كأبيه ، ثقة ، من التاسعة ، ووقع عند الأزدي : " أبو بكر الأعشى " في اسناد حديث فنسبه الى الوضع فلم يصب ، مات سنة اثنتين ومائتين . خ م د ت س . التقريب رقم ٣٧٦٧ انظر التهذيب (١١٨/٦) .
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم ، أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة من الثامنة ، مات سنة سبع وسبعين ومائة . ع . التقريب رقم ٢٥٣٩ ، انظر: التهذيب (١٧٥/٤) .
- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف من الخامسة ت ق . التقريب رقم ٣٩٠ ، انظر التهذيب (٢٥٤/١) .

- معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، قال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال في التقريب مقبول من الرابعة . خت س ق . التهذيب : (١٠/ ٢١٢) ، التقريب رقم ٦٧٦٤ .

- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي ، أحد الأجواد ، ولد بأرض الحبشة ، وله صحبة ، مات سنة ثمانين . ع . التقريب رقم ٣٢٥١ ، انظر التهذيب (٥/ ١٧٠) ، الاصابة (٢/ ٢٨٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه اسحاق بن يحيى وهو ضعيف ومعاوية بن عبد الله بن جعفر وهو مقبول ، وبالتالي فالاسناد يكون ضعيفا .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب التكرار في مسح الرأس (١/ ٦٣) من طريق أبي محمد بن أحمد بن حبيب عن محمد بن اسماعيل الترمذى به ، قال البيهقي وروى في ذلك عن عطاء ابن أبي رباح عن عثمان وهو مرسل ، وقد روى من أوجه غريبة عن على بن أبي طالب رضى الله عنه والرواية المحفوظة عنه غيرها .

١٠٨ - نا دعلج بن أحمد ،نا موسى بن هارون نا أبي ،نا / يحيى(١) / ابن آدم نا اسرائيل ،عن عامر بن شقيق بن جمرة،عن شقيق بن سلمة قال : رأيت عثمان توضأ ، فمضمض واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وخلل لحيته / ثلاثا / (٢) ، وغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ، ومسح رأسه ثلاثا ، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ،ثم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا .

---

(١) في م "اسحاق ". (٢) في م "ثلاثا ثلاثا ".

نوع الزيادة : زيادة لفظية اقتصر أبو داود على ايراد فقط غسل الذراعين ومسح الرأس كل منهما ثلاثا .

رجال اسناده :-

- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي ، أبو موسى الحمّال ، بالمهملة ، البزاز ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد ناهز الثمانين م٤ . التقريب رقم ٧٢٣٥ . انظر التهذيب (١١ / ٨) .
- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ، أبو زكريا ، مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين ع . التقريب رقم ٧٤٩٦ ، انظر التهذيب (١١ / ١٧٥) .
- اسرائيل هو ابن يوسف ثقة قد تقدم .

الحكم على الاسناد :-

فيه عامر بن شقيق بن سلمة وهو لين الحديث وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- أخرجه أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (١ / ٨١) من طريق أبي داود عن هارون بن عبد الله به مختصرا . ولفظه "رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح رأسه ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا .

١٠٩- حدثنا الحسين بن اسماعيل نا شعيب بن محمد الحضرمي بمكة، ثنا الربيع بن سليمان الحضرمي ،نا صالح بن عبد الجبار، ثنا ابن البيلماني عن أبيه ،عن عثمان بن عفان : أنه توضأ بالمقاعد ، والمقاعد بالمدينة حيث يصلى على الجنائز عند المسجد ، فغسل كفيه ثلاثا ثلاثا واستنثر ثلاثا ، ومضمض ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، ويديه الى المرفقين ثلاثا ، ومسح برأسه ثلاثا ، وغسل قدميه ثلاثا ، وسلم عليه رجل وهو يتوضأ ، فلم يرد عليه حتى فرغ، فلما فرغ كلمه معتذرا اليه ، وقال : لم يمنعني أن أرد عليك الا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من توضأ هكذا ولم يتكلم ، ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، غفر له مابين الوضوئين ".

نوع الزيادة : تكمن الزيادة في تقديم الاستنثار على المضمضة وزيادة فضل الوضوء.

رجال اسناده :-

- صالح بن عبد الجبار، عن ابن جريج ، أتى بخبر منكر جدا ، وقال عمرو بن خالد الحراني حدثنا صالح بن عبد الجبار عن ابن البيلماني عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا في الصداق قال : ولو قضيب من أراك ، ويروى مرسلا وهو أقرب ، انتهى . وقال العقيلي في ترجمة ابن البيلماني ، روى عنه صالح بن عبد الجبار مناكير . اللسان(٣/ ١٧٢).
- محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني ، بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة ، ضعيف ، وقد اتهمه ابن عدى وابن حبان من السابعة د ق . التقريب رقم ٦٠٦٧ ، انظر التهذيب (٩ / ٢٩٣).
- عبد الرحمن بن البيلماني ، مولى عمر، مدني ، نزل حرّان ، ضعيف من الثالثة ٤ . التقريب، رقم ٣٨١٩ ، انظر التهذيب (٦/ ١٤٩).

الحكم على الاسناد :

فيه شعيب بن محمد الحضرمي والربيع بن سليمان الحضرمي ولم أجد من ترجم لهما ، وفيه صالح بن عبد الجبار وعنده مناكير، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وأبيه وكلاهما ضعيف ، فالاسناد يكون ضعيفا .

تخريجـــه : انظر حديث رقم (١٠٧) .

- مسند أبي يعلى مسند عثمان (١/ ٥٧) رقم ٩١ من طريق محمد بن الحارث عن ابن البيلماني بمثله ، وقال ... " ومسح رأسه ثم غسل رجليه .. " .

والمقصد العلي في الطهارة باب في الوضوء ثلاثا والتشهد بعد الوضوء من غير أن يتكلم (ص ٢٢٠ رقم ١٣٧) بسند أبي يعلى .

- مجمع الزوائد في الطهارة باب ما يقول بعد الوضوء (١/ ٢٣٨) عن عبد الرحمن بن البيلماني به ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو مجمع على ضعفه .

انظر: المطالب في الطهارة باب كراهية ذكر الله على غير وضوء (١/ ٢٨) رقم ٨٩ (لأبي يعلى) .

(١)
١١٠ - حدثنا/./ابن القاسم بن زكريا ثنا أبو كريب ،نا مسهر بن عبد الملك ابن سلع عن أبيه ،عن عبد خير ،عن علي رضي الله عنه أنه توضأ ثلاثا ثلاثا ،ومسح برأسه وأذنيه ثلاثا وقال : هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببت أن أريكموه .

---

(١) في م بزيادة " محمد ".

نوع الزيادة: بزيادة (مسح الرأس والأذنين ثلاثا) .

رجال اسناده :-

- أبو كريب هو محمد بن العلاء بن كريب ثقة حافظ وقد مر .
- مُسهر بن عبد الملك بن سَلْع الهَمْداني ،بسكون الميم ،أبو محمد الكوفي ،قال البخارى فيه بعض النظر ،قال أبو داود : أما الحسن بن علي الخلال فرأيته يحسن الثناء عليه وأما أصحابنا فرأيتهم لا يحمدونه ،قال النسائي : ليس بالقوى ،وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو يعلى الموصلي عنه ثقة. وذكره ابن عدي في الضعفاء من أجل قول البخارى وقال ليس حديثه بالكثير ،وقال في التقريب لين الحديث من كبار التاسعة ، التهذيب (١٠/١٤٩) ،التقريب رقم ٦٦٦٧ .
- مُسهر : بضمومة وسكون مهملة وكسرها ،كذا في المغنى ص: ٢٣١ .
- عبد الملك بن سلع الهمداني الكوفي روى عن عبد خير ،ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يخطئ وقال في التقريب صدوق من السادسة ،س . التهذيب (٦/٣٩٦) ، التقريب رقم ٤١٨٣ .

الحكم على الاسناد :-

وفيه محمد بن زكريا وهو ليس بشيء ،ومسهر بن عبد الملك وهو لين الحديث ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

أورد رواية الدارقطني صاحب الهداية تخريج أحاديث البداية وقال هذا اسناد صالح (١/١٦١) .

١١١ - حدثنا الحسين بن اسماعيل نا شعيب بن محمد الحضرمي أبومحمد ، نا الربيع بن سليمان الحضرمي نا صالح بن عبد الجبار الحضرمي وعبد الحميد ابن صبيح ، قالا : نا محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فغسل كفيه ثلاثا ، واستنثر ثلاثا ومضمض ثلاثا ، وغسل وجهه ويديه ثلاثا ثلاثا ، ومسح رأسه ثلاثا ، وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ، ثم قال : أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله قبل أن يتكلم ، غفر له مابينه وبين الوضوئين " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي ، وتقديم الاستنثار على المضمضة وفضل الوضوء.

الحكم على الاسناد :-

تغير الصحابي ، وتقديم الاستنثار على المضمضة وفضل الوضوء.

الحكم على الاسناد :

فيه شعيب بن محمد والربيع بن سليمان ولم أجد من ترجم لهما ، وعبد الحميد بن صبيح لم أجده ، و صالح بن عبد الجبار وهو صاحب مناكير ، أما محمد بن عبد بن البيلماني ووالده فضعيفان وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر رقم ١٠٧ ، ١٠٩ .

باب وجوب غسل القدمين والعقبين

١١٢ - حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق نا ابراهيم بن الهيثم، نا يحيى ابن بكير، ثنا الليث عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار ".

نوع الزيادة: تغير الصحابي وبزيادة (وبطون الأقدام).

رجال اسناده :-

- يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم أبو زكريا المصرى الحافظ وقد ينسب الى جده. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وكان يفهم هذا الشأن وقال النسائي ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، قال يحيى بن معين، أبو صالح أكثر حديثا ويحيى بن بكير احفظ منه، قال الساجي صدوق روى عن الليث فأكثر، وقال ابن عدى كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ماليس عند أحد، وقال مسلمة بن قاسم تكلم فيه لأن سماعه من مالك انما كان بعرض حبيب. وقال الخليلي كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث، وقال ابن قانع مصرى ثقة، وقال البخارى فى تاريخه الصغير ماروى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فاني أنفيه. وقال ابن حجر: ثقة في الليث، وتكلموا فى سماعه عن مالك من كبار العاشرة، مات سنة احدى وثلاثين، خ م ن، التهذيب (١١ / ٢٣٧)، التقريب رقم ٧٥٨٠.
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصرى، ثقة ثبت فقيه امام مشهور، من السابعة، مات فى شعبان سنة خمس وسبعين ومائة، ع. التقريب رقم ٥٦٨٤، انظر التهذيب (٨/٤٥٩).
- حَيْوَة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شُريح بن صفوان التُّجيبى، أبو زرعة المصرى، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان، وقيل تسع وخمسين ومائة. ع التقريب رقم ١٦٠٠، انظر التهذيب (٣/٦٩).
- والتُّجِيبي: بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون المنقوطة وفي آخرها باء هذه نسبة الى تُجيب وهي قبيلة وهو اسم امرأة، وهى أم عدى وسعد ابني أشرس بن

شبيب بن السكون قال ذلك : أحمد بن الحباب النسابة ، وهذه القبيلة نزلت مصر وبالفسطاط محلة تنسب اليهم ، وورد في الحديث . . . وتجيب أجابت الله ورسوله". الأنساب (١/٤٤٨).

- عقبة بن مسلم التُّجيبي ، أبو محمد المصري امام الجامع ، ثقة من الرابعة ، مات قريبا من سنة عشرين ومائة بخ د ت ق . التقريب رقم ٤٦٥٠ ، انظر التهذيب (٧/٢٤٩).

- عبد الله بن الحارث بن جَزْء ، بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة الزُّبيدى ، بضم الزاى ، صحابي ، أبو الحارث ، سكن مصر ، وهو آخر من مات بها من الصحابة ، سنة خمس ، أو ست أو سبع أو ثمان . وثمانين ، والثاني أصح د ت ق . التقريب رقم ٣٢٦٢ ، انظر: التهذيب (٥/١٧٨) ، الاصابة (٢/٢٨٢).

الحكم على الاسناد :-

هـذا الاسناد صحيح .

تخريجه :-

- ابن خزيمة في الوضوء باب التغليظ في ترك غسل بطون الأقدام في الوضوء (١/ ٨٤) رقم ١٦٣ من طريق يونس بن عبد الأعلى عن يحيى بن عبد الله بن بكير به ، قال المحقق : اسناده صحيح .

- الحاكم في المستدرك في الطهارة (١/١٦٢) من طريق أحمد بن ابراهيم بن ملحان عن يحيى بن بكير به ، وقال هذا حديث صحيح ولم يخرجا ذكر بطون الأقدام.

- شرح معاني الآثار في الطهارة باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة (١/٣٨) من طريق يونس عن يحيى بن عبد الله بن بكير به .

- أحمد في المسند (٤/١٩١) من طريق ابن لهيعة عن حيوة بن شريح به .

- البيهقي في الطهارة باب الدليل على أن فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزئ (١/٧٠) من طريق أحمد بن ابراهيم بن ملحان عن يحيى بن بكير به .

- الهيثمي في المجمع في الطهارة باب فيمن لم يحسن الوضوء (١/٢٤٠) عن عبد الله بن الحارث بن جزء به وقال الهيثمي : ورجال أحمد والطبراني ثقات .

وأشار الألباني الى صحة الحديث في كتابه صحيح ، الترغيب (١/٩٣) ، رقم ٢١٦.

- وقد أخرج الترمذي في الطهارة باب ما جاء ويل للأعقاب من النار (١/٥٨) عن أبي هريرة به ناقصا - أي لم يتعرض لبطون الأقدام ، قال الترمذي : حديث أبو هريرة حديث حسن صحيح ، وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار" ، وتعرض أحمد شاكر في الهامش لبعض طرق هذه الرواية وقال في الأخير هذه أسانيد صحاح كلها .

غريب الحديث :-

الأعقاب: جمع عقِب ، قال المغراوي ، وقال ثابت العقِب ما يفصل في مؤخر القدم عن الساق - غرر المقالة في شرح غريب الرسالة للمغراوي ص: ٩٧ .

فقه الحديث :-

وقال ابن العربي في العارضة : هذه سنة اتفق المسلمون عليها وروى الأئمة الأحاديث الصحاح فيها ، قال أبو عيسى لا يجوز المسح على الأقدام المجردة خلافا لمحمد بن جرير الطبري حيث قال هو مخير بين المسح والغسل وقال بعض الرافضة في صفة المسح وحكى عن بعض أهل الظاهر أنه يحب الجمع ، بينهما احتج محمد بن جرير بأنه قرئ وأرجلكم خفضا عطفا على الرأس فيمسحان وقرئ بالنصب عطفا على الوجه واليدين فيغسلان ويعمل بكل قراءة وقال الرافضة المسح فرض بقراءة الخفض والغسل مستحب بقراءة النصب ودليلنا العمل المتصل والنقل المتواتر فأما الغسل فحجتنا لأن النص ثابت في قراءة النصب ، والمسح يحتمل الوجهين أحدهما ما ذكر والثاني بأن يكون معطوفا على الرأس عطف لفظ لا عطف معنى أو يكون المراد بالمسح حالة لبس الخفين فتكون القراءتان لحالتين النصب للقدم المجردة ، والخفض للقدم المستترة وهذا صحيح معنى تعضده النصوص الصحيحة " ويل للأعقاب من النار" ، عارضة الأحوذي (١/٥٨) .

انظر فقه الحديث رقم ٤٥ فانه مفيد في الموضوع .

١١٣ - نا عثمان بن أحمد الدقاق نا علي بن ابراهيم الواسطي ، نا الحارث بن منصور ،نا عمر بن قيس عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويخلل بين أصابعه ، ويدلك عقبيه ، ويقول : " خللوا بين أصابعكم ،لا يخلل الله تعالى بينها بالنار ، ويل للأعقاب من النار ".

نوع الزيادة : الحديث زائد عدا قوله ويل للأعقاب من النار فانه في بعض الستة عن صحابي آخر .

رجال اسناده :-

- علي بن ابراهيم بن عبد المجيد ،أبو الحسين الواسطي ،سكن بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون ، والحارث بن منصور وغيرهما ،روى عنه أبو القاسم البغوي ،ويحيى بن صاعد وعثمان الدقاق وآخرون ،قال ابن أبي حاتم الرازي كتبت عنه ببغداد بعد انصرافي من مصر سنة اثنتين وستين وهو صدوق ،وقال الدارقطني ثقة ،مات سنة أربع وسبعين ومائتين . قال في التقريب صدوق من الحادية عشرة ويقال ان شيخ البخاري انما هو علي بن عبد الله بن ابراهيم الآتي ،فنسبه الى جده ،أو هو ابن إشكاب الآتي قريبا خ - الجرح (٦/ ١٧٥) ،تاريخ بغداد (١١/ ٣٣٥) ،التهذيب (٧/ ٢٨١) ، التقريب رقم ٤٦٨٦ .
- الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي الزاهد ويقال أبو سفيان ، روى عن الثوري وعمر بن قيس وغيرهما . قال أبو حاتم نزل عليه الثوري وهو صدوق ،وقال ابن عدي في حديثه اضطراب ونسبه أبو نعيم الأصبهاني الى كثرة الوهم . وقال في التقريب صدوق يهم من التاسعة د . التهذيب (٢/ ١٥٨) ،التقريب رقم ١٠٥٠ .
- عمر بن قيس المكي ،المعروف بِسَنْدل ،بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام ، متروك ، من السابعة ق . التقريب رقم ٤٩٥٩ ،انظر التهذيب (٧/ ٤٩٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الحارث بن منصور وهو صدوق يهم وعمر بن قيس وهو متروك . وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجـــــه :-

ـ أورده السيوطي في الجامع الصغير عن عائشة ورمز له بالضعف ، قال المناوى : رواية الدارقطني ضعيفة لضعف قيس ويحيى بن ميمون ، وقال ابن حجر سنده ضعيف جدا ، فيض القدير (٣ / ٤٥١) رقم ٣٩٤ ، وقال الألباني عنه في ضعيف الجامع الصغير ضعيف (٣ / ١٢٤) .

ـ وجاء في تذكرة الموضوعات محمد بن طى الهندى (ص ٣١) بعد أن أورد رواية أبي هريرة وقال عن سنده أنه واه وقال وعن عائشة بسند ضعيف .

ـ وأورده صاحب نصب الراية رواية عائشة وقال وفيه عمر بن قيس ولقبه سندل قال فيه أحمد وعمرو بن علي وابن أبي حاتم متروك ، وأورد رواية أبي هريرة دون ذكر ويل للأعقاب وقال وفيه يحيى بن ميمون التمار ، قال ابن أبي حاتم ، قال عمرو بن علي كان يحى بن ميمون كذابا (١ / ٢٦) .

شواهـــــده :-

وأسوق رواية أبي هريرة وهي ناقصة "ويل للأعقاب من النار" ، قال الحافظ ابن حجر اسناده واه جدا وتبعه السخاوى وقال ابن همام حديث ضعيف بيحيى بن ميمون التمار . انتهى كلام المناوى (الفيض (٣ / ٤٥١) وانظر الدراية لابن حجر (ص: ٢٢٤) .

الهيثمي في المجمع فى الطهارة باب التخليل (١ / ٢٣٦) عن واثلة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيامة ، رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه .

وعن عبد الله بن مسعود مرفوعا " لتنتهكن الأصابع بالطهور أو لتنتهكنها النار ، رواه الطبراني في الأوسط ووقفه في الكبير على ابن مسعود واسناده حسن .

وقد ورد تخليل الأصابع بأحاديث فى الستة منها حديث ابن عباس ة الترمذي في الطهارة باب ماجاء فى تخليل الأصابع (١ / ٥٧) ، عن ابن عباس "إذا توضأت تخلل بين أصابع يديك ورجليك" قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ـ وابن ماجه في الطهارة باب تخليل الأصابع (١ / ١٥٢) هـ عن ابن عباس مرفوعا : " اذا قمت الى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك" فى الزوائد ، رواه الترمذى أيضا وصالح مولى التوأمة وان اختلط بآخره لكن روى عنه موسى بن عقبة قبل الاختلاط فالحديث حسن كما قال الترمذى . انظر مصباح الزجاجة (١ / ٦٥) .

قال ابن حجر في التلخيص (١/ ٩٤) قال الرافعي رواه الترمذى ، قلت وهو كذلك ، وكذا رواه أحمد وابن ماجه والحاكم وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف، لكن حسنه البخارى لأنه من رواية موسى بن عقبة عن صالح وسماع موسى منه قبل أن يختلط .

ورواته لقيط بن صبرة فقد أخرجه :-

- أبو داود في الطهارة باب في الاستنثار (١/ ١٠٠) عن لقيط بن صبرة مرفوعا وفيه : "... وخلل بين الأصابع .."
- والترمذى في الطهارة باب ماجاء في تخليل الأصابع (١/ ٥٦) عنه مرفوعا اذا توضأت فخلل الأصابع ، وقال هذا حديث حسن صحيح .
- والحاكم في المستدرك في الطهارة (١/ ١٤٧) عن لقيط بن صبرة مرفوعا وفيه اسبغ الوضوء وخلل الأصابع .." وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .
- وقال ابن حجر في الاصابة (٣/ ٣١١) عن هذا الحديث أنه صحيح .

انظر: الدراية (ص: ٢٤) .

١١٤ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز نا على بن مسلم، نا يحيى بن ميمون / بن عطاء / (١)، عن ليث عن مجاهد، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خللوا بين أصابعكم لا يخللها الله عز وجل يوم القيامة في النار ".

---

(١) فى م " عن عطاء ".

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- علي بن مسلم بن سعيد الطّوسي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين خ د س . التقريب رقم ٤٧٩٩، انظر التهذيب (٣٨٢/٧).

- يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي، أبو أيوب التّمّار، البصرى، نزيل بغداد، متروك من الثامنة، مات في حدود التسعين ومائة . د . التقريب رقم ٧٦٥٦. انظر التهذيب : (٢٩٠/١١).

- الليث بن أبي سُليم بن زُنيم، بالزاى والنون مصغرا، واسم أبيه أيمن، وقيل أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جيدا ولم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين . خت م ٤ . التقريب رقم ٥٦٨٥، انظر التهذيب (٤٦٥/٨).

- مجاهد بن جَبْر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة امام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة احدى - أو اثنتين أو ثلاث أو أربع - ومائة . ع ، التقريب رقم ٦٤٨١، انظر التهذيب (٤٢/١٠).

الحكم على الاسناد :-

فيه يحيى بن ميمون وهو متروك والليث بن أبي سليم وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :- انظر سابقه .

فقه الحديث :-

قال ابن العربي في العارضة بعد أن أورد أحاديث الباب: أحكامه في أربعة : الأولى قوله يخلل بين الأصابع في حديث لقيط الصحيح عام في كل اصبع في الوضوء الا أنه واجب في اليدين واختلف في الرجلين فقال أحمد واسحاق يخلل أصابع رجليه في الوضوء وقال مالك في العتبية لا يلزم ذلك لأنها ملاصقة يشق وصول الماء إليها ويتفرع بموالاة الرطوبة عليها وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يخلل أصابع رجليه محمول على الاستحباب وانما يجب ذلك عندنا في غسل الجنابة، الثانية اذا كانت أصابع اليدين أو الرجلين متلاصقة سقط ذلك كله فيها ولم يلزم فصلها ، والثالث اذا كان له خاتم حركه بدليل الحديث المرفوع كان اذا توضأ حرك خاتمه وهذا دليل على التدليك وهي الرابعة. عارضة الأحوذى (١/ ٥٦) .

باب ماروى من قول النبي صلى الله عليه وسلم الأذنان من الرأس

١١٥ - حدثنا / أبو محمد يحيى بن محمد / (١) بن صاعد ثنا الجراح بن مخلد ،نا يحيى بن العريان الهروى نا حاتم بن اسماعيل ،عن أسامة بن زيد /عن نافع / (٢) عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الأذنان من الرأس " كذا قال ،وهو وهم ،والصواب عن أسامة بن زيد عن هلال بن أسامة الفهرى عن ابن عمر موقوفا ، / هذا وهم ولا يصح ومابعده ، (٣) وقد بينت عللها /.

---

(١) غير موجودة في م. (٢) ساقطة من المطبوع وأثبتها من م ب ن ق .

(٣) غير موجودة في م ب ن ق .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- الجراح بن مَخْلد العجلي ،البصرى ،البزاز ،ثقة ،من العاشرة ،مات نحو سنة خمسين ومائتين . قد ت . التقريب رقم ٩٠٧ ، انظر التهذيب (٢/٦٦) .
- يحيى بن العريان ،الهروى ،نزل بغداد وحدث بها عن حاتم بن اسماعيل ،روى عنه الجراح بن مخلد ،قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الضبي الهروى حدثنا أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ياسين ،قال يحيى بن العريان الهروى ابن عم بني نجدة كان ببغداد محدثا ،ثم ساق الخطيب له الحديث الذى معنا تاريخ بغداد (١٤/١٦١).
- حاتم بن اسماعيل المدني ،أبو اسماعيل الحارثي مولاهم ،أصله من الكوفة ،قال أحمد : هو أحب من الدراوردى وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة الا أن كتابه صالح ،وقال أبو حاتم هو أحب إلي من سعيد بن سالم ،وقال النسائي :ليس به بأس . مات سنة ست ،أو سبع وثمانين ومائة ،وقال العجلي :ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن المديني روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها ،وقال الذهبي في الميزان ليس بالقوي وقال في التقريب :صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة ،ع . التهذيب (٢/١٢٨) ، التقريب رقم ٩٩٤ .
- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني روى عن الزهرى ونافع مولى ابن عمر وعطاء ابن أبي رباح وآخرون . قال أحمد :ليس بشيء ،وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : روى

عن نافع أحاديث مناكير فقلت له أراه حسن الحديث فقال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة ،كان يحيى بن سعيد يضعفه ،وقال أبو يعلى الموصلى عنه ثقة صالح ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ،وقال النسائى :ليس بالقوى ،وقال ابن حبان فى الثقات يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب . وقال في التقريب،صدوق يهم من السابعة ،مات سنة ثلاث وخمسين ومائة خت م ٤ . التهذيب(١ / ٢٠٨) ،التقريب رقم ٣١٧ .

- هلال بن أسامة الفِهْري ،المدني ،شيخ مجهول لم يروعنه إلا أسامة بن زيد الليثى ، من الرابعة تمييز . التقريب رقم ٧٣٢٨ .

الحكم على الاسناد :-

فيه يحيى بن العريان ولم يرد فيه جرح ولا تعديل ،وحاتم بن اسماعيل ،صحيح الكتاب صدوق يهم وأسامة بن زيد صدوق يهم وهلال بن أسامة وهو مجهول وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجه :-

- الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة يحيى بن العريان (١٤ / ١٦١)من طريق محمد ابن عثمان بن سعيد وجعفر بن أحمد عن الجراح بن مخلد به .
- الكامل في الضعفاء في ترجمة اسماعيل بن عياش (١ / ٢٩٥) من طريق يحيى بن سعيد عن نافع به ،قال الشيخ : ولا يحدث بهذا الحديث عن يحيى غير ابن عياش وعن ابن عياش ضمرة .
- وجاء فى السلسلة الصحيحة (١ / ٤٥) رقم ٣ . قال المخلص في الفوائد المنتقاة (ق ١/١٩٠) حدثنا يحيى بن صاعد به . وأورد كذلك رواية الخطيب وقال وهذا سند حسن عندي فان رجاله كلهم ثقات معروفون غير الهروى هذا فقد ترجمه الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا غير أنه وصفه بأنه كان محدثا ... .
- ونصب الراية في الطهارة أحاديث الأمر بالمضمضة والاستنشاق (١ / ٢٠) فرواه الدارقطني عن أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعا ،قال : وهذا وهم والصواب عن أسامة بن زيد عن هلال بن أسامة الفهري عن ابن عمر موقوفا .
- قال الدارقطني في علله : وسئل عن حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الأذنان من الرأس فقال يرويه ابن جريج عن سليمان بن موسى واختلف عنه فرواه حسين بن كليب عن مصعب بن المقدام عن الثورى عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ورواه ابن عيينة وحجاج الأعور وعبد الوهاب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال عبيد الله بن موسى عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورفعه الربيع بن بدر وغندر من رواية أبي كامل عن غندر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عطاء بن أبي رباح مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل أصح . علل الدارقطنى (جـ ٤ ، ص ١٣٧ ، ١٣٨) مخطوط.

١١٦ - حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري والقاضي أبو طاهر محمد بن / أحمد / بن نصر قالا : نا أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان مولى بني هاشم ، حدثنا أبو عبد الله القاسم بن يحيى بن يونس البزاز ، نا اسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأذنان من الرأس " رفعه وهم ، والصواب عن ابن عمر من قوله ، والقاسم بن يحيى هذا ضعيف .

---

(١) في م " طاهر بدل أحمد " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر أبو الطاهر الذهلي القاضي ، سمع منه الدارقطني وكان ثقة ، توفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٣١٣/١) .
- أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان ، أبو العباس المؤدب ، مولى أبي العباس السفاح ، حدث عن محرز بن عون ، وأحمد بن ابراهيم الموصلي ، وأبي موسى الهروي ، وعبد الرحمن بن صالح : روى عنه القاضي أبو طاهر وأحمد بن عيسى بن الحكم المعروف بابن جنية الحربي ، هكذا جاء عند الخطيب ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وساق له حديث : " اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل " ، تاريخ بغداد (٥/ ٩٩) .
- أبو عبد الله القاسم بن يحيى بن يونس البزاز قال عنه الدارقطني هنا ضعيف.
- يحيى بن سعيد بن قيس ثقة ثبت قد تقدم .

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن محمد بن المستلم ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، والقاسم بن يحيى وهو ضعيف ، واسماعيل بن عياش صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم ، وهنا رواه عن يحيى ابن سعيد وهو مدني ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- الكامل في الضعفاء (٢٩٥/١) من طريق ضمرة عن اسماعيل بن عياش به . وراجع سابقه .
- ونصب الراية (٢٠/١) وفيه القاسم بن يحيى بن يونس البزاز ثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال القاسم بن يحيى هذا ضعيف وصوابه موقوف .

١١٧ - حدثنا محمد بن عمر بن أيوب المعدل بالرملة نا عبد الله بن محمد ابن / وهيب / الغزي (١) ، نا محمد بن أبي السرى ثنا عبد الرزاق (*) ، عن عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الأذنان من الرأس " كذا قال عبد الرزاق عن عبيد الله ، ورفعه أيضا وهم ، ورواه اسحاق بن ابراهيم قاضي غزة عن / ابن أبي السرى / (٢) ، عن عبد الرزاق عن الثوري (٣) / عن عبيد الله ، ورفعه أيضا وهم ، ووهم في ذكر الثوري ، وانما رواه عبد الرزاق ، عن (٣) / عبد الله بن عمر أخي عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر عنه موقوفا .

---

(١) في م " وهب " . (٢) في م " أبي السرى " . (٣) ساقطة من م .
(*) في المطبوع عبيد الرزاق وهذا خطأ بين في الطباعة .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله بن أبي السرى الحافظ العسقلاني أخو الحسين بن أبي السرى . روى عن عبد الرزاق وغيره وجاء في تهذيب الكمال أنه روى عنه خلق منهم أبو العباس عبد الله بن وهيب الجذامي الغزى ، وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم . قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدى : كثير الغلط ، وقال ابن حبان في الثقات كان من الحفاظ ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وقال في التقريب : صدوق عارف له أوهام كثيرة ، من العاشرة - د . تهذيب الكمال (٣ / ١٢٦٣) ، التهذيب (٩ / ٤٢٤) ، التقريب رقم ٦٢٦٣ .
- عبيد الله هو ابن عمر بن حفص ثقة ثبت وقد تقدم .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن عمر بن أيوب ، وعبد الله بن محمد بن وهيب ولم أجد - على حد علمي - من ترجم لهم ، ومحمد بن المتوكل وهو صدوق له أوهام كثيرة ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر سابقيه .

١١٨ - حدثنا به أبو / عبيد (١) / القاسم بن اسماعيل نا ادريس بن الحكم العنزى ،نا محمد بن الفضل عن زيد عن مجاهد ،عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الأذنان من الرأس" محمد بن الفضل هو ابن عطية متروك الحديث .

---

(١) فى م " عبد الله " وهو خطأ.

نوع الزيادة : تغير الصحابى .

- القاسم بن اسماعيل بن محمد بن أبان ،أبو عبيد المحاملي ،وهو أخو القاضي أبي عبد الله سمع عمرو بن علي والحسن بن شاذان وأبا الأشعث العجلي . . . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى وابن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم . قال الخطيب وحدثني الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات ،مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٢/ ٤٤٧) .

- ادريس بن الحكم ، أبو يحيى العنزى ،حدث عن يوسف بن عطية الصفار وخلف بن خليفة، وعلي بن غراب ،روى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي ،وأخوه أبو عبيد هكذا قال الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل ،وساق له حديثا عن عامر بن ربيعة قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم. تاريخ بغداد (٧/ ١٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن الفضل بن عطية كذبوه وبالتالي فالاسناد باطل .

تخريجه : انظر سابقيه .

١١٩- حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر، نا أحمد بن / عمرو / (١) بن عبد الخالق البزار ثنا أبو كامل الجحدري، نا غندر محمد بن جعفر، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الأذنان من الرأس".

---

(١) في م "عمر" وهو خطأ.

نوع الزيادة: تغيير الصحابي أيضا.

رجال اسناده :-

- أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حَيُّوَيْه - بياء قبل الواو ومعجمة باثنتين من تحتها - النيسابوري ثم المصري الشافعي. قال في المؤتلف كتب عن بكر بن سهل وأكثر عن أبي عبد الرحمن النسائي، كتبنا عنه بمصر، أي الدارقطني، وقال في السير، قدم مصر صغيرا وسمعه عمه الحافظ يحيى بن زكريا الأعرج من بكر بن سهل وأبي أحمد بن عمرو البزار. وثقه ابن ماكولا فقال كان ثقة نبيلا، وأخذ عنه الدارقطني وقال: كان لا يترك أحدا يتحدث في مجلسه، توفي سنة ست وستين وثلاثمائة. المؤتلف والمختلف (٢/٧٦٥)، السير (١٦/١٦٠)، الاكمال لابن ماكولا (٢/٣٦٠).

- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق الحافظ أبو بكر البزار، صاحب المسند الكبير صدوق مشهور، قال أبو أحمد الحاكم: يخطئ في الاسناد والمتن. وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه فقال يخطئ في الاسناد والمتن، حدث بالمسند في مصر حفظا ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه ولم يكن معه كتب فأخطأ في أحاديث كثيرة جرحه النسائي وهو ثقة يخطئ كثيرا، وقال حمزة السهمي عن الدارقطني كان يخطئ كثيرا ويتكل على حفظه، توفي سنة احدى وتسعين ومائتين. لسان الميزان (١/٢٣٧)، انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٣٤)، سؤالات الحاكم (ص: ٩٢)، وسؤالات السهمي (ص١٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٥٥٤).

- أبو كامل الجحدري هو فضيل بن حسين ثقة حافظ وقد تقدم .

- محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، المعروف بغُنْدَر ، ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات منه ثلاث أو أربع ..وتسعين ، ع . التقريب رقم ٥٧٨٧ ، انظر التهذيب (٩/ ٩٦) . قال حجر في نزهة الألباب : لقبه بغندَر ابن جريج لأنه لما حدث بالبصرة صار غُندَر يشغب عليه ، فقال له : أنت غندر. وأهل الحجاز يقولون للمشغب غندر (٨٥/٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق وهو صدوق يخطيء كثيرا، وغندر ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة وابن جريج عنعن وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- الكامل لابن عدى في ترجمة عبد الله بن سلمة الأفطس (١٥١٣/٤) من طريق محمد بن محمد الباغندى عن أبي كامل به. قال أبو كامل لم اكتب من غندر الا هذا الحديث الواحد أفادنيه عنه عبد الله بن سلمة الأفطس ، وهذا الحديث لا أعلم يرويه ،عن غندر بهذا الاسناد غير أبي كامل ،وحدث عن أبي كامل بهذا الحديث العمرى ، والباغندى وقد روى هذا عن الربيع بن بدر عن ابن جريج .

- والعقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة محمد بن زياد اليشكرى (٦٧/٤) من طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الأذنين أمن الرأس هما أم من الوجه ؟ قال : هما من الرأس .

والذى رواه عن ميمون بن مهران هو محمد بن زياد وقد كذبوه.

- وتاريخ بغداد في ترجمة اسحاق بن حاجب (٣٨٤/٦) من طريق اسماعيل بن مسلم عن عطاء به .

- وجاء في كتاب العلل للدارقطني (ج٤/ل ١٣٧-١٣٨) وسئل عن حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الأذنان من الرأس ،فقال يرويه ابن جريج عن سليمان بن موسى ، واختلف عنه فرواه حسين بن كليب عن مصعب بن المقدام عن الثورى

عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه ابن عيينة وحجاج الأعور وعبد الوهاب بن جريج عن سليمان بن موسى أنه بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال عبد الله بن موسى عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه الربيع بن بدر وغندر من رواية أبي كامل عن غندر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه ابراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عطاء بن أبي رباح مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل أصح .

- نصب الراية في الطهارة أحاديث الأمر بالمضمضة والاستنشاق (١ / ١٩) ، أورد رواية الدارقطني . وقال : قال ابن القطان اسناده صحيح لاتصاله وثقة رواته ، قال وأعله الدارقطني بالاضطراب في اسناده ، وقال ان اسناده وهم ، وانما هو مرسل ، ثم أخرجه عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وتبعه عبد الحق في ذلك وقال ان ابن جريج الذى دار الحديث عليه يروى عنه عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ، قال : وهذا ليس بقدح فيه ، ومايمنع أن يكون فيه حديثان : مسند ومرسل . انتهى .

- وأورده الحافظ ابن حجر في الدراية (ص: ٢٠) قال أخرجه الدارقطني واختلف في وصله وارساله والراجح ارساله .

- وأورد الألباني رواية ابن عباس بطرقها وقال بعد أن أورد رواية الطبراني في الكبير بسنده حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة - قال أى الألباني : وهذا سند صحيح رجاله ثقات كلهم ولا أعلم له علة . السلسلة الصحيحة (١ / ٤٨) ، والطبراني في الكبير (١٠ / ٣٩٠) ، رقم ١٠٧٨٤ وبقية سنده عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : استنشقوا مرتين ، والأذنان من الرأس .

تبين لدى أن الجزء الأول من الحديث رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي في الكبرى وأحمد وغيرهم من غير " والأذنان من الرأس " .

١٢٠ - حدثني به أبي نا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا أبو كامل بهذا (١) . تفرد به / أبو كامل (٢) / عن غندر، ووهم عليه فيه، تابعه الربيع بن بدر، وهو متروك، عن ابن جريج، والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

---

(١) في م بزيادة " في متنه " . (٢) في م " ابن كامل " .

نوع الزيادة : راجع سابقه .

رجال اسناده :-

— عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، والد أبي الحسن الدارقطني، روى عنه ابنه أبو الحسن وكان ثقة . تاريخ بغداد (١١/ ٢٣٩) .

— الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عُلَيْلَة، بمهملة مضمومة ولامين متروك من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين ومائة ت ق . التقريب : رقم ١٨٨٣، انظر التهذيب (٣/ ٢٣٩) .

الحكم على الاسناد :-

فيه غندر وهو ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة، قال الدارقطني تفرد به أبو كامل عن غندر ووهم عليه فيه - أي وهم غندر وتابعه الربيع بن بدر وهو متروك، وابن جريج مدلس وقد عنعن وبالتالي فالاسناد ضعيف

تخريجه : انظر سابقيه .

أما حديث الربيع بن بدر

١٢١ - فحدثنا به أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني أبو الحسن وحدثنا محمد /ابن الحسين/ (١) بن سعيد الهمداني قالا : نا أبو يحيى بن أبي ميسرة نا يحيى بن قزعة، نا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الأذنان من الرأس".

---

(١) في م "بن سليمان" وهو خطأ.

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى ، أبو الحسن الزعفراني كان يسكن وراء النهر ، روى عنه الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم وكان ثقة ، هكذا ذكر الخطيب وزاد : حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف بن عمر القواس سمى شيوخه الثقات فذكر أحمد بن محمد بن يزيد ، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد : (١٢١/٥).

- محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان ، أبو جعفر الهمداني قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن محمد بن رشدين المصري ، وعبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي وغيرهما ؛ روى عنه الدارقطني وغيره. قال السهمي : سألت أبا محمد بن غلام الزهري وأبا بكر بن زهر المنقري عن محمد بن الحسين الهمداني فقالا : ليس هو بالمرضي ... ورأيت له أحاديث منكرة المتن والاسناد لا أصل لها انتهى كلام السهمي ، وثقه الدارقطني وقال صالح بن أحمد الحافظ : تركنا الكتابة عنه . سؤالات السهمي (ص: ١٠٩) ، تاريخ بغداد (٢٣٨/٢) ، الميزان (٥٢٢/٣) ، وكذا اللسان (١٣٨/٥).

- أبو يحيى بن أبي ميسرة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا وهو صدوق وقد مر.

- يحيى بن قَزَعة ، بفتح القاف والزاي ، القرشي المكي المؤدب روى عن مالك وسليمان بن بلال وابراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن أبي الزناد ... وعنه البخاري وأحمد بن صالح المصري وأبو يحيى بن أبي ميسرة ... ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال في التقريب مقبول من العاشرة . خ . التهذيب (٢٦٥/١١) ، التقريب رقم ٧٦٢٦.

الحكم على الاسناد :-

فيه يحيى بن قزعة وهو مقبول والربيع بن بدر وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا.

تخريجه : انظر رقم ١١٩ ، ١٢٠.

١٢٢ - حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن النحاس نا أبو بدر عباد ابن الوليد ح وحدثنا القاضي الحسين/(١) قال : كتب الينا عباد بن الوليد نا كثير بن شيبان قال : نا الربيع بن بدر عن ابن جريج عن عطاء، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تمضمضوا، واستنشقوا، والأذنان من الرأس" الربيع بن بدر متروك الحديث .

---

(١) في م بزيادة "بن اسماعيل".

نوع الزيادة : تغير الصحابي وزيادة "تمضمضوا واستنشقوا".

رجال اسناده :-

- عباد بن الوليد بن خالد الغُبَري، بضم المعجمة وفتح الموحدة المخففة، أبو بدر المؤدب من كرخ سر من رأى سكن بغداد روى عنه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وأبو حاتم وابنه عبد الرحمن والحسين بن اسماعيل المحاملي،، قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق، وسئل أبي عنه فقال : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين . وقال في التقريب صدوق من الحادية عشرة ق . التهذيب : (٥/١٠٨)، التقريب رقم ٣١٥١ .

الحكم على الاسناد :-

فيه كثير بن شيبان ولم أجده، والربيع بن بدر وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :-

- الكامل لابن عدي في ترجمة ربيع بن بدر (٣/ ٩٩١) من طريق حاجب بن أركين عن عباد بن الوليد به .
- الحلية في ترجمة سالم بن ميمون الخواص (٨/ ٢٨١) من طريق المصنف حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا خالي عبد الله ثنا عمر بن علي ثنا سالم بن ميمون ثنا الربيع بن بدر به. قال أبو نعيم : غريب من حديث ابن جريج في المضمضة والاستنشاق لا أعلم رواه عنه الا الربيع .

١٢٣ - وأما حديث من رواه عن ابن جريج على الصواب فحدثنا به ابراهيم بن حماد نا العباس بن / يزيد (١)، نا وكيع نا ابن جريج ، وحدثنا ابن مخلد نا الحساني نا وكيع عن ابن جريج وحدثنا ابراهيم بن حماد نا العباس بن يزيد نا عبد الرزاق نا ابن جريج ، حدثني سليمان بن موسى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الأذنان من الرأس " .

---

(١) في م " زيد " .

نوع الزيادة : عند الدارقطني مرسل وفي بعض الستة موصول .

الحكم على الاسناد :-

فيه العباس بن يزيد وهو صدوق يخطئ ، وسليمان بن موسى وهو صدوق فيه بعض لين وخولط قبل موته ولكن الحديث هنا مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- مصنف عبد الرزاق في الطهارة باب المسح بالأذنين (١ / ١١) رقم ٢٣ ، من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .
- مصنف بن أبي شيبة في الطهارات باب من قال الأذنان من الرأس (١ / ١٧) من طريق وكيع بن الجراح عن ابن جريج به .

١٢٤ - حدثنا جعفر بن / أحمد (١) / المؤذن نا السرى بن يحيى نا أبو نعيم وقبيصة قالا : نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

---

(١) فى م " محمد " .

نوع الزيادة : انظر ١٢٣ .

رجال اسناده :-

ـ الفضل بن دُكَين الكوفي ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم ، الأحول ، أبو نعيم المُلائي ، بضم الميم مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين ، وقيل تسع عشرة ، وهو من كبار شيوخ البخاري . ع . التقريب رقم ٥٤٠١ ، انظر التهذيب (٨/ ٢٧٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر رقم ١٢٣ .

١٢٥ - نا على بن / عبد الله (١) / بن مبشر ثنا محمد بن حرب الواسطى ، ناصلة بن سليمان ، عن / ابن جريج ، (٢) عن سليمان / بن موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " الأثنان من الرأس ".

---

(١) ساقطة من م . (٢) ساقطة من م .

نوع الزيادة : انظر ١٢٣ .

رجال اسناده :-

- صلة بن سليمان العطار أبو زيد الواسطي ، عن ابن جريج وغيره ، روى عباس عن يحيى ليس بثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى ضعيف ، وقال النسائي متروك ، وقال الدارقطني يترك حديثه عن ابن جريج وشعبة ويعتبر بحديثه عن اشعث الأحمر . وقال أبو حاتم متروك الحديث أحاديثه عن أشعث منكرة ، وقال عباس عن ابن معين كان كذابا ، وقال أبو داود كان كذابا ، وذكره ابن الجارود والساجي في الضعفاء ، وقال البخارى : ليس بذاك القوى . اللسان (٣/١٩٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه صلة بن سليمان وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا ، زيادة على الارسال .

تخريجه :- انظر رقم ١٢٣ .

١٢٦ - نا عثمان بن أحمد نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم / مثله / (٢) .

---

(١) في م بزيادة أبي هريرة .

(٢) ساقطة من م وبدلها " والذى قبله أصح عن ابن جريج " .

نوع الزيادة : انظر ١٢٣ .

رجال اسناده :-

- يحيى بن أبي طالب البغدادى واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة وكنية يحيى أبو بكر، حدث عن يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء ، وأبو داود الطيالسي . . . قال ابن أبي حاتم في الجرح كتبت عنه مع أبي . نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال : محله الصدق . وجاء في التاريخ ان أبا داود سليمان بن الأشعث خط على حديث يحيى بن أبي طالب وشهد موسى بن هارون عليه انه يكذب، وقال أبو أحمد محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ : ليس بالمتين ، وقال الخطيب : سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى هذا والحارث بن أبي أسامة ؟ ففضل يحيى وقال : أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح ، وروى الحاكم أبو عبد الله بن البيع أنه سمع الدارقطني ذكر يحيى فقال : لا بأس به عندى ولم يطعن فيه أحد بحجة ، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين . وفي اللسان قال ابن حجر: قال مسلمة بن قاسم : ليس به بأس تكلم الناس فيه . الجرح (١٣٤/٩) ، تاريخ بغداد : (٢٢٠/١٤) ، اللسان (٢٦٢/٦) .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف، أبو نصر العجْلي مولاهم ، البصرى ، سكن بغداد ، روى عن ابن جريج وآخرون ، روى عنه يحيى بن أبي طالب أحمد وابن معين وغيرهم . قال أحمد كان يحيى بن سعيد حسن الرأى فيه كان يعرفه معرفة قديمة ، وقال المروذى قلت لأحمد بن حنبل عبد الوهاب بن عطاء ثقة فقال : ماتقول ، انما الثقة يحيى القطان ، قال ابن معين لا بأس به وفي رواية أخرى يكتب حديثه ، وفي رواية ثالثة ثقة ، وقال الساجي صدوق ليس بالقوى عندهم ، وقال البخارى ليس بالقوى عندهم وهو يحتمل ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه محله الصدق . ذكره ابن حبان في الثقات،

وقال مات سنة أربع ومائتين ، وقال غيره سنة ست . وقال الدارقطني ثقة ، وقال في التقريب صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة . عخ م ٤ . وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة وقال صدوق معروف من طبقة أبي أسامة ، قال البخارى كان يدلس عن ثور الحمصي وأقوام أحاديث مناكير . التهذيب (٦ / ٤٥٠) ، التقريب رقم ٤٢٦٢ ، طبقات المدلسين (ص: ٩٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف وهو صدوق ربما أخطأ وهو مدلس من المرتبة الثالثة وهنا لم يصرح بالسماع والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر رقم ١٢٣ .

١٢٧ - حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا حماد بن محمد بن حفص ببلخ ، نا محمد بن الأزهر الجوزجاني نا الفضل بن موسى السيناني ، عن ابن جريج عن سليمان بن موسى ، عن الزهري عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فليتمضمض ، وليستنشق ، والأذنان من الرأس " كذا قال ، والمرسل أصح .

---

(١) في م " الشيباني " بالشين المعجمة.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

الحكم على الاسناد :-

هذا الاسناد ضعيف سبق هو نفسه برقم ٩٩ .

تخريجه : انظر رقم (٩٩) .

١٢٨ - وروى عن جابر الجعفي عن عطاء واختلف عنه ، حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن بكر أبو سعيد بالس نا محمد بن مصعب القرقساني نا اسرائيل ، عن جابر عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا توضأ أحدكم فليتمضمض ، وليستنشق ، والأذنان من الرأس " .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- أحمد بن بكر البالسي ، ويقال له ابن بكرويه أبو سعيد ، قال ابن عدى روى مناكير عن الثقات ثم ساق له ثلاثة أحاديث ، منها الحديث الذى معنا فقال ثنا يحيى بن محمد ابن صاعد . . . الخ ، قال الشيخ : وهذا الحديث لا يعرف الا بأحمد بن بكر وحدث عنه مكثين . قال أبو الفتح الأزدى كان يضع الحديث . وقال الدارقطنى وغيره أثبت منه وأورد له في غرائب مالك حديثا في سنده خطأ ، وقال أحمد بن بكر ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطيء . الكامل في الضعفاء لابن عدى (١/ ١٩١) ، اللسان (١/ ١٤٠) .
- محمد بن مصعب بن صدقة القَرقَساني ، بقافين ومهملة ، روى عن اسرائيل وحماد بن سلمة وعنه أحمد بن حنبل وغيره . . قال أحمد لا بأس به ، وعن يحيى بن معين ليس بشيء وذكر عنه حديثا ثم قال يحيى : لم يكن من أصحاب الحديث وكان مغفلا ، وقال البخارى : كان ابن معين سيء الرأى فيه ، وقال يزيد بن الهيثم عن ابن معين كان صاحب غزو ليس يدرى مايحدث ، وقال النسائي ضعيف ، وقال صالح بن محمد ضعيف في الأوزاعي ، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة قلت فليس هذا مما يضعفه قال نظن أنه غلط فيها ، قال وسألت أبي عنه فقال : ضعيف الحديث ليس بقوى ، وقال الخطيب : كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه ، وقال ابن حبان : ساء حفظه فقال يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به . وقال في التقريب صدوق كثير الغلط ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين . ت ق . التهذيب (٩/ ٤٥٨) ، التقريب رقم ٦٣٠٢ .

- والقَرْقَساني : هذه نسبة الى قَرْقِيْسَيا ، وهى بلدة بالجزيرة قريبة من الرقة . الأنساب: (٤/ ٤٧٦) ، وجاء في المنجد بأنها مدينة في الجزيرة (سوريا) . المنجد في اللغة والأدب والعلوم ص: ٤١٢ .

- جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي ، أبو عبد الله الكوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين . د ت ق . التقريب رقم ٨٧٨ ، انظر : التهذيب (٢/ ٤٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن بكر البالسي وهو صدوق يخطئ وهذا الحديث من أخطائه كما صرح ابن عدى ، ومحمد بن مصعب وهو صدوق كثير الغلط ، وجابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر رقم (١٢٢) .

- الكامل لابن عدى في ترجمة أحمد بن بكر البالسي (١/ ١٩١) ، من طريق المصنف عن يحيى بن محمد بن صاعد به ، قال الشيخ : وهذا الحديث لا يعرف الا بأحمد بن بكر .

١٢٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد نا علي بن عمر بن الحسن التيمي ،نا حسن بن علي الصفار نا مصعب بن المقدام ،عن حسن بن صالح عن جابر عن عطاء ،عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء، الا أنه قال : " وليستنثر " .

نوع الزيادة : كسابقه.

رجال اسناده :-

- الحسن بن صالح بن صالح بن حيّ - وهو حيّان - بن شُفَيّ بالمعجمة ، والفاء، مصغر، الهَمْداني ،بسكون الميم ،الثوري ،ثقة ،فقيه ،عابد رمي بالتشيع من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ،بخ م ٤ . التقريب رقم ١٢٥٠ ،انظر التهذيب (٢ / ٢٨٥) .

الحكم على الاسناد :-

فيه علي بن عمر بن الحسن التيمي ،وحسن بن علي الصفار ولم أجد من ترجم لهما ، ومصعب بن المقدام صدوق له أوهام ، وجابر الجعفي وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر سابقه.

١٣٠ - حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي نا أحمد بن حمدان العائذي أبو الحسن الأنطاكي، نا الحسين بن الجنيد الدامغاني وكان رجلا صالحا، نا علي بن يونس عن ابراهيم بن طهمان، عن جابر عن عطاء عن ابن عباس / قال[(١)]: قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الوضوء الا بهما، والأذنان من الرأس" جابر ضعيف، وقد اختلف عنه، فأرسله الحكم بن عبد الله أبو مطيع، عن ابراهيم بن طهمان عن جابر عن عطاء، وهو أشبه بالصواب.

---

(١) في م "عن".

نوع الزيادة: تغيير الصحابي وزيادة المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يتم الوضوء الا بهما."

رجال اسناده :-

- أحمد بن حمدان العائذي، ذكره صاحب الأنساب في كتابه فقال: وأبو الحسن أحمد ابن حمدان العائذي الأنطاكي، يروي عن الحسين بن الجنيد الدامغاني، روى عنه علي بن الفضل بن طاهر البلخي. الأنساب (٤ / ١٢٠).
- الحسين بن الجنيد الدامغاني القُومسي، روى عن أبي أمامة وجعفر بن عون ويزيد بن هارون وعنه أبو داود وابن ماجه والنسائي. قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال من أهل سمنان مستقيم الأمر فيما يروى، زاد ابن حجر، وقال أحمد ابن حمدان العابدي ثنا الحسين بن الجنيد وكان رجلا صالحا، وقال مسلمة بن قاسم ثقة وقال في التقريب لا بأس به، من الحادية عشرة. د ق. التهذيب (٢ / ٣٣٢)، التقريب رقم ١٣١١.
- الحكم بن عبد الله بن مسلم أبو مطيع البلخي الخراساني الفقيه، صاحب أبي حنيفة رحمه الله تعالى، تفقه به أهل تلك الديار وكان بصيرا بالرأى علامة كبير الشأن ولكنه واه في ضبط الأثر وكان ابن المبارك يعظمه ويجله لدينه وعلمه. قال ابن معين ليس بشيء وقال مرة ضعيف، وقال البخاري ضعيف صاحب رأى، وقال النسائي ضعيف، قال أحمد لا ينبغي أن يروى عنه بشيء، وقال أبو داود تركوا حديثه وكان جهميا، وقال ابن عدي: هو بيّن الضعف عامة مايرويه لا يتابع عليه. قال ابن حبان كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنن ومنتحليها، مات سنة تسع وتسعين ومائة. انتهى، زاد ابن حجر، وقال أبو حاتم الرازي: كان مرجئا كذابا. اللسان (٢ / ٣٣٤).

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن حمدان العائذي ولم يرد فيه جرح ولا تعديل وعلي بن يونس ولم أجد من ترجم له ، وابراهيم بن طهمان وهو ثقة يغرب، وجابر الجعفي وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجه : انظر : ١٢٢، ١٢٨.

— أورده صاحب نصب الراية في الطهارات باب فصل في الغسل (١ / ٧٨) حديث الدارقطني .

١٣١ - حدثنا به محمد بن القاسم بن زكريا ثنا عباد بن يعقوب نا أبو مطيع الخراساني ،[(١)] عن ابراهيم بن طهمان ، عن جابر ، عن عطاء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المضمضة والاستنشاق من وظيفة الوضوء ، لا يتم الوضوء الا بهما ، والأذنان من الرأس " ورواه عمر بن قيس المكي عن عطاء عن ابن عباس موقوفا .

---

(١) ساقطة من م ن .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

الحكم على الاسناد :-

وفيه محمد بن القاسم المحاربي وهو ضعيف وعباد بن يعقوب وهو صدوق رافضي ، وأبو مطيع الخراساني وهو ضعيف ، وجابر الجعفي وهو ضعيف ، والحديث مرسل وبالتالي فالحديث ضعيف .

تخريجه : لم أجد من أخرجه هكذا ، انظر سابقيه .

١٣٢ - حدثنا أبوسهل بن زياد نا الحسن بن العباس نا سويد بن سعيد ، نا (القاسم)(١) بن غصن عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المضمضة والاستنشاق سنة ، والأذنان من الرأس " اسماعيل بن مسلم ضعيف ، والقاسم بن غصن مثله ، خالفه علي بن / هاشم /(٢) فرواه عن اسماعيل بن مسلم المكي عن عطاء عن أبي هريرة ، ولا يصح أيضا .

---

(١) في ب ن " أبو القاسم " .

(٢) المثبت في الأصل من م ومن كتب التراجم ، أما في المطبوع فأثبت هشام وهو تصحيف بين .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

— علي بن هاشم بن البريد ، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة ، الكوفي ، قال حنبل عن أحمد ليس به بأس ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أرى به بأسا ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن المديني : كان صدوقا ، وقال في رواية أخرى ثقة ، وقال أبو زرعة صدوق ، وقال أبو حاتم كان يتشيع ويكتب حديثه وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان غاليا في التشيع ، وروى المناكير عن المشاهير ، توفي سنة احدى وثمانين ومائة ، زاد ابن حجر ، وقال ابن سعد كان صالح الحديث صدوقا . وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء بعد ما ذكره الثقات وقال فيه ما هو منقول في الأصل ، وزاد في المجروحين أخبرنا مكحول قال سمعت جعفر بن أبان يقول سمعت ابن نمير يقول علي بن هاشم كان مفرطا في التشيع منكر الحديث ، قال أبو حاتم هو الذي روى عن اسماعيل بن مسلم عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فليمضمض وليستنشق والأذنان من الرأس " ، ووثقه العجلي وضعفه الدارقطني ، قال في الميزان : ولغلوه ترك البخاري اخراج حديثه فانه يتجنب الرافضة كثيرا ، كأنه يخاف من تدينهم بالتقية ولا نراه يتجنب القدرية ولا الخوارج ولا الجهمية ، فانهم على بدعهم يلزمون الصدق ، وعلي بن هاشم ، قال أحمد : سمعت منه مجلسا واحدا ، وقال في التقريب صدوق يتشيع من صغار الثامنة . بخ م ٤ . المجروحين (٢ / ١١٠) ، الميزان (٣ / ١٦) التهذيب (٧ / ٣٩٢) ، التقريب رقم ٤٨١٠ .

الحكم على الاسناد : قد حكم على هذا الاسناد بالضعف رقم (١٠٠) .

تخريجه : انظر رقم (١٠٠) .

١٣٣ - قرئ على أبي محمد بن صاعد يحيى بن محمد وأنا أسمع وحدثنا أبو الحسين (عبد الصمد)(١) بن علي من كتابه قالا : نا محمد بن غالب بن حرب، نا اسحاق بن كعب نا علي بن هاشم، عن اسماعيل بن مسلم(٢) عن عطاء، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا توضأ أحدكم فليتمضمض، وليستنشق، والأذنان من الرأس"، وروى عن/ ميمون(٣) بن مهران/ عن ابن عباس .

---

(١) في م " ابن عبد الصمد " . (٢) في م بزيادة " المكي " .

(٣) في م " محمد بن ميمون " .

نوع الزيادة : بزيادة (فليتمضمض) . وهو مفرق في الستة .

رجال اسناده :-

- عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم بن حسان، أبو الحسين الوكيل المعروف بالطَّسْتِي، وهو ابن أخي الحسن بن مكرم سمع محمد بن غالب، وابراهيم الحربي وأبا بكر بن أبي الدنيا، قال الخطيب : كان ثقة وقال : سمعت البرقاني ذكره فأثنى عليه وحثنا على كتب حديثه، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة . وقال في المنتظم كان ثقة، تاريخ بغداد (١١ / ٤١)، المنتظم (٦ / ٣٨٥) .
والطَّسْتِي : بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة أيضا، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوق باثنتين، هذه نسبة الى الطَّسْت وعمله . الأنساب (٤ / ٦٦) .
- اسحاق بن كعب عن موسى بن عمير، قال الأزدي منكر الحديث . انتهى . وقال أبو حاتم الرازي : كتبت عنه وهو صدوق، وقال الخطيب اسحاق بن كعب أبو يعقوب مولى بني هاشم وذكره ابن حبان في الثقات . اللسان (١ / ٣٦٩)، انظر : الجرح (٢ / ٢٣٢) والثقات : (٨ / ١١٢)، تاريخ بغداد (٦ / ٣٣٣) .
- ميمون بن مِهْران الجَزَري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرَّقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر ابن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، مات سنة سبع عشرة ومائة . بخ م ٤، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل : قال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل : ميمون بن مهران عن حكيم بن حزام، قال : لا من أين لقيه ؟ لم يرو الا عن ابن عباس، وابن عمر، قال أبو زرعة ميمون بن مهران عن سعد مرسل، المراسيل (ص٢٠٦، ٢٠٧)، التقريب : رقم ٧٠٤٩، انظر التهذيب (١٠ / ٣٩٠) .

الحكم على الاسناد :

فيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــــه :

لم أجد من أخرجه بلفظه ، وانظر شاهده رقم ٩٩ ، ١٢٧ .

أما قوله : الأذنان من الرأس ، فقد رواه :

- ابن ماجه في الطهارة باب الأذنان من الرأس (١ / ١٥٢) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه " الأذنان من الرأس " ، قال في مصباح الزجاجة (١ / ٦٥) هذا اسناد ضعيف لضعف عبد الله بن علاثة وعمرو بن الحصين .

وعند النسائي في الطهارة باب المبالغة في الاستنشاق والأمر بالاستنثار (١ / ٦٦) عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا ، ولفظه : اذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر . انظر: جامع الأصول (٧ / ١٨١) .

١٣٥ - حدثنا الحسن بن الخضر نا اسحاق بن ابراهيم نا محمد بن عوف نا علي بن عياش حدثنا محمد بن زياد مثله .

نوع الزيادة : كسابقه .

رجال اسناده :-

- الأسيوطي المحدث الامام ، أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي ، يروى عن النسائي ، سننه ، وعن أبي يعقوب ، محمد بن الخضر المنجنيقي وجماعة . روى عنه بن نظيف ويحيى بن علي بن الطحان وأبو القاسم بن بشران وآخرون ، مات في ربيع الأول سنة احدى وستين وثلاثمائة . السير (١٦ / ٧٧) .
- والأُسْيوطي : بضم الألف وسكون السين المهملة وضم الياء المنقوطة بنقطتين ، هذه نسبة الى أسيوط وهي بليدة بديار مصر . الأنساب (١ / ١٥٩) .
- اسحاق بن ابراهيم بن يونس المَنْجَنِيقي ، الوراق ، أبو يعقوب البغدادي ، نزيل مصر ، ثقة حافظ ، مات سنة أربع وثلاثمائة من الثانية عشرة . س . التقريب رقم ٣٣٥ ، انظر التهذيب (١ / ٢٢٠) .
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين د عس . التقريب رقم ٦٢٠٢ ، انظر : التهذيب (٩ / ٣٨٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الحسن بن الخضر ولم يرد فيه جرح ولا تعديل ، ومحمد بن زياد وكذبوه وبالتالي فالاسناد باطل .

تخريجه : انظر ١١٩ .

١٣٤ - حدثنا محمد بن الحسين بن سعيد الهمداني نا أبو يحيى / بن أبي ميسرة (١) / نا خلاد / ابن يحيى (٢) / نا محمد بن زياد، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الأذنان من الرأس".

---

(١) في م "بن ميسرة".　　(٢) ساقطة من م.

نوع الزيادة: تغيير الصحابي.

رجال اسناده :-

- خلاد بن يحيى بن صفوان السّلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، قال أحمد ثقة أو صدوق ولكن كان يرى شيئا من الارجاء، وقال ابن نمير صدوق الا أن في حديثه غلطا قليلا وقال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف محله الصدق، وقال أبو داود ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقال حنبل بن اسحاق سنة سبع عشرة. وقال الحاكم قلت للدارقطني فخلاد بن يحيى قال ثقة انما أخطأ في حديث واحد، وقال العجلي ثقة، وقال الخليلي في الارشاد ثقة امام، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالارجاء وهو من كبار شيوخ البخاري، مات سنة ثلاث عشرة، وقيل سبع عشرة ومائة وهو من التاسعة، خ د ت، التهذيب (٣ / ١٧٤)، التقريب رقم ١٧٦٦.
- محمد بن زياد اليَشْكُري، الطحان، الأعور الفأفاء، الميموني الرَّقِّي، ثم الكوفي، كذبوه من السابعة ت. التقريب رقم ٥٨٩٠، انظر التهذيب (٩ / ١٧٠).
- واليَشْكُري: بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها راء، ينسب الى هذه القبيلة وهي يَشْكُر - جماعة، الأنساب (٥/٦٩٧).

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن زياد كذبوه وبالتالي فالاسناد باطل.

تخريجه: انظر رقم ١١٩.

١٣٦ - وحدثنا أبو بكر الشافعي نا ابن ياسين نا محمد بن / تالج (١) / ، نا محمد بن زياد بهذا مثله ، محمد بن زياد هذا ، متروك الحديث، ورواه يوسف ابن مهران عن ابن / عباس (٢) / موقوفا .

---

(١) في م "صالح ".

(٢) في م "عياش" .

نوع الزيادة : انظر ١٣٤ .

رجال اسناده :-

- عبد الله بن محمد بن ياسين ، أبو الحسن الفقيه الدورى ، قال أبو بكر الاسماعيلي: ثبت صاحب حديث . ويقول الخطيب سمعت كذلك سمعت حمزة السهمي يقول سمعت أبا بكر الاسماعيلي يقول :عبد الله بن محمد بن ياسين ثقة مأمون . وقال حمزة : سألت الدارقطني عنه فقال ثقة ، مات سنة اثنتين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (١٠/١٠٦) . انظر: سؤالات السهمي ص: ٢٣٠ .
- محمد بن معاوية بن مالج ، بميم وجيم ، واسم جده يزيد الأنماطي ، أبو جعفر البغدادي قال النسائي لا بأس به ، وقال مطين كان واقفيا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما وهم ، وقال البزار كان ثقة وقال مسلمة لا بأس به ، وقال في التقريب صدوق ربما وهم من العاشرة . س التهذيب (٩/٤٦٣) ، التقريب رقم ٦٣٠٩ .
- يوسف بن مهران البصرى روى عن ابن عباس وابن عمر وكان يشبه حفظه حفظ عمرو بن دينار . قال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن سعد ، ثقة قليل الحديث ، وقال في التقريب لين الحديث من الرابعة . بخ ت . التهذيب (١١/٤٢٤) ، التقريب رقم ٧٨٨٦ .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن زياد وكذبوه وبالتالي فالاسناد باطل .

تخريجه : انظر رقم (١١٩) .

١٣٧ - حدثنا دعلج بن أحمد نا محمد بن أيوب الرازى نا عمرو بن الحصين، نا ابن علاثة عن عبد الكريم الجزرى عن سعيد بن المسيب، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تمضمضوا، واستنشقوا، والأذنان من الرأس" عمرو بن الحصين وابن علاثة ضعيفان.

نوع الزيادة: بزيادة "تمضمضوا" انظر رقم (١٣٣).

رجال اسناده :-

- محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس روى عن أبي الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن كثير وسليمان بن حرب ومحمد بن سعيد بن سابق كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا، وقال الذهبى فى السير: الحافظ المحدث الثقة. قال أبو يعلى الخليلي ابن الضُّرَيس ثقة وهو محدِّث ابن محدث وروى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: هو ثقة مات سنة أربع وتسعين ومائتين بالرى (الجرح (٧/١٩٨)، السير (١٣/٤٤٩).
- عمرو بن الحصين العُقَيلي، بضم أوله، البصرى ثم الجزرى متروك من العاشرة، مات بعد الثلاثين ق. التقريب رقم ٥٠١٢ انظر التهذيب (٨/٢١).
- محمد بن عبد الله بن عُلَاثة، بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثلثة، العُقيلي بالتصغير الجزرى أبو اليَسير، بفتح التحتانية وكسر المهملة، الحرّاني القاضي، قال ابن معين ثقة، وقال أبو زرعة صالح، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال البخارى في حديثه نظر، وقال الأزدى: حديثه يدل على كذبه وكان أحد العضل في التزيد، قال الخطيب: افرط الأزدى في الحمل على ابن علاثة وأحسبه وقعت له روايات لعمرو بن الحصين عنه فنسبه الى الكذب لأجلها والعلة في تلك من جهة عمرو بن الحصين فانه كان كذابا وأما ابن علاثة فوصفه ابن معين بالثقة ولا أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ماوصفه به يحيى. قال ابن عدى: حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطنى عمرو بن الحصين وابن علاثة جميعا متروكان. مات سنة ثمان وستين ومائة. وقال ابن حبان كان يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل ذكره الا على جهة القدح فيه. وقال في التقريب: صدوق يخطيء من السابعة د س ق. التهذيب: (٩/٢٦٩)، التقريب رقم ٦٠٤٠.

الحكم على الاسناد :-

فيه عمرو بن الحصين وهو متروك ومحمد بن عبد الله بن علاثة صدوق يخطئ وبالتالـــي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجــــــه :- انظر رقم (١٣٣) .

- ابن ماجه في الطهارة ، باب الأذنان من الرأس (١ / ١٥٢) . من طريق محمد بن يحيى عن عمرو بن الحصين به مختصرا ولفظه الأذنان من الرأس .

١٣٨ - حدثنا به محمد بن مخلد نا أبو حاتم الرازي نا علي بن جعفر بن زياد الأحمر، نا عبد الرحيم / بن سليمان (١) نا أشعث عن الحسن، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الأذنان من الرأس، رفعه علي بن جعفر عن عبد الرحيم / (١)، والصواب موقوف، والحسن لم يسمع من أبي موسى.

---

(١) ساقطة من م.

نوع الزيادة: تغير الصحابي.

رجال اسناده:-

- علي بن جعفر بن زياد الأحمر التيمي أبو الحسن، روى عن علي بن مسهر، وعبد الرحيم ابن سليمان وحفص بن غياث وابن ادريس روى عنه أبي قال أنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر وكان ثقة صدوقا. وقال الخطيب أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: مات أبو الحسن علي بن جعفر بن زياد سنة ثلاثين ومائتين وكان ثقة وكان لا يخضب. الجرح (٦/ ١٧٨)، تاريخ بغداد: (١١/ ٣٦٦).

- عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، أبو علي الأشلّ المروزي، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ومائة ع.
التقريب رقم ٤٠٥٦. انظر التهذيب (٦/ ٣٠٦).

- أشعث بن سوّار الكندي النجار الأفرق الأثرم صاحب التوابيت قاضي الأهواز، ضعيف من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة بخ م ت س ق. التقريب رقم ٥٢٤، انظر التهذيب (١/ ٣٥٢).

- الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم وأمه خيرة مولاة أم سلمة قال ابن سعد ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر، روى عن أبي بن كعب وسعد بن عبادة وعمر بن الخطاب ولم يدركهم. وعن ثوبان وعمار بن ياسر وأبي هريرة وعثمان بن أبي العاص ومعقل بن سنان ولم يسمع منهم، وعن عثمان وعلي وأبي موسى وأبي بكرة وعمران بن حصين وابن عمر وابن عباس. وخلق كثير من الصحابة والتابعين. وقال في التقريب ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلّس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا

وخطبنا ، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخطبوا بالبصرة ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين . ع . وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثانية ، وجاء في المراسيل لابن أبي حاتم - حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال علي بن المديني : الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري ، سمعت أبي يقول الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري شيئا سمعت أبا زرعة يقول : الحسن لم ير أبا موسى الأشعري أصلا ، يدخل بينهما أسيد بن المتشمس ، التهذيب (٢/ ٢٦٣) ، التقريب رقم ١٢٢٧ ، المراسيل ص ٣٧ ، طبقات المدلسين ص ٥٦ .

الحكم على الاسناد :-

فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف والحسن البصري لم يسمع من أبي موسى الأشعري وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــه :-

- العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة أشعث بن سوار (١/ ٣٢) رقم ١٣ من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس عن علي بن جعفر بن زياد الأحمر به . قال أبو جعفر لا يتابع عليه الأسانيد في هذا الباب لينة .
- ابن عدي في الكامل في ترجمة اشعث بن سوار (١/ ٣٦٤) من طريق علي بن سعيد ابن بشير عن علي بن جعفر به ، ومن طريق المصنف عن أبي حاتم الرازي ثنا علي بن جعفر الأحمر باسناده نحوه .

قال الشيخ : ولا أعلم رفع هذا الحديث عن عبد الرحيم غير علي بن جعفر ، ورواه غيره موقوفا عن عبد الرحيم .

- وأورده الهيثمي في المجمع في الطهارة باب في الأذنين (١/ ٢٣٤) ، عن أبي موسى مرفوعا به . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشعث بن سوار وهو ضعيف .
- وقال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٥٣) قال أبي : ذاكرت أبا زرعة بهذا الحديث فقال عن أبي موسى موقوف .

١٣٩ - حدثنا عبد الغافر بن سلامة نا أبو حميد / الحمصي (١) / أحمد بن محمد بن المغيرة، نا أبو حيوة نا أبو بكر بن أبي مريم، عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأذنان من الرأس" هذا مرسل، وروى عنه متصلا عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف.

---

(١) ساقطة من م ن.

نوع الزيادة: عند الدارقطني مرسل وفي بعض الستة مسند.

رجال اسناده :-

- أحمد بن محمد بن المغيرة بن سنان وقيل اسم جده يسار، الأزدي وكذا جزم به، وكناه بأبي حميد وكتب فوق حميد الحمصي العوهي، روى عن أبي حيوة شريح بن يزيد، وغيره وعنه النسائي وقال ثقة، وابن أبي حاتم وقال ثقة صدوق. توفي سنة أربع وستين ومائتين. وقال في التقريب صدوق من الحادية عشرة. س. التهذيب (١/ ٧٦)، التقريب رقم (٩٩).

- شريح بن يزيد الحضرمي، أبو حيوة الحمصي، المؤذن، ثقة من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. د. س. التقريب رقم ٢٧٨٠. انظر التهذيب (٤/ ٣٣١).

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني الشامي، وقد ينسب الى جده، قيل اسمه بُكير، وقيل عبد السلام، ضعيف، وكان قد سُرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. د ت ق. التقريب رقم ٧٩٧٤، انظر التهذيب (١٢/ ٢٨).

الحكم على الاسناد :-

فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجه: انظر سابقه.

١٤٠ - روى عن أنس بن مالك : نا عبد الصمد بن علي نا الحسن بن خلف بن سليمان الجرجاني نا اسحاق بن ابراهيم الجرجاني ،نا عفان بن سيار نا عبد الحكم ،عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الأذنان من الرأس " عبد الحكم لا يحتج به .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- عبد الصمد بن علي هو أبو الحسين الطستي .
- الحسن بن خلف بن سليمان أبو سعيد الاستراباذى يعرف بالخلقاني روى بجرجان من حفظه سنة احدى وتسعين ومائتين. تاريخ جرجان (ص: ١٨٥ رقم ٢٤٧) .
- اسحاق بن ابراهيم الطلقي الاستراباذى روى عن شعيب بن المقدام وعفان بن يسار روى عنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى . تاريخ جرجان (ص: ١٥٩ رقم ١٨١) .
- عفّان ،بتشديد الفاء ،ابن سيّار ،بمهملة ثم تحتانية ثقيلة ،الباهلي ،أبو سعيد الجرجاني قاضيها ،قال أبو حاتم: شيخ ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال البخاري : لا يعرف بكثير حديث ،وقال العقيلي لا يتابع على رفع حديثه ،وقال في التقريب صدوق يهم من التاسعة . س. التهذيب (٧/ ٢٢٩) ،التقريب رقم ٤٦٢٤ .
- عبد الحكم بن عبد الله ،ويقال ابن زياد ،القَسْمَلي ،بفتح القاف وسكون المهملة وتخفيف الميم المفتوحة واللام ، ضعيف من الخامسة ،تمييز. التقريب رقم ٣٧٤٩ . انظر التهذيب (٦/ ١٠٧) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الحسن بن خلف ،واسحاق بن ابراهيم ولم أجد فيهما جرحا ولا تعديلا ،وعفان بن يسار وهو صدوق يهم ،وعبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف ،وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- الكامل لابن عدى في ترجمة بشر بن محمد بن أبان (٢/ ٤٥٠) ،من طريق بشر بن محمد بن ابان الواسطي عن عبد الحكم به .

هذا الحديث من رواية أبي أمامة أخرجه بعض الستة منهم :ـ

- أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم (١/ ٩٣) رقم ١٣٤، قال سليمان بن حرب : يقولها أبو أمامة قال قتيبة : قال حماد :لا أدرى هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم أو من أبي أمامة ، يعني قصة الأذنين .

- الترمذى في الطهارة باب ماجاء أن الأذنين من الرأس (١/ ٥٣) أبي أمامة ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ليس اسناده بذاك القائم . والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم أن الأذنين من الرأس ، وبه يقول سفيان الثورى ، وابن المبارك والشافعي وأحمد واسحاق... .

- ابن ماجه في الطهارة باب الأذنان من الرأس (١/ ١٥٢) عن أبي أسامة به .

وهذا الحديث أخرجه نفس الدارقطني في الطهارة باب ماروى من قول النبي صلى الله عليه وسلم الأذنان من الرأس (١/ ١٠٤) رقم ٤١ ولفظه عن أبي أمامة أنه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا توضأ مسح ماقيه بالماء قال : فقال أبو أمامة الأذنان من الرأس ، قال سليمان بن حرب: الأذنان من الرأس انما هو قول أبي أمامة فمن قال غير هذا فقد بدل ، أو كلمة قالها سليمان أى أخطأ ، خالفه حماد بن سلمة رواه عن سنان بن ربيعة عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ غسل ماقيه بأصبعيه ولم يذكر الأذنين ، حدثنا دعلج بن أحمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث ، قال ليس بشيء ، فيه شهر بن حوشب ، وشهر ضعيف ، والحديث فيه رفعه شك ، وقال ابن أبي حاتم قال أبي سنان بن ربيعة أو ربيعة مضطرب الحديث .

كما أن الدارقطني في أول حديث في الباب (١/ ٩٧) رقم (١) قال عقبه : هذا وهم ولا يصح ومابعده ، وقد بينت عللها .

- أورد ابن حجر في النكت كلام ابن الصلاح وهو : " ومن ذلك ضعف لا يزول بمجيئه من وجه آخر لقوة الضعف وتقاعد الجابر ، عن جبره ومقاومته كالضعف الذى ينشأ من كون الراوى متهما بالكذب أو كون الحديث شاذا وهذه جملة يدرك تفاصيلها بالمباشرة ، وقوله كذلك : انا نجد أحاديث محكوما بضعفها مع كونها قد رويت بأسانيد كثيرة " ثم مثل ذلك بحديث الأذنان من الرأس".

وتعقبه ابن حجر: وقال الحافظ صلاح الدين العلائي : في التمثيل بذلك نظر، لأن الحديث المشار اليه ربما ينتهي ببعض طرقه الى درجة الحسن.

وذكر شيخنا ـ في كلامه على هذا الموضوع ـ أن أبا الفرج ابن الجوزي ذكر طرقه في العلل المتناهية وضعفها كلها. قلت ـ أي ابن حجر ـ وقد راجعت كتاب العلل، فلم أره تعرض لهذا الحديث بل رأيته في كتاب التحقيق له قد احتج به وقواه فينظر في هذا. ثم حاول الحافظ أن يستوعب طرق الحديث ويبين مافيها وفي الخاتمة قال: " واذا نظر المنصف الى مجموع هذه الطرق علم أن للحديث أصلا وأنه ليس مما يطرح، وقد حسنوا أحاديث كثيرة باعتبار طرق لها دون هذه والله أعلم، انظر النكت على ابن الصلاح (١/٤٠٨ - ٤١٥) والتقييد والايضاح (ص: ٤٩، ٥٠).

- وقال أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي والراجح عندي أن هذا الحديث صحيح فقد روي من غير وجه بأسانيد بعضها جيد ويؤيد بعضها بعضا. الترمذي (١/٥٤).

- وأورد هذا الحديث أيضا الألباني في سلسلته الصحيحة وأشار اليه بالصحة. وقال بعد أن خرجه من طرقه الكثيرة : " فلا شك حينئذ في ثبوت الحديث وصحته واذا ضم الى ذلك الطريق ـ أي عبد الله بن زيد ـ الأخرى عن الصحابة الآخرين ازداد قوة بل انه ليرتقي الى درجة التواتر عند بعض العلماء، السلسلة الصحيحة (١/٤٣-٥٠) رقم (٣٦).

- وقال الشوكاني في السيل الجرار بعد أن أورد حديث " الأذنان من الرأس " وهو مروي من طريق ثمانية من الصحابة وفي بعض أسانيدها مقال وهي يقوي بعضها بعضا فتصلح للاحتجاج بها (١/٨٥) انظر نيل الأوطار (١/٨٩، ١٩٠).

- وقال الصنعاني في سبل السلام : وحديث الأذنان من الرأس، وان كان في أسانيده مقال الا أن كثرة طرقه يشد بعضه بعضا ويشهد لها أحاديث مسحهما مع الرأس مرة واحدة وهي أحاديث كثيرة عن علي وابن عباس والربيع وعثمان.. (١/١٠٣).

فقه الحديث :-

قال الشوكاني في نيل الأوطار : والحديث يدل على أن الأذنين من الرأس فيمسحان معه وهو مذهب الجمهور، ومن العلماء من قال هما من الوجه ـ وهم الزهري وداود ـ ومنهم من قال المقبل من الوجه والمدبر من الرأس ـ وهم الحسن بن صالح والشعبي ـ قال

الترمذى العمل على هذا يعنى كون الأذنين من الرأس عند اكثر أهل العلم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ، وبه يقول سفيان وابن المبارك وأحمد واسحاق ، واعتذر القائلون بأنهما ليسا من الرأس بضعف الأحاديث التى بها الأذنان من الرأس، واختلف في مسح الأذنين هل هو واجب أم لا ؟ فذهبت القاسمية واسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل الى أنه واجب ، وذهب من عداهم الى عدم الوجوب واحتجوا بحديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم مسح داخلهما بالسبابتين وخالف بابهاميه الى ظاهرهما فمسح ظاهرهما وباطنهما ، أخرجه النسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وصححه ابن خزيمة وابن منده . انتهى . انظر النيل (١/ ١٧٩، ١٨٩-١٩٠) .

وجمعا بين الأحاديث في هذا الباب قال في السيل الجرار (١/ ٨٥) والحاصل أن مسح ظاهرهما وباطنهما هو الهيئة الكاملة كما ذكرناه في مسح كل الرأس ، وأما أن ذلك واجب متعين فلا بل يجزئ مايصدق عليه مسمى المسح كما قلنا في الرأس . انظر تفصيل الموضوع في المغنى (١/ ١١٩) سبل السلام (١/ ١٠٣) ، المجموع (١/ ٤١٣) ، اعلاء السنن (١/ ٤٤) .

١٤١ - وروى عن عائشة رضى الله عنها : حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز نا طالوت بن عباد نا اليمان / أبو /(١) حذيفة ، عن عمرة قالت : سألت عائشة عن الأذنين فقالت : من الرأس وقالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح أذنيه ظاهرهما / وباطنهما /(٢) اذا توضأ. اليمان ضعيف .

---

(١) فى م " ابن " .　　(٢) ساقطة من م .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- طالوت بن عباد الصيرفي ، صاحب تلك النسخة العالية شيخ معمر ليس به بأس ، قال أبو حاتم صدوق ، وأما ابن الجوزى فقال من غير تثبت ضعفه علماء النقل . قلت (أى الذهبى) : الى الساعة افتش فما وقفت بأحد ضعفه وقد وقع لي حديثه بعلو في المنتقى من حديث المخلص ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله أكثر من تسعين سنة ، انتهى . وذكره ابن حبان في الثقات وكناه أبا عثمان ، وقال الحاكم في التاريخ : سئل صالح جزرة عنه فقال : شيخ صدوق . اللسان (٣/ ٢١٥) .
- اليمان بن المغيرة البصرى ، أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة مات بعد الستين ومائة . ت. التقريب رقم ٧٨٥٤ ، انظر التهذيب (١١/ ٤٠٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه اليمان بن المغيرة وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف ويرتقي بشواهده الى الحسن لغيره .

تخريجه :-

لم أجد من خرج حديث عائشة هذا ولكن له شواهد منها حديث ابن عباس.

- الترمذى في الطهارة باب ما جاء في مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما (١/ ٥٢) رقم ٣٦ عن ابن عباس مرفوعا : " مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما " ، قال الترمذى : حديث حسن صحيح .

- والنسائي في الطهارة باب مسح الأذنين مع الرأس (١/ ٧٤) رقم ١٠٢ عن ابن عباس مرفوعا " . . . ثم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه . . . " .
- ابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في مسح الأذنين (١/ ١٥١) رقم ٤٣٩ عن ابن عباس مرفوعا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح أذنيه داخلهما بالسبابتين ، وخالف بابهاميه الى ظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما " .
- وابن خزيمة فى صحيحة في الوضوء ، باب اباحة المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة ، (١/ ٧٧) رقم ١٤٨ ، عن ابن عباس مرفوعا ، فمسح رأسه وباطن أذنيه وظاهرهما وأدخل أصبعيه فيهما ، قال المحقق اسناده حسن .
- وابن حبان في صحيحه في ذكر استحباب مسح المتوضئ ظاهر أذنيه في وضوئه بالابهامين وباطنهما بالسبابتين - الاحسان (٢/ ٢٠٨) رقم ١٠٨٣ ، عن ابن عباس بلفظ ابن ماجه .

وحديث الرُّبيع بنت مُعَوِّذ رضي الله عنها رواه :-

- أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم (١/ ٨٩) رقم ١٢٦ عن الربيع بنت مُعَوِّذ بن عفراء " وأذنيه كلتيهما ظهورهما وبطونهما . . . "
- الترمذى في الطهارة باب ماجاء في مسح الرأس . . (١/ ٤٨) رقم ٣٣ عن الربيع بلفظ أبي داود مختصرا . وقال الترمذى هذا حديث حسن .
- ابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في مسح الأذنين (١/ ١٥١) رقم ٤٤٠ عن الربيع مرفوعا أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ظاهر أذنيه وباطنهما " .
- والحاكم في الطهارة (١/ ١٥٢) عن الربيع بلفظ ابن ماجه ، وقال الحاكم لم يحتجا بابن عقيل وهو مستقيم الحديث ووافقه الذهبى .

وحديث المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه أخرجه :-

- أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم (١/ ٨٨) رقم ١٢١ عن المقدام مرفوعا وفيه " ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما " .
- وابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في مسح الاذنين (١/ ١٥١) رقم ٤٤٢ عن المقدام مرفوعا وفيه مسح الأذنين .

قال ابن حجر في التلخيص إسناد هذا الحديث حسن وروى كذلك هذا الحديث أنس وعثمان (١/ ٨٩) رقم ٩٤ .

فقـــه الحـــديث :

قال ابن رشـد : " اختلفوا في مسح الأذنين هل هو سنة أوفريضـة ؟ هـل يجـد د لهما الماء أم لا ؟ فذهب بعض الناس الى أنه فريضة ، وأنه يجد د لهمـــا الماء ، وممن قال بهذا القول جماعـة من أصحـاب مالك ، ويتأولون مـع هـذا أنـه مذهب لقولـه فيهما : أنهما من الرأس . وقال أبوحنيفة وأصحابه : مسحهمـــا فرض كذلك الاأنهما يمسحان مع الرأس بماء واحـد . وقال الشافعي مسحهما سنة ويجـد د لهما الماء . وقال بهذا القول جمـاعـة من أصحاب مالك الهــدايـــة (١/١٤٧ - ١٤٨) .

١٤٢ - حدثنا / علي بن (١) / عبدالله بن مبشر نا أحمد بن سنان نا عبد الرحمن بن مهدي وحدثنا أحمد بن محمد بن سعدان نا شعيب بن أيوب نا حسين بن علي الجعفي وحدثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز نا جعفر بن محمد بن فضيل ، نا أبو الوليد ويحيى بن أبي / بكير / (٢) قالوا : نا زائدة نا خالد بن علقمة حدثني عبد خير قال : جلس علي بعد ماصلى الفجر في الرحبة ، ثم قال لغلامه ائتني بطهور ، فأتاه الغلام باناء فيه ماء ، وطست ، ونحن ننظر اليه ، فأخذ بيمينه الاناء فأكفأه على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الاناء ، فأفرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه ، ثم أخذ بيده اليمنى الاناء ، فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه فعله ثلاث مرات ، قال عبد خير : كل ذلك لا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء / فمضمض (٣) ، واستنشق ، ونثر بيده اليسرى ، فعل ذلك ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء (٣) / فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل بيده اليمنى ثلاث مرات الى المرفق ، ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات الى المرفق ، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء حتى غمرها الماء ، ثم رفعها بما حملت من الماء ، ثم مسحها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيديه (٤) كلتيهما مرة ، ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليمنى ثلاث مرات ، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات / ثم صب (٥) بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات ، ثم غسلها بيده اليسرى ثلاث مرات (٥) / ، ثم أدخل يده اليمنى في الاناء فغرف بكفه فشرب ، ثم قال : هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أحب أن ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره . وقد زاد بعضهم الكلمة والشيء والمعنى قريب .

---

(١) ساقطة من م . (٢) في م " بكر " . (٣) ساقطة من م .

(٤) في المطبوع " يديه " وهو خطأ والمثبت من م ن ب ق ورقم ١٠٦ من الزوائد لأن هذا الحديث مكرر (٥) ساقطة من م .

نوع الزيادة : انظر (١٠٦) .

رجال اسناده :-

- هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة مات سنة سبع وعشرين ومائتين . ع . التقريب رقم ٧٣٠١ . انظر التهذيب : (١١/ ٤٥) .

ملاحظـــــة :

في (١٠٦) بدل هشام الوليد بن عقبة ،أما هنا فأبو الوليد وهو هشام ابن عبد الملك وكلاهما روى عن زائدة ولم يتبين من أراده الدارقطني في اسناده ولهذا ترجمت للاثنين معا وهذا لايؤثر على الإسناد .

الحكم على الإسناد : انظر رقم (١٠٦) . عدا طريق الأول وهو غير موجود ، والإسناد حسن،ويرتقي بمتابعاته للصحيح لغيره

تخـريجـه : انظر رقم (١٠٦) .

١٤٣ - حدثنا / أبو محمد /(١) بن صاعد نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ومحمد بن علي الوراق ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين واللفظة لابن زنجويه / قالوا /(٢) : نا معلى بن أسد نا أيوب بن عبد الله أبو / خالد /(٣) القرشي ، قال : رأيت الحسن بن أبي الحسن دعا بوضوء بكوز فجيء من ماء فصب في تور ، فغسل يديه ثلاث مرات ، ومضمض ثلاث مرات ، واستنشق ثلاث مرات ، وغسل وجهه ثلاث مرات ، وغسل يديه الى المرفقين ثلاث مرات ، ومسح رأسه ، ومسح أذنيه ، وخلل لحيته ، وغسل رجليه الى الكعبين ، ثم قال : حدثني أنس بن مالك أن هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

---

(١) ساقطة من م . (٢) ساقطة من م . (٣) في م " يخلف " .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده : -

- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي ، البزاز ، أبو يحيى المعروف بصاعقة ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين . خ د ت س . التقريب رقم ٦٠٩١ . انظر التهذيب (٩ / ٣١١) .
- محمد بن علي بن عبد الله بن مهران ، أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان سمع معلى بن أسد وغيره روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد واسماعيل بن محمد الصفار ، قال الخطيب : وكان فاضلا حافظا عارفا ثقة ، وقال عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ، كان من نبلاء أصحاب أحمد ، وقال أبو الحسن أحمد بن جعفر بن المنادي ، و حمدان بن علي المعروف بالوراق مشهور له بالصلاح والفضل ، بلغنا أنه قال وهو في علة الموت : ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا أنثى قط . وقال الدارقطني : ثقة توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين . تاريخ بغداد (٣ / ٦١) انظر السير (١٣ / ٤٩) .

- محمد بن الحسين بن أبي الحنين ، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحنيني الكوفي ، قال في الجرح كتبنا بعض فوائده سنة ست وخمسين ومائتين . ولم يقدر لنا السماع منه وعمر بعدنا وهو صدوق وجاء في سؤالات الحاكم : ثقة مأمون ، وقال الخطيب قال الدارقطني : صنف مسندا وحدث به كان ثقة صدوقا حدث عنه جماعة من شيوخنا . قال ابن الجوزي مات سنة سبع وسبعين ومائتين . الجرح : (٧/ ٢٣٠) ، سؤالات الحاكم (ص: ١٣٥) ، تاريخ بغداد (٢/ ٢٢٥) ، المنتظم: (٥/ ١٠٩) ، انظر السير (١٣/ ٢٤٣) .
- مُعَلَّى ، بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ، ابن أسد العَمِّي بفتح المهملة وتشديد الميم ، أبو الهيثم البصري ، أخو بهز ، ثقة ثبت ، قال أبو حاتم : لم يخطيء الا في حديث واحد ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح . خ م قد ت س ق التقريب رقم ٦٨٠٢ . انظر: التهذيب (١٠/ ٢٣٦) .
- أيوب بن عبد الله القرشي روى عن الحسن عن أنس روى عنه المعلى بن أسد . هكذا في الجرح - وقال في اللسان ، أيوب بن عبد الله الملاح عن الحسن لا يعرف. انتهى . ذكره ابن عدي فقال لم أجد له غير هذا الحديث الواحد ولم يتابع عليه . الجرح : (٢/ ٢٥١) ، الكامل لابن عدي (١/ ٣٤٩) ، اللسان (١/ ٤٨٤) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أيوب بن عبد الله مجهول وبالتالي فالاسناد ضعيف ويرتقي بشواهده الى الحسن لغيره .

تخريجه :- ابن عدي في الكامل في ترجمة أيوب بن عبد الله الملاح (١/ ٣٤٩) من طريق محمد بن سليمان عن أيوب بن عبد الله الملاح به مختصرا . قال الشيخ ، وأيوب بن عبد الله هذا لم أجد له من الحديث غير هذا الحديث الواحد وهو عن هذا الطريق لا يتابع عليه .

وله شواهد متفرقة في كتب السنة وقد مرت معنا منها رقم ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٠٠١ ،

١٤٤ - حدثنا أبو محمد بن صاعد املاءً نا بندار، نا عبد الوهاب الثقفي نا حميد، عن أنس أنه كان يتوضأ فيمسح ظاهر أذنيه وباطنهما، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك، قال ابن صاعد: هذا يقول الثقفي، وغيره يرويه عن أنس عن ابن مسعود من فعله.(١)

---

(١) في ن بزيادة " وهو الصواب .

نوع الزيادة: تغيير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بُنْدار ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ع. التقريب رقم ٥٧٥٤ . انظر التهذيب (٩ / ٧٠) .

- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصّلت الثقفي، أبو محمد البصري ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين ع. التقريب رقم ٤٢٦١، انظر: التهذيب (٦/ ٤٤٩) .

- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة مولاهم وقيل غير ذلك البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال. قال يحيى بن معين ثقة، وقال العجلي بصري ثقة، وقال أبو حاتم ثقة لا بأس به. وقال ابن خراش ثقة صدوق وقال مرة في حديثه شيء يقال ان عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت . وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس الا أربعة وعشرين حديثا والباقي سمعها من ثابت . وقال ابن عدي: له أحاديث كثيرة مستقيمة وقد حدث عنه الأئمة وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس الا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه فأكثر ما في بابه أن بعض ما رواه عن أنس يدلسه وقد سمعه من ثابت، مات سنة اثنتين . ويقال ثلاث وأربعين ومائة، وقال النسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال هو الذي يقال له حميد بن أبي داود، وكان يدلس. سمع من أنس ثمانية عشر حديثا وسمع من ثابت البناني فدلس عنه، وقال أبو بكر البرديجي، وأما حديث حميد فلا يحتج منه الا بما قال حدثنا أنس . وقال الحافظ أبو سعيد العلائي فعلى تقدير أن يكون أحاديث حميد مدلسة فقد تبين الواسطة فيها وهو ثقة صحيح . وقال في التقريب : ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله

فى شيء من أمر الأمراء من الخامسة . ع . وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة وقال وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره. التهذيب (٣/ ٣٨) ،التقريب رقم ١٥٤٤ . طبقات المدلسين رقم ص(٨٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الوهاب ثقة تغير قبل موته بثلاث سنوات وحميد مدلس ولم يصرح هنا بالسماع ، وقلت بأن الصواب وقف الحديث وبالتالي فالاسناد ضعيف وله شواهد يرتقي بها الى الحسن لغيره .

تخريجـــه :-

- الحاكم في المستدرك في الطهارة (١/ ١٥٠) وسنده حدثنا أبو بكر بن اسحاق وأبو بكر ابن بلويه قالا ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ثنا محمد بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان بن سعيد عن حميد الطويل بمثله مرفوعا ،قال الحاكم : زائدة بن قدامة ثقة مأمون قد أسنده عن الثورى وأوقفه غيره ووافقه الذهبي .

وقال ابن حجر في التلخيص (١/ ٨٩) بعد ما أورد هذا الحديث ،والصواب وقفه على ابن مسعود .

وقال في مكان آخر (١/ ٩١) والمحفوظ عن أنس عن ابن مسعود .

انظر: شواهده رقم (١٤١) .

باب ماروى في فضل الوضوء واستيعاب جميع القدم في الوضوء بالماء

١٤٥ - حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا نا أبو كريب، نا عثمان بن سعيد الزيات عن رجل يقال له حفص، عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر بن عبد الله قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأنا للصلاة أن نغسل أرجلنا.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- عثمان بن سعيد، أو ابن عثار الأزدى الكوفي، الزيات الطيب. قال أبو حاتم لا بأس به. وقال في التقريب لا بأس به من كبار العاشرة ر التهذيب (٧/ ١١٩)، التقريب رقم ٤٤٧٣.
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى، الكوفي، القاضي أبو عبد الرحمن، قال أبو طالب عن أحمد كان يحيى بن سعيد يضعفه، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان سيء الحفظ مضطرب الحديث كان فقه ابن أبي ليلى أحب الينا من حديثه. وقال مرة ابن أبي ليلى ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ. قال يحيى بن معين : ليس بذاك، وقال أبو زرعة ليس بالقوى مايكون، وقال أبو حاتم : محله الصدق كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به وهو والحجاج بن أرطأة ما أقربهما. وقال النسائي : ليس بالقوى، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. قال ابن حبان كان فاحش الخطأ ردئ الحفظ فكثرت المناكير في روايته. تركه أحمد ويحيى، وقال الدارقطني :كان ردى الحفظ كثير الوهم، وقال في التقريب صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة ٤. التهذيب (٩/ ٣٠١)، التقريب رقم ٦٠٨١.

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن القاسم بن زكريا وهو ضعيف وجهالة هذا الرجل الذى يقال له حفص، وابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا وبالتالي فالحديث ضعيف ولكن له شواهد كثيرة قد مرت معنا تقويه الى درجة الحسن لغيره وان كان أصل متن الحديث صحيح.

تخريجه :-

الكامل لابن عدى في ترجمة محمد بن عبيد الله العرزمي (٦/ ٢١١٤) وسنده حدثنا

اسحاق بن ابراهيم الغزى بغزة ثنا محمد بن أبي السري أخبرنا شعيب بن اسحاق ثنا محمد الفزارى عن عطاء به . في هذا الحديث محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك .

فقه الحديث :-

سبق الكلام في هذا الموضوع برقم ١١٢ - وأضيف - لقد بوّب الامام البخارى رحمه الله باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين . قال عبد الله بن عمرو قال تخلف النبى صلى الله عليه وسلم عنّا في سفرة سافرناها ، فأدركنا وقد أرهقنا العصر ، فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ، " ويل للأعقاب من النار " مرتين أو ثلاثا . قال في الفتح : قوله " ونمسح على أرجلنا " انتزع منه البخارى أن الانكار عليهم كان بسبب المسح لا بسبب الاقتصار على غسل بعض الرجل ، فلهذا قال في الترجمة ولا يمسح على القدمين وهذا ظاهر الرواية المتفق عليها . قال ابن خزيمة : لو كان الماسح مؤديا للفرض لما توعد بالنار ، وأشار بذلك الى مافي كتب الخلاف عن الشيعة أن الواجب المسح أخذا بظاهر قراءة (وأرجلكم) بالخفض ، وقد تواترت الأخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه أنه غسل رجليه وهو المبين لأمر الله ، وقد قال في حديث عمرو بن عبسة الذى رواه ابن خزيمة وغيره مطولا في فضل الوضوء " ثم يغسل قدميه كما أمره الله " ولم يثبت عن أحد من الصحابة خلاف ذلك الا عن علي وابن عباس وأنس وقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك ، قال عبد الرحمن بن أبي ليلى أجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور ...

فتح البارى (١/ ٢٦٥، ٢٦٦) ، صحيح ابن خزيمة (١/ ٨٥) رقم ١٦٥ .

١٤٦- نا / أبو القاسم/ (١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عباس بن الوليد النرسي ، نا عبد الواحد بن زياد نا ليث نا عبد الرحمن بن سابط ، عن أبي أمامة أو عن أخي أبي أمامة ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم ، أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء ، فجعل يقول : " ويل للأعقاب من النار " فكان أحدهم ينظر ، فإن رأى موضعا لم يصبه الماء أعاد الوضوء .

---

(١) في م " القاسم " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- العباس بن الوليد بن نصر النَّرسي ، بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة ، ثقة : من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . خ م س . التقريب رقم ٣١٩٣ . انظر : التهذيب (٥/ ١٣٣) .
- عبد الواحد بن زياد العبدي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل بعدها ع . التقريب رقم ٤٢٤٠ . انظر : التهذيب (٦/ ٤٣٤) .
- عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : ابن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ويقال : ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الجمحي ، المكي ، ثقة كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة م ٤ - وقال في المراسيل . قال أبو زرعة عبد الرحمن بن سابط عن أبي بكر الصديق مرسل . قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن سعيد قال قيل ليحيى سمع من أبي أمامة ؟ قال : لا . التقريب رقم ٣٨٦٧ ، المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٢٧) انظر التهذيب (٦/ ١٨٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه الليث بن أبي سليم متروك ، وعبد الرحمن بن سابط ثقة كثير الارسال ، قال يحيى لم يسمع من أبي أمامة وأخ أبي أمامة لم أعرفه . وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا . لكن للحديث أصلا صحيحا قد مر برقم ١١٢-١١٤ .

تخريجــــه :-

- البيهقي في الطهارة باب تفريق الوضوء (١ / ٨٤) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد الواحد بن زياد به.
- مصنف ابن أبي شيبة في الطهارات ، باب من كان يأمر باسباغ الوضوء (١ / ٢٦) من طريق علي بن مسهر عن ليث بمثله .
- مجمع الزوائد في الطهارة ، باب فيمن لم يحسن الوضوء (١ / ٢٤٠) عن أبي أمامة وأخيه ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير من طرق ففي بعضها عن أبي أمامة وأخيه وفي بعضها عن أبي أمامة فقط وفي بعضها عن أخيه فقط ومدار طرقها كلها على ليث بن أبي سليم وقد اختلط.
- وجاء في علل ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن حديث رواه ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة أو عن أخي أبي أمامة يرفعه ، فقال أبو زرعة أخو أبي أمامة لا أعرف اسمه (١ / ٥٨) .

انظر : شواهده : من رقم ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، وانظر الحديث القادم برقم ١٤٧ .

ومنها كذلك : حديث أنس رضي الله عنه :

- رواه أبو داود في الطهارة باب تفريق الوضوء (١ / ١٢٠) عن أنس أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد توضأ وترك على قدمه مثل موضع الظفر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فأحسن وضوءك " .
- وابن ماجه في الطهارة باب من توضأ فترك موضعا لم يصبه الماء (١ / ٢١٨) رقم ٦٦٥ عن أنس بلفظ أبي داود .

وحديث عمر رضي الله عنه رواه :-

- مسلم في الطهارة باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة (١ / ٢١٥) رقم ٢٤٣ عن عمر بن الخطاب أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال " ارجع فأحسن وضوءك " فرجع ثم صلى .
- وابن ماجه في الطهارة باب من توضأ فترك موضعا لم يصبه الماء (١ / ٢١٨) رقم ٦٦٦ بلفظ مسلم .

وحديث أبي هريرة رضى الله عنه رواه :-

- البخارى في الوضوء باب غسل الأعقاب (١/ ٤٩) عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمرّ بنا والناس يتوضئون من المِطهرة قال اسبغوا الوضوء فان أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار .

- ومسلم في الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالها عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبيه فقال ويل للأعقاب من النار .

باقى تخريجه انظر جامع الأصول (٧/ ١٦٩) .

وحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه رواه :-

- البخارى في الوضوء باب غسل الرجلين (١/ ٤٩) عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنّا في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته" ويل للأعقاب من النار" مرتين أو ثلاثا .

- مسلم في الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما (١/ ٢١٤) رقم ٢٤١ عن عبد الله ابن عمرو وفيه تعجّل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم وأعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار اسبغوا الوضوء.

انظر جامع الأصول (٧/ ١٦٨) .

وحديث جابر رضي الله عنه رواه :-

- مسلم في الطهارة باب غسل الرجلين (١/ ٢١٥) عن جابر أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال " ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى .

- أبو داود في الطهارة باب تفريق الوضوء (١/ ١٢١) عن جابر عن عمر مرفوعا بنحوه .

وحديث خالد بن سعدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواه :-

- أبو داود في الطهارة باب تفريق الوضوء (١/ ١٢١) رقم ١٧٥ عن خالد عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء والصلاة ". قال أحمد هذا اسناد جيد ، قال الأثرم فقلت له اذا قال رجل من التابعين قال رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم. وأعله المنذرى كذلك بأن فيه بقية وهو مدلس ، وفي المستدرك تصريح بالسماع انظر : نيل الأوطار (١/ ٢٠٠) .

١٤٧- حدثنا أبو محمد بن صاعد املاء حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد ابن يزيد بن سنان ،نا المغيرة بن سقلاب ثنا /الوازع بن نافع/ (١)، (٢)/ وحدثنا الحسين بن اسماعيل نا عبد الكريم بن الهيثم نا مصعب بن سعيد نا المغيرة ابن سقلاب الحرانى ، عن الوازع بن نافع العقيلي/ (٢) عن سالم ،عن ابن عمر ، / عن عمر / (٣)، عن أبي بكر قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل / (٤) وحدثنا الحسين المحاملي نا الفضل بن سهل نا الحارث بن بهرام نا المغيرة بن سقلاب،عن الوازع بن نافع عن سالم ،عن ابن عمر ،عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال . جاء رجل / (٤) قد توضأ وبقي على ظهر قدمه مثل/ظفر/ (٥) ابهامه لم يمسه الماء ،فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، " ارجع فأتم وضوءك " ففعل . والمعنى متقارب ، /الوازع/ (٦) ابن نافع ضعيف الحديث .

---

(١) في م " الوازغ نا نافع العقيلي " .
(٢) ساقطة من م .
(٣) ساقطة من م .
(٤) ساقطة من م.
(٥) في ب ن ق "ظهر" بدل "ظفر" .
(٦) في م " الوازغ " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى روى عن أبيه محمد بن يزيد بن سنان وحسن بن موسى الأشيب ومحمد بن سليمان بن أبي داود والمغيرة بن سقلاب كتب الى أبي والي هكذا في الجرح ، وقال ابن حبان في الثقات يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الجزرى كنيته أبو فروة من أهل الرها ،يروى عن أبي نعيم الفضل بن دكين حدثنا عنه أبو عروبة مات بالرها سنة تسع وستين ومائتين . وقال في الأنساب الرُّهاوى ،بضم الراء وفتح الهاء وهي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حرّان ستة فراسخ ، ومنها أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان يروى عن أبي نعيم الكوفي ، وروى عنه أبو عروة الحراني ،مات بالرها ،الجرح (٩/ ٢٨٨) ،الثقات (٩/ ٢٧٦) ،الأنساب (٣/ ١٠٨)، انظر السير: (١٢/ ٥٥٥) .
- مغيرة بن سقلاب عن أبي اسحاق ،قال أبو جعفر النفيلي لم يكن مؤتمنا ، وقال ابن عدى حراني منكر الحديث ،قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة لا بأس به . وقال ابن عدى يكنى أبا بشر مولى محمد بن مروان ثم أخرج له حديث القلتين ، ثم قال

وعامة مايرويه لا يتابع عليه وضعفه الدارقطني . (اللسان ٦ / ٧٨) .

- الوازع بن نافع العقيلي الجزري. قال يحيى بن معين ليس بثقة، وقال البخاري منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك ، وقال أحمد : ليس بثقة ، قال ابن عدى بعد ما أورد له عدة أحاديث منها الحديث الذى معنا قال : عامة مايرويه الوازع غير محفوظ . انتهى . وقال ابن داود ليس بثقة وذكره الدولابي والعقيلي والساجي وابن الجارود وابن السكن وجماعة في الضعفاء ، وقال أبو حاتم لا يعتمد على روايته لأنه متروك الحديث ، وقال أيضا ضعيف الحديث جدا ليس بشيء ، وقال لابنه اضرب على أحاديثه فانها منكرة ولم يقرأها ، وقال البغوى : ضعيف جدا ، وقال الحاكم وغيره ، روى أحاديث موضوعة . اللسان (٦ / ٢١٣) .

- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران ، أبو يحيى القطان من أهل دير العاقول . ذكره ابن حبان في الثقات . قال الخطيب وكان ثقة ثبتا ، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين . وقال في تذكرة الحفاظ الحافظ الصدوق قال ابن كامل كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا ، والثقات (٨ / ٤٢٣) ، تاريخ بغداد (١١ / ٧٨) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٠٢) ، انظر السير (١٣ / ٣٣٥) .

- مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي صاحب حديث سمع زهير بن معاوية وابن المبارك ، وعنه أبو حاتم . . . قال ابن عدى يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف وهو حراني ، نزل المصيصة. وذكره ابن حبان في الثقات فقال ربما أخطأ يعتبر حديثه اذا روى عن ثقة وبين السماع في حديثه لأنه كان مدلسا وقد كف في آخر عمره وقال صالح جزرة شيخ ضرير لا يدرى مايقول . وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الثالثة . اللسان (٦ / ٤٣) ، طبقات المدلسين (ص : ١١١) .

الحكم على الاسناد :-

فيه يزيد بن محمد بن يزيد أورده في الجرح ولم يأت فيه جرح ولا تعديل ، ووثقه ابن حبان وتابعه مصعب بن سعيد وهو صدوق يخطيء ويدلس وقد صرح بالسماع ، والمغيرة بن سقلاب وهو صدوق يخطيء والوازع بن نافع وهو ضعيف جدا وبالتالي بالنسبة للاسناد الأول فانه ضعيف ، أما الاسناد الثاني ففيه الحارث بن نبهان ولم أجد من ترجم له ، والمغيرة

ابن سقلاب وهو صدوق يخطئ والوازع بن نافع وهو ضعيف جدا ، وبالتالي فالاسناد ضعيف . ولكن كلا الاسنادين يرتقيان بالشواهد الى الحسن لغيره .

تخريجه :-

حديث أبو بكر رضي الله عنه أخرجه :-

- العقيلي في الضعفاء الكبير في ترجمة المغيرة بن سقلاب (٤ / ١٨٢) من طريق أحمد ابن محمد بن أبي موسى عن مصعب بن سعيد بمثله . قال العقيلي ولا يتابعه الا من هو نحوه .
- وابن عدي في الكامل في ترجمة الوازع بن نافع (٧ / ٢٥٥٧) من طريق عمر بن الحسن ابن نصر عن مصعب بن سعيد بمثله .
- وكذلك في ترجمة المغيرة بن سقلاب (٦ / ٢٣٥٧) من طريق أحمد بن عبد الله بن ميسرة ومصعب بن سعيد عن المغيرة بمثله .
- مجمع الزوائد في الطهارة باب فيمن لم يحسن الوضوء (١ / ٢٤١) عن أبي بكر بمثله . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه الوازع بن نافع وهو مجمع على ضعفه .
- أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١ / ٦٧) من طريق محمد بن عوف عن مصعب بن سعيد ، وقال أبو حاتم هذا حديث باطل بهذا الاسناد ووازع بن نافع ضعيف الحديث ، أما حديث عمر وأبي بكر رضي الله عنهما معا فلم أعثر على من رواه عنهما . ولكن له شاهد من حديث عمر منفردا رضي الله عنه
- مسلم في الطهارة باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة (١ / ٢٠٥) رقم ٢٤٣ ، من طريق جابر عن عمر بن الخطاب بمثله .
- وابن ماجه في الطهارة باب من توضأ فترك موضعا لم يصبه الماء (١ / ٢١٨) رقم ٦٦٦ عن جابر عن عمر بمثله .

وله شاهد عن أنس أخرجه :

- أبو داود في الطهارة (باب تفريق الوضوء (١ / ١٢٠) رقم ٧٣ عن أنس بمثله .
- ابن ماجه في الطهارة باب من توضأ فترك موضعا لم يصبه الماء (١ / ٢١٨) رقم ٦٦٥ عن أنس به .

- وأحمد في المسند (١/ ١٤٦) عن أنس به .

وخالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

- أبو داود نفس الكتاب والباب (١/ ١٢١) رقم ١٧٥ عن خالد عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

قال الألباني عن هذه الرواية أنها صحيحة وحاول أن يستوعب تخريجه فانظره ،الارواء (١/ ١٢٦) رقم ٨٦ ، انظر التلخيص (١/ ٩٤) فانه مفيد ، وانظر كذلك سابقه .

١٤٨ - حدثنا ابن مبشر نا أحمد بن سنان ثنا يزيد بن هارون ، نا عبد السلام بن صالح نا اسحاق بن سويد ، عن العلاء بن زياد ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم / مرضي /(١) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات يوم وقد اغتسل ، وقد بقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء ، فقلنا : يارسول الله هذه لمعة لم يصبها الماء ، فكان له شعر وارد ، فقال : بشعره هكذا على المكان فبله . عبد السلام بن صالح هذا بصرى ليس بالقوى ، وغيره من الثقات يرويه عن اسحاق عن العلاء مرسلا .

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- يزيد بن هارون بن زاذان السُّلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ع . التقريب رقم ٧٧٨٩ . انظر التهذيب (١١ / ٣٦٦) .
- عبد السلام بن صالح بن كثير أبو عمرو الدارمي روى عن الأزرق بن قيس وثابت روى عنه يزيد بن هارون نا عبد الرحمن قال سألت أبي عنه فقال ليس بمشهور لم يرو عنه الا يزيد ابن هارون . نا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة فقال لا أعرفه حديثه الذى رواه في المسح منكر . وفي اللسان قال الدارقطني ليس بالقوى . انتهى وذكره ابن حبان في الثقات ، الجرح (٦ / ٤٨) ، اللسان (٤ / ١٣) .
- اسحاق بن سُويد بن هبيرة العدوى التميمي البصرى ، قال أحمد : شيخ ثقة ، وقال ابن معين والنسائي ثقة ، وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وتوفي في الطاعون في أول خلافة أبي العباس سنة احدى وثلاثين ومائة ، روى له البخارى مقرونا ، قلت (أى ابن حجر) وهو حديث واحد في الصوم وذكره العجلي فقال ثقة وكان يحمل على علي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال في التقريب صدوق تكلّم فيه للنصب من الثالثة خ م د س . التهذيب (١ / ٢٣٦) التقريب رقم ٣٥٨ .
- العلاء بن زياد بن مطر العدوى ، أبو نصر البصرى ، أحد العباد ، ثقة من الرابعة ، مات سنة أربع وتسعين خت مد س ق . التقريب رقم ٥٢٣٨ ، انظر التهذيب (٨ / ١٨١) .
- رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد السلام بن صالح وهو ليس بالقوى واسحاق بن سويد صدوق تكلم فيه للنصب وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــه :-

- ابن الجوزى في العلل المتناهية في الطهارة حديث في الماء المستعمل (١ / ٣٤٧) رقم ٥٧٠ من طريق أبي بكر بن بشران عن الدارقطني به قال وفيه عبد السلام بن صالح قال الدارقطني : ليس بالقوى ، له شاهد عن ابن عباس أخرجه .
- ابن ماجه في الطهارة باب من اغتسل من الجنابة فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء كيف يصنع (١ / ٢١٧) رقم ٦٦٣ عن ابن عباس بنحوه .

قال البوصيري في زوائده (١ / ٨٥) قال اسحاق في حديثه فعصر شعره عليها ، هذا اسناد ضعيف أبو علي الرحبي اسمه حسين بن سعيد عن العلاء بن سويد عن العلاء بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا .

- ابن أبي شيبة في الطهارة باب في الرجل يتوضأ أو يغتسل فينسى اللمعة من جسده (١ / ٤٢) عن ابن عباس .

١٤٩ - حدثنا يعقوب بن ابراهيم وأحمد بن عبد الله الوكيل قالا : نا الحسن بن عرفة نا هشيم ، عن اسحاق بن سويد العدوى نا العلاء بن زياد العدوى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة ، فرأى على عاتقه لمعة / بهذا (١) / وقال : فقال بشعره وهو رطب . هذا مرسل ، وهو الصواب .

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة : عند الدارقطني مرسل وفي بعض الستة مسند .

الحكم على الاسناد :-

فيه هشيم بن بشير وهو ثقة ثبت كثير التدليس من الثالثة ولم يصرح هنا بالسماع ، واسحاق بن سويد وهو صدوق تكلم فيه للنصب كما أن الحديث كذلك مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

ابن أبي شيبة في الطهارة باب في الرجل يتوضأ أو يغتسل فينسى اللمعة من جسده : (١ / ٤١) من طريق المصنف عن هشيم به .

- أبو داود في المراسيل ص : ١١٧ رقم ٧ عن العلاء بن زياد به .
- عبد الرزاق في المصنف في الطهارة باب الرجل يترك شيئا من جسده في غسل الجنابة (١ / ٢٦٥) رقم ١١٥ من طريق عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن العلاء بن زياد بنحوه .

فقه الحديث :- ص : ١٤٦-١٤٩ .

قال شيخ الاسلام أحمد بن تيمية رحمه الله : الموالاة في الوضوء فيها ثلاثة أقوال : أحدها : الوجوب مطلقا كما يذكره أصحاب الامام أحمد ظاهر مذهبه وهو القول القديم للشافعي . . والثاني : عدم الوجوب مطلقا كما هو مذهب أبي حنيفة ورواية عن أحمد ، والقول الجديد للشافعي . والثالث: الوجوب الا اذا تركها لعذر ، مثل عدم تمام الماء ، كما هو المشهور في مذهب مالك . قلت : القول الثالث هو الأظهر والأشبه بأصول الشريعة وأصول مذهب أحمد وغيره ، وذلك أن أدلة الوجوب لا تتناول الا المفرط ، لا تتناول العاجز

عن الموالاة ، فالحديث الذى هو عمدة المسألة الذى رواه أبو داود وغيره عن خالد بن معدان عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أنه رأى رجلا يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يعيد الوضوء، والصلاة فهذه قضية عين والمأمور بالاعادة مفرط، الفتاوى (٢١ / ٣٥ ...) . انظر نيل الأوطار فانه مفيد (١ / ٢٠٦) .

قال ابن رشد في البداية : اختلفوا هل من شرط هذه الطهارة - أى الغسل ، الفور والترتيب أم ليسا من شروطها كاختلافهم من ذلك في الوضوء ؟ وسبب اختلافهم في ذلك هل فعله عليه الصلاة والسلام محمول على الوجوب أو على الندب ؟ فانه لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه ماتوضأ قط الا مرتبا متواليا ، وقد ذهب قوم الى أن الترتيب في هذه الطهارة أبين منها في الوضوء لحديث أم مسلمة المرفوع : انما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيض الماء على جسدك ، وحرف ثم يقتضي الترتيب بلا خلاف بين أهل اللغة . الهداية تخريج أحاديث البداية (٣ ...) .

وجاء فى اعلاء السنن باب عدم وجوب الولاء فأورد حديث خالد بن معدان المرفوع وفيه فأمره أن يعيد الوضوء وهو يدل على وجوب الموالاة والجواب عنه بأنه محمول على الإستحباب لان فى حديث آخر ما يدل على عدم الوجوب وهو مافي صحيح مسلم عن عمر مرفوعا فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى لأنه أمره بالاحسان لا بالاعادة والاحسان يحصل بمجرد اسباغ غسل ذلك العضو فلا بد من التطبيق بينهما فنقول ان الأمر بالاعادة على الاستحباب والأمر بالاحسان محمول على الوجوب . أما بالنسبة لمن ينسى بعض جسده ولم يغسله فانه استدل بحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن رجل يغتسل من الجنابة فيخطيء بعض جسده الماء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون . اعلاء السنن : (١ / ٦٥ ، ١٤١) ، مجمع الزوائد (١ / ٢٧٣) .

باب التنشف من ماء الوضوء

١٥٠ - حدثنا الحسين بن اسماعيل نا محمد بن حسان الأزرق ، نا عنبسة بن سعيد الأموى نا ابن المبارك ، عن / عمر / (١) بن أبى سلمة عن أبيه ، عن جابر قال : توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت من وضوئه فصببته فى بئرى .

---

(١) فى م " عمرو ".

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- محمد بن حسان بن فيروز ، أبو جعفر الأزرق مولى معن بن زائدة الشيبانى . قال عبد الله بن أحمد :كان صدوقا لا بأس به . وقال الدارقطنى ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائتين هكذا فى تاريخ بغداد ، وجاء في الجرح أنه روى عن سفيان بن عيينة ووكيع قال ابن أبي حاتم سمعت منه مع أبى وهو صدوق ثقة. الجرح (٢٣٨/٧) ، تاريخ بغداد (٢٧٦/٢) .

- عنبسة بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن أمية أبو خالد القرشى روى عن شريك وابن المبارك وكان صاحب حديث الكوفة هو ونوفل ويحيى بن آدم سمعت أبي يقول ذلك ، ويقول كان من حفاظ أهل الكوفة ، وكان من أصدق أخوته وأحفظهم هكذا جاء في الجرح . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يروى المقاطيع ، قال الخطيب روى عنه ابن أخيه سعيد بن يحيى ومحمد بن حسان الأزرق . . . قال يحيى بن معين ليس به بأس . وقال مرة أخرى ثقة . وقال محمد بن سعد :كان ثقة صاحب حديث وسأل البرقانى الدارقطنى عنه فقال : هو أخو يحيى ومحمد وعبد الله وعبيد الله وأبان كلهم ثقات ، مات عنبسة بعد المائتين. الجرح (٤٠٠/٦) ، الثقات (٢٩٠/٧) تاريخ بغداد (٢٨٤/١٢) ، انظر التهذيب (١٥٦/٨) ، اللسان (٣٨٣/٤) .

- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، قاضي المدينة ، روى عن أبيه . قال ابن سعد كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه وقال ابن المدينى عن يحيى بن سعيد كان شعبة يضعف عمر بن أبى سلمة. قال ابن معين ليس به بأس وفى رواية ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم: هو عندى صالح صدوق في الأصل ليس بذاك القوى يكتب

حديثه ولا يحتج به يخالف في بعض الشيء ، وقال العجلي لا بأس به. وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه وذكره ابن حبان في الثقات ، قتله عبد الله بن علي بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، قال ابن شاهين في الثقات ، قال أحمد بن حنبل هو صالح ثقة ان شاء الله . قال البخارى في التاريخ صدوق الا أنه يخالف في بعض حديثه. وقال في التقريب صدوق يخطيء من السادسة خت م . التهذيب (٧/ ٤٥٦) ، التقريب رقم ٤٩١٠ .

الحكم على الاسناد :-

فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطيء وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجـــــه :-

لم أعثر على من خرجه بهذا اللفظ .

من شـــواهده :-

- ما أخرجه البخارى في الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس (١/ ٥٥) عن أبي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به . . . وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه فغسل يديه ووجهه فيه ومجّ فيه ثم قال لهما اشربا منه وافْرِغَا على وجوهكما ونحوركما .

- وقال عروة عن المسور وغيره كل واحد منهما يصدق صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه .

- أحمد في المسند (٤/ ٣٢٨...) وسنده عبد الله حدثنى أبي ثنا عبد الرزاق عن معمر قال الزهرى أخبرنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمان الحديبية . . وفيه " واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه .

قال في الفتح (١/ ٢٩٥) قوله يأخذون من فضل وضوئه "كأنهم اقتسموا الماء الذى فضل عنه ، ويحتمل أن يكونوا تناولوا ما سال من أعضاء وضوئه صلى الله عليه وسلم ، وفيه دلالة بينة على طهارة الماء المستعمل .

باب في نضح الماء على الفرج بعد الوضوء

١٥١ - حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم الكاتب نا حمدان بن علي ، نا هيثم بن خارجة نا رشدين عن عقيل وقرة ، عن ابن شهاب عن عروة ، عن أسامة بن زيد : أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم أراه الوضوء ، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها في الفرج .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- محمد بن أحمد بن ابراهيم بن قريش بن حازم بن صبح بن صباح الكاتب الحكيمي ، عنه الدارقطني وغيره . قال الخطيب سألت البرقاني عنه فقال : ثقة الا أنه يروى مناكير ، قال الخطيب: وقد اعتبرت أنا حديثه فَقَلَّ ما رأيت فيه منكرا ، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، ومات سنة ثلاث وثلاثمائة . اللسان (٥ / ٤٥) ، انظر تاريخ بغداد (١ / ٢٦٧) .
- حمدان بن علي هو محمد بن على الوراق ويُدعى حمدان وقد مر معنا .
- الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ أبو أحمد ويقال أبو يحيى المروزي ، روى عن مالك ورشدين بن سعد . . قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري مات سنة سبع وعشرين ومائتين . قال ابن قانع ثقة ، وقال الخليلي ثقة متفق عليه ، وقال في التقريب صدوق من كبار العاشرة خ س ق . التهذيب : (١١ / ٩٣) ، التقريب رقم ٧٣٦٤ .
- قرة بن حيوسل ستأتي ترجمته برقم ٤٩٧ .

الحكم على الاسناد :-

وفيه محمد بن أحمد بن ابراهيم الكاتب وهو ثقة يروى مناكير ورشدين بن سعد وهو ضعيف ، وقرة بن عبد الرحمن بن حيويل وهو صدوق له مناكير وان كان تابعه عقيل بن خالد وهو ثقة وبالتالي فالاسناد ضعيف ولكنه يرتقي الى الحسن لغيره بشواهده الكثيرة .

تخريجه :-

- أحمد في المسند (٥ / ٢٠٣) من طريق أحمد وعبد الله ابنه عن هيثم بن خارجة به .
- وأورده الهيثمي في غاية المقصد في الطهارة باب النضح بعد الوضوء (٢ / ٥٩٧) ، بسند ولفظ أحمد . قال محققه ضعيف لضعف رشدين .

- المجمع في الطهارة باب نضح الفرج بعد الوضوء (١/ ٢٤١) عن أسامة بن زيد به، قال الهيثمي رواه أحمد وفيه رشدين بن سعد وثقه ابن خارجة وأحمد بن حنبل في رواية وضعفه آخروه .

ولة شواهد منها حديث ابن عباس أخرجه :-

- الدارمي في الصلاة والطهارة باب في تضح الفرج قبل الوضوء (١/ ١٨٠) عن ابن عباس أن النبي صلي الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ونضح فرجه .

وحديث أبي هريرة أخرجه :-

- الترمذى في الطهارة باب ماجاء في النضح بعد الوضوء (١/ ٧١) رقم ٥٠ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " جاءني جبريل فقال: يامحمد ، اذا توضأت فانتضح ". قال الترمذى: هذا حديث غريب قال وسمعت محمد يقول: الحسن بن على الهاشمي منكر الحديث .

قال الارناؤوط في هامش جامع الأصول (٧/ ١٤٢) بعد أن أورد حديث الترمذى وخرجه قال وهو حسن بشواهده .

- وابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في النضح بعد الوضوء (١/ ١٥٧) رقم ٤٦٣ عن أبي هريرة مرفوعا " اذا توضأت فانتضح .

ومن حديث الحكم بن سفيان أخرجه :-

- أبو داود في الطهارة باب في الانتضاح (١/ ١١٧) وسنده حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان الثورى ، عن منصور عن مجاهد عن سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ وينتضح ، وكذلك من طريق مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه به .

- والنسائي في الطهارة باب النضح (١/ ٨٦) رقم ١٣٥ عن الحكم بن سفيان بلفظ أبي داود .

- وقال الترمذى بعد أن أخرج رواية أبي هريرة وفي الباب عن أبي الحكم بن سفيان وابن عباس وزيد بن حارثه وأبي سعيد الخدرى وقال بعضهم سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان واضطربوا في هذا الحديث . قال أحمد شاكر أى اضطربوا في حديث الحكم ابن سفيان فقد اختلفوا في اسمه وفي حديثه فبعضهم سماه " أبا الحكم بن سفيان وبعضهم " الحكم بن سفيان "، وبعضهم " سفيان بن الحكم ". . . والصحيح أن اسمه

" الحكم بن سفيان " وانه ليست له صحبة بل روى عن أبيه كما نقل في الاصابة . . .

ومن حديث زيد بن حارثة أخرجه :

- ابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في النضح بعد الوضوء (١/ ١٥٧) رقم ٤٦٢ من طريق ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد عن أبيه زيد مرفوعا " علمني جبرائيل الوضوء ، وأمرني أن أنضح تحت ثوبي لما يخرج من البول بعد الوضوء ، في الزوائد اسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة . ومن حديث جابر أخرجه (١/ ٦٧) .

- ابن ماجه كذلك برقم ٤٦٤ عن جابر مرفوعا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضح خرجه في الزوائد في اسناده قيس بن عاصم وهو ضعيف (١/ ٦٧) .

فقه الحديث :-

قال ابن العربي في عارضة الأحوذى اختلف العلماء في تأويل هذا الحديث على أربعة أقوال : الأول معناه اذا توضأت فصب الماء على العضو صبا لا تقتصر على مسحه فانه يجزى فيه الا الغسل دون اسراف ، الثاني معناه استبرئ الماء بالنشر والتنحنح يقال نضحت استبرأت وانتضحت تعاطيت الاستبراء له . الثالث معناه اذا توضأت فرش الازار الذى يلي الفرج بالماء ليكون ذلك مُذْهِبًا للوسواس ويروى عن قتادة النضح من النضح يقول من أصابه نضح من البول فعليه أن ينضحه بالماء فيكون على هذا معناه الحديث الوارد عشر من الفطرة فذكر انتقاص الماء ورواه أبو عبيد انتضاح الماء وفسره بما قدماه . الرابع معناه الاستنجاء بالماء اشارة الى الجمع بينه وبين الأحجار فان الحجر يجفف الوسخ والماء يطهره (١/ ٦٦) .

١٥٢ - حدثنا سعيد / بن محمد بن أحمد الحناط(١) / ثنا اسحاق بن أبي اسرائيل ، نا المتوكل بن فضيل أبو أيوب الحداد بصرى ، عن أبي ظلال عن أنس بن مالك قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح وقد اغتسل من جنابة ، فكان نكتة مثل الدرهم يابس لم يصبه الماء ، فقيل يارسول الله ان هذا الموضع لم يصبه الماء ، فسلت شعره من الماء ومسحه به ، ولم يعد الصلاة ، المتوكل بن فضيل ضعيف ، وروى عن عطاء بن عجلان وهو متروك الحديث ، عن ابن أبي مليكة عن عائشة(٢) .

---

(١) في م "بن أحمد بن محمد الخياط" بالطاء المعجمة والياء المثناة وفي ب "الحناط" وفي ق في الصلب "الخياط" ومصححه بالحناط وصوابه الحناط نسبة إلى بيع الحنطة .

(٢) زاد في م نص الحديث اللاحق .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- سعيد بن محمد بن أحمد بن سعيد ، أبو عثمان البَيِّع ، وهو أخو زبير بن محمد الحافظ سمع اسحاق بن أبي اسرائيل - روى عنه ابن شاهين والدارقطني ويوسف القواس ، وذكره هذا الأخير ضمن شيوخه الثقات ، مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد : (٩ / ١٠٦) ، انظر المنتظم (٦ / ٢٥٢) ، السير (١٥ / ٢٣) ،

والبَيِّع : بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة ، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة . الأنساب (١ / ٤٣٢) .

- المتوكل بن الفضيل أبو أيوب الحداد عن أبي ظلال ضعفه الدارقطني وغيره ، روى عنه ابن أبي اسرائيل . انتهى . وكنيته أبو أيوب التميمي ، قال البخارى عنه عجائب ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم . اللسان (٥ / ١٣) . بالنسبة لاسم أبيه فقد أثبت صاحب الميزان وتبعه صاحب اللسان فأثبتا الفضل . أما في الجرح والبخارى والدارقطني فهو الفضيل . الجرح (٨ / ٣٧٢) ، تاريخ البخارى : (٨ / ٤٣) .

- هلال بن أبي هلال ، أو ابن أبي مالك ، وهو ابن ميمون ، وقيل غير ذلك في اسم أبيه ، أبو ظلال ، بكسر المعجمة وتخفيف اللام القسملي بفتح القاف وسكون المهملة ، البصرى ، ضعيف ، مشهور بكنيته من الخامسة ، خت د . التقريب رقم ٧٣٤٩ ، انظر التهذيب (١١/ ٨٤) .

والقَسْمَلي : هذه نسبة الى القِساملة وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة فنسبت الخِطّة والمحلّة إليهم . الأنساب (٤/ ٤٩٩) .

- عطاء بن عَجْلان الحنفي ، أبو محمد البصرى ، العطار ، متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب من الخامسة ، ت التقريب رقم ٤٥٩٤ . انظر التهذيب : (٧/ ٢٠٨) .

- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيكة ، بالتصغير ، ابن عبد الله بن جُدعان ، يقال اسم أبي مليكة ، زهير التيمي المدني ، أدرك ثلاثين من الصحابة ، ثقة ، فقيه ، من الثالثة مات سنة سبع عشرة . ع . التقريب رقم ٣٤٥٤ . انظر التهذيب (٥/ ٣٠٦) .

الحكم على الاسناد :-

فيه المتوكل بن فضيل وهو ضعيف وأبو ظلال وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر : رقم ١٤٨ ، ١٤٩ .

أخرجه ابن الجوزى في العلل المتناهية في الطهارة حديث في الماء المستعمل : (١/ ٣٤٧) ، رقم ٥٦٨ من طريق أبي بكر بن بشران عن الدارقطني به قال وفيه المتوكل قال أبو حاتم الرازى : مجهول ، وقال الدارقطني ضعيف .

١٥٣- حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا نا هارون بن اسحاق نا ابن أبي غنية، عن عطاء بن عجلان عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة رضى الله عنها قالت: اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنابة، فرأى لمعة بجلده لم يصبها الماء، فعصر خصلة من شعر رأسه فأمسها ذلك الماء.(١)

---

(١) في م "أدخل هذا الحديث في الذى قبله دون ذكر بداية السند الى عطاء.

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- هارون بن اسحاق بن محمد بن مالك الهمداني بالسكون أبو القاسم الكوفي ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال النسائي ثقة وقال ابن خزيمة كان من خيار عباد الله وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر صدوق من صغار العاشرة مات سنة ثمان وخمسين . رت س ق . التقريب ص: ٥٦٨ رقم ٧٢٢١ ، التهذيب (١١ / ٢٠٣) رقم (٢) .

- عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتانية ، الخزاعي ، الكوفي ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة . ع . التقريب رقم ٤١٧٦ ، انظر التهذيب (٦ / ٣٩٢) .

الحكم على الاسناد :-

فيه محمد بن القاسم المحاربي وهو ضعيف وعطاء بن عجلان وهو متروك وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :- انظر رقم (١٤٨) .

- ابن الجوزى في العلل المتناهية في الطهارة حديث في الماء المستعمل (١ / ٣٤٧) رقم ٥٦٩ من طريق أبي بكر ابن بشران عن الدارقطني به . قال ابن الجوزى : هذه الأحاديث ليس فيها ما يثبت وهذا الحديث فيه عطاء بن عجلان ، قال يحيى : ليس بشيء كذاب ، وقال مرة كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وقال الفلاس والسعدى كذاب ..

١٥٤ - حدثنا محمد بن علي بن اسماعيل الأبلي نا جعفر بن محمد بن عيسى العسكري، نا أبو عمر المازني حفص بن عمر ثنا سليم بن حيان، عن سعيد ابن مينا: عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس على الماء جنابة، ولا على الأرض جنابة، ولا على الثوب جنابة".

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- حفص بن عمر أبو عمر الحوضي، مات بالبصرة سنة خمس وعشرين ومائتين. طبقات ابن سعد (٣٠٦/٧).
- سليم بن حيان بصري، روى عن سعيد بن ميناء وأبيه وعكرمة بن خالد، قال أحمد: ثقة، وقال يحيى بن معين ثقة، وقال أبو حاتم مابه بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، الجرح (٣١٤/٤)، الثقات (٤٣٥/٦).
- سعيد بن ميناء، مولى البختري بن أبي ذُباب الحجازي مكي أو مدني يكنى أبا الوليد، ثقة من الثالثة خ م د ت ق. التقريب رقم ٢٤٠٣، انظر التهذيب (٩١/٤).

وميناء بمكسورة وسكون تحتية ونون ومد ويقصر، والد سعيد والحكم وزياد وعطاء، المغني: (ص: ٢٤٤).

الحكم على الاسناد :-

فيه جعفر بن محمد بن عيسى ولم أعثر على ترجمته وحفص بن عمر ولم أعثر الا على تاريخ وفاته، وبالتالي فأتوقف في الحكم عليه.

تخريجه :-

- وأورده صاحب كنز العمال (٣٩٦/٩) رقم ٢٦٦٥٥ وأحال على الدارقطني عن جابر.
- وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٦٠/٥) رقم ٤٨٩٦ (قط عن جابر) وقال عنه ضعيف. انظر الأحاديث الضعيفة ٢١٨٥.

فقه الحديث :-

قال الخطابي في معالم السنن: تحت باب الماء لا يجنب، قوله صلى الله عليه وسلم: "لا يجنب" معناه لا ينجس، وحقيقته أنه لا يصير بمثل هذا الفعل الى حال يجتنب فلا يستعمل

وأصل الجنابة : البعد ، ولذلك قيل للغريب : جنب ، أى بعيد ، وسمي المجامع مالم يغتسل جنبا لمجانبته الصلاة وقراءة القرآن ، كما سمي الغريب جنبا ، لبعده عن أهله ووطنـــه .

وقد روى " أربع لا ينجنبن : الثوب ، والانسان ، والأرض ، والماء " . وفسروه : أن الثوب اذا أصـــابه عرق الجنب والحائض لم ينجس ، والانسان اذا أصابته الجنابة لم ينجـس ، وان صافحه جنب أو مشرك لم ينجس ، والماء اذا أدخل يده فيه جنب أو اغتسل فيه لـــم ينجس ، والأرض اذا اغتسل عليها جنب لم تنجس . معالم السنن مع مختصر أبي داود : (١/ ٧٤) رقم ٦٢ . وأثر " أربع لا يجنبن ... " أخرجه الدارقطني عن ابن عباس موقوفـا عليه (١/ ١١٣) رقم (١٠) .

- باب ماروي في المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابـة -

١٥٥ - حدثنا / محمد بن مخلد(١) / نا محمد بن اسماعيل الحسانى نا وكيع ، عن سفيان عن خالد الحذاء ، عن ابن سيرين قال : ســن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق في الجنابة ثلاثا .

---

(١) في م " مخلد بن محمد ".

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجـال اسناده :-

— خالد بن مِهْران - بكسر الميم - أبو المُنازل - بفتح الميم وقيل بضمها وكســر الزاى ، البصرى ، الحذّاء - بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة - قيل له ذلك لأنه كــان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول أحد على هذا النحو . قال أحمد : ثبت ، وابـن معين ، ثقة ، وكذا قال النسائي وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابـن حبان في الثقات ، وقال عبد الله بن أحمد بن كتاب العلل عن أبيه لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان النهدى شيئا - وقال أيضا لم يسمع من أبي العالية وذكر ابن خزيمـة مايوافق ذلك ويشهد له ، وقال ابن أبي حاتم في المراسيل عن أبيه عن أحمد ماأراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث من الشعبى وماأراه ســمع منه وقال غيره لم يسمع من عراك بن مالك بينهما خالد بن أبي الصلت ، وقال الذهبي : ماخالد في الثبت بدون هشام بن عروة وأمثاله ، قلت (أى ابن حجر) والظاهـر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ماأشار اليه حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره أو من أجـل دخوله في عمل السلطان والله أعلم. وقال ابن حجر: ثقة يرسل من الخامسة أشــار

حماد بن زيد الى أن حفظه تغير لما قدم الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان . ع التهذيب (٣/ ١٢٠) ، التقريب رقم ١٦٨٠ . المغني في ضبط الأسماء ص٢٤٣.

الحكم على الاسناد :

فيه خالد الحذاء وهو ثقة يرسل ، والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر : ١٥٧.

- ابن أبي شيبة في الطهارة باب في المضمضة والاستنشاق في الغسل (١/ ٦٧) وسنده حدثنا أبو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن سيرين قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق من الجنابة ثلاثا .

يلاحظ أن عند ابن أبي شيبة سقط خالد الحذاء بين سفيان وابن سيرين ، فإما أن يكون سقط نساخ أو هو انقطاع .

١٥٦ - حدثنا جعفر بن أحمد المؤذن نا السرى بن يحيى نـــا أبو السرى يعني هناد بن السرى ،نا وكيع باسناده مثله.

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

— هنّاد بن السّرِي ،بكسر الراء الخفيفة ،ابن مصعب التميمي ،أبو السّري الكوفي ،ثقـة، من العاشرة ،مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. عخ م ٤. التقريب رقم ٧٣٢٠ ،انظـر التهذيب (١١/٧٠).

الحكم على الاسناد :-

فيه خالد الحذاء وهو ثقة يرسل والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف.

تخريجـــــه :- انظر سابقه.

١٥٧- حدثنا عبد الباقي بن قانع نا الحسن بن علي المعمري وأحمد ابن النضر بن بحر العسكري وغيرهما ، قالوا : نا بركة بن محمد نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري ، عن خالد الحذاء (عن ابن سيرين) (١) عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة. هذا باطل ، ولم يحدث به / الا بركة (٢) ، وبركة / هذا يضع الحديث ، والصواب حديث وكيع الذى كتبناه قبل هذا مرسلا ، عن ابن سيرين : أن النبي صلى الله عليه وسلم سن الاستنشاق في الجنابة ثلاثا ، وتابع وكيعا : عبيد الله بن موسى وغيره .

---

(١) ساقطة من المطبوع وأثبتها من ب ن ق ، وهو الصواب.

(٢) في م ن غير هذا وهو .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- أحمد بن النضر بن بحر ، أبو جعفر العسكري ، من أهل عسكر مكرم مات سنة تسعين ومائتين ، قال ابن المنادي : كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا . تاريخ بغداد : (١٨٥/٥) .

- بركة بن محمد الأنصارى الحلبي أبو سعيد روى عن يوسف بن اسباط. قال في الجرح : قال أبو محمد سمعت أبا الحسين السمناني يقول . نظر صالح بن أبي الأشرس (أى جزرة) في بعض حديثي عن بركة فقال : ليس هذا بركة هذا عقوبة ، وقال ابن حبان في المجروحين : كان يسرق الحديث ، وربما قلبه ، واذا أدخل عليه حديث حدث به لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، ثم أورد الحديث الذى معنا ، وقال عقبه : حدثناه عمر بن محمد الهمداني ثنا بركة بهذا ، وهذا لا أصل له وانما هو مرسل وهو ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال في اللسان : متهم بالكذب ، قال الدارقطني في سننه بركة يضع الحديث . انتهى . قال الحاكم يروى أحاديث موضوعة ، وقال مسلمة بن قاسم حدث عن يوسف بن اسباط بمناكير. الجرح (٤٣٣/٢) ، المجروحين (٢٠٣/١) ، اللسان (٨/٢) .

- يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ، وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم لا يحتج به، وقال البخاري كان قد دفن كتبه فكان لا يجيء لحديثه كما ينبغي انتهى. قال ابن عدي هو عندي من أصل الصدق الا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد للكذب، وذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وقال مستقيم الحديث ربما أخطأ مات سنة خمس وتسعين ومائة. اللسان (٦/٣١٧).
- عبيد الله بن موسى بن باذام العَبْسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في اسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح. ع. التقريب رقم ٤٣٤٥، انظر التهذيب: (٧/٥٠).

الحكم على الاسناد :-

فيه عبد الباقي وهو صدوق يخطئ، وبركة ابن محمد وهو يضع الحديث، ويوسف بن اسباط صدوق يخطئ وبالتالي فالاسناد باطل.

تخريجه : انظر رقم (١٥٥)

- ابن عدي في الكامل في ترجمة بركة بن محمد الحلبي (٢/٢٧٩) من طريق عمر بن سنان وعبد الرحمن بن موسى وعبد الله بن زناد بن خالد وغيرهم قالوا ثنا بركة به.
قال ابن عدي: فقال لي عبدان: هات حديث المسلمين انا قد رأيت بركة هذا بحلب وتركته على عمد، ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب.
وهذا الحديث لم يروه موصولا بهذا الاسناد غير بركة هذا، وقد روى مرسلا.
- وابن حبان في المجروحين في ترجمة همام بن مسلم (٣/٩٦، ٩٧) وسنده أخبرنا حمزة ابن داود بن سليمان قال حدثنا سليمان بن الربيع النَّهدي قال حدثني همام بن مسلم عن الثوري به. وقال: هذا خبر باطل موضوع لا أصل لرفعه حدث به بركة بن محمد عن يوسف عن سفيان هذا، إنما هو مرسل عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا همام قال عنه ابن حبان هنا كان ممن يسرق الحديث..
انظر: نصب الراية في الطهارات فصل في الغسل (١/٧٨) فانه مهم.
وكذا تنزيه الشريعة المرفوعة في الطهارة (٢/٦٧) رقم ٧، وعزاه (عد قط حب)، وخلاصة كلامه قال السيوطي، وقال الذهبي في الميزان هذا باطل وقد جاء مرسلا.
انظر: كذلك اللسان (٢/٨).

١٥٨ - ثنا جعفر بن أحمد المؤذن نا السرى بن يحيى نا/عبيدالله(١)/ ابن موسى ،نا سفيان عن خالد الحذاء،عن ابن سيرين قال :أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستنشاق من الجنابة ثلاثا .

---

(١) في م "عبد الله" .

نوع الزيادة : زيادة كلية.

الحكم على الاسناد :-

فيه عبيد الله بن موسى وهو ثقة استصغر في سفيان وخالد الحذاء وهو ثقة يرسل والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر : ١٥٥،١٥٦،١٥٧.

١٥٩ - وحدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا عبد الله بن / أحمد بن(١) موسى / ونا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري وعلي بن محمد المصري. قالا: نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال: حدثنا هدبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة والاستنشاق / تابعه داود بن المحبر فوصله، (٢) وأرسله غيرهما / .

---

(١) في م "محمد بن موسى". (٢) ساقطة من م.

نوع الزيادة: زيادة كلية.

رجال إسناده:-

— عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الجواليقي القاضي المعروف بعبدان من أهل الأهواز كان أحد الحفاظ الأثبات جمع المشايخ والأبواب. مات سنة ست وثلاثمائة قال أحمد بن كامل القاضي كان في الحديث إماما. تاريخ بغداد (٩/٣٧٨).

— هُدبة، بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة، ابن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال له: هدّاب بالتثقيل وفتح أوله، ثقة عابد تفرد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين خ م د. التقريب رقم ٧٢٦٩، انظر التهذيب (١١/٢٤).

— عمّار بن أبي عمّار، مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله قال أحمد وأبو داود ثقة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم ثقة لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ وقال النسائي ليس به بأس. وقال في التقريب: صدوق ربما أخطأ من الثالثة، مات بعد العشرين ومائة م ٤. التهذيب (٧/٤٠٤)، التقريب رقم ٤٨٢٩.

— داود بن المُحَبَّر، بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة ابن قَحْذَم، بفتح القاف، وسكون المهملة وفتح المعجمة، الثقفي البكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. قد ق. التقريب رقم ١٨١١، انظر التهذيب (٣/١٩٩).

الحكم على الاسناد :-

فيه أحمد بن عمرو بن عبد الخالق وهو صدوق يخطئ ، وعمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما أخطأ وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجــــــــه :-

— البيهقي في الطهارة باب تأكيد المضمضة والاستنشاق (١ / ٥٢) وسنده أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان انا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن أحمد الواسطي عن هدبة بن خالد به مرفوعا . وقال مرة أخرى مرسلا لم يقل عن أبي هريرة قال الشيخ كذا في هذا الحديث أظنه هدبة أرسله مرة ووصله أخرى وتابعه داود بن المحبر عن حماد في وصله وغيرهما يرويه مرسلا كذلك ذكره لي أبو بكر الفقيه عن أبي الحسن الدارقطني ، قال الشيخ وخالفهما ابراهيم بن سليمان الخلال شيخ ليعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن ابن عباس وكلاهما غير محفوظ .

١٦٠ - حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد نا الحارث بن محمد ، نا داود بن / المحبر / نا حماد[(١)] ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، لم يسنده عن حماد غير هذين ، وغيرهما يرويه عنه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم . ولا يذكر أبا هريرة .

---

(١) في م "مخبر" بالخاء والزاي وبدون الألف واللام.

نوع الزيادة :- كسابقه

رجال اسناده :-

- أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور ، أبو بكر العطار ، سمع محمد بن الفرج الأزرق ، والحارث بن أبي أسامة . . . روى عنه الدارقطني . . وكان أحد الشيوخ المعدلين عند الحكام ، قال الحسن بن شهاب العكبري سأل ابن خلاد الدارقطني أيما أكبر الصاع أو المد ؟ فقال لنا أبو الحسن ، انظروا الى شيخكم الذي تسمعون منه والى ماسأل عنه . قال الخطيب : كان لا يعرف من العلم شيئا غير أن سماعه كان صحيحا . قال أبو حاتم : ثقة . توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، قال ابن أبي الفوارس كان ثقة . تاريخ بغداد (٥/٢٢٠) ، انظر السير (١٦/٦٩) .
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي ، روى عنه ابن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري وأبو بكر بن خلاد ، قال الخطيب ، قال الدارقطني : صدوق وسئل ابراهيم الحربي عنه بأنه يأخذ الدراهم على الرواية فقال : اسمع منه فانه ثقة ، مات يوم عرفه من سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قال أحمد بن كامل بلغ ستا وتسعين سنة وكان يخضب بالحمرة ، وكان ثقة . انتهى . وقال في الميزان كان حافظا عارفا بالحديث ، عالي الاسناد بالمرة ، تُكلم فيه بلا حجة . قال الدارقطني : قد اختلف فيه وهو عندي صدوق ، وقال ابن حزم ضعيف وليّنه بعض ال لكونه يأخذ على الرواية ، وقال في تذكرة الحفاظ وثقه ابن حبان ، زاد الذهبي ، وأما أخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرا كثير البنات . وقال في اللسان . ولد في سنة ست وثمانين ومائة ، ذكره ابن النباتي في الحافل ونقل عن ابن حزم أنه قال متروك الحديث ، وقال في موضع آخر مجهول ، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك ليس بعمدة مع أنه في الميزان كتب مقابلة صحيح واصطلاحه أن العمل على توثيقه . تاريخ بغداد (٨/٢١٨) ،

تذكرة الحفاظ (٢/ ٦١٩) ، الميزان (١/ ٤٤٢) ، اللسان (٢/ ١٥٨) ، انظر: السير (١٣/ ٣٨٨) .

الحكم على الاسناد :-

فيه داود بن المحبر وهو متروك ، وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجه :- انظر سابقه وحديث رقم (٩٩) خاصة.

وقال صاحب الهداية تخريج أحاديث البداية (١/ ١٦٦) بعد أن أورد رواية أبي هريرة ، وقال الدارقطنى لم يسنده عن حماد غير هدبة وداود بن المحبر ، وغيرهما يرويه عن عمار بن أبي عمار عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، قلت : لكن هدبة ثقة من رجال الصحيح فقوله مقدم لا سيما مع موافقة داود الذى خرج متابعة الحارث بن أبي اسامة ، والدارقطني من طريقه عنه ، ثم ان الدارقطنى لم يذكر سند الذين أرسلوه ، فقد يكونون ضعفاء وقد يكون الذى أرسله واحدا فقط ، ويكون مع ذلك ضعيفا أيضا ، لا يعلل الحديث بمثل هذا مع صحة سنده وإن الحكم لمن وصل لا لمن أرسل . انتهى كلامه .

فقه الحديث : من ١٥٥-١٦٠ :-

قال ابن حجر في فتح البارى قوله (باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة) أى في غسل الجنابة ، والمراد هل هما واجبان فيه أم لا ؟ وأشار ابن بطال وغيره الى أن البخارى استنبط عدم وجوبهما من هذا الحديث ، لأن في رواية الباب الذى بعده في هذا الحديث " ثم توضأ وضوءه للصلاة " فدل على أنهما للوضوء ، وقام الاجماع على أن الوضوء في غسل الجنابة غير واجب ، والمضمضة والاستنشاق من توابع الوضوء فاذا سقط الوضوء سقطت توابعه (١/ ٣٧٢) .

باب في النهي للجنب والحائض عن قراءة القرآن

١٦١ - نا اسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد ، ثنا أبو نعيم /النخعي/ (١) عبد الرحمن بن هانئ نا/أبو مالك النخعي عبد الملك بن حسين/ (٢) حدثني أبو اسحاق السبيعي عن الحارث ، عن علي ، قال: أبو مالك: وأخبرني عاصم بن كليب / الجرمي/ (٣)، عن أبي بردة عن أبي موسى ، قال أبو نعيم: وأخبرني موسى الأنصاري ، عن عاصم بن كليب عن أبي بردة ، عن أبي موسى كلاهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ياعلي اني أرضى لك ما أرضى لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي ، لا تقرأ القرآن وأنت جنب ، ولا أنت راكع ، ولا أنت ساجد ، ولا تصل وأنت عاقص شعرك ، ولا تدبح / تدبيح (٤) / الحمار ".

---

(١) في م " الجعفي ".

(٢) في م " الجعفي " ، أما في المطبوع فقال أبو مالك النخعي عن عبد الملك بن حسين وعن هذه زائدة ، ففي م و ق غير موجودة ولهذا حذفتها .

(٣) ساقطة من م . (٤) ساقطة من م .

نوع الزيادة : تغيير الصحابي .

رجال اسناده :-

- العباس بن محمد بن حاتم الدُّوري ، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين ٤ . التقريب رقم ٣١٨٩ ، انظر: التهذيب (١٢٩/٥) .

- عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي ، أبو نعيم النخعي سبط ابراهيم النخعي ، روى عن أبي مالك النخعي وابن جريج ، قال أحمد : ليس بشيء وقال يحيى بن معين : بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد . وقال أبو داود والنسائي ضعيف وقال أبو حاتم الرازي لا بأس به يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ . وقال العجلي ثقة ، وقال العقيلي : ضعفه الفضل بن دكين ، وقال ابن عدي عامة ماله لا يتابع عليه الثقات . وقال في التقريب : صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه ، وقال البخاري هو في الأصل صدوق من التاسعة ، مات سنة احدى عشرة وقيل سنة ست عشرة ومائتين . د ق . التهذيب (٢٨٩/٦) ، التقريب رقم (٤٠٣٢) .

- أبو مالك النخعي ، الواسطي اسمه عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين ، وقيل ابن أبي الحسين ، ويقال له ابن ذرّ ، متروك من السابعة ق . التقريب رقم ٨٣٣٧ . انظر : التهذيب (٢١٩/١٢) .

- الحارث بن عبد الله الأعور الهمْداني ، بسكون الميم ، الحُوتي ، بضم المهملة وبالمثناة ، الكوفي ، أبو زهير ، صاحب علي ، قال مسلم في مقدمة صحيحة ثنا قتيبة ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي حدثني الحارث الأعور وكان كذابا . وقال علي بن المديني : كذاب ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وفي رواية ثقة ، قال أبو زرعة : لا يحتج بحديثه ، وقال أبو حاتم ليس بقوى ولا ممن يحتج بحديثه ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وقال في موضع آخر ليس به بأس . قال الدارقطني عنه ضعيف ، وقال ابن عدى عامة مايرويه غير محفوظ ، وقال ابن حبان كان الحارث غاليا في التشيع واهيا في الحديث ، مات سنة خمس وستون ، وقال في التقريب كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير ٤ . التهذيب : (١٤٥/٢) ، التقريب رقم ١٠٢٩ .

- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجَرْمي ، الكوفي ، قال أحمد لا بأس بحديثه ، وقال ابن معين والنسائي ثقة ، وقال أبو حاتم صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، توفي سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقال ابن شاهين في الثقات ، قال أحمد بن صالح المصري يعد من وجوه الكوفيين الثقات وفي موضع آخر هو ثقة مأمون ، وقال ابن المديني لا يحتج به اذا انفرد ، وقال ابن سعد كان ثقة يحتج به وليس بكثير الحديث ، وقال في التقريب صدوق رمي بالارجاء من الخامسة حت م ٤ . التهذيب (٥٥/٥) ، التقريب : رقم ٣٠٧٥ .

الحكم على الاسناد :-

فيه أبو نعيم النخعي وهو صدوق له أغلاط ، وأبو مالك متروك ، والحارث الأعور ، وفي حديثه ضعف وبالتالي فالاسناد ضعيف جدا .

تخريجـــــه :-

- مسند الفردوس (٥ / ٤١١) رقم ٨٣٢٤ عن أبي موسى به عدا "ولا تدبح تدبيح الحمار."
- وجاء في التلخيص الحبير (١ / ٢٤) بعد أن أورد الحديث الذى معنا . . . وفيه ولا تذبح تذبيح الحمار بالذال المعجمة . قال وفيـــــه أبو نعيم النخعي وهو كذاب ، ورواه الدارقطني من وجه آخر عن أبي سعيد الخدرى قال أراه رفعه اذا ركع أحدكم فلا يذبح تذبيح الحمار، ولكن ليقيم صلبه ، وفي سنده أبو سفيان طريف بن شهاب وهو ضعيف وقد تقدم (تنبيه) التدبيح بالدال المهملة قاله الجوهرى وقال الهروى في غريبه، يقال بالمعجمة وهو بالمهملة أعرف أى يطأطيء رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره .

أما النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود فقد جاء من طريق ابن عباس رضي الله عنه .

- أخرجه مسلم في الصلاة باب النهي من قراءة القرآن في الركوع والسجود (١ / ٣٤٨) عن ابن عباس مرفوعا وفيه ". . . الا واني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا . ."

ومن طريق على رضي الله عنه :-

- مسلم (١ / ٣٤٨) عن علي بن أبي طالب قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ راكعا أو ساجدا ، وفي رواية أخرى نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع والسجود ولا أقول نهاكم .

أما النهي عن قراءة القرآن للجنب فقد جاء من طريق على رضي الله عنه :

- أبو داود في الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن (١ / ١٥٥) عن علي رضي الله عنه قال : ". . . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرأنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه أو قال يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة .
- الترمذى في الطهارة باب في الرجل يقرأ القرآن على كل حال مالم يكن جنبا (١ / ٢٧٣) عن على بمثله مختصرا ، وقال هذا حديث حسن صحيح .
- النسائي في الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن (١ / ١٤٤) على بلفظ أبي داود .
- ابن ماجه في الطهارة باب ماجاء في قراءة القرآن على غير طهارة (١ / ١٩٥) بلفظ أبي داود .

ـ وأخرجه الدارقطني والحاكم والبيهقي وأبو يعلى وابن خزيمة ،انظر تخريجه في الهداية في تخريج أحاديث البداية (١/٤٥٦)، انظر التلخيص الحبير (١/١٣٩) وانظر رقم : ١٧٦.

غريب الحديث :-

قوله يدبح : هو أن يطاطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ،غريب الحديث لأبي عبيد (٢/٢٧٤).

قوله: عاقص من العَقْص وهو الضفر ،أي فتل الشعر ونسجه وأصل العقص اللَّيّ وادخال اطراف الشعر في أصوله . النهاية (٣/٢٧٥) ،غريب الحديث لأبي عبيد (٣/٣٨٦).

١٦٢ - حدثنا ابن مخلد نا الصاغاني نا أبو الأسود نا ابن لهيعة، عن عبد الله بن سليمان، عن ثعلبة بن أبي الكنود، عن عبد الله الغافقي قال: أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طعاما، ثم قال: استر علي حتى أغتسل، فقلت له: أنت جنب؟ قال: نعم، فأخبرت بذلك عمر بن الخطاب فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ان هذا يزعم أنك أكلت وأنت جنب، فقال: "نعم، اذا توضأت أكلت، وشربت، ولا أقرأ حتى أغتسل".

نوع الزيادة: تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- النضر بن عبد الجبار المرادي مولاهم، المصرى، أبو الأسود مشهور بكنيته ثقة من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة ومائتين د س ق . التقريب رقم ٧١٤٣، انظر التهذيب (١٠/ ٤٤٠).
- عبد الله بن سليمان البكرى روى عن ثعلبة بن أبي الكنود عن أبي موسى الغافقي، روى عنه ابن لهيعة، وروى عمرو بن سواد السرحي المصرى عن عبد الله بن كليب المرادي عنه . الجرح (٥/ ٧٥).
- ثعلبة بن أبي الكنود الحمراوى روى عن عبد الله بن عمر وعائشة وأبي موسى الغافقي، روى عنه خالد بن يزيد وسليمان بن أبي زينب هكذا في الجرح، وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح (٢/ ٤٦٣)، الثقات (٤/ ٩٩).
- عبد الله بن مالك الغافقي أبو موسى سكن مصر روى حديثه ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن أبي الكنود عن عبد الله بن مالك الغافقي ثم أورد نحو الحديث الذى معنا . الاصابة (٢/ ٣٥٦).

الحكم على الاسناد :-

فيه ابن لهيعة وهو صدوق اختلط وعبد الله بن سليمان ذكر في الجرح ولم يرد فيه جرح ولا تعديل وثعلبة بن أبي الكنود ولم يرد فيه جرح ولا تعديل عند ابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر لاحقه.

- الهيثمي في المجمع في الطهارة باب فيمن أراد النوم والأكل والشرب وهو جنب: (١/ ٢٧٤) عن عبد الله بن مالك الغافقي به. قال الهيثمي، رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه من لا يعرف .

١٦٣ - حدثنا علي بن / محمد / (١) المصري نا يحيى بن أيوب / العلاف / (٢) نا سعيد بن عفير نا ابن لهيعة، عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن أبي الكنود، عن عبد الله بن مالك الغافقي : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب : "اذا توضأت وأنا جنب، أكلت وشربت ولا أصلي ولا أقرأ حتى أغتسل ".

---

(١) ساقطة من م . (٢) في م " الغلاف " بالغين المعجمة.

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

رجال اسناده :-

- يحيى بن أيوب بن بَادِي بموحدة ، وزن نادى ، العلاف، الخولاني ، روى عن يوسف بن عدي وسعيد بن عفير . . . روى عنه النسائي وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي . . . قال النسائي صالح . توفي سنة تسع وثمانين ومائتين . وقال في التقريب صدوق من الحادية عشرة. ص. التهذيب (١١ / ١٨٥) ، التقريب رقم ٧٥٠٩ .

الحكم على الاسناد : اسناده ضعيف كسابقه .

تخريجه : انظر سابقه .

- البيهقي في الطهارة باب نهي الجنب عن قراءة القرآن (١ / ٨٩) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة . قال ابن وهب وقال لي مالك بن أنس والليث بن سعد مثله يعني من قولهما . قال الشيخ رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان . هكذا .

١٦٤ - نا أبو بكر محمد بن عمر بن أيوب المعدل بالرملة والحسن بن الخضر المعدل بمكة، قالا : نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس البغدادي ، نا يحيى بن عثمان السمسار، نا اسماعيل بن عياش ، عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عبد الله بن رواحة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب.
/ إسناده صالح وغيره لا يذكر (١) عن ابن عباس / .

---

(١) ساقطة من م .

نوع الزيادة :- تغير الصحابي .

رجال إسناده :-

- عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري الشاعر، أحد السابقين ، شهد بدرا ، واستشهد بمؤتة سنة ثمان خ خد س ق . التقريب رقم ٣٣١٨ انظر: الاصابة (٢/٢٩٩) .

الحكم على الاسناد :-

فيه أبو بكر المعدل ولم أعثر عليه والحسن بن خضر ولم يرد فيه جرح ولا تعديل ، ويحيى بن عثمان السمسار ولم أجده ، واسماعيل بن عياش صدوق عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، وزمعة بن صالح ضعيف وسلمة بن وهرام صدوق ، وقال ابن عدي عنه أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي رويها عنه زمعة ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : لم أعثر عليه عن ابن رواحة.

١٦٥ - حدثنا يعقوب بن / ابراهيم /(١) نا الحسن بن عرفه نا اسماعيل ابن عياش ، عن زمعة بن صالح عن سلمة / بن وهرام /(٢) ، عن عكرمة ، عن عبد الله بن رواحة قال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب .

---

(١) في م " ابراهيم البزار ". (٢) في م " عن ابن وهرام " .

نوع الزيادة : تغير الصحابي .

الحكم على الاسناد :-

فيه اسماعيل بن عياش مخلط في غير أهل بلده ، وزمعة من غير بلده ، وزمعة ضعيف ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : لم أعثر عليه .

١٦٦- حدثنا محمد بن مخلد نا العباس بن محمد الدوري وحدثنا ابراهيم بن (دبيس)[(١)] بن أحمد /الحداد[(٢)]/ نا محمد بن سليمان الواسطي قالا : نا أبو نعيم نا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة قال :كان ابن رواحه مضطجعا الى جنب امرأته ، فقام الى جارية له في ناحية الحجرة فوقع عليها ، وفزعت امرأته ، فلم تجده في مضجعه ، فقامت وخرجت . فرأته على جاريته ، فرجعت الى البيت ، فأخذت الشفرة ، ثم خرجت ، وفرغ فقام ، فلقيها تحمل الشفرة ، فقال : مَهْيَمْ ؟ فقالت : مَهْيَمْ ، لو أدركتك حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة ، قال : وأين رأيتني ؟ قالت : رأيت على الجارية ، فقال : مارأيتني ، وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب ، قالت : فاقرأ ، فقال :-

أتانا رسول الله يتلو كتابه :: كما لاح مشهور من الفجر ساطع

أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا :: به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه :: اذا استثقلت بالمشركين المضاجع

فقالت آمنت بالله وكذبت البصر ، ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فضحك حتى رأيت نواجذه صلى الله عليه وسلم .

---

(١) في المطبوع و ق "دبيس" . والصواب دبيس وهي في ب ن .

(٢) في م "الخلاد" .

<u>نوع الزيادة</u> : زيادة لفظية مع تغيير الصحابي .

<u>رجال اسناده :-</u>

- ابراهيم بن دبيس بن أحمد بن علي الحداد ، حدث عن أحمد بن ملاعب ، ومحمد بن سليمان الباغندي . . روى عنه الدارقطني وغيره ، قال الخطيب وكان ثقة ، وزعم الدارقطني أنه كان يلقب سُبات . تاريخ بغداد (٦/ ٧٢) .

- محمد بن سليمان بن الحارث ، أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي ، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وقبيصة بن عقبة ، روى عنه القاضي المحاملي واسماعيل بن محمد الصفار قال في اللسان ، قال الذهبي لا بأس به ضعفه ابن أبي الفوارس وقال الخطيب رواياته كلها مستقيمة واختلف أقوال الدارقطني فيه فمرة قال لا بأس به ومرة قال ضعيف ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين . انتهى . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو جعفر الاودماني : رأيت أبا داود السجستاني جاثيا بين يدي محمد بن سليمان الباغندي يسأله عن الحديث . تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٨) ، اللسان (٥/ ١٨٦) ، انظر السير : (٣٨٦/١٣) .

الحكم على الاسناد :-

فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــــه :-

- أورده صاحب كنز العمال (١٣/ ٤٥١-٤٥٢) عن عبد الله بن رواحة به. (وعزاه الى ابن عساكر ، وكتاب الأذكياء والدارقطني .
- الأذكياء لابن الجوزى (ص: ٢٦، ٢٧) .
- تهذيب ابن عساكر (٣٩٥/٧) .
- أخرجه الذهبي في السير (٢٣٨/١) بإسناده الى ابن رواحة بنحوه .

غريب الحديث :

قوله الشفرة : السكين العريضة. النهاية (٤٨٤/٣) .
قوله : وجأت : أى طعنت ، يقال وجأته بالسكين وغيرها وَجْأً اذ اضربتها بها . النهاية: (١٥٢/٥) .
قوله : مَهْيَمْ : أى ما أمركم وشأنكم وهي حكمة يمانية. النهاية (٣٧٨/٤) .

١٦٧ - حدثنا محمد بن مخلد ثنا الهيثم بن خلف نا ابن عمار الموصلي، ثنا عمر بن (زريق)(١) عن زمعة / بن صالح /(٢) عن سلمة بن وهرام عن عكرمة، عن ابن عباس قال: دخل عبد الله بن رواحة، فذكر نحوه، وقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب.

---

(١) في المطبوع رزيق وهو تصحيف والتصحيح من ن.

(٢) ساقطة من م.

نوع الزيادة: تغير الصحابي.

رجال اسناده :-

- الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري البغدادي من كبار الحفاظ لكن ذكر الاسماعيلي في صحيحه أنه كان لا يخالف مافي كتابه وان علمه خطأ قال أبو عمرو بن كامل: كان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه، مات سنة سبع وثلاثمائة. اللسان (٦/٢٠٦)، انظر السير (١٤/٢٦١).

- محمد بن عبد الله بن عمّار المخرّمي بالمعجمة والتشديد الأزدي، أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين. س. التقريب رقم ٦٠٣٦. انظر التهذيب (٩/٢٦٥).

- عمر بن زُرَيق، موصلي، يروى عن زمعة بن صالح، وعمر بن محمد بن صُهبان، وعمر بن كثير ابن أفلح، روى عنه محمد بن عبد الله بن عمّار. المؤتلف (٢/١٠٢١).

الحكم على الاسناد :-

فيه عمر بن زريق ولم أجد فيه جرحا ولا تعديلا وزمعة بن صالح وهو ضعيف فالاسناد ضعيف.

تخريجه: لم أعثر عليه.

شواهد الأحاديث رقم ١٦١ الى ١٦٧ والتي هي في النهى للجنب والحائض عن قراءة القرآن.

حديث علي - رضي الله عنه - أخرجه:

- أبو داود في الطهارة باب في الجنب يقرأ القرآن (١/١٥٥) رقم ٢٢٩ عن علي قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم

ولم يكن يحجبه أو قال يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة ، أي غير الجنابة .

- الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال مالم يكن جنبا . (١/ ٢٧٣) رقم ١٤٦ عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئنا القرآن على كل حال مالم يكن جنبا "، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين .
- النسائي في الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن (١/ ٤٤) رقم ٢٦٥ و٢٦٦ عن علي الأولى بلفظ أبي داود والثانية بلفظ الترمذي .
- ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (١/ ١٩٥) رقم ٥٩٤ ، عن علي برواية أبي داود .
- ابن خزيمة في الطهارة باب الرخصة في قراءة القرآن وهو أفضل الذكر على غير وضوء (١/ ١٠٤) رقم ٢٠٨ عن علي بلفظ أبي داود .
- ابن حبان في صحيحه - الاحسان في الرقائق باب ذكر الاباحة لغير المتطهر أن يقرأ كتاب الله مالم يكن جنبا (٢/ ٨٥) رقم ٧٩٦ عن علي بلفظ أبي داود .
- موارد الظمآن في الطهارة باب الذكر والقراءة على غير وضوء (ص ٧٤ رقم ١٩٢) .
- الحاكم في المستدرك في الأطعمة (٤/ ١٠٧) عن علي بلفظ أبي داود وقال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
- ورواه كذلك أحمد في المسند (٢/ ١٦٢) رقم ٨٧٢ وسنده حدثنا عائذ بن حبيب حدثني عامر بن السمط عن أبي الغريف قال : أُتِيَ عليّ بوضوء فمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه وذراعيه ثلاثا ثلاثا ، ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قرأ شيئا من القرآن ثم قال : هذا لمن ليس بجنب ، فأما الجنب فلا ولا آية . قال أحمد شاكر اسناده صحيح . انظر تعليق أحمد شاكر على الترمذي (١/ ٢٧٤) .
- المقصد العلي في الطهارة باب لا يقرأ الجنب من القرآن ولا آية (ص: ٢٤٧ رقم ١٦٧) بسند ولفظ أحمد وحسن اسناده محققه .
- مسند أبي يعلى (١/ ١٧٨) رقم ٢٨٢ بلفظ أبي داود مختصرا .
- المجمع في الطهارة باب قراءة الجنب (١/ ٢٧٦) عن علي رواه أبو يعلى ورجاله موثقون .

- وقال ابن حجر في الفتح بعد أورد حديث علي وتخريجه ، والحق أنه من قبيل الحسن يصلح للحجة (١/٤٠٨).

وحديث ابن عمر رواه :-

- الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الجنب والحائض انهما لا يقرآن القرآن (١/٢٣٦)، رقم ١٣١ ، وسنده علي بن حجر والحسن بن عرفه قالا حدثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن .

وصحح هذا أحمد شاكر في الهامش فانظره.

- ابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة (١/١٩٥) عن ابن عمر بلفظ الترمذي . انظر جامع الأصول (٧/٣٥٨) فإن الارناؤوط قد حسن الحديث بشواهده .

انظر تلخيص الحبير (١/١٣٨، ١٣٩) ونصب الراية (١/١٩٥).

الحكم : اسناد هذا الحديث بطرقه من رقم ١٦٠ الى ١٦٧ هو اسناد حسن لغيره بشواهده .

فقه الحديث :-

قال ابن رشد : اختلف الناس في قراءة القرآن للجنب ، فذهب الجمهور الى منع ذلك ، وذهب قوم الى اباحته والسبب في ذلك الاحتمال المتطرق الى حديث علي : كان عليه الصلاة والسلام لا يمنعه من قراءة القرآن شيء الا الجنابة ، وذلك أن قوما قالوا ان هذا لا يوجب شيئا لأنه ظن من الراوى ، والجمهور رأوا أنه لم يكن علي رضي الله عنه ليقول هذا عن توهم ولا ظن وانما قاله عن تحقق ، الهداية تخريج أحاديث البداية (١/٣١، ٣٢).

وقال ابن حجر في الفتح بعد أن ساق حديث على : لكن قيل في الاستدلال فيه نظر ، لأنه فعل مجرد فلا يدل على تخريج ماعداه ، وأجاب الطبرى عنه بأنه محمول على الأكمل جمعا بين الأدلة . الفتح (١/٤٠٨، ٤٠٩).

باب في نهي المحدث عن مس القرآن

١٦٨ - حدثنا محمد بن مخلد نا الحسن بن أبي الربيع نا عبد الرزاق أخبرنا معمر، عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال: كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: ألاّ تمس القرآن الا على طهر. (مرسل ورواته ثقات)(١).

---

(١) ساقطة من م.

نوع الزيادة: زيادة كلية.

رجال اسناده:-

- الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعد وقد مر.
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين ومائة ع. التقريب رقم ٣٢٣٩، انظر التهذيب (١٦٤/٥)
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى النجّاري، بالنون والجيم، المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد وقيل انه يكنى أبو محمد، ثقة عابد من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك. ع. التقريب رقم ٧٩٨٨، انظر التهذيب (٣٨/١٢).
- عمرو بن حزم بن زيد بن لَوْذَان الأنصاري، صحابي مشهور، شهد الخندق فما بعدها وكان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على نجران، مات بعد الخمسين، وقيل في خلافة عمر وهو وهم. مد س ق. التقريب رقم ٥٠١١. انظر التهذيب (٢٠/٨).

الحكم على الاسناد:- الحديث المرسل وبالتالى فالاسناد ضعيف.

تخريجه

- البيهقي في الطهارة باب نهي المحدث عن مس المصحف (٨٧/١) من طريق أبي بكر الحارث الفقيه عن الدارقطني به.
- موطأ مالك في القرآن باب الأمر بالوضوء لمن مس القرآن (١٩٩/١) رقم ١، وسنده حدثنا يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن في الكتاب الذى كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم: "أن لا يمس القرآن الا طاهر"، قال ابن عبد البر: لا خلاف عن مالك في ارسال هذا الحديث وقد روى مسندا من وجه صالح. وهو كتاب مشهور عند أهل السير، معروف عند أهل العلم، معرفة يستغنى بها، فى شهرتها عن الاسناد.
- عبد الرزاق في الطهارة باب القراءة على غير وضوء (٣٤١/١) رقم ١٣٢٨ من طريق عبد الرزاق به.

١٦٩ - حدثنا ابن مخلد نا / حميد[(١)] / بن الربيع نا ابن إدريس، نا محمد بن عمارة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حين بعثه الى نجران، مثله سواء.

---

(١) في م "أحمد".

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن شحيم أبو الحسن اللخمي الخزاز الكوفي. قال الدارقطني تكلموا فيه بلا حجة، وقال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه، وقال البرقاني: رأيت عامة شيوخنا يقولون ذاهب الحديث، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: قال أبي أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع هو ثقة لكن شره يدلس. قال يحى ابن معين كذاب، وقال النسائي ليس بشيء، وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل، وقال ابن عدى يسرق الحديث ويرفع الموقوف. انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه. وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث يعرف بالقدماء من أصحاب هشيم رواها. وقال أحمد ابن حنبل ماعلمت الا ثقة وكان أبو أسامة يكرمه وأنكر أحمد على ابن معين طعنه عليه وقال مسلمة بن قاسم ضعيف، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقال في طبقات المدلسين، مختلف فيه وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء ابن أبي شيبة وهو من طبقة عثمان. وقال الخليلي طعنوا عليه في أحاديث تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم قلت (أى ابن حجر) وهذا هو التدليس، ذكره في المرتبة الرابعة وتكملة كلام ابن حبان في الثقات انه ربما أخطأ. الثقات (٨/ ١٩٧)، اللسان (٢/ ٣٦٣)، طبقات المدلسين ص: ١٢٦.

- عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي، بسكون الواو، أبو محمد الكوفي ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة. ع. التقريب رقم ٣٢٠٧ انظر: التهذيب (٥/ ١٤٤).

- محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصارى الحزمي المدنى روى عن ابن عمه أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . . روى عنه مالك وعبد الله بن ادريس . قال يحيى بن معين ثقة ، وقال أبو حاتم صالح ليس بذاك القوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال في التقريب صدوق يخطئ من السابعة ٤ . التهذيب (٩ / ٣٥٩) ، التقريب رقم ٦١٦٧ .

الحكم على الاسناد :-

فيه حميد بن الربيع وهو صدوق يخطئ ويدلس وهنا قد صرح بالسماع ، ومحمد بن عمارة وهو صدوق يخطئ ، والحديث مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجـــــــه :- انظر سابقه .

١٧٠ - حدثنا الحسين بن اسماعيل نا سعيد بن محمد بن ثواب، ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال: سمعت سالما يحدث عن أبيه قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يمس القرآن الا طاهر"(١).

---

(١) في ب ن بزيادة (قال عبد الحق عقبه في رده على ابن حزم صحيح).

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- سعيد بن محمد بن ثواب الحصري من أهل البصرة يروى عن أبي عاصم وأهل العراق قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث، كنيته أبو عثمان. الثقات (٨/٢٧٢) انظر تاريخ بغداد (٩/٩٤).

- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد .

الحكم على الاسناد :-

فيه ابن جريج ثقة يدلس وقد عنعن هنا وهو من المرتبة الثالثة وسليمان صدوق فيه بعض لين وخولط قبل موته وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

- البيهقي في الطهارة باب نهي المحدث عن مس المصحف (١/٨٨) من طريق أبي بكر ابن الحارث الفقيه عن الدارقطني به .

- الهيثمي في الطهارة باب في مس القرآن (١/٢٧٦) عن ابن عمر مرفوعا به، وقال الهيثمي، رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله موثقون .

- وأورده ابن حجر في التلخيص في الطهارة باب الاحداث (١/١٣١) حديث ابن عمر هذا وقال رواه الدارقطني والطبراني واسناده لا بأس به .

١٧١ - حدثنا محمد بن مخلد نا ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق، نا معمر عن عبد الله ومحمد ابني أبي بكر بن حزم، عن أبيهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا فيه : "ولا تمس القرآن الا طاهرا"(١).

---

(١) في ب ن بزيادة (كلهم ثقات وهذا مرسل) .

نوع الزيادة : زيادة كلية .

رجال اسناده :-

- ابن زنجويه هو محمد بن عبد الملك بن زنجويه وقد مرّ .

- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، أبو عبد الملك القاضي ثقة من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ع. التقريب رقم ٥٧٦٣ . انظر التهذيب (٩/٨٠).

الحكم على الاسناد :-

رواته ثقات ولكنه مرسل وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه : انظر : ١٦٨.

١٧٢ - حدثنا أبوبكر النيسابوري نا محمد بن يحيى ح وثنا الحسين ابن اسماعيل نا ابراهيم بن هانئ، قالا : نا الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة ،عن سليمان بن داود ،حدثني الزهري /عن/(١) أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن كتابا فكان فيه : لا يمس القرآن الا طاهر.(٢)

---

(١) في م " نا ". (٢) في ب ن بزيادة (هذا مرسل).

نوع الزيادة : كسابقه.

رجال اسناده :-

— محمد بن يحيى هو ابن عبد الله بن خالد ثقة حافظ وقد مرّ .

— ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشجري ،بفتح المعجمة والجيم، قال أبو حاتم ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات ، قلت (أي ابن حجر) وقال الحاكم ثقة وقال الأزدي منكر الحديث عن أبيه ،وقال في التقريب لين الحديث من العاشرة ، ت . التهذيب (١/١٧٦) ،التقريب رقم ٢٦٨.

والشجري : قال في الأنساب، منسوب الى الشجرة وهي قرية بالمدينة ،وقال في تهذيب الكمال كان ينزل شجرة بذي الحليفة . الأنساب (٣/٤٠٤) ،تهذيب الكمال (١/٦٧).

— يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ،أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ،ثقة رمي بالقدر، من الثامنة ،مات سنة ثلاث وثمانين ومائة على الصحيح . ع . التقريب رقم ٧٥٣٦ . انظر: التهذيب (١١/٢٠٠).

— سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي الداراني ،روى عن الزهري . . . وعنه يحيى بن حمزة الحضرمي ،وروى الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات بطوله وفيه الديات وغير ذلك . قال أبو داود هذا وهم من الحكم ورواه محمد ابن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري وكذا حكى غير واحد أنه قرأه في أصل يحيى بن حمزة ،وقال النسائي هذا أشبه بالصواب وسليمان بن أرقم متروك . وقال يعقوب بن سفيان لا أعلم في جميع الكتب أصح من كتاب عمرو بن حزم

وقال ابن حبان : سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة مأمون ، وقال البيهقي وقد أثنى على سليمان بن داود أبو زرعة وأبو حاتم وعثمان بن سعيد وجماعة من الحفاظ ورأوا هذا الحديث الذى رواه في الصدقات موصول الاسناد حسنا .
وقال في التقريب صدوق من السابعة مد س . التهذيب (٤ / ١٨٩) ، التقريب رقم ٢٥٥٥ .

والداراني : هذه نسبة الى داريا ، وهي قرية كبيرة حسنة من قرى غوطة دمشق .
الأنساب (٢ / ٤٣٦) .

- محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ، أبو عبد الملك المدني ، له رؤية وليس له سماع الا من الصحابة ، قتل يوم الحرَّة سنة ثلاث وستين . مد س . التقريب رقم ٦١٨٢ . انظر التهذيب (٩ / ٣٧٠) .

الحكم على الاسناد :-

فيه ابراهيم بن هانيء لين الحديث ، وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :- انظر رقم ١٦٨ .

١٧٣ - حدثنا محمد بن مخلد نا جعفر بن أبي عثمان / الطيالسي(١) / ، حدثني اسماعيل بن ابراهيم المنقري ، قال : سمعت أبي نا سويد أبو حاتم نا مطر الوراق ، / عن / (٢) حسان بن بلال ، عن حكيم بن حزام: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : " لا تمس القرآن الا وأنت على طهر(٣) / قال لنا ابن مخلد : سمعت جعفرا يقول : / سمع /(٤) حسان بن بلال من عائشة، وعمار قيل له : سمع مطر من حسان ؟ فقال : نعم.

---

(١) ساقطة من م . (٢) في م "نا ".

(٣) في ب ن بزيادة (كلهم ثقات) . (٤) في م " سمعت وسمع ".

نوع الزيادة : زيادة كلية.

رجال اسناده :-

- جعفر بن محمد بن أبي عثمان ، أبو الفضل الطيالسي روى عنه يحيى بن صاعد ومحمد بن مخلد . . . قال الخطيب وكان ثقة ثبتا ، صعب الأخذ ، حسن الحفظ ، وقال ابن المنادي : مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، كان مشهورا بالاتقان والحفظ والصدق . تاريخ بغداد (٧/١٨٨) ، انظر السير (١٣/٣٤٦) .

- سويد بن ابراهيم الجَحْدري ، أبو حاتم الحنّاط بالنون ، البصري ويقال له صاحب الطعام ، قال يحيى بن معين ضعيف ، وفي رواية له صالح ، وفي موضع آخر أرجو أن لا يكون به بأس ، وقال أبو زرعة ليس بقوى حديثه حديث أهل الصدق ، وقال النسائي ضعيف ، مات سنة سبع وستين ومائة. قال البرقاني عن الدارقطني لمن يعتبر به ، وقال البزار ليس به بأس ، وقال الساجي فيه ضعف، وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن عدى فيه ضعف وانما يخلط عن قتادة ، وقال في التقريب : صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفحش ابن حبان فيه القول ، من السابعة، بخ . التهذيب (٤/ ٢٧٠) ، التقريب رقم ٢٦٨٧ .

والجَحْدَرِي : بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين ، وفي آخرها الراء ، هذه نسبة الى جحدر وهو اسم رجل . الأنساب (٢/ ٢٥) .

- مَطَر : بفتحتين ، ابن طهمان الوَرّاق ، أبو رجاء السلمي مولاهم الخراساني ، سكن البصرة ، قال أبو طالب عن أحمد كان يحيى بن سعيد يضعف حديثه عن عطاء، وقال عبدالله بن أحمد : سألت أبي عنه فقال كان يحيى بن سعيد يشبه حديث مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ فسألت أبي فقال : ما أقربه من ابن أبي ليلى

في عطاء خاصة وقال مطر في عطاء ضعيف ، وقال ابن معين ضعيف في حديث عطاء ، وفي موضع آخر قال صالح ، وقال أبو زرعة صالح روايته عن أنس مرسلة لم يسمع منه ، قال أبو حاتم هو صالح الحديث أحب الي من سليمان بن موسى وكان أكبر أصحاب قتادة ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع وعشرين ومائة. قلت (أي ابن حجر) قال ابن سعد كان فيه ضعف في الحديث ، وقال العجلي بصري صدوق ، وقال مرة لا بأس به ، وقال البزار ليس به بأس رأى أنسا وحدث عنه بغير حديث ولا نعلم سمع منه شيئا ولا نعلم أحدا ترك حديثه. ولما ذكره ابن حبان قال ربما أخطأ. وقال في التقريب صدوق كثير الخطأ ، وحديثه عن عطاء ضعيف من السادسة خت م ٤ - التهذيب (١٠ / ١٦٧) ، التقريب رقم ٦٦٩٩.

— حسان بن بلال المزني ، البصري روى عن حكيم بن حزام وعنه قتادة ومطر الوراق ... قال علي بن المديني ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حزم مجهول لا يعرف له لقاء عمار قلت (أي ابن حجر) وقوله مجهول قول مردود فقد روى عنه جماعة كما نرى ووثقه ابن المديني وكفى به ، وقال في التقريب صدوق من الثالثة . ت س ق . التهذيب (٢ / ٢٤٦) ، التقريب رقم ١١٩٦.

— حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الأسدي ، أبو خالد المكي ابن أخي خديجة أم المؤمنين أسلم يوم الفتح وصحب وله أربع وسبعون سنة ثم عاش الى سنة أربع وخمسين أو بعدها وكان عالما بالنسب ع . التقريب رقم ١٤٧٠ ، انظر التهذيب : (٢ / ٤٤٧).

الحكم على الاسناد :-

فيه اسماعيل بن ابراهيم المنقري ، ووالده ولم أجد من ترجم لهما ، وسويد بن ابراهيم صدوق سيء الحفظ له أغلاط . ومطر الوراق وهو صدوق كثير الخطأ. وبالتالي فالاسناد ضعيف .

تخريجه :-

— الحاكم في المستدرك في معرفة الصحابة (٣ / ٤٨٥) من طريق أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه عن جعفر بن أبي عثمان الطيالسي به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

– الهيثمي في المجمع في الطهارة باب في مس القرآن (١/٢٧٦) عن حكيم بن حزام به . وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سويد أبو حاتم . ضعفه النسائي وابن معين في رواية ، ووثقه في رواية وقال أبو زرعة ليس بالقوى حديثه حديث أهل الصدق .

الحكم على هذا الحديث : بطرقه من ١٦٨–١٧٣ :

قال ابن حجر في التلخيص (٤/١٨) وهو يتكلم على حديث عمرو بن حزم : صححه الحاكم وابن حبان والبيهقي ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال أرجو أن يكون صحيحا ، وقد صحح الحديث بالكتاب المذكور جماعة من الأئمة لا من حيث الاسناد ، بل من حيث الشهرة ، قال الشافعي في رسالته : لم يقبلوا هذا الحديث حتى ثبت عندهم أنه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال ابن عبد البر : هذا كتاب مشهور عند أهل السير . لأنه أشبه التواتر في مجيئه لتلقي الناس له بالقبول والمعرفة . وقال العقيلي : هذا حديث ثابت محفوظ ، وقال يعقوب بن سفيان : لا أعلم في جميع الكتب المنقولة كتابا أصح من كتاب عمرو بن حزم هذا ، وقال الحاكم : قد شهد عمر بن عبد العزيز ، وامام عصره الزهرى لهذا الكتاب بالصحة .

– الارواء (١/١٥٨) ، قال الألباني : صحيح ، روى من حديث عمرو بن حزم وحكيم ابن حزام وابن عمر وعثمان بن أبي العاص .

فقه الحديث :-

قال ابن رشد : مس المصحف للجنب ذهب قوم الى إجازته وذهب الجمهور الى منعه وهم الذين منعوا أن يمسه غير متوضئ ، والسبب في اختلافهم تردد مفهوم قوله تعالى : ﴿ لا يمسه الا المطهرون ﴾ بين أن يكون (المطهرون) هم بني آدم أو الملائكة ، وبين أن يكون هذا الخبر مفهومه النهي وبين أن يكون خبرا لا نهيا فمن فهم من (المطهرون) بني آدم ، وفهم من الخبر النهي قال : لا يجوز أن يمس المصحف الا طاهر . ومن فهم من الخبر فقط وفهم من لفظ (المطهرون) الملائكة قال : انه ليس في الآية دليل على اشتراط هذه الطهارة في مس المصحف ، وقد احتج الجمهور بحديث عمرو بن حزم . الهداية على البداية (١/٤٣٥) ، (٢/٣١) .